شبكة الألوكة
www.alukah.net

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

# فتوح مصر وأخبارها

## المؤلف

عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم (ابن عبدالحكم)

## الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des manuscrits. Arabe 1686

1686

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Volume de 195 Feuillets

plus le Feuillet 32 bis.

4 Juin 1873.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

~~A 88 6~~
~~7 A A~~

1981

Arab. 785.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

~~Hadji Khalfa (Khalfa)~~

cette notice est inexacte. on trouve le nom de l'auteur tout au long page 30. ainsi abdoul-rahmane ben abdoullah, ben abdoulkhalek ben âaber alkazraïchy qui était, je crois, un des compagnons (رضي) du prophète ou au moins qui vivoit au commencement du 2e. siècle de l'hégire comme on ne peut en douter pour le nom de personnages auxquels il a parlé. les traditions qu'il conserva furent rédigées (سنة) par abou'l qasem Aly ben el-Hacan ben Khalef ben Saad el-djaïdéry el azrady. la première partie de cet ouvrage fut terminée le 3 de Dzoul Hhadjah 585 (1188) ce dernier nom notre ancien Alexandrin blanc avec celui d'abou abdallah mohhammed ben o'mar al qazwiny dont le nom ne se trouve sur le titre que par une inadvertance de celui qui aura essayé de raccommoder et de restituer ce titre le passage qui se trouve à la page 30 et qui m'a fourni l'observation qu'on vient de lire me paroit laisser aucun doute la dessus. l'auteur ou plutôt son rédacteur en continuateur ne se borne pas à l'Egypte il décrit aussi la conquête de l'afrique et celle de l'Espagne par les arabes. cet ouvrage est divisé en sept parties. —

Fotouh Mesr ou Akhbarha ou
Akalimha · Ægyptus ab Amrou Ben
al As subacta, Omaro secundo Chalifa
regnante anno regnæ 18 et 19. Hæc
expeditio ab Abderrahman Ben Abdallah
Corasita Meccano descripta ab Ali
Ebn Hallan B. Fedhah al Ouakedi
hoc libro vulgata est cuius exemplar
anno 725 (1324-5) regiæ descriptum videtur.
Hic Ouakedi etiam Giacuhari et
Aldi cognominatus est.

I^re part. . f^o 1.
II. —— f. 30.
III. —— 60
IV. —— 90.
V^e —— 121.
VI^e —— 140.
VII. —— 152
fin —— 194.

Vlah
?

Petr^s.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Ar.
834

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو عمد بن محمد بن يوسف الكرماني حدثنا علي بن
الحسن على بن حلف قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن اسمعيل الكعبي قال حدثنا
على عن حرملة بن عمران التجيبي عن ابي قبيل عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال خلقت الدنيا على خمس صور على صورة
الطير راسه ودنبه وجناحيه وذنبه فالراس مكة
والمدينة واليمن وصدر الشام ومصر والجناح الاول
العراق وخلف العراق امة يقال لها واق واق وخلف
واق امة يقال لها واوا ق واق وخلف كل امة مما لا
يعلمه الا الله والجنب الايسر السند وخلف السند
الهند وخلف الهند بلاد يقال لها ناسك وخلف ناسك
مكة يقال لها منسلى وما بين ذلك من الامم ما لا يعلمه الا
الله والذنب من مقام ابراهيم الى مغرب الشمس وبينه وبين ما في
منقار الذنب وصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقد
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اشهب بن عبد العزيز
عن عبد الملك بن مسلمة قال الاحدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب
عن كعب بن لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افتتحتم
مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما قال
ابن شهاب وكان يقال ان امها سمعيل ابراهيم منهم حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن صالح ومحمد بن رمح قالا

٣

حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابن الكعب من بلك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثله قال الليث قلت لابن شهاب ما رحمهم
قال ان ام اسمعيل منهم حدثنا عبد الرحمن قال
وحدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وحامد بن يحيى قالا حدثنا
سفين بن عيينة عن الزهري اظنه عن ابن الكعب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
عبد الملك بن هشام قال حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن
محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب
قال حدثنا عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري السلمي
حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال ابن اسحق وقلت لمحمد
بن مسلم ما الرحم التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت
هاجر ام اسمعيل منهم حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
ابي عبد الله بن عبد الحكم قال حدثني يزيد بن سعد وحيوة
ابن شريح عن بكر بن مضر قال حدثني عبد الله بن هبيرة عن
حرملة بن عمران التجيبي عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال
سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها
فان لهم ذمة ورحما حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا سعيد بن عفير عن فليح ابن الغزالي
عن سعيد المقبري عن بكر
عن ذكوان ابي عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص عون بن الخ

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيفتح عليكم بعدى
مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لكم منهم صهرا وذمة
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة ويحيى بن
عبد الله بن بكير عن بن لهيعة عن ابى هبيرة ان ابا سالم
الجيشانى حدثه عن بن هانى اخبره ان بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انكم ستكونون اجنادا وان خير اجنادكم اهل الغرب
فاتقوا الله فى القبط لا تاكلوهم اكل الخضرة حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا ابى قال حدثنا اسمعيل بن عياش عن
عبد الرحمن بن زياد بن مسلم بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال استوصوا بالقبط فانكم ستجدونهم نعم الاعوان على قتال
عدوكم حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة
عن الليث بن لهيعة قال واخبرنا بن وهب عن عمرو بن الحرث
عن بكر بن ابى حبيب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى عند وفاته ان نخرج
من جزيرة العرب وقال الله الله فى قبط مصر فانكم ستظهرون
عليهم ويكونون لكم عدة واعوانا فى سبيل الله حدثنا
عبد الله قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا بن
وهب عن موسى بن ايمن المعافرى عن رجل من الوهدان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح عليه الاسكندرية ثم افاق وقال ان
بالاديم المبسط ثم اغمى عليه الثانية ثم افاق وقال مثل ذلك

قال ثم اغمى عليه الثالثة وقال مثل ذلك وقال القوم لو سالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الاديم الجعد فافاق فسالوه وقال
قبط مصر فانهم اخوال واصهار وهم اعوانكم على عدوكم
على دينكم قالوا كيف يكونون اعوانا لنا على ديننا قال يكفون
اعمال الدنيا وتتفرغون للعباده قال ابو هبيرة فالرحم التى بيننا
بهم والكاده ما يوتا اليهم من الظلم حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا
وهب عن ابى هانى الخولانى عن ابى عبد الرحمن الحبلى وعمرو
بن حريث وعمرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستفتحون
على قوم جعد رؤسهم فاستوصوا بهم خيرا فانهم قوة
لكم وبلاغ الى عدوكم باذن الله تعالى قبط مصر حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا ابو الاسود قال حدثنا ابن لهيعة
عن ابى هانى انه سمع الحبلى يحدث عن بن حريث يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا
بن هشام قال اخبرنا عبد الله بن وهب عن بن
لهيعة قال حدثنى عمرو مولى بن هبيرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله الله فى اهل الذمة اهل المدرة السود الشعث
الجعاد فان لهم نسبا وصهرا قال عمرو مولى غفره صهرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرى فيهم وبسببهم ان ام اسمعيل
التى صلى الله عليه [illegible] ان ام اسمعيل هاجر العرب من قريه كانت امام الفرما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عمر بن صالح قال اخبرنا مروان
الفصاري [illegible] اهل القبط من الانبيا صلوات الله عليهم بثلثه
ابرهيم [illegible] من تسرر هاجر ويوسف تزوج بنت صاحب
عين [illegible] ورسول الله صلى الله عليه تسرر مارية ○
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا هانى بن المتوكل قال حدثنا
ابن لهيعه عن يزيد بن ابى حبيب ان قرية هاجر ياق التى
عند ام دنين ○ ودفنت هاجر حين توفيت ○ حدثنا بن هسام
عن زياد بن عبد الله عن ابن اسحق فى الحجر ○ قال ابن هشام تقول
العرب هاجر وا اجر فيبدلون الالف من الهاء قالوا اهراق
الماء واراق الماء ونحوه ○ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
عبد الله بن صالح عن ابن لهيعه عن بكر بن سواده وبكر
بن عمرو الحولانى يرفعان الحديث الى عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قبط مصر اكرم الاعاجم كلها واسخاهم يدا
وافضلهم عنصرا واقربهم رحما بالعرب عامة وبقريش خاصة
ومن اراد ان ينظر الى الفردوس وينظر الى مثلها فى
الى ارض مصر حين تخضر زروعها وتنور ثمارها ○
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو الاسود النضر بن
عبد الجبار قال حدثنا بن لهيعه عن يزيد بن عمرو المعافرى
عن ابى عبد الله الصنابحى قال من اراد ان ينظر الى شبه الجنه
فلينظر الى مصر اذا اخضوضرت وقال عبد الله بن عمرو الى ارض مصر
اذا ازهرت ○ وقال عبد الله بن لهيعه وذكر مسلم بن يسار فقالوا



كلهم فى ساعه واحده ولا نعلم احدا [illegible] فى ساعه واحده
اكثر من جماعة القبط ○ وكانوا ثمانين حدثنا عبد الرحمن قال
كما حدثنا عثمن بن صالح عن ابن لهيعه عن عبد الله بن هبيره
السبائى وبكر بن عمر الحولانى ويزيد بن ابى حبيب [illegible] الحى
يزيد بعضهم على بعض فى الحديث اثنا عشر ساحرا وساحرة
بيدى كل ساحر منهم عشرون عريفا فالحت بيدى كل عريف منهم
الف من السحره فكان جميع السحره مائتى الف واربعين الفا وما
وانس وخمسين انسانا مالروسا والعرفا ○ فلما عاينوا
ما عاينوا ايقنوا ان ذلك من السماء وان السحر لا يقوم لامر الله
فخر الروسا الاثنى عشر عند ذلك سجدا فاتبعهم العرفا واتبع
العرفا من بقى وقالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا هانى بن المتوكل قال حدثنا ابن
لهيعه عن يزيد بن ابى حبيب [illegible] قال كانوا من اصحاب موسى
[illegible] الله عليه ولم يفتن منهم احد مع من افتتن من بنى
اسرائيل فى عباده العجل ○ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا
هانى بن المتوكل قال حدثنا ابن لهيعه عن يزيد بن ابى حبيب
ان شيعا فان يقول ما امن [illegible] قط فى ساعه واحده مثل
جماعة القبط ○ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا بن صالح قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب انه بلغه ان كعب
الاحبار كان يقول مثل قبط مصر كالغيضه كلما قطعت نبت
حتى يخرب الله بهم وبصناعتهم [illegible] الروم قال وكانت

مصر حدثنا عبد
صالح وعثمن بن صالح عن ابن لهيعة عن
يزيد بن عمرو المعافري عن عبد
الرحمن بن شماسة المهدي عن ابي
تميم الجيشاني قال طرق وجسور بتقدير وتدبير حتى ان المابين
لحت سنابكها واقنيتها فيحسبونه كيف شاؤا ويرسلونه
كيف شاؤا فذلك قول الله عز وجل فما حتى من قول فرعون
اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون
ولم يكن في الارض يومئذ ملك اعظم من ملك مصر ٥ وكانت
الجنان تحافي النيل من اوله الى آخره في الجانبين جميعا
ما بين اسوان الى رشيد وسبع حجج خليج الاسكندرية
وخليج سخا وخليج دمياط وخليج منف وخليج الفيوم وخليج
المنهى وخليج سردوس وهي جنات متصلة لا ينقطع منها شيء
عن شيء والزروع ما بين الجبلين من اول مصر الى آخرها مما يلي
الماء وكان جميع ارض مصر ثلاثمائة وهي من ستة عشر ذراعا
لما قدروا وودبروا من قدرها وخطبها وجسورها فذلك
قوله عز وجل كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام
كريم والمقام الكريم المنابر فان كان بها الف منبر ٥ قال
فاما خليج الفيوم والمنهى فحفرهما يوسف صلى الله عليه
وسلم وكيف كان ذلك في موضعه ان شاء الله ٥ واما خليج
سردوس فان الذي حفره هامان ٥ حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا عبد الله بن صالح وعثمن بن صالح قالا حدثنا ابن
لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص

ان فرعون استعملها مان على حفر خليج سردوس فلما حفره
اتاه اهل كل قريه ليسلونه ان يحفر لهم ويعطونه
ما لا قال فكان يذهب به الى هذه القريه من نحو المشرق ثم
يرده الى قريه من نحو دبر القبله ثم يرده الى قريه في المغرب
ثم يرده الى اهل قريه في القبله واحد من كل قريه ما لا حتى
اجمع له في ذلك ما يبه الف دينار فاتى بذلك الجمله الى فرعون فسأله
فرعون عن ذلك فاخبره بما فعل في حفره هذه فقال له فرعون
وانك انه ينبغي للسيد ان يعطف على عبيده ويفيض عليهم
ولا يرغب فيما بايديهم ردد على كل قريه ما اخذت منهم فرده
كله على اهله فلا نعلم بمصر خليجا اكثر عطوفا منه لما فعل هامان
في حفره ٥ وكان هامان كما حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
اسد عن خلد بن عبد الله عن محمد بن حديه نبطيا ٥ وكانت
خبيره الاسكندرية في حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله
ابن صالح عن الليث بن سعد ذكرها كلها لامراة المقوقس فجلت
تاخذ خراجها منهم الخمر بفريضة عليهم فكثر عليها الخمر
حتى ضاقت به ذرعا فجاءت لاحاجة لي في الخمر اعطوني دنانير
فجالوا السر عندنا فارسلت عليهم الماء فغرقها فصارت بحيره
يصاد فيها الحيتان حتى استخرجها سوالعباس فسدوا جسورها
وزرعوا فيها فذلك نزول القبط مصر وسكناهم بها
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عثمن بن صالح قال حدثنا ابن لهيعة
عن عياش بن عباس القتباني عن حنش بن عبد الله الصنعاني

عن عبد الله بن عباس والكان لنوح صلوات الله عليه اربعه
من الولد سام بن نوح وحام بن نوح ويافث بن نوح والخطون
بن نوح وان نوحا صلى الله عليه وسلم رغب الى الله وسأله ان يرزقه
الاجابه في ذريته حين تكاملوا بالنبا والبركه فوعده
ذلك فنادى نوح ولده وهم ثلاثة عند البحر فنادى سام فاجابه
ابنه بسعي وصاح سام في ولده فلم يجبه احد الا ارفخشذ فانطلق
به معه حتى اتياه فوضع نوح يمينه على سام وشماله على
ارفخشذ بن سام وسأل الرحمان يبارك في سام افضل البركه
وان يجعل الملك والنبوه في ولد ارفخشذ ثم نادى حاما فلفت
يمينا وشمالا فلم يجبه ولم يوم اليه هو ولا احد من ولده فدعا
نوح ان يجعل ولده اذلا وان يجعلهم عبيدا لولد سام ٥ ٥
قال وكان مصر بن بيصر بن حام بالجنب جده حام
فلما سمع دعا نوح على جده وعلى ولده نوح فقال ياحامي
قد اجتنبك ادم فلم يجبك انى ولا احد من ولده فاجعل ادعوه ٥
من دعوتك ففرح نوح ووضع يده على راسه وقال
انه قد اجاب دعوتي فبارك فيه وفي ذريته واسكنه الارض
المباركه التي هي ام البلاد وعوف العباد التي نهرها افضل
الانهار في الدنيا واجعل فيها افضل البركات وسخر له ولولده
الارض وذللها لهم وقومهم عليها ٥ قال ثم دعا ابنه يافث فلم
يجبه هو ولا احد من ولده فدعا الله عليهم ان يجعلهم شرار
الخلق ٥ قال ثم دعا الله لخطون فاجابه فدعا الله له ان يجعل



الملك الذي يحبه الله والسوه والبركه في ولد ارفخشذ بن
سام ٥ وكان اكبر ولد حام كنعان بن حام وهو الذي
حمل به في الزجر في الفلك فدعا عليه نوح فخرج اسود ٥
وكان في ولده الجفاء والملك الجبروه وهو ابو السودان
والحبش كلهم ٥ وابنه الثاني كوش بن حام وهو ابو السند
والهند ٥ وابنه الثالث فوط بن حام وهو ابو البربر ٥ وابنه
الاصغر الرابع بيصر بن حام وهو ابو القبط كلهم ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا
سلمن بن بلال قال وحدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
بن سعد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ولد
نوح النبي عليه السلام [illegible] ام وحام ويافث فولد لكل واحد
[illegible] فسام ابو العرب وفارس والروم ويافث
ابو الصقالبه والترك ويأجوج ومأجوج ٥ وحام ابو السودان
والبربر والقبط ٥ ثم رجع الى حديث عثمن قال فولد بيصر بن
حام اربعه مصر بن بيصر وهو البرهم والذي دعا له
نوح صلوات الله عليه بما دعا له ٥ وفارس بن مصر
ومأجج بن مصر ويأجج بن مصر قال غير عثمن فولد مصر
اربعه قفط بن مصر واشمن بن مصر وانوب بن مصر
وصا بن مصر قال فاخبرنا عثمن بن صالح ويحيى بن خالد

عن ابي لهيعة وعبد الله بن خلد بن يزيد احدهما على صاحبه وقد
[illegible] الحدثني خلد بن جميع عن ابن لهيعة وعبد
الله بن خلد والوا كان اول مرسل بمصر بعد ان اغرق الله قوم
نوح بيصر بن حام بن نوح فسكن منف وهي اول مدينة عمرت
بعد الغرق هو وولده وهم ملئون نفسا فبلعوا وتزوجوا
فبذلك سميت لهم فانه بلسان القبط بلسن قال وكان بيصر
بن حام قد كبر وضعف وكان مصر اكبر ولده وهو الذي
ساق اباه وجميع اخوته الى مصر فنزلوا بها فبمصر بن بيصر
سميت مصر مصرا قال فكان له ولوده ما بين الشجر بن خلف
العريش الى اسوان طولا ومن برقه الى ايله عرضا قال
ثم ان بيصر بن حام توفي فدفن في موضع [illegible] ابي هريرة بين قال
غير عثمن وهي اول مقبره قبرت فيها [illegible] من مصره قال
ثم رجع الى حديث عثمن [illegible] بيره قال ثم ان بيصر بن
نوح توفي واستخلف ابنه مصر وحاز دل واحد من اخوته
مصر قطعه من الارض لنفسه سوى ارض مصر
كان لنفسه ولولده فلما كثر ولد مصر واولادهم
قطع مصر لكل واحد من ولده ولولده قطعه تحوزها لنفسه
ولولده وسمى لهم هذا النيل قال فقطع لولده قفط موضع
قفط فسكنها وبه سميت قفط قفطا وما فوقها الى
اسوان وما دونها الى اشمون في الشرق والغرب
وقطع لاشمر من اشمون فما دونها الى منف في الشرق والغرب

فسكن اشمر اشمونا فسميت به وقطع لا[illegible] ما بين اتر
منف الى صا فسكن اتريبا فسميت به وقطع ما بين
صا الى البحر فسكن صا فسميت به فكانت مصر بها على
اربعة اجزاء جزوين بالصعيد وجزوين باسفل الارض
قال ثم توفي مصر بن بيصر فاستخلف ابنه قفط بن مصر
فاستخلف اخاه اتريب بن مصر ثم توفي اتريب بن مصر
فاستخلف اخاه صا بن مصر ثم توفي صا بن مصر فاستخلف
ابنه بدادس بن صا ثم توفي بدادس بن صا فاستخلف اخاه
مالق بن بدادس ثم توفي مالق بن بدادس فاستخلف ابنه
خرتبا بن مالق ثم توفي خرتبا بن مالق فاستخلف ابنه
[illegible] فاستخلف اخاه [illegible] ثم توفي مالك بن خرتبا
فاستخلف ابنه طوط [illegible] الياوهو الذي كان وهب
[illegible] امراه ابرهيم خليل الرحمن عليه السلام
وكان [illegible] دخول ابرهيم صلى الله عليه مصر
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسد بن موسى وغيره انه
لما امر بالخروج من ارض قومه والهجرة الى الشام خرج
ومعه لوط وساره حتى اتوا حران فنزلها فاصاب اهل حران
جوع فارتحل بساره يريد مصر فلما دخلها اخبر خبرها الى ملكها
ووصف له امرها وكان حسن ساره قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا عبد الله بن خلد عن

عن خلد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال
كان حين ساره حبس جوا فقال ردوا الى الجبار
اسارة وهاجر قال فاتوها فلما دخلت عليه وثب ابراهيم
فقال ما هذه الامراة قال اختي فهم الملك بها فاتبس الله يده
ورجليه فقال لابراهيم هذا عملك فادع الله لي فوالله لا اسوء
فيها فدعا الله له فاطلق الله يديه ورجليه فاعطاها هاجر
وقال ما ملبعي لهذه ان تخدم نفسها فوهب لها فوفان ابوهريرة
تقول فتلك امكم يا بني ما السماء يريد العرب ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا عن عبد الله بن وهب عن جرير
بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه السلام
قدم ارض جبار ومعه ساره فاعانت احسن الناس
فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني على
فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي
فلما دخل الارض رآها بعض اهل الجبار اتاه فقال له لقد
دخل ارضك امراة لا تنبغي فارسل اليها فاتي بها وقام ابراهيم
الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت
يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي
ولا اضرك ففعلت فعاد فقبض اشد من القبضة الاولى
فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين
الاوليتين فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك الله الا اضرك

٨

فتعلت واطلقت يده فدعا الذي جاءها فقال انك انما اتيتني
بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطاها هاجر
فاقبلت تمشي فلما راها ابراهيم انصرف فقال لها مهيم فقالت خير
كف الله يد الفاجر واخدم خادما قال ابوهريرة فتلك
امكم يا بني ما السماء قال ابن وهب واخبرني ابن ابي الزناد عن ابيه
عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه
قال فقام اليها فقامت توضا وتصلي اللهم اني كنت امنت بك
وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر
تغطني حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة قال ابوهريرة
قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فاري فهم بها الثانية فقالت
اللهم اطلق وادع الله لي ولك فاطلق وقال ادعي الله لي ولك
قال حدثنا اسد بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة
بن مضرب عن علي بن ابي طالب ان ساره كانت بنت ملك
من الملوك وكانت قد اوتيت حسنا فتزوجها ابراهيم فمر بها
ذي ملك من الملوك فاعجبته فقال لابراهيم ما هذه فقال له ما شا
الله ان تقول فلما خاف ابراهيم وخاف ان يبدو منها دعوا الله
عليه فاتبس الله يديه ورجليه فقال لابراهيم ورعلمت ان هذا
عملك فادع الله لي ولا اسوءك فيها فدعا له فاطلق الله
يديه ورجليه ثم قال الملك ان هذه لامراة لا سبيل لك تخدم نفسها
فوهب لها هاجر فخدمتها ما شا الله ثم انها عصت عليها
ذات يوم فحلفت لتغيرن منها ملكته اشيا قال فخفضيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وشقير اذنيها ثم وهبتها لابرهم على ان لا تسوها فيها فوقع
عليها فبلغت فولدت اسمعيل بن ابرهيم ٥ قال وكانت
سارة كما حدثنا عبد الرحمن قال كما حدثنا وثيمة بن
موسى عن سلمة بن الفضل وعمرو بن الازهر واحدهما عن
ابن اسحق عن عبد الرحمن عن ابي هريرة حين رات انها لا تلد
احبت ان تعرض هاجر على ابرهم فكانت تمنعها الغيرة ٥
وكانت هاجر كما حدثنا عبد الرحمن قال كما حدثنا وثيمة
بن موسى عن سلمة بن الفضل وعمرو بن الازهر واحدهما
عن ابن اسحق اول من جر ذيلها لتخفي اثرها على سارة وكانت
سارة قد حلفت لتقطعن منها عضوا فبلغ ذلك هاجر
فليست درعها وجرت ذيلها لتخفي اثرها على سارة
فلم تقد رعليها فقال ابرهم هل لك ان تعرضي عنها فقالت
كيف بما حلفت قال لي فلتكن ذلك سنة للنسا
فيتبرزن ويمشين فعلت ذلك فمضت انسيه بالجفر ٥ قال
ثم رجع الى حديث عثمن وغيره قال ثم توفي طوطيس و
فاستخلف ابنته بحزوا بنت طوطيس ولم يكن له ولد
غيرها وهي اول امراه ملكت ٥ قال ثم توفيت خزوا
ابنت طوطيس واستخلفت بنت عمها الفانست مامون
بن مالبا فلما قعدت دهرا طويلا وكثروا ونموا
وملوا الارض منهم كلها فطمعت بهم العمالقة تغزوهم
الوليد بن دومع فقاتلهم قتالا شديدا ثم رضوا ان

نملكوا عليهم فملكوهم وكانوا من مائة سنة فطغوا وتجبروا واظهروا
الفاحشة فسلط الله عليه سبعا فافترسته فاكلته
والعمالقة كما حدثنا عبد الرحمن قال كما حدثنا عبد الله بن
هسام من ولد عمالاق ويقال عملق بن لاود بن سام ٥ قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو الاسود واسد بن
موسى ويحيى بن بكير عن بن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري
عن ابن حجيرة قال استظل سبعون رجلا من قوم موسى في
كهف رجل من العمالقة ٥ قال فملكهم بعده ابنه الريان
بن الوليد بن دومع وهو صاحب يوسف الذي صلى الله عليه وسلم
فلما راى الملك رويا التي راها وعبرها يوسف ارسل الله
الملك فاه
٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
اسد بن موسى عن خلد بن عبد الله عن الطفي عن ابي صالح عن
ابن عباس قال فاتا
قال الق عنك ثياب السجن
والبس ثيابا جددا وركب فرس الملك فدعا له اهل السجن وقالوا
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله فلما اتاه راى علامات ثم فقال ايعلم هذا
رويای ولا يعلمها السحرة والكهنة وقعد قدامه وقال
له لا تخف ٥ قال عثمن وغيره في حديثها فلما استيقظ
وسايله عظم في عينه وجل امره في قلبه فدفع الله خاتمه
وولاه ما خلف بابه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال
وحدثنا اسد بن موسى عن خلد بن عبد الله عن
الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس قال والبسه طوق

ذهب وثياب حرير واعطاه دابة مسرجة مزينة وامره
الذهاب وضرب بالطبل بمصر ان يوسف خليفة الملك ٥
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسد بن موسى عن حماد بن عبد
الله قال حدثني ابو سعد عن عكرمة ان فرعون قال ليوسف
قد سلطتك على مصر غير اني اريد ان اجعل كرسي اطول من
كرسيك باربع اصابع فقال يوسف نعم قال ثم رجع الى
حيث عمس وعمره قال واجلسه على السرير ودخل الملك
سته مع نسائه وقوض امر مصر كلها اليه فبسبب عباره
رويا الملك ملك يوسف مصر ٥ حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا اسد قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني مسجنه
لنا قال اشتد الجوع على اهل مصر فاشتروا الطعام بالذهب
حتى لم يجدوا ذهبا فاشتروا [illegible] حتى لم يجدوا فضة
فاشتروا بها غنما [illegible] غنما فلم يزل معهم الطعام
حتى لم يجدوا فضة ولا ذهبا ولا شاة ولا بقرة في بلك
السنتين فاتوه في السنة الثالثة فقالوا لم يبق لنا شيء الا انفسنا
واهلونا وارضونا فاشترى يوسف ارضهم كلها لفرعون
ثم اعطاهم يوسف طعاما يرعون به على ان لفرعون الخمس

## ذكر استنباط الفيوم

قال وفي ذلك الزمان استنبطت الفيوم وكان سبب ذلك
كما حدثنا هشام بن اسحق ان يوسف لما ملك مصر
وعظمت منزلته من فرعون وحاوزته مايه وتلس

سنة



سنة قال ٥ وزاد الملك له ان يوسف قد ذهب علمه وتغير
عقله وتغيرت حكمته تعجبهم فرعون ورد عليهم علمه
واسا اللفظ لهم فكفوا ثم عاودوه ذلك القول بعد سنين
فقال لهم هلموا ماشئتم من شيء اختبره به وكانت الفيوم
يومئذ تارعا الجوبة والماء كانت لصالة ما الصعيد
وفضوله فاجتمع رايهم على ان يكون هي المحنة التي يمتحنون
بها يوسف صلى الله عليهم فقالوا لفرعون سل يوسف ان
يصرف ما الجوبة عنها ويخرجه منها فتزداد بلادك
بلادا
وخراجا الى خراجك فدعا يوسف صلى الله عليه
وسلم فقال قد نعلم مكان ابنتي فلانة مني وقد رايت ان
يلحقت ان اطلب لها بلدا واني لم اصب لها الا الجوبة وذلك
انه بلد بعيد قريب لا من وجه من الوجوه الا من
بحانة وصحرا وكذلك [illegible] يوتيا من ناحيه من النواحي
من مصر الا من مفازه وصحرا قال عبر هشام فالفيوم
وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد لان مهرا
يوتيا من ناحيه من النواحي الا من صحرا او مفازه ٥
قال هشام في حديثه وقد قطعتها اياها فلا يتزن
وجها ولا نظرا الا بلغته قال يوسف صلوات الله عليه
نعم ايها الملك متى اردت ذلك فابعث الي فاني ان شاء الله
فاعل قال ان احبه الي واوفقه اعلمه ٥ فاوحى الى
يوسف ان يحفر بلثه خلج خليجا من اعلى الصعيد من موضع

عدا الى موضع كذا وخليجا شرقيا من موضع كذا الى موضع كذا وخليجا غربيا من موضع كذا الى موضع كذا فوضع يوسف صلوات الله عليه العمال لحفر خليج المنهى من اعلا اشمون الى اللاهون وامر القبائل ان يحفروا اللاهون ويحفر خليج الفيوم وهو الخليج الشرقى وحفر خليجا بقربه يقال لها بنهمت من قرى الفيوم وهو الخليج الغربى يخرج ماؤها من الخليج الشرقى يصب فى النيل ويخرج من الخليج الغربى يصب فى بحر بنهمت الى العرب فلم تبق فى الجوبه ماء ادخلها الفعله فقطع ما كان فيها من القصب والطرفا واخرجه منها وكان ذلك اشد لجري النيل وقد صارت الجوبه ارضا يسقيه بريه وارتفع ما النيل فدخل فى راس المهى فجرى فيه حتى انتهى الى اللاهون فقطعه الى الفيوم فدخل فى خليجها فسقاها فاض من النيل فخرج اليها الملك ووزراه وكان هذا كله فى سبعين يوما فلما نظر اليها الملك قال لوزرايه اولبث هذا عمل الف يوم فسميت الفيوم واقامت تزرع كما تزرع غوايط مصر قال عبد الرحمن وقد سمعت فى استخراج الفيوم وجها غير هذا حدثنا يحيى بن جلد العدوى عمن ذكره عن يزيد بن ابى حبيب ان يوسف النبى صلى الله عليه ملك مصر وهو ابن ثلثين سنه فاقام يدبر امرها اربعين سنه فقال اهل مصر فذكر يوسف واختلف رايه فضربوه وقالوا اخ

الثانى

ع عقلك

ما الوا ارايها

لنفسك سوطا تقطعها لنفسك وتصلحها فتعلم رايك فما فان رايتنا من رايك وحسن تدبيرك ما نعلم انك فى زيادة من عملك رددناك الى ملكك وفرضنا التدبير فى مصر فلختار موضع الفيوم فاعطيها فشق اليها خليج المنهى من النيل حتى ادخله الفيوم كلها وفرغ من حفر ذلك كله فى سنه وبلغنا انه انما عمل ذلك بالوحى وقوى على ذلك بكثره الفعله والاعوان فنظروا فاذا الذى احياه يوسف فى الفيوم لا يعلمون له بمصر كلها مثلا ولا نظيرا فقالوا ما كان يوسف قط افضل عقلا ولا ادايا ولا تدبيرا منه اليوم فردوا اليه الملك فاقام ستين سنه اخرى تمام مايه سنه حتى مات يوم مات وهو بن ثلثين ومايه سنه والله اعلم قال ابو جعفر رجع الحديث هشام بن اسحق قالا لما بلغ يوسف ووزراء الملك انما كان ذلك منهم على المحنه منهم له فقال الملك ان عندى من الحلم والتدبير غير ما رايت فقال له الملك وما ذاك قال ائتنى فى اول الفيوم من كل كوره من كور اهل مصر اهل بيت واثر اهل كل بيت ان يبنوا لانفسهم بيوتا فكانت فى الفيوم على عدد اهل كور مصر فاذا فرغوا من بنائهم قراهم صيرت لاهل قريه من القرى بقدر ما اصير لها من الارض لا يكون ذلك زيادة عن ارضها ولا نقصان واصير لاهل قريه شربا فى زمان لا يناله الا فيه واصير مع ذلك مراطا طيا المرتفع ومرتفعا للمطا

طى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باوقات من الساعات فى الليل والنهار واصير لها قبضات
لا تقصر باحد دون حقه ولا تزاد فوق قدره فقال له فرعون
هل لك فى ملكوت السماء قال نعم ه فبدا يوسف صلوات الله عليه
فامر ببنيان الفرى وحد لها حدودا فكانت اول قريه
عمرت بالفيوم قريه يقال لها سانه وهى القريه التى كان
تنزلها بنت فرعون ثم امر بحفر الخليج وبنيان القناطر
فلما فرغوا من ذلك استقبل وزن الارض وورد الما
ومن يومئذ احدثت الهندسه وعلم الناس بعد فوقها قبل
ذلك ه وكان اول من قاس النيل بمصر يوسف صلى الله عليه
وضع مقياسا سمف ثم وضعت العجوز دلوكه وهى صاحبه
حائط العجوز مقياسا حلوان وهو صغير الذراع ومقياسا
بالخيم ه ووضع عبد العزيز بن مروان مقياسا بحلوان وهو
صغير ووضع ابو [illegible] النوبى فى خلافه الوليد
مقياسا بالجزيره وغيرها ه حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا يحيى بن بكير قال ادركت المقياس بقيس فى
مقياس سمف ويدخل فى زيادته القسطاط ه قال وفى زمان
الربان بن الوليد دخل يعقوب وولده مصر قال حدثنا هشام
بن اسحق وهم ثلثه وسبعون نفسا بين رجل وامراه فانزلهم
ما بين عين شمس والفرما وهى ارض يقال لها جاسان ه حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا اسد بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن
ابى اسحق عن مسروق قال دخل اهل يوسف وهم ثلثه وسبعون

باب ضما

12

انسانا وحرحوا وهم ستمايه الف ه حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا
اسد بن موسى عن خلد بن عبد الله عن ابى صالح عن ابن
عباس قال دخلوا مصر ليعقوب [illegible] وكانوا اربعه
وحرحوا وهم ستمايه الف ه ودخل يوسف حدثنا اسد قال حدثنا خلد
بن عبد الله عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس اباه وخمسه من
اخوته على الملك فسلموا عليه وامرهم ان يقطع لهم من الارض وقال
ليعقوب لما دنا من مصر ارسل يهوذا الى يوسف فرجع اليه
يوسف فلقيه فالتزمه وبكا ثم قال ثم رجع الى حديث هشام
بن اسحق قال فلما دخل يعقوب على فرعون فكلمه وقال يعقوب
صلى الله عليه شيخ كبير جليل حسن الوجه واللحيه جهير الصوت
فقال له فرعون كم اتى عليك ايها الشيخ قال ثلثون ومائه
سنه وكان فيمن سحر فرعون ولد [illegible] وصف صفه ليعقوب
ويوسف [illegible] وكتبه فاخبرا [illegible] مصر واهلها يلون على
اديهم ووضع البوابات وصفات من يخرب مصر على
يديه فلما راى يعقوب قام الى مجلسه فكان اول مسالله
عنه ان قال له من تعبد ايها الشيخ قال له يعقوب اعبد الله
الذى كلمنى قال له كيف تعبد ما لا ترى قال له يعقوب
انه اعظم واجل من ان يراه احد قال له يمين فمتى ترى
الهنا قال له يعقوب ان الهنا يعمل ليرى بنى ادم من يموت
ويبلى وان الهى لعظم وارفع وهو اقرب الينا من حبل الوريد
فنظر بين الى فرعون فقال هذا الذى يلون هلاك بلا

دنا

على يديه قال فرعون انى اياما او فى ايام غيرنا قال لبس
زمانك ولا ايام بنيه ايها الملك قال له الملك هل تجد هذا
فى كتبكم قال نعم قال فلعله نقد دان نقتل من يريد
الهه هلاك قومه على يديه فلا تقبا بهذا الكلام حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا اسد بن موسى عن حلد بن عبد الله
قال حدثنى ابو حفص الكلاعى عن نبيع عن كعب ان يعقوب
عاش فى ارض مصر ستة عشر سنه فلما حضره الوفاه قال
ليوسف لا تدفنى بمصر واذا مت فاحملونى فادفنونى فى
مغاره جبل حبرون وحبرون كما حدثنا عبد الرحمن
قال كما حدثنا اسد بن موسى عن حلد عن الدلى عن ابى صالح
مسجد ابراهيم صلى الله عليه اليوم وبينه وبين بيت المقدس
ثمانيه عشر ميلا ثم رجع الى حديث الكلاعى عن نبيع عن كعب
قال فلما مات لطخوه بالمر قال غير اسد وحنطوه فى تابوت
من ساج قال اسد فى حديثه وحانوا يعلمون ذلك به اربعين
يوما حتى علم يوسف فرعون واعلمه ان اباه قد مات وانه
ساله ان يقبره فى ارض كنعان فاذن له وخرج معه
اشراف اهل مصر حتى دفنه وانصرف قال حدثنا قال حدثنا
عثمن بن صالح قال حدثنا ابن لهيعه عن من حدثه قال قبر يعقوب
صلوات الله عليه عصرفا قام بها خواف تلث سنين ثم حمل
الى بيت المقدس اوصاهم بذلك عند موته والله اعلم قال
ثم رجع الى حديث عثمن بن صالح قال ثم مات الريان بن الوليد



فملكهم من بعده ابنه دارم بن الريان قال عمر عثمن وفى زمانه
توفى يوسف صلوات الله عليه لما حضرته الوفاه قال لهم
سيخرجون من ارض مصر الى ارض ابائكم حدثنا اسد عن موسى
عن خلد بن عبد الله قال حدثنى ابو حفص الكلاعى عن نبيع عن
كعب فاخذوا عظامى معهم فمات فحملوه فى تابوت ودفنوه
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن اسعد قال حدثنا ابو الاخوص
عن سماك بن حرب قال دفن صلوات الله عليه فى احد جنبى
النيل فاخصب الجانب الذى كان فيه واجدب الاخر فحولوه
الى الجانب الاخر فاخصب الجانب الاخر الذى حولوه اليه
واجدب الجانب الاخر فلما راى ذلك جمعوا عظامه فحملوها
فى صندوق من حديد وجعلوا فيه سلسله واقاموا عمودا
على شاطى النيل وجعلوا فى اصله سكه من حديد وجعلوا
السلسله فى السكه والقوا الصندوق فى وسط النيل
فاخصب الجانبان جميعا حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
العباس بن طالب قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن يونس
عن الحسن ان يوسف صلى الله عليه وسلم القى فى الجب وهو
ابن سبعه عشر سنه ومكث فى السجن الى ان لقى يعقوب واهله
ثمنى سنه ثم عاش بعد ذلك ثلثه وعشرين سنه فمات وهو
ابن مايه سنه وعشرين سنه وقال موسى وهو ابن مايه
وثمنى سنه ثم رجع الى حديث عثمن بن صالح وغيره قال ثم
ان دارم طغا بعد يوسف وتكبر واظهر عباده الاصنام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فركب في النيل في سفينه فبعث الله عليه ريحا عاصفا فاغرقه
ومن كان معه فيما بين [illegible] الى موضع حلوان فلكهم من بعده
[illegible] وكان [illegible] عاتيا ٥ حدثنا عبد الامر قال
حدثنا اسد بن موسى عن حلدس عبد الله عن ابي حفص
الكلاعي عن سبع عن كعب قال لما مات يوسف صلى الله
عليه استعبد اهل مصر بني اسرايل ٥ ثم رجع الحديث عمر
قال ثم هلك كاشم بن معدان فملكهم من بعده فرعون موسى
قال عمرو عثمر واسمه طلما قبطي من قبط مصر ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت
الليث بن سعد وابن لهيعه اول من كان قبطي من
قبط مصر يقال له طلما ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا عبد الله بن ابي فاطمه عن مشايخه
انه كان بمن قران بن بلي واسمه الوليد بن مصعب وكان
قصيرا ابرش بطائي حبسه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا عن هانئ بن المنذر انه كان من
العمالق وكان يكنا بابي مره ٥ حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا يزيد بن ابي سلمه عن جرير عن عبد الملك بن ميسره
عن النزال بن سبره عن ابي بكر الصديق قال كان فرعون
اثرم ويقال بل هو رجل من قبط والله اعلم ٥ ثم زعم انه من
العمالق فقد ذكرنا السبب وهم الذين ملكت به العمالق
مصر ومن زعم انه من قران بن بلي فان سعيد بن

الحكاية عن محمد العرجاوي قوله على الاسلام قاله القضاعي وطلب الورق في الجبل الاحمر الاخضر في الجبل الاول في الجبل الاخضر الاخضر والذي سمعوه الاخضر صلاة العصر الاخضر والاخضر صلاة العصر عن الفاكهي والطبراني وذكر ساري ليلة عاشر رجب الفرد سنة تسع وعاشر وعاشر وعاشر



اول ولايه فرعون

عمر حدثنا قال حدثنا عبد الله بن ابي فاطمه عن مشايخه
ان ملك مصر توفي فتنازع [illegible] جماعة من ابنا الملك
ولم يكن الملك عهد ولما عظم [illegible] بينهم تدابر الملك
فاصطلحوا على ان يحكم بينهم اول من يلج في الجبل فاطلع
فرعون بين عدلتي نظارون فقاتلهما ليبعدهما وهو
رجل من قران بن بلي فاستوقفوه وقالوا انا جد لك
حكما بيننا فيما تنازعنا فيه من الملك وانوه مواثيقهم على الرضا
قال فلما استوثق منهم قال اني قد رايت ان املك نفسي عليكم
فهو اذهب لضغائنكم واجمع لامركم والامر بعد امر يحكم
فامروه عليهم لنفاسه بعضهم بعضا واقعدوه في دار
الملك بمنف فانفذ الى صاحب امر كل رجل منهم فوعده
ومناه ان يملكه على ملك صاحبه و وعدهم ليله يقتل فيها
كل رجل منهم صاحبه ففعلوا ودان له اولئك بالربوبيه
ولم يكن له تكبر الملوك والله اعلم فملكهم نحوا من خمسمايه
سنه وكان فرعون امره وامر موسى صلوات الله عليه ما قص
الله تبارك وتعالى من خبرهم في القران ٥ قال ثم رجع الى
حديث عمر بن صالح وعبره قال فاقام فرعون ملك
مصر خمسمايه سنه حتى اعرقه الله ٥ حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا خلاد بن
سليم الحضرمي قال سمعت ابا لاشوس يقول مكث فرعون
اربعمايه سنه الشباب يعدون اعليه ويروح ٥ حدثنا

عبد الرحمن قال حدثنا ابي قال حدثنا حلاد بن سليم قال سمعت
ابا القاسم مقسم قال مكث عون اربعا يه سنه لم تصدع له
راس وكان يملك ما بين مصر الى افريقيه وكان
يقعد على كراسي فرعون كما حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
اسد عن خلد عن الحكم عن ابي صلح عن ابن عباس ما يتان على
الديباج واساوره الذهب وقد كان استعملها هامان على الناس
وقال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات يعني ان مركل سما الى سما سبب وشغل الله فرعون
بالايات التي جاء بها موسى وبين له هامان الصرح قال
وفي زمانه حملت عظام يوسف صلى الله عليه من مصر الى الشام
وكان سبب حمله مما حدثنا محمد بن سعد العلي عن ابي
الاحوص عن سماك بن حرب ان رسول الله صلى الله عليه
اقبل وهو قافل من الشام ومعه زيد بن حارثه فمر ببيت شعر
فورد وقد امسيا فدنيا من البيت فقال السلم عليكم ورحمة الله
الست فقال رسول الله صلى الله عليه ضيف قال انزل فبات
في قرى فلما اصبح واراد الرحيل قال الشيخ اصيبوا من بقيه
قراكم فاصابوا ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه فلما ظهر
امر رسول الله صلى الله عليه جا الشيخ يراحلته حتى اناخ
باب المسجد ثم دخل فجعل يصفح الناس بوجوه الرجال فقالوا
له هذاك رسول الله صلى الله عليه ما حاجتك قال والله
ما ادري الا انه نزل بي رجل فاكرمت قراه فقال له رسول



الله صلى الله عليه وانك لفعلان قال نعم قال وكيف ام فلان قال
بخير قال كيف حالك قال بخير ووفد كان رسول الله صلى الله
عليه قال له حين ارتحل من عنده
من تهامه فانه تصيب منه خيرا فقال له رسول الله
صلى الله عليه تمن ما شئت فانك لن تتمنا اليوم شيا الا اعطيتكه
قال فاني اسالك ضامنا لي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه
ثم قال يا عبد الرحمن بن عوف قم فاوفها اياه ثم اقبل رسول الله
صلى الله عليه على اصحابه فقال ما كان لحوح هذا الشيخ الى
ان يكون مثل عجوز موسى قال قلنا يا رسول الله وما عجوز موسى
قال بنت يوسف عمرت حتى صارت عجوزا كبيره ذاهبة
البصر فلما اسرى موسى ببني اسرايل عشيتهم ضبابه حالت
بينهم وبين الطريق ان يبصروه وقيل لموسى لن تعبر الا
ومعك عظام يوسف قال ومن يدري اين موضعها قال ينتهي
عجوز كبيره ذاهبه البصر تركناها في الديار قال فرجع موسى
فلما سمعت حسه قالت موسى قال موسى قالت ما ردك
قال امرت ان احمل عظام يوسف قالت ما كنت لتبصروا
الا وانا معكم قال دلني على عظام يوسف قالت لا افعل الا
ان تعطيني ما سالتك قال فلك ما سالت قالت خذ سدى
قال فاخذ سدها فانتهت الى عمود على ساطي النيل في
اصله سكه من حديد موتده فيها سلسله فقالت
انا كنا دفناه من ذلك الجانب فلخص ذلك الجانب

واجذب ذا الجانب محولناه الى ذلك الجانب فلخصب ذلك
الجانب واجدب ذا فلما اذلك جمعنا عظامه فجعلناه
في [illegible] فجعلناه في وسط النيل فاخصب
الجانبان جميعا قال فحمل الصندوق على دقيته واخذ
بيدها فالحقها بالعسكر وقال لها سلي ما شئت قالت
فاني اسأل ان اكون انا وانت في درجة واحدة في الجنة
ويرد علي بصري وشبابي حتى اكون شابة كما انت قال
فلك ذلك ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا اسد بن موسى
عن حلدس عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان
يوسف صلى الله عليه قد عهد عند موته ان لخرجوا عظامه
معهم من مصر قال فتجهز القوم وخرجوا فتحيروا وقال
لهم موسى انما تحيرتم هذا من اجل عظام يوسف فمن يدلني
عليها فقالت عجوز يقال لها سارح ابنة اسي بن يعقوب انا
رأيت عمي يعني يوسف حين دفن فما لحفل لي ان دللتك
عليه قال احملك قال فدلته عليها فاخذ عظام يوسف ثم
قال احتملي قالت اذن معك حيث لنت في الجنة ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا عثمن بن صالح قال اخبرني ابن لهيعة
عن مرحد انه قال قبر يوسف بمصر فاقام بها لخواء بلحمانه
سنة ثم حمل الى بيت المقدس ٥ قال ثم رجع الى حديث عمر
وغيره قال ثم غرق الله فرعون وجنوده في اليم حين اتبع
بني اسرائيل وغرق معه من اشراف اهل مصر واكابرهم



وجنودهم اثنى عشر الفا ٥ قال وكان سبب اتباع فرعون
بني اسرائيل كما حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسد بن موسى
عن حلدس عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى ان اسر بعبادي قال وقال
موسى لبني اسرائيل استعاروا من قوم فرعون حليا وثيابا وقالوا ان
لنا عيدا نخرج اليه فخرج بهم موسى ليلا وهم ستمائة الف
وثلثة الف وسبعين وفيهم من بنات سبعين ولا ابن عشرين سنة
وذلك قول فرعون ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسد قال حدثنا المسعودي عن
ابي اسحق عن ابي عبيدة قال خرجوا من مصر وهم ستمائة الف وسبعون
الفا قال فرعون ان هؤلاء لشرذمة قليلون ٥ قال ثم رجع
الى حديث اسد بن موسى عن حلدس عبد الله عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومعه خمسمائة الف
سوى الجنبين والقلب ٥ قال الحلدي وحدثت عن
عكرمة قال لم يخرج فرعون من ذا على الا اربعين ولا دون
العشرين وذلك قول الله عز وجل فاستخف قومه فاطاعوه
يعني استخف قومه في طلب موسى ٥ قال وكان بنو اسرائيل كما
كما حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن صالح عن موسى بن علي عن
ابيه ان بني اسرائيل كانوا اربعة اثلاث من مال فرعون ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا اسد قال حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن عمرو بن ميمون قال لخرج موسى ببني اسرائيل فلما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصبح فرعون امر بشاته فاتى بها فامر بها تذبح ثم قال لا تفرغ
من ذبحها حتى تجتمع عند ستمايه الف من القبط فاجتمعوا
اليه فقال ان هولاء لشرذمه قليلون وكان اصحاب
موسى ستمايه الف وسبعون الفا قال فسلك موسى
واصحابه طريقا يابسا فى البحر فلما خرج اصحاب موسى وتكامل
اخر اصحاب فرعون اضطرم البحر عليهم فما رئى سواد اكثر
من يومئذ وغرق فرعون ونبذ على ساحل البحر حتى نظروا
اليه ٭ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا اسد بن موسى قال حدثنا
حفص عبد الله عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس قال لما
انتهى موسى الى البحر اقبل يوشع بن نون على فرسه فمشى
على الماء والبحر عنزه ميولهم فوسوس فى الماء وخرج فرعون
فى طلبهم حين اصبح وبعد ما طلعت الشمس فذلك قوله
عز وجل فاتبعوهم مشرقين فلما تراءى الجمعان قال اصحاب
موسى انا لمدركون فدعا موسى ربه عز وجل فضربهم ضبابة حالت
سهم وسهم وقيل له اضرب بعصاك البحر ففعل فانفلق فكان
كالطود العظيم يعنى الجبل فانفلق فيه اثنا عشر طريقا
فقالوا انا نخاف ان نوحل فيه الخيل فدعا موسى ربه فهبت
عليهم الصبا فجف فقالوا انا نخاف ان يغرق بعضنا ولا نشعر
فقال بعصاه فثقب الماء فصار فيه سهم كوى حتى يرى بعضهم
بعضا ثم دخلوا حتى جاوزوا البحر واقبل فرعون حتى اذا انتهى
الى الموضع الذى عبر منه موسى وطريقه على حالها فقال له



ادلاوه ان موسى قد سحر البحر حتى صار كما ترى وهو قوله واترك
البحر رهوا انهم جند مغرقون يعنى ماء هو ٭ حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى معاوية بن صالح عن ابى
طلحة عن ابن عباس فى قوله رهوا قال يبسا قال وحدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا حفص بن عمر العدنى قال حدثنا الحكم بن ابان
عن عكرمة قال طريقا ٭ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عمر بن
صالح قال حدثنا اسد بن موسى عن ابى صخر عن محمد بن كعب القرظى
قال طريقا مفتوحا ٭ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو سهل
احمد بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا اسرائيل
عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال مفتوحا ٭ حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن
قال سهلا دمثا وقال عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم الرهو
السهل ثم رجع الى حديث اسد بن موسى عن عبد الله عن الكلبى عن ابى
صالح عن ابن عباس فحدرها هنا حتى بلغهم عوم سيره ملئه
امام فى البر وكان فرعون يومئذ على حصان واقبل جبريل
صلى الله عليه وسلم على حصان فرس انثى فى يده وثلث من الملائكة
فتقدموا فى الناس وتقدم جبريل صلى الله عليه وسلم فسار بين يدى
فرعون وتبعه فرعون وصاحت الملائكة فى الناس الحقوا
الملك حتى اذا دخل اخرهم وهم يخرج اولهم القى البحر عليهم فغرقوا
فسمع بنو اسرائيل وجبه البحر حتى القى فقالوا ما هذا
قال موسى غرق فرعون واصحابه فرجعوا ينظرون فاقام

البحر على الساحل ح وحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسد بن
موسى قال حدثنا الحسين بن واقد عن حماد بن سلمة عن علي
بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما غرق الله فرعون قال فرعون
امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل قال جبريل يا محمد لو رايتني وانا
احذ من حال البحر فادسه في في فرعون مخافة ان تدركه
الرحمة ح وحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسد قال حدثنا ابو علي
عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السايب عن مجاهد قال كان
جبريل بين الناس وبين بني اسرائيل وبين
ال فرعون فجعل يقول لبني اسرائيل الحقوا واللهم ويستقبل ال
فرعون فيقول رويدكم ليلحق اخركم فقالت بنو اسرائيل للحق
اخركم بأولكم ما دانيا منا سابقا احسن سيما فمن هذا وقال
ال فرعون ما دانينا وازعا احسن زعة من هذا فلما
اتى موسى وبنو اسرائيل الى البحر قال مومن ال فرعون يا
موسى ان امرت هذا البحر اما مك وقد غشينا ال فرعون
فقال امرت بالبحر فاقحم مومن ال فرعون فرسه فورده الثناء
فقال يا نبي الله اين امرت قال بالبحر قال فاقحم ايضا فرسه
فورده الثناء فجعل موسى لا يدري كيف يصنع وقال الله
تعالى اوحى الى البحر ان اطيع موسى واية ذاك اذا ضرب بعصاه
قال ثم رجع الى حديث اسد عن حماد عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومقدمته ستمايه

فايد جليه
وذلك بما علم جبريل عليه السلام
وامر تعالى الله انه
ابتغوه ذلك
لما سبق في علم
الله تعالى من دعا
نبي الله موسى عليه
السلام عليه وذلك
ان الحكمة فيه
لما دعى عليه
استجيب له في
ساعته ولكن
امهله الله تعالى
اربعين سنة ولما
اغرقه الله قال موسى



الف سوى المحتنين والقلب قال قتادة وحدثنا ابو سعد
عن عكرمة قال لم يخرج مع فرعون من ذات طلا الا ربعين
سنة ومولود ون العشرين فذلك قوله فاستخف
قومه فاطاعوه يعني استخف قومه في طلب موسى وجنوده
عبد الرحمن قال وحدثنا اسد عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون قال خرج موسى ببني اسرائيل فلما اصبح فرعون
امر بشاه فاتي بها فامر بها تذبح ثم قال لا يفرغ من سلخها
حتى تجمع عندي خمس مايه الف فارس من القبط فاجتمعوا
اليه فقال لهم فرعون ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانكم
امحاب موسى ستمايه الف وسبعون الفا قال فسلك موسى
واصحابه طريقا يابسا في البحر فلما خرج اخر اصحاب موسى
وتكامل اخر اصحاب اضطرم البحر عليهم فمارى سواد البر
من يوميذ قال فرعون عند ذلك حتى بطروا اليه
وقال ان موسى عليه السلام قد عجا بصرهما
عبد الرحمن قال حدثنا عمرو بن خلد قال حدثنا زهير بن معو
قال حدثنا ابو اسحق قال زهير اراه عن نوف البكالي قال كان
طول سرير عوج الذي قتله موسى ثماني ما
اربع مايه وكانت عصا موسى عشره اذرع ووثبته حين
وثب اليه عشره اذرع وطول موسى كذا وكذا فضربه
فاصاب كعبه فخر على تيل مصر فجره للناس عاما يرون
على صلبه واصلاعه قال ثم رجع الى حديث قتادة وضوه
قال قال ابو عمر وكان

قال وقتب مصر بعد عرقهم ليس فيهم من اشراف اه
احد ولا سوق بها الا الا[illegible] الاجراء والنساء فاعظم اشرافهم
من [illegible] النساء ان يولين منهم احدا واجمعن رايهن
على ان يولين امرهن مهر يقال لها دلوكه ابنة ربا
وكان لها عقل ومعرفه وتجارب وكانت في شرف منهن
وموضع وهي يومئذ ماية سنه وبضع سنه فملكوها
فخافت ان سنا ولها ملوك الارض فجمعت نساء الاشراف
فقالت لهن ان بلادنا لم يزل يطمع فيها احد ولا بد عينه
اليها وقد هلك اكابرنا واشرافنا وذهب السحره الذين كنا
نقوى بهم وقد رايت ان ابني حصنا احدق به جميع بلادنا
واصنع عليه المحارس من كل ناحيه فانا لا نامن ان يطمع
فينا الناس فبنت به حدارا احاطت به على جميع ارض مصر
كلها المزارع والمدائن [illegible] وجعلت دونه خليجا يجري
فيه الماء واقامت القناطر والترع وجعلت فيه محارس ومعاقل
على كل بلده اميال بحريس ومصلحه وفي ذلك محارس صغار
على كل ميل وجعلت على كل محرس رجالا واجرت عليهم
الارزاق [illegible] ونهين لن يحرسوا بالاجراس واذا نابهم
احد نكثوه ضربن بعضهم الى بعض بالاجراس فاتاهم الخبر
من وجه كان في ساعه واحده فسطر ولي في ذلك فمضت
بذلك مصر ممن اراد بها وقال عمرو فرغت من بنائه
في ستة اشهر وهو الحدار الذي يقال له حدار العجوز



ذكر عمل السراة بمصر

مصر وقد نقب ما لصعد منه لتدبيره
قال عمرو بن صالح في حديثه وكان في مصر عجوز ساحره يقال لها
تدوره وكانت السحره تعظمها وتعبدها وتعلم وتحكم
فبعثت اليها دلوكه ابنة ربا انا قد احببنا ان نحرث وقد عنا
اليك ولا نامن ان يطمع فينا الملوك فاعملي لنا شيا نغلب
به من حولنا فعدان فرعون يحتاج اليك فيخيف وقد ذهب
اكابرنا وبقي اقلنا فعملت لهن بيتا من زجاجه في وسط مدينه
منف وجعلت له اربعه ابواب كل باب منها الى جهه القبله
والبحر والغرب والشرق وصورت فيه صور الخيل والفيال
والجمل والسفن والرجال وقالت لهن قد عملت
لكم بهلك به كل من اراد كم من كل جهه تنتون منها بوادٍ
خصب او هذا ما يقيم عن الحصن وتقطع عنكم مونته
فمن اتاكم من اي جهه [illegible] على خيل او
بغال او ابل او في سفن او رجاله فحولت [illegible] الصور من
جهتهم التي ياتون منها فما فعلتم بالصور من شي عرفوا بهم
ذلك في ايسر شي على ما يعملون بهم فلما بلغ الملوك حولهم
ان امرهم قد صار الى النساء طمعوا فيهم وتوجهوا اليهم
فلما دنوا من عمل مصر تحولت تلك الصور التي في البيت وطفقوا
لا يعرفون تلك الصور بشي ولا يعلمون بها شيا الا اصلت
ذلك الجنس الذي اشتبه بهم مثله ان كانت خيلا فعلوا
بتلك الخيل المصوره في الزمان وقطعوا رؤسها [illegible] سوقها

او فقئ اعينها او يقتلها او مثل ذلك بالحمل الذي راد
وان كانت سفنا او رجا مثل ذلك وكانوا اعلم
الناس بالسحر فاراهم عليه واستشر ذلك فيما ذهم الياس
وكان يسكن حرس عرف من عرف منهم مع فرعون من
اشرافهم ولم يبق الا العبيد والاجراء يصيرون عن الرجل
فطفقت المراه تعتق عبدها وتتزوجه ويتزوج الاخر
احديهما وشرطن على الرجال ان لا يعملوا شيئا الا باذنهن
فاحالوهن الى ذلك فكان امر النساء على الرجال فالعجب
فحدثني ابن لهيعه عن يزيد ابن ابي حبيب ان بقيا القبط على
ذلك الى اليوم اتباعا لمن مضا منهم لا يسع احدهم ولا يشتري
الا قال استامر امراتي فملكتهم دلوكا انبت ربا عشرين
سنه تدبر امرهم بمصر حتى بلغ صبيانها اكابرهم واشرافهم
فقال له دوسر بن بلوطس فملكوه عليها فلم تزل متتابعه
تدبير ذلك العجم حتى ادبعا به سنه ٥ قال ثم مات
دركون بن بلوطس فاستخلف ابنه تودس بن دركون
ثم توفي تودس بن دركون فاستخلف اخاه لفاس بن
تداوس فلم يلبث الا ثمان سنين حتى مات ولم يترك ولدا
فاستخلف اخاه منوبيا بن نمرسوس ٥ قال ثم توفي مرسا
بن مرسوس فاستخلف اسنمارس بن مرنيا قطعا وتلبم
وسفك الدم واظهر الفاحشه فاعظموا ذلك واجمعوا
على خلعه فخلعوه وقتلوه وبايعوا رجلا من اشرافهم يقال

بياض



له بلوطس بن ماكيل فملكوه اربعين سنه ثم توفي بلوطس
بن ماكيل فاستخلف ابنه مالوس بن بلوطس
مالوس بن بلوطس فاستخلف اخاه مالبل بن
ماكيل فملكهم زمانا ثم توفي فاستخلف ابنه وابه بن مالبل
ملكهم مائه سنه وعشرين سنه وهو الاعرج الذي سبا
ملك بيت المقدس وقدم به الى مصر وكان ولاه قد ملك
في البلاد وبلغ مسلعا اسلعه احد من كان قبله لعد فرعون
وطغا فقتله الله صرعته دابه فدقت عنقه فمات ٩٩
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسد بن موسى عن عبد الله
بن خلد عن خلد بن عبد الله قال حدثنا الدلاعي عن سبع عن
كعب قال لما مات سليمن بن داود صلى الله عليهم ملك
بعده مرحب عمه فسار اليه ملك مصر فقاتله فاصاب
الابنسه الذهب الذي عملها سليمن [illegible] وذهب بها
قال واخبرني شيخ من اهل مصر من اهل العلم ان المخلوع
الذي خلعه اهل مصر انما هو بوله وذلك انه دعا الوزراء
كانت الملوك وسلمه تجري عليهم الارزاق والجوائز وقال له
استكثر ذلك وقال لهم اني اريد ان اسالكم عن مسائل فان
اخبرتموني بها زدت في ارزاقكم ورفعت من اقدارهم
وان انتم لم تخبروني بها ضربت اعناقكم فقالوا له سلنا
عما شئت فقال لهم اخبروني ما فعل الله تبارك وتعالى
في كل يوم وليلة بعدد نجوم السماء ولمقدار ما تسخى الشمس

فيطلبون رجلا من ادم فاستأجلوه فاجلهم فى ذلك شهرا فحدوا
على يوم الى خارج مدينة منف فنزلوا فى
ظل قصور بها يلعبون ما هم فيه م رجلين راجلين
سطرابهم فاما هذان نوم فسالهم عما هم فيه راجلين
فقال لهم عندى علم ما يريدون الا الى فسالهم فرموس
لا استطيع ان اعطاه فليصعد رجل منكم معى فيعلمه
واعطونى جعلا كذا وكذا من البسوتى شيئا كثيرا فيعطوا
وكان فى ا مه ان ليقص ملوكهم
القرموس فيه له القسام بملك ابيه وجده
لخرج هذا يريد الملك من مدينة منف
لك وجمع له ما لا ثم اقبل القرموس حتى دخل على بوابه
فاخبره ان عنده علما يسال عنه فقال له اخبرنى
عدد نجوم ا ج القرموس حرانا من رمل كان
معه فى قبره من
مدريك قال مر من بعده قال و ارما تسجى السمس كل
يوم على بر لادم قال عدد اطال البحر عاما فعل يعمل يوما قال
الليل فما عدد ذلك فى اجرته قال فما تعمل ايبه كل يوم قال
له اديك ذلك غدا فخرج حتى لو قفه على احد وزرائه
الذى اقعده القرموس مكانه فقال له تعمل الله كل يوم
ان يذل قوما ويعز قوما وليت قوما وعزل ذلك انها
وزير من وزرائك قاعد تعمل على قرموس انا صاحب



قرموس على دابه من دواب الملك وعلى لباس من لباسهم
اوهما قال له وان فلان بن فلان قد اغلوعا
منف فرجع مدينة منف فدخلت و وثب
فجاءوه قرموس وكان بعد على باب
ويهدى ذلك قول الغط اذا لم احدهم بما لا يريد قال بخال
من بوله ومد ذلك الملك لو سوسته والله اعلم قال ثم
رجع الحديث عثمن وعيره قال ثم استخلف من بنوس من بوله
كهر زمانا ثم توفى واستخلف ابنه قرموه بن من بنوس
كهر ستين سنة ثم توفى واستخلف اخاه لفاس بن من بنوس
وكان لما انهدم من ذلك البربا الذى فيه الصور شئ
لم يقدر احد على اصلاحه الا الملك العجوز وولدها وولد
ولدها وكانوا اهل بيت لا يعرف ذلك غيرهم فاقطع اهل
ذلك البيت وانهدم من البربا موضع فى زمان لفاس بن
من بنوس فلم يقدر احد على اصلاحه ومعرفة علمه وبقى
على حاله وانقطع ما كانوا يقهرون به الناس ويقولون
كفيرهم الان اجمع شيء والمال عندهم
قال ثم توفى لفاس
واستخلف ابنه قومس بن لفاس ملكهم دهرا فلما قدم بخت نصر
بيت المقدس كما حدثنا عبد الرحمن حدثنا وشيم بن موسى
وغيره وظهر على بنى اسرائيل وسباهم وحج بهم الى بابل اقام
ارميا بايليا وهى خراب ينوح عليها ويبكى فاجتمع الى ارميا

بقايا من بني اسرايل كانوا متفرقين حيث بلغهم مقامه با
فقالوا لهم ارميا اقيموا بنا في ارضنا نستغفر الله ونتوب
اليه لعله يتوب علينا فقالوا انا نخاف ان يبلغ بنا لحت نصر
فسعت الينا ولحن شر دفعه فلبلون ولكنا نذهب الى ملك
مصر فنستجير به وندخل في ذمته فقال لهم ارميا ان
الله اوفا الذمم لم ولا يسعكم امان احد من الارض ان اخافوه
فانطلق اوليك من بني اسرايل الى فومس بن لفاس و
لما يعلمون من منعته وشكوا اليه سامهم فقال اقيموا
في دمتي فارسل اليه لحت نصر ان لي ملك عبيدا فابعث بهم الي فكتب اليه فومس ما هم بعبيد
والكتاب وابنا الاحرار اعتدت عليهم وظلمتهم فلما قرأ لحت
نصر لين لم يردهم ليغزون بلاده الجا جميعا واوحى الى ارميا
اني مظهر لحت نصر على هذا الملك الذي اخذوه حوزا
وانهم لو اطاعوا امرك لم اطبق عليهم السما والارض
لجعلت لهم من بينها مخرجا واني اقسم بعزتي لاعلمنهم انه
ليس لهم محيص ولا ملجا الا طاعتي واتباع امري فلما سمع
ذلك ارميا رحمهم ونادى اليهم فقال ان لم تطيعوني اسرع
لحت نصر وابه ذلك اني رايت موضع سريره الذي
يضعه بعد ما يظهر بمصر ثم يملكها ثم يعمد فيقتل اربعة
احجار في الموضع الذي يضع فيه لحت نصر سريره وقال
يقع كل واحد من سريره على حجر منها فجوا في رايهم

مسا يلحت نصر الى فومس بن لفاس ملك مصر فقاتله وسبه
يظهر عليه لحت نصر فقتل فومس وسبا جميع اهل
وقتل من قتل فلما اراد قتل من اسر منهم
في الموضع الذي وصف ارميا ووقعت كل واحد من سريره
على حجر من تلك الاحجار التي دفن فلما اتى
معهم ارميا فقال له لحت نصر الا اراك مع اعدائي بعد اذ امنتك
واكرمتك فقال له ارميا انما جيتهم محذرا واخبرتهم
خبرك وقد وصفت لهم علامة لحت سريرك وارتفاعه
موضعه قال لحت نصر فما مصداق ذلك قال ارميا ارفع
سريرك فان لحت تحتك منه حجرا دفنته فلما رفع
سريره وجد مصداق ذلك قال لارميا لو اعلم ان فيهم
خيرا لوهبتهم لك وقتلهم ولخرب مدائنهم مصر وقراها
وسبا جميع اهلها ولم يترك بها احدا حتى بقيت مصر بعد
سنة خرابا ليس بها سان يجري نيلها ويذهب لا سبع
به وانقام ارميا بمصر واتخذ بها جنينة وزرعا يعيش به
فاوحى الله اني لك عن الزرع والمقام بمصر شغلا وكيف
تشعك ارض وانت تعلم لحت نصر علي قوملا فالحق بابابل حتى
ابلغ كتابي اجله فخرج منها ارميا حتى اتى بيت المقدس
ثم ان لحت نصر رد اهل مصر اليها بعد اربعين سنة فعمروها
فلم تزل مصر معمورة من يومئذ؟ حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود قالا

اس لهيعه عن ابى قبيل عن عبد الرحمن بن عم الاسعرى انه
قدم الشام الى عبد الله بن عمرو فقال له عبد الله ما
من ارض وما اقدمك الى بلادنا قال انت قال لماذا قال لبث
لحديثنا ان مصر اسرع الارض خرابا ثم اراك قد اخذت
فيها الرباع و فيها الفضول واطمانيت فيها فقال ان
مصر قد اوفت خرابها خربها نخت نصر فلم يدع فيها الا
السباع و الضباع وقد مضى خرابها فهى اليوم اطيب الارض
ترابا وابعده خرابا ولن تزال فيها البركة مادام فى سى
من الارض بركه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا
عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث بن سعد عن ابى قبيل الحوه
قال وزعم بعض مشايخ اهل مصر ان الذى كان يعمل به
مصر على عهد ملوكهم انهم كانوا يقدرون القرى فى يدى اهلها
كل قريه بكوامعلوم لا يفض عليهم الا فى كل اربع سنين
من اجل الطما وسفل السباخ فاذا مضت اربع سنين
نفض ذلك وعدل بعد بلاجتهاد فى فرق بمن يستحق الرفق
ويزاد على من يستحق الزياده ولا يحمل عليهم من ذلك ما
يشق عليهم فاذا جبى الخراج وجمع كان للملك من ذلك
الربع خالصا لنفسه يصنع منه ما يريد والربع الثانى
لجنده ومن يقوى به على حربه وجبايه خراجه ودفع عدوه
والربع الثالث فى مصلحه الارض وما تحتاج اليه من جسور
وحفر خلجها وبناء قناطرها والربع للمزارعين على زرعهم

وعماره ارضهم والربع الرابع لخرج منه ما يصلب كل
قريه من خراجها فبذلك وفى ذلك لنايبه تنزل
حاجه باهل القريه ٥ وكانوا على ذلك
بذرع كل قريه من خراجها كنورو الى يحدث
الناس انها ستظهر فطلبها الرس بذ كفوه ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا ابو الاسود ونصر بن عبد الجبار قال
حدثنا ابن لهيعه عن ابى قبيل قال خرج وردان مرعند
مسلمه بن مخلد وهو امير على مصر فمر على عبد الله بن عمرو
بمنهل فاناخ ابن يزيد يا عبيد قال ارسلنى الامير
مسلمه ان اتى منفا فاحفر له عن كنز فرعون قال فارجع
اليه واقره منى السلام وقل له ان كنز فرعون ليس لك ولا
لاصحابك انما هو للحبشه انهم ياتون فى شفنهم يريدون البساط
فيسيرون حتى ينزلون منفا فيظهرون كنز فرعون فياخذون
منه ما شاؤا ويحولون ما بقى افضل مرهذه غنيمه
فيرجعون ويخرج المسلمون فى اثارهم فيدركونهم فيقتلون
فيهزم الله الحبش ويسلم المسلمون ويأسرونهم حتى ان
الحبشى ليباع بالكساء قال ثم رجع الى حديث عمر بن
صالح وعمره قال ثم ظهرت الروم وفارس على سائر الملوك
الذين فى وسط الارض فقالت الروم ارض مصر لنا سنين
نحاصرونهم وصابروهم القتال فى البر والبحر فلما راى ذلك
اهل مصر صالحوا الروم على ان يدفعوا اليهم شباسمى

في كل عام على ان سبعهم ويكونون في دمتهم ثم ظهرت
فارس على الروم فلما غلبوهم على الشام رغبوا في مصر وطمعوا
سبعاه [illegible] مصر واغاسهم الروم وقامت دونهم
والحت عليهم [illegible] فلما خشوا ظهورهم عليهم صالحوا فارسا
على ان يكون [illegible] صالحوا به الروم من الروم وفارس فوضعت
الروم بذلك حين خافت ظهور فارس عليها فكان ذلك
الصلح على اهل مصر واقامت مصر بين الروم وفارس سبع
سنين ثم استجاشت الروم فظاهرت على فارس واجتمع
بالقسال والمدد حتى ظهروا عليهم وخربوا مصانعهم واجمع
وديارهم التي بالشام ومصر وكان ذلك على عهد رسول
الله صلى الله عليه وقبل وفاته وهو ظهور الاسلام وصارت
الشام كلها وصلح مصر كله خالصا للروم ليس لفارس
في شئ من الشام ومصر ثنا حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا
عبد الله بن صالح قال وحدثنا الليث بن سعد عن عقيل بن
خلد عن ابن شهاب قال كان المشركون يحادلون المسلمين
بكتاب الروم اهل كتاب وقد غلبتهم المجوس وانتم تزعمون
انكم ستغلبون بالكتاب الذي معكم الذي انزل على نبيكم
فسنغلبكم كما غلبت فارس الروم فانزل الله تبارك وتعالى
الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف

ينصر من يشاء

قال ابن شهاب واخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير
انه قال لما انزل هاتان الايتان تاجر ابوبكر [illegible]
قبل ان يحرم القمار على شئ ان لم تغلب الروم فارس
سنين فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بعد كل ما دون
العشر بضع فكان ظهور فارس على الروم [illegible] سبع سنين
ثم اظهر الله الروم على فارس زمان الحديبية ففرح المؤمنون
بنصر اهل الكتاب على المجوس قال عمرو عن عثمان بن صالح عن الليث
ابن سعد وكانت الفرس قد استسنت بالحصن الذي
يقال له باب اليون وهو الحصن الذي بسطاط مصر فلما انكشف
جموع فارس عن الروم واحرجهم الروم من الشام اتمت الروم
سادلك الحصن واقامت به فلم تزل مصر في ملك الروم حتى
فتحها الله على المسلمين ثنا حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا
سعيد بن ملد عن ابن وهب قال حدثنا ابن لهيعة قال يقال
فارس والروم قريش العجم ذكر انكشاف فارس عن الروم
قال وكان انكشاف فارس عن الروم كما حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا عبد الله بن صالح عن المفضل بن فضالة عن معاوية
ابن يحيى الصدفي قال حدثني الزهري قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره انه سمع عمر بن الخطاب
يسأل الهرمزان عظيم الاهواز عن الذي كان سبب انكشاف
فارس عنهم فقال له الهرمزان كان كسرى بعث شهربراز
وبعث معه جنود فارس قبل الشام ومصر وحزب عامه

حصون الروم وطال زمانه بالشام ومصر وتلك الارض
فطفق كسرى يستبطيه ويكتب اليه انك لو اردت ان تعجز
طول الاستبطاء ولكنك قد رضيت بمكانك واردت
فكتب الى عظيم من عظما فارس مع سهربراز
يامره ان يقتل شهربران ويتولى امر الجنود فلتب اليه ذلك
العظيم يذكر ان شهربران جاهدنا معه وانه ابتلى بالحرب معه
قال فكتب اليه كسرى يعزم عليه لتقتلنه فكتب اليه ايضا
يراجعه ويقول انه ليس لك عبد مثل سهربراز وانك لو
تعلم ما يداري من مكايده الروم عذرته فلتب اليه
كسرى يعزم عليه لتقتلنه ولتتولى امر الجنود فلتب اليه
ايضا يراجعه فغضب كسرى وكتب الى شهربران ليعزم
عليه لتقتلن ذلك العظيم فارسل سهربراز الى ذلك العظيم
من فارس فاقراه كتاب كسرى فقال له راجع فيّ قال قد
علمت ان كسرى لا يراجع وقد علمت جسيم محابتي اياك
ولكن جاني ما لا استطيع تركه فقال له الرجل فلا تاتي اهلي
فامر فيهم بامري واعهد اليهم عهدي قال بلى وذلك الذي
املك لك فانطلق حتى اتى اهله فاخذ صحايف كسرى
الثلثة الذي كتب الله فحصلهم في كمه ثم جاء حتى دخل على
شهربران فدفع اليه الصحيفة الاولى فقراها شهربران فقال
له انت خير مني ثم دفع اليه الصحيفة الثانية فاقتراها فنزل
عن مجلسه وقال له اجلس عليه فابا ان يفعل فدفع اليه الصحيف

الثالثة فقراها فلم يفرغ شهربران من قراءتها حتى قال اسم
بالله لاسون كسرى واجمع الكرد لكسرى وكاتبه قال
وذكر له ان كسرى قد افسد فارس
واتبلت بطول ملكه وسأله ان يبا[illegible] ان يصف
لحكمان الامر فيه ويعاهدان فيه ثم ير[illegible] عنه جنود فارس
ويخلي بينه وبين المسير الى كسرى فلما جاهر قال كتاب
شهربران دعا رهطا من عظما الروم فقال لهم اجلسوا انا
اليوم احزم الناس واعجز الناس قد اتاني كتاب ما لا
لجلسبونه وساعرض عليكم فاشيروا علي فيه ثم قرا عليهم
كتاب سهربراز فاختلفوا عليه في الراي فقال بعضهم
هذا مكر من قبل كسرى وقال بعضهم اراد هذا
العبد ان يلقاك وخاف من كسرى فيستغيث ثم لا يبالي
ما لقي قال هرقل ان هذا الراي ليس حيث ذهبتم اليه
انه ما طاب نفس كسرى ان يشتم هذا الشتم الذي
في كتاب سهربراز وما كان سهربراز لتب الى
بهذا وهو طاهر على علمه ملكي الا من امر حدث عنه
من كسرى واني والله لا لعنه فكتب اليه هرقل قد بلغني
كتابك وفهمت الذي ذكرت واني لا ادك في موضع
كذا وكذا فاخرج معك باربعة الف من اصحابك
واني حاج بمثلهم فاذا بلغت موضع كذا وكذا فضع
من معك حيث ما شاء فاني سامر بمكان كذا وكذا فتلاقيهم

ثم صنع بموضعه كذا وكذا سلهم حتى يلتقي انا وانت في حسامه
حسبانه وبعث هرقل الرسل من عنده الى سهربراز اذا تم
لدى الله واد[illegible] ذلك عجلوا اليه في كتاب فراى رايه
ففعل ذلك وسا[illegible] هرقل في اربعة الف التي خرج فيها لا يفقد
منهم احدا احر[illegible]لفنا بالموضع ومع هرقل اربعة الف
ومع سهربراز خمس مائة فلما راهم سهربراز ارسل الى هرقل
اعذرت فارسل الله هرقل لم اغدر ولكن خفت الغدر
من ملك وامرهم هرقل بقتله من ديباج فضربت له من
الصفر منزل هرقل فدخلها ودخل ترجمان معه واقبل
سهربراز حتى دخل عليه فاجاسها الترجمان حتى احكم
امرها فخرج هرقل واشار الى سهربراز بان يقتل الترجمان
لكي يخلو له السر ففعله سهربراز ثم ان سهربراز
جيش الجيوش وسار هرقل الى كسرى حتى اعاد عليه
ومن بقي معه فكان ذلك اول هلكه كسرى ووفاهرقل
لسهربراز بما اعطاه من ملك ارض فارس وانسه حتى
افسد ارض فارس على كسرى وقتلت فارس كسرى وولي
سهربراز بفارس والمحمودة ذكر بنا الاسكندرية
فوجه هرقل ملك الروم جماعة ممن حدثنا سعيد من اهل مصر
المقوقس اميرا على مصر وجعل الله حربها وجبايته خراجها
فنزل الاسكندرية ... وكان الذي بنا الاسكندرية
واسس بناها ذو القرنين الرومي واسمه الاسكندوس وبه

سلح كاتبه تدين
على صحيح الاسلام
القطيعة الخيضة
في المجلس الثاني

سميت الاسكندرية وهو اول من عمل القسي وكان ابوه
اول القياصرة ... حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك
بن هشام قال اسمه الاسكندوس ... حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا وثيمة بن موسى عن سعيد بن عبد العزيز عن رجاله
قال الاسكندروس والقرنس ... حدثنا عبد الرحمن قال
وحدثنا عبد الملك بن هشام عن زياد بن عبد الله عن محمد بن
اسحق قال حدثني من يسوق الحديث عن الاعاجم فيما
توارثوا من علمه انه رجل من اهل [illegible] سمه منزيا بن مرزبه
اليوناني ولد يونان بن يافث بن نوح صلى الله عليه ... ٥
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثني سعيد من اهل مصر قال كان
من اهل لوبية مذكور مصر الغربية قال بن لهيعة
واهلها روم ويقال بل هو رجل من حمير قال تبع
قد كان ذو القرنين حدى مسلما بل تدين له الملوك وتخشد
بلغ المشارق والمغارب متبعا اسباب علم من حكيم مرشد
فراى مغيب الشمس عند غروبها في عين ذي خطب وثاط حرمد
ويروى وقد كان ذو القرنين قبلي مسلما ... حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثني عثمان بن عبد الله قال ابن وهب عن عبد الرحمن
بن زياد بن انعم عن سعد بن مسعود التجيبي عن شيخين
من قومه قالا كنا بالاسكندرية فاستطلنا يوما
فقلنا لو انطلقنا الى عقبة بن عامر نتحدث عنده فانطلقنا
اليه فوجدناه جالسا في داره واخبرناه انا استطلنا يوما

فقال وانا مثل ذلك انما خرجت حين استطلقته ثم اقبل علينا فقال
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اخدمه فاذا انا برجال
من اهل الكتاب [illegible] مصاحف او كتب فقالوا استاذن لنا على
رسول الله صلى [illegible] عليه فانصرفت اليه فاخبرته بمكانهم
فقال رسول الله [illegible] صلى الله عليه وسلم مالى ولهم يسألوني عما لا ادري انما
انا عبد لا علم لي الا ما علمني ربي ثم قال ابغني وضوءا فتوضأ ثم
قام الى مسجد بفنائه فو[illegible] ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور
في وجهه والبشر ثم انصرف فقال ادخلهم وفي رجلي وجلت من الباب
من اصحابي فادخلته قال فادخلتهم فلما دفعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لهم ان شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسألوني
قبل ان تتكلموا وان احببتم تكلمتم واخبرتم قالوا بل اخبرنا
قبل ان نتكلم قال جئتم تسألوني عن ذي القرنين وساخبركم عنه ثم اجد
مكتوبا عندكم ان اول امره انه غلام من الروم اعطي ملكا
فسار حتى اتى ساحل البحر من ارض مصر فابتنا عنده مدينة
يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج به
حتى استقله فرفعه فقال انظر ما تحتك قال ارى مدينتي
وارى مدائن معها فعرج به فقال انظر فقال قد اختلطت
مدينتي في المدائن فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى
مدينتي وحدها ولا ارى غيرها فقال له الملك انما ملك
الارض كلها والذي ترى محيطا بها هو البحر وانما اراد ربك
ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا فيها وسوف



تعلم الجاهل وتثبت العالم حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار
حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتى السد بين [illegible] اجلاف لا يبين
يفقهون عنهما قيل هي سنا السد ثم [illegible] ارتد [illegible] ماجوج قوما
قوما وجوههم وجوه الكلاب يأكلون [illegible] ماجوج ثم
[illegible] بعدهم قوما [illegible] وجوههم
وجوه الكلاب وجد امة من الغرانيق يأكلون لحوم الفقار
ثم مضى وجد امة من الجبابات تلتقم احداهن مهلهل البحر العظيم
ثم افضى الى البحر المدبر بالارض فقالوا نشهد ان امره هذا اتم
قال ذكرت وانا اجده هذا في كتابنا ناه حدثنا
عبد الرحمن قال وجدت ساعد الملك بن هسام قال حدثني حسان بن
بن عبد الله الكناني عن محمد بن اسحق قال حدثني ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان الكلاعي وكان رجلا قد ادرك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذي القرنين فقال [illegible] ملكا مسح الارض
من تحتها بالاسباب قال خالد وسمع عمر بن الخطاب رجلا
يقول يا ذا القرنين فقال عمر اللهم غفرا اما رضيتم ان تسموا
بالانبياء حتى تسموا بالملائكة هذا حدثنا عبد الرحمن قال وجدت
في شعبه عن اخبره عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
الحسن قال كان ذو القرنين ملكا وكان رجلا صالحا
وانما سمي ذا القرنين كما حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا حسان وهيم
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي حسين عن ابي
الطفيل ان عليا سئل عن ذي القرنين قال لم يكن ملكا

ولا سيما ولكن كان عبدا صالحا احب الله فاحبه الله ونصح
لله فنصحه الله بعثه الله الى قومه فضربوه على قرنه فمات
فاحياه الله ثم بعثه الى قومه فضربوه على قرنه فمات فسمي ذو
القرنين ويقال سمي ذو القرنين لانه كان له غديرتان في
راسه من شعر رافيهما فماد ذكر ابرهم بن المنذر عن عبد
العزيز بن منصور البحصي عن عاصم بن حكيم عن ابي سريع الطائي
عن عبيد بن يعلا قال كان له قرنان صعران نواربهما
العمامه حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا احمد بن محمد عن
عبد العزيز بن عمران عن سليمن بن بسيد عن ابن سمعان
قال انما سمي ذو القرنين انه بلغ قرن الشمس من مغربها وقرن
الشمس من مطلعها قال وقد ذكر بعض مشايخ اهل
عن ابن لهيعه عن مزيد بن ابي حبيب عمن حدثه عن عبد الله
بن عمرو بن العاص انه قال كان اول شان الاسكندريه
ان فرعون اتخذ بها مصانع ومجالس وكان اول من عمرها
وبنا فيها فلم تزل على بنايه ومصانعه ثم تداولها ملوك مصر
بعده فبنت دلوكه ابنت ريان منارة الاسكندريه ومناره
بوقير بعد فرعون فلما ظهر سليمن بن داود على الارض اتخذ
بها مجلسا وبنا فيها مسجدا ثم ان ذو القرنين صلبها فهدم
ما كان فيها من بنا الملوك والقراعنه وغيرهم الا بنا
سليمن بن داود لم يهدمه ولم يغيره واصلح ما كان رث منه
واقر المنارة على حالها ثم بنا الاسكندريه من اولها بنايشبه

ذو القرنين وسد السد

بعضه بعضا ثم تداولها الملوك بعده من الروم وغيرهم ليس
من ملك الا ويكون له بها بنا بعضه بالاسكندريه يعرف به
وينسب الله ويقال ان الذي بنا منارة الاسكندريه فلطره
الملكه وهي الى ساحل خليجها حتى ادخل الاسكندريه وثم
كل بلغها الماكان يعدل من قربه ثم بنا عساما له
الكريون فحمره حتى ادخله الاسكندريه وهي الى بطلميوس وهي
التي بلطت فاعمه قال ابن لهيعه وبلغني انه وجد حجر بالاسكندريه
مكتوب فيه انا شداد بن عاد وانا الذي بنيت العماد وجيد
الاجياد وشديد ذراعه الواد بنيته هز اد لا شبيب ولا موت
واد الحجاره في اللين مثل الطين قال ابن لهيعه الاجياد الكفار
ويقال ان الذي بنا الاسكندريه شداد بن عاد والله اعلم
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ادريس بن يحيى الخولاني قال
حدثنا عبد الله بن عياش التيبائي عن ابيه عن تبيع قال
خمس مساجد بالاسكندريه مسجد موسى النبي صلى الله عليه
عند المنارة اقربها الى الكنيسه ومسجد سليمن صلى الله عليه
ومسجد حذاء القرسا والحصر صلى الله عليه وهو الذي عند اللحامين
بالقسارية ومسجد الحصراء وهو القرس عند باب المدينه
حين يخرج من الباب والكل واحد منها مسجد والله لا ادري ايهم
هو ومسجد عمرو بن العاص الكبير حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا ابن المتوكل قال حدثنا هاني بن المتوكل قال
حدثنا عبد الرحمن بن شريح عن ليث بن الحجاج عن تبيع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ان في الاسكندريه مساجد خمسه معدسه منها المسجد
الذى في العساريه التى تباع فيها المواريث ومسجد اللبخات
ومسجد عمرو بن العاص وكان الاسكندريه قال حدثنا عبد
الرحمن قال كما حدثنا ابى عن عبد الله بن عبد الحكم قال مدن لعصما
الى جنب بعض وهى موضع المناره وما والاها والاسكندريه
وهى موضع قصبه الاسكندريه اليوم وبقسطه وكان على كل
واحده منهن سور وسور حلف دلك على البلده مدن محيط
بهن جميعا ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا هانى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن طريف بن الهمذانى قال كان على الاسكندريه
سبع حصون وسبع خنادق ٥ حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا اسد بن موسى عن حلد بن عبد الله قال حدثنى بن ابى
عن ابيه قال كان اسف الاسكندريه بلثه اذرع ٥ وقال خلد
وابو حمره ان ذا القرنين لما بنا الاسكندريه رخمها بالرخام
الاسض جدرها وارضها وكان لباسهم فيها السواد والحمره
فمن قبل دلك لبس الرهبان السواد من نصوع بياض الرخام
ولم يكونوا يسرجون فيها بالليل من بياض الرخام فاذا كان
القمر ادخل الرجل الذى يخيط بالليل فى ضوء القمر فى بياض
الرخام الخيط فى راس الابره ٥ وقال راس الاسكندريه فيما
ذكر بعض المشايخ لقد بنيت الاسكندريه بلثمايه سنه وسلب
بلثمايه سنه وخربت ثلثمايه سنه ولقد مكثت سبعين سنه
ما يدخلها احد الا وعلى بصره خرقه سودا من بياض حجرها



وبلاطها ولقد مكثت سبعين سنه وما يسرج فيها ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال واخبرنا ابن ابى مريم عن العطاف بن خلد قال كان
الاسكندريه بيضا تضى بالليل والنهار وكانوا اذا غربت
الشمس لم يخرج احد منهم من بيته ومن يخرج يتخطف وكان
منهم راعى على شاطى البحر فكان يخرج من غنمى فياخذ من
غنمه فكمن له الراعى فى موضع حتى خرج فاذا جاريه فتشت
بشعرها ومانعته نفسها فقوى عليها فذهب بها الى منزله فا نست
بهم فرا نهم لم يخرجون لعز غروب الشمس فسالهم فقالوا
فقالوا امر خرج مما احطف وهيت لهم الطلسمات فكانت اول
من وضع الطلسمات بمصر فى الاسكندريه ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا اسمعيل بن عياش
عن هشام بن سعد المدنى قال وحدثنى والاسكندريه مكتوب
فيه ثم ذكر مثل حديث بن لهيعه سواء وزاد فيه البحر كذا
على ابى عسر ذراعا لم يخرجه احد حتى اخرجه امه محمد ٥
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا محمد بن عبد الله العدانى عن
داود عن عمرو بن عطا عن ابيه قال كان الرخام قد سخر لهم
حتى يقوم من بكره الى نصف النهار مثل منزله البحر فاذا
انصف النهار اشتد ٥ قال وفى زمان شداد بن عاد
بنيت الاهرام كما ذكر بعض المحدثين ولم اجد عند احد من
اهل العربيه من اهل مصر فى الاهرام خبر يثبت وفى ذلك
يقول الشاعر

حسرت عقول اولى النهى الاهرام واستصغرت لعظيمها الاحلام
ملئن منيفه البناء شواهق قصرت لطال دونهن سهام
لم ادر حين كساك النقد دونها واستوهمت لجسيمها الاوهام
اقبور املاك ام هن تلم طلسم رمل ان لم اعلام
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا اسرائيل
عن ابى اسحق عن نوف لحوه ولم يذكر السرير فلما ان اغرق الله
فرعون وجنوده قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هانى بن
المتوكل عن بن لهيعه عن نبيع استاذن الذين كانوا امنوا
من السحره موسى فى الرجوع الى اهلهم ومالهم بمصر فاذن لهم
ودعالهم فتزهبوا فى رؤس الجبال وكانوا اول من تزهب
وكان يقال لهم الشيعه وبقيت طائفه منهم مع موسى حتى
توفاه الله عليه السلام ثم انقطعت الرهبانيه بعدهم حتى
اسدعها بعدد لك اصحاب المسيح عليه السلام حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معويه بن صالح عن على
بن طلحه عن ابن عباس فى قوله الم غلبت الروم فى ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد قال غلبتهم
فارس ثم غلبت الروم فارس فى ادنى الارض يقول فى طرف
الارض الشام وقد اختلف فى البضع فحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
الحرث بن مسكين قال حدثنا القسم عن مالك بن انس قال البضع
ما بين ثلث الى سبع حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسد قال
حدثنا عبد الله بن طلحه عن اللهى عن ابى صالح عن ابن عباس قال

قال البضع بين ما بين خمس الى سبع حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
اسد قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق عن ابن الحويرث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال البضع بين ما بين خمس الى سبع وقال البضع
ما لم يبلغ العقد ما بين الواحد الى الاربع وقال التسع والتسع عشره
وقال البضع ما بين العشره الى العشرين وكل عقد الى المائه
فاذا زاد على المائه انقطع البضع

تم الجزء الاول من فتوح مصر يوم السبت فى المحرم سنه ٨٥ من الهجره

سلوه الجزء الثانى من فتوح مصر واخبارها تاليف
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم من اعين القرشى

رواية ابو القسم على بن الحسن بن خلف بن ذيد الجوهرى الازدى

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف الكندي قال حدثنا علي بن الحسن بن حلف بن مرند قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا هشام بن اسحق وغيره قال لما كانت سنة ست من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية بعث الى الملوك فحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن عبد القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ذات يوم على المنبر فحمد الله واثنى عليه وشهد ثم قال اما بعد فاني اريد ان ابعث بعضكم الى ملوك العجم فلا تختلفوا علي كما اختلف بنو اسرائيل على عيسى بن مريم وذلك ان الله عز وجل اوحى الى عيسى ان ابعث الى ملوك الارض فبعث الحواريين واما القريب فكانا فرضي واما البعيد فكانا فكره وقال لا احسن كلام من يتحدث اليه فقال عيسى اللهم امرت الحواريين بالذي امرتني فاختلفوا علي فاوحى الله اليه اني سأكفيك فاصبح كل انسان منهم يتكلم بلسان الذي وجه اليهم فقال المهاجرون يا رسول الله والله لا نختلف عليك ابدا فاي شيء فرنا واينما فبعث حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس صاحب الاسكندرية وشجاع بن وهب الاسدي الى كسرى وبعث دحيه



بن خليفة الى قيصر وبعث عمرو بن العاص الى ابني الجلندا ملوك عمان ثم ذكر الحديث ثم رجع الى حديث هشام بن اسحق وغيره قال فمضى حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الاسكندرية وجد المقوقس في مجلس مشرف على البحر فركب البحر فلما حاذا مجلسه اشار بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه فلما رآه امر بالكتاب فقبض وامر به فاوصل اليه فلما قرأ الكتاب قال ما منعه ان كان نبيا ان يدعو على من ابى عليه فيسلط عليه فقال حاطب ما منع عيسى بن مريم ان يدعو على من ابى عليه ان يفعل به ويفعل فوجم ساعة يستعيدها فلما عادها عليه حاطب فسكت فقال له حاطب انه قد كان قبلك رجل زعم انه الرب الاعلى فانتقم الله منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك وان لك دينا لم يدعه الا لما هو خير منه وهو الاسلام الكافي الله به فقد ما سواه وما اشارة موسى بعيسى الا كاشارة عيسى بمحمد وما دعونا اياك الى القرآن الا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل ولسنا نعلم انتهاك عن دين المسيح ولكنا نامرك به ثم قرأ الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام فاسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون

فلما رآه اخذه فجعله في حق من عاج وختم عليه ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن سعد المدني عن ربيعه بن
عثمن عن ابان بن صلح قال ارسل المقوقس الى حاطب ليلا
وليس عنده احد الا ترجمان له فقال الا تخبرني عن امور اسئلك
عنها فاني اعلم ان صاحبك قد تخبرك حين بعثك فلت
لاسئلني عن شئ الا صدقتك قال الى ما يدعو اليه محمد قال الى ان
نعبد الله لا نشرك به شيا ونخلع ما سواه ويامر بالصلاه
قال فهل تصلون قال خمس صلوات في اليوم والليله ٥ ٥
وصيام شهر رمضان وحج البيت والوفا بالعهد ونهى
عن اكل الميته والدم ٥ قال من اتباعه قلت الفتيان من
قومه وعبرهم قال فهل قتل قومه قال نعم قال صفه لي قال
فوصفته بصفة من صفته لم اكن عليها فقال قد بقيت اشيا
لم ار ذكرتها في عينيه حمره قل ما تفارقه وبين كتفيه
خاتم النبوه يركب الحمار ويلبس الشمله وينجتزي بالتمرات
والكسر لا يبالي من لاقا من عدوه ابن عم قلت هذه صفته
قال قد كنت اعلم ان نبيا قد بقي وقد كنت اظن ان
مخرجه الشام وهناك كانت مخرج الانبيا من قبله فاراه
قد خرج في العرب في ارض نوس وجهد والقبط لا تطاوعني
في اتباعه ولا احب ان يعلم مجاورتي اياك وسيظهر على
البلاد ويقتل اصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهر
على اهلها وانا لا اذكر من هذا القبط حرفا فارجع الى

صاحبك ٥ ثم رجع الى حديث هشام بن اسحق قال ثم دعا كاتبا
يكتب بالعربيه وكتب لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم
القبط سلام اما بعد فقد قرات كتابك وفهمت ما ذكرت وما
تدعو اليه وقد علمت ان نبيا قد بقي وقد كنت اظن انه يخرج
بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك
مكان عظيم في القبط وكسوه واهديت اليك بغله
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا اسد بن موسى حدثنا عبد الله
بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد القاري قال لما مضى حاطب بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل المقوقس الكتاب واحسن نزله
ثم سرحه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له مع حاطب
كسوة وبغلة يركبها وجاريتين احداهما ام ابرهيم والاخرى
لجهم بن قيس العبدري فوهبها ام ذكريا بن ابي جهم الذي كان
خليفة عمرو بن العاص على مصر ويقال بل وهبها لحسان بن
ثابت فولدت له عبد الرحمن بن حسان ويقال بل لدحيه بن خليفه
الكلبي ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا النضر بن سلمه
الشامي عن حاتم بن اسماعيل عن اسامه بن زيد الليثي عن
المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن امه
سيرين قالت حضرت موت ابرهيم فراايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما صحت لونا واخي ما بينهما فلما مات نهانا
عن الصياح ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك

بن هشام قال حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحق
عن يعقوب بن عتبة ان صفوان بن معطل ضرب حسان
بن ثابت بالسيف قال بن اسحق فحدثني محمد بن ابرهيم التيمي ان
ثابت بن قيس بن شماس وثب على صفوان بن معطل حين
ضرب حسانا فكبت يده الى عنقه بحبل فلقيه عبد الله بن
رواحه فقال ماذا فعال ضرب حسان بن ثابت بالسيف
والله ما أراه الا مدفئه قال هل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشيء مما صنعت قال لا قال لقد اجترأت اطلق الرجل فاطلقه
ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فدعا حسان
وصفوان بن معطل فقال اذا بنى برسول الله وهجاني فاحتملني
الغضب فضربته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
يا حسان في الذي قد اصابك قال هي لك فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عوضا منها بيرحا وهي قصر بني حديلة اليوم كانت
مالا لابي طلحة تصدق بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاها حسان في صرمة واعطاه سيرين امة قبطية فولدت
له عبد الرحمن بن حسان ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هناد
بن المؤمل قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني مزيد بن ابي حبيب
ان المقوقس لما اتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمه
الى صدره وقال هذا زمان نخرج فيه النبي الذي نجد نعته
وصفته في كتاب الله وانا نجد صفته انه لا يجمع بين الاختين
في ملك يمين ولا نكاح وانه يقبل الهدية ولا تقبل الصدقة

وان جلساءه المساكين وان خاتم النبوة بين كتفيه ثم دعا رجلا عاقلا
ثم لم يدع لمصر احسن ولا احمل من ماريه واختها وهما من
اهل حفن من كوره انفا فبعث بهما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهدى له بغلة شهبا وحمارا اشهب وثيابا من قباطي
مصر وعسلا من عسل بنها وبعث اليه بابا وامر رسوله له
ان ينظر من جلساؤه وينظر الى ظهره هل بين كتفيه ذات شعر فوصل ذلك الرسول فلما قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قدم اليه الاختين والابانس والعسل
والثياب واعلمه ان ذلك كله هديه فقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الهديه وكان لا يردها على احد من الناس قال
فلما نظر الى ماريه واختها اعجبتاه وكره ان يجمع بينهما
وكانت احداهما تشبه الاخرى قال اللهم اخزك بنبيك
فاختار الله له ماريه وذلك انه قال لهما قولا تشهدان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فبدرت ماريه
فتشهدت وامنت قبل اختها ومكثت اختها ساعة ثم
تشهدت وامنت فوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختها لحسان
مسلمة الانصاري وقال لعصهم بل وهبها لدحية بن خليفة
الكلبي ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هناد بن المؤمل
قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن مزيد بن ابي حبيب عن عبد
الرحمن بن سماسة المهري احسبه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام ابرهيم ولده القبطية

فوجد عندها نسيبا كان لها قدم معها من مصر وكان كثيرا
ما يدخل عليها فوقع في نفسه فرجع فلقيه عمر بن الخطاب يعرف
ذلك في وجهه فسأله فاخبره فاخذ عمر السيف ثم دخل على
ماريه وقريبها عندها فاهوى اليه بالسيف فلما راى ذلك
كشف عن نفسه وكان مجبوبا ليس بين رجليه شئ فلما راه
عمر رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان الله قد برا ماريا
وقريبها وان في بطنها غلاما مني وانه اشبه الخلق بي وامرني
ان اسميه ابرهيم وكناني باني ابرهيم ٥ حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا حجر عبد الرحمن بن ابرهيم قال حدثنا سالم وهب عن ابن
لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن الزهري عن انس قال لما ولدت
ام ابراهيم ابرهيم كاد ان وقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم شئ حتى جاء
جبريل فقال السلم عليك يا ابا ابرهيم ٥ وقال ان المقوقس
بعث معها بخصي فكان يأوي اليها ٥ حدثنا عبد الرحمن قال
وحدثنا احمد بن سعد الفهري قال حدثنا مروان بن محمد الطاطري
قال حدثني ابرهيم بن عبد الرحمن بن ابي عبلة قال حدثني عبد الرحمن بن
ابي عبلة عن زيد بن اسلم عن ابيه قال حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
عن ابيه عن جده حاطب بن ابي بلتعة قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ملك الاسكندرية فجئته بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلني في منزل واقمت عنده ليالي
ثم بعث الي وقد جمع بطارقته فقال لي اني سائلك عن كلام واجب



ان تفهمه عني قال قلت نعم قال اخبرني عن صاحبك اليس
هو نبي قال قلت بلى هو رسول الله قال فما له لم يدع حين كان
هكذا ما بدعوا على قومه حين اخرجوه من بلده الى غيرها
قال فقلت له عيسى بن مريم تشهد انه رسول الله فما له حين
اخذه قومه فاراد وا ان يصلبوه لم يكونوا دعا عليهم بان
يهلكهم الله حتى رفعه الله اليه في السما الدنيا فقال انك
حكيم جاء من عند حكيم هذه هدايا ابعث بها معك الى محمد
وارسل معك من يبلغك الى مامنك قال فاهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم تلك جواد منها ام ابرهيم وواحدة وهبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جهم بن حذيفة العدوي
وواحدة وهبها لحسان بن ثابت وارسل اليه بثياب مع مكوك
من طرفهم فولدت ماريه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ابرهيم وكان احب الناس اليه حتى مات فوجد به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك
بن محمد قال حدثنا حفص بن سليمن عن كثير بن شنظير
عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم وكبر عليه اربعا قال ودرش
الما على قبره كما حدثنا عبد الرحمن قال كما حدثنا عبد الله بن بكر
عن الدراوردي ٥ حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن قال
وحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا فليح بن سليمن عن حماد عن
ثابت البناني عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم على ابي سيف قين كان بالمدينة وكان ظئرا براهيم
ن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بابراهيم فشمه وقبله ثم دخلنا
عليه وهو في الموت فذرفت عيناه فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول
الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها بالاخرى ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول ما لا يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا
عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عبد الله
بن عثمن بن خثيم عن شهر بن حوشب عن اسما ابنت يزيد انها
حدثته قالت لما توفي ابراهيم بكا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر وعمر ات لحق من علم الله حقه قال تدمع العين ويحزن
القلب ولا نقول ما يسخط الرب ولولا انه وعد صادق وموعد
جامع وان الاخر منا يتبع الاول لوجدنا عليك يا براهيم اشد
مما وجدنا وانا بك لمحزونون حدثنا عبد الرحمن قال
وحدثنا علي بن سعيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن
ابي ليلى عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اخذ عبد الرحمن
رسول الله صلى الله عليه بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به الى
النخل الذي فيه ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه فاخذه فوضعه
في حجره ثم بكا فقال له عبد الرحمن تبكي او لم تكن نهيت
عن البكا قال لا ولكني نهيت عن صوتين احمقين فاجرين
صوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة
شيطان وصوت عند نعمة لهو ومزامير شيطان وهذه
رحمة من لا يرحم لا يرحم ولولا انه امر حق ووعد صدق وان اخرنا



سبيل ماسنه لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا ولولا انه امر
لحق ونون لحزن القلب ونبدمع العين ولا نقول ما يسخط الرب
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا النضر بن سلمة قال حدثنا
ابرهم بن عبد الرحمن الساعي قال حدثنا حاتم بن اسمعيل قال حدثنا
اسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان
بن ثابت عن امه سيرين اخت ماريه قالت راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجة في البيت يعني ببراهيم فامر بها فسدت فعلم يا رسول
الله فقال اما انها لا تضر ولا تنفع ولكن تقر العين الحي وان العبد
اذا عمل عملا احب الله ان يتقنه حدثنا عبد الرحمن قال
رحيم قال حدثنا مروان بن معاوية عن اسرايل عن زياد بن علاقة
عن المغيرة بن شعبة قال كسف الشمس يوم مات ابرهم بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يكسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم قال
ولما ولدت ام ابرهم كما حدثنا عبد الرحمن قال كما حدثنا القعنبي
عن حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما ولدت ماريه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتقها ولدها وكان سن لابرهيم يوم مات ستة عشر شهرا حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
علي بن معبد عن عيسى بن يونس عن الاعمش عن رجل فذكره عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان تمام ستة عشر شهرا وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان له ظئرا في الجنة يتم رضاعه حدثنا

عبد الرحمن حدثنا بريد بن سلمه عن عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا الحجاج بن ارطاه عن ابى بكر بن عمرو عن بريد بن
الراعى انه قال لما توفى ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا فى الجنه يتم بقيه رضاعه ثم رجع الى حديث
بريد بن ابى حبيب قال وكانت البغله والحمار اجب دوابه اليه
وسما البغله دلدل وسما الحمار يعفور واعجبه العسل فدعا
فى غسلها بالبوله وقعت تلك الثياب حتى كفن فى بعضها
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عبد الجبار
قال حدثنا موسى بن داود عن سلام عن عبد الملك عن
الحسن العرنى عن الاشعث بن طليق عن مروه بن المطلب او
الطيب عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا القسم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر عن الثقه عن ابن مسعود قال قلنا يا رسول الله فيما
نكفنك قال فى ثيابى هذه او فى ثياب مصر قال محمد بن
عبد الجبار فى حديثه او فى ثياب مصر او فى حله قال احدهما
او فى يمنه قال ابن ابى مريم قال ابن لهيعه وكان اسم احت
ماريه قيصرا ويقال بل كان اسمها سيرين حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا ابن لهيعه عن الاعرج
قال بعث المقوقس صاحب الاسكندريه بماريه واختها جنه
فاسكنها النبى صلى الله عليه وسلم فى صدقه فى بنى قريظه
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا هانى بن المتوكل قال حدثنا

ابن لهيعه عن بريد بن ابى حبيب وابن هبيره ان الحسن بن على
كلم معويه بن ابى سفين فى ان يضع الجزيه عن جميع قومه
ام ابرهيم لحرمتها ففعل ووضع الخراج عنهم فلم يدر على احد منهم
خراج وكان جميع اهل القريه من اهلها واقربائها فانقطعوا
الا بيت واحد قد بقى منهم اناس حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا اسمعيل بن عياش
عن ابى بكر بن ابى مريم عن راشد بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو بقى ابرهيم ما تركت قبطيا الا وضعت عنه
الجزيه وكانت وفاه ماريه فى المحرم سنه خمس عشره
ودفنت بالبقيع وصلى عليها عمر بن الخطاب وكان الرسم
بها من قبل المقوقس كما حدثنا عبد الملك بن مسلمه ان
ثم ان ابا بكر الصديق بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما حدثنا عبد الرحمن قال كما حدثنا عبد الملك بن مسلمه
عن ابن لهيعه عن الحرث بن يزيد عن على بن رباح اللخمى انه بعث
حاطبا الى المقوقس بمصر فمر على ناحيه قرى الشرقيه فهادنهم
واعطوه فلم ينزلوا على ذلك حتى دخلها عمرو بن العاص وبايلوه
فامضى ذلك العهد قال عبد الملك وهى اول هدنه كانت
بمصر قال بن هسام اسم ابى يتيع عمرو وحاطب اخى
وفى ذلك يقول حسان بن ثابت كما حدثنا عبد الرحمن قال كما
حدثنا وثيمه بن موسى
قال لما بعث النبى صلى الله عليه وسلم حاطب الى الياس بن عجلان ودحيه بن خليفه

ولعمرو وحاطب وسليط ولعمرو وذاك راس الصحفه
في امات ذكر فيها رسل حاطبي صلى الله عليه سلم الى الملوك

## ذكر سبب دخول عمرو مصر

عثمن بن صالح قال فلما كانت سنة ثماني عشره وقدم عمر
الجابيه خلافة عمرو بن العاص فاستاذنه في المسير الى مصر
وكان عمرو قد دخل مصر في الجاهليه وعرف طرقها ورأى
كثره ما فيها وكان سبب دخول عمرو اياها كما حدثا
عبد الرحمن قال كما حدثا سالحي بن حلد العدوي عن بن لهيعه وحيي
بن [illegible] يزيد انه بلغه ان عمرو اقدم الى بيت
[illegible] في نفر من قريش فاذا هم بشماس من شمامسه
الروم من اهل الاسكندريه قدم للصلاه في بيت المقدس وهو
في بعض جبالها يسيح وكان عمرو يرعى ابله وابل اصحابه
وكانت رعية الابل نوبا بينهم فبينا عمرو يرعى ابله اذ مر
به ذلك الشماس وقد اصابه عطش شديد في يوم شديد
الحر فوقف على عمرو فاستسقاه فسقاه عمرو ومن معه
له فشرب حتى روي ونام الشماس مكانه وكان الى جنب
الشماس حيث نام خفرة فخرجت منها حية عظيمه فبصر
بها عمرو فنزع لها بسهم فقتلها فلما استيقظ الشماس نظر
الى حية عظيمه قد انجاه الله منها فقال لعمرو ما هذه فاخبره
عمرو انه رماها فقتلها فاقبل الى عمرو فقبل راسه وقال
قد احياني الله بك مرة من شدة العطش ومرة من هذه

مرتين



الحيه فما افدمك هذه البلاد قال قدمت مع اصحاب لي نطلب
الفضل في تجارتنا فقال له الشماس ولم تراك ترجوا ان تصب
في تجارتك قال رجائي ان اصيب ما اشتري به بعيرا فاني
لا املك الا بعيرين فاملي ان اصيب بعيرا خر فتكون لي مئه
بعير فقال له الشماس ابايت ربه احدا من بني ادم قال
مايه من الابل قال له الشماس لستنا اصحاب ابل قال انما
نحن اصحاب دنانير قال ثلثون الف دينار فقال له الشماس اني
رجل غريب في هذه البلاد وانما قدمت اصلي في كنيسه بيت
المقدس واسيح في هذه الجبال شهرا جعلت ذلك نذرا على نفسي
وقد قضيت ذلك وانا اريد الرجوع الى بلادي فهل لك ان تنطلق دينار
الى بلادي ولك عهد الله وميثاقه ان اعطيك دنانير لان
الله تعالى احياني بك مرتين فقال له عمرو وابن بلادك قال مصر
في مدينه يقال لها الاسكندريه فقال له عمرو لا اعرفها ولم
ادخلها قط فقال له الشماس لو دخلتها لعلمت انك لم تدخل
قط مثلها فقال عمرو وتفي لي بما تقول قال علي بذلك
العهد والميثاق فقال له الشماس فقال له الشماس نعم لك
الله على بالعهد والميثاق ان لي فيك وان ادى الى اصحابك
فقال عمرو لا يكون مكثي في ذلك قال شهرا تنطلق معي
ذاهبا عشره ايام وتقيم عندنا عشرا وترجع في عشره ذاهبا
على ان احفظك ذاهبا وابعث معك من يحفظك راجعا
فقال له عمرو انظرني حتى اشاور اصحابي في ذلك وانطلق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمرو الى اصحابه فاخبرهم بما عاهد عليه الشماس وقال لهم
تقيموا الى حتى ارجع اليكم ولكم على العهد ان اعطيكم شطر
ذلك على ان يصحبني رجل منكم انس به فقالوا نعم ونعطوا
معه رجلا منهم فانطلق عمرو وصاحبه مع الشماس الى مصر
حتى انتهى الى الاسكندرية فراى عمرو من عمارتها وكثرة
اهلها وما بها من الاموال والخير ما اعجبه ذلك وقال ما
رات مثل مصر فرط وكثرة ما فيها من الاموال ونظر الى
الاسكندرية وعمارتها وجودة اهلها وما بها من الاموال والخير
فازداد عجبا وانقضى دخول عمرو والاسكندرية عيد افيها عظيما
يجتمع فيه ملوكهم واشرافهم ولهم اكرة من ذهب مكللة
من يبتزا ما بها ملوكهم وهم يتلقونها اكما مهم وفيما اختبروا
من تلك الاكرة على ما وصفها من مضى منهم انها مر وقعت
الاكرة في محرسه واستقر بها مقيلها ثم حتى يحكم فلما قدم
عمرو الاسكندرية اكرمه الشماس الاكرة كلها وكساه ثوب
دياج البسه اياه وجلس عمرو والشماس مع الناس في ذلك المجلس
حيث يترامون بالاكرة وهم يتلقونها اكما مهم فرمى بها رجل
منهم فاقبلت تهوي حتى وقعت في حجر عمرو فعجبوا من ذلك
وقالوا ما كذبتنا هذه الاكرة قط الا هذه المرة انرى هذا
الاعرابي يملكنا هذا لا يكون ابدا وان ذلك الشماس قشي
في اهل الاسكندرية واعلمهم ان عمرا احياه مرتين وانه



فدفع له الفي دينار وسالهم ان يجعوا له ذلك فيما بينهم
ففعلوا ذلك ودفعوها الى عمرو فانطلق عمرو وصاحبه
وبعث معهما الشماس دليلا ورسولا وزودهما واكرمهما
حتى رجع وصاحبه الى اصحابهما فذلك عرف عمرو ودخل
مصر ومخرجها ورأى منها ما علم انها افضل البلاد واكثره
مالا فلما رجع عمرو الى اصحابه دفع اليهم فيما بينهم الف دينار
وامسك لنفسه الفا فقال عمرو فان اول مال اعتقدته
وتاثلته ٩

## ذكر فتح مصر

حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عمر بن صالح قال حدثنا
لهيعة عن عبد الله بن ابي جعفر وعياش بن عباس القتباني
وغيرهما يزيد بعضهم على بعض قال علما قدم عمر بن الخطاب
الجابية قام الله عمرو بن العاص فقال يا امير المومنين ائذن
لي ان اسير الى مصر وحرضه على ذلك عليها وقال انكم ان
فتحتموها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وهي اكثر الارض اموالا
واعجزه عن القتال والحرب فخوف عمر بن الخطاب على المسلمين
وكره ذلك فلم يزل عمرو يعظم امرها على عمر بن الخطاب ويخبره
بحالها ويهون عليه فتحها حتى اركن اليه ذلك عمر فعقد له
على اربعة الاف رجل من جند كلهم ويقال بل بثلثة الاف
وحسبانه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال اخبرنا علي قال حدثنا
ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص دخل
مصر بثلثة الاف وحسبانه ٥ حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي
حبيب مثله الا انه قال ثلثهم عافق ٥ قال ثم رجع الى حديث
عثمن قال فقال له عمر سر وانا مستخير الله فيك ومسير
وسيأتيك كتابي سريعا ان شا الله فان ادركك كتابي امرك فيه
بالانصراف عن مصر قبل ان تدخلها او شيا من ارضها فانصرف
وان انت دخلتها قبل ان يأتيك كتابي فامض لوجهك واستعن
بالله واستنصره فسار عمرو بن العاص من جوف الليل ولم
يشعر به احد واستخار عمر الله فكانه تخوف على المسلمين
في وجههم ذلك وكتب الى عمرو ان ينصرف بمن معه من المسلمين
وادرك الكتاب عمرا وهو بنخ فتخوف عمرو بن العاص ان
هو اخذ الكتاب وفتحه ان يجد فيه الانصراف كما عهد
اليه عمر فلم ياخذ الكتاب من الرسول ودافعه وساد
كما هو حتى نزل قريبا فيما يرى فتح والعريش فسال عنها
فقيل هي من ارض مصر فدعا بالكتاب فقراه على المسلمين
فقال عمرو لمن معه الستم تعلمون ان هذه القرية من مصر
قالوا بلى قال فان امير المومنين عهد الي وامرني ان لحقني
كتابه ولم ادخل ارض مصر ان ارجع ولم يلحقني كتابه
حتى دخلنا ارض مصر فسيروا وامضوا على بركة الله وعونه
ويقال بل كان عمرو بفلسطين فتقدم باصحابه الى مصر بغير
اذن وكتب اليه عمر وهو دون العريش فحبس الكتاب
فلم يقراه حتى بلغ العريش فقراه فاذا فيه من عمر بن الخطاب

الى العاص بن العاص اما بعد فانك سرت الى مصر بمن معك
وبها جموع الروم وانما معك نفر يسير ولعمري لو كان ثكل
امك ما سرت بهم وان لم تكن بلغت مصر فارجع فقال عمرو
الحمد لله اي ايت ارض هذه قالوا من مصر فتقدم لما هو له
ذلك عثمن بن صالح عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب
ويقال بل كان عمرو في جنده على قيساريه مع من كان
بها من اجناد المسلمين وعمر بن الخطاب اذ دا ك بالجابيه
فكتب سرا فاستدن الى مصر وامر اصحابه فتحوا كالقوم
الذين يريدون ان يتنحوا من منزل الى منزل قريب ثم ساد
بهم ليلا فلما فقده امرا الاجناد استنكروا الذي صنع
فعلموا ورأوا ان قد غرر فتخوا ذلك الى عمر بن الخطاب
فكتب الله عمر الى العاص بن العاص اما بعد فانك قد غررت
بمن معك فان ادركك كتابي ولم يدخل مصر فارجع وان
ادركك وقد دخلت فامض ولعلم اني ممدك فيما حدثنا عبد الملك
بن مسلمة ولحي بن حليفي الليث بن سعد ٥ وقال ان
عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص بعد ما فتح الشام
ان اندب الناس الى المسير معك الى مصر فمن خف معك
فسر به وابعث به مع شريك بن عبده فبعث بهم عمرو فاسرعوا
الى الخروج مع عمرو ثم ان عثمن بن عفان رضي الله عنه دخل
على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال عمر لست الى عمرو
بسبيل الى مصر من الشام فقال عثمن يا امير المومنين ان عمرا

لجرئ وفيه إقدام وحب للإمارة فاخشى ان تخرج فى غاز
تفه ولا جماعه فيتعرض المسلمين للهلكه رجا فرصة لا يدرى
تكون ام لا فندم عمر بن الخطاب على كتابه الى عمرو إشفاقا
مما فقال عمرو فكتب اليه إن ادركك كتابى قبل ان ترحل
مصر فارجع الى موضعك وان كنت دخلت فامض لوجهك
وكانت صفة عمرو بن العاص كما حدثنا سعيد بن عفير عن
الليث بن سعد قصيرا عظيم الهامه ناتئ الجبهه واسع الفم
عظيم اللحيه عريض ما بين المنكبين عظيم الكفين والقدمين
قال الليث بيلا هذا المسجد قال فلما بلغ المقوقس قدوم
عمرو بن العاص الى مصر توجه الى الفسطاط فنازل بجهة على
عمرو والجيوش وكان على القصر رجل من الروم يقال له
الاعيرج واليا عليه وكان تحت يدي المقوقس واقبل عمرو
حتى اذا كان بجبل الحلال نفرت معه راشدة وقبائل
من لخم فتوجه عمرو حتى اذا كان بالعريش ادركه الخبر
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمه قال
حدثنا لهيعه عن مزيد بن ابى حبيب قال فضحا عمرو عن
اصحابه يوميذ بكبش وكان رجل من كان خرج مع
عمرو من الشام الى مصر كما حدثنا هانى بن المتوكل عن
ابى شريح عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحرث انه
جهل له فاتى الى عمرو فسخمله فقال له عمرو تحمل مع اصحابك
حتى تبلغ اوايل العامر فلما بلغوا العريش جاءه فامر له



بجملين ثم قال له لن تزالوا بخير ما رحمتم ايلة فاذا لم ترحموا
هلكتم وهلكوا قال ثم رجع الى حديث عثمن بن صالح
قال فقدم عمرو بن صالح وكان اول موضع قوتل فيه
الفرما قاتلته الروم قتالا شديدا لخوا من شهر ثم فتح الله
على يديه وكان عبد الله بن سعد كما حدثنا سعيد بن
عفير على ميمنه عمرو بن العاص منذ توجه من قتساريه
الى ان فتح الله عليه وقال عمر بن عفير من مشايخ اهل مصر
وكان بالاسكندريه اسقفا للقبط يقال له ابو ميامين
فلما بلغه من علمائهم قد بلغه قدوم عمرو الى مصر كتب الى القبط
كتابا الى القبط يعلمهم انه لا تلون للروم دوله وان ملكهم
قد انقطع وبامرهم بتلقى عمرو فيقال ان القبط الذين كانوا
بالفرما وكانوا ابو ميذ لعمرو اعوانا هم قال عمرو فى
حديثه ثم توجه عمرو ولا يدافع الا بالامر الخفيف حتى
نزل بالقواصر قال فحدثنا عبد الله بن مسلمه قال احمد بن
وهب قال حدثنا عبد الرحمن بن شريح انه سمع شراحيل بن
يزيد الحدث عن ابى الحسين انه سمع رجلا من لخم الحدث
عربيب ابن ابرهه قال كنت ابغى غنما لى بالقواصر فنزل
عمرو ومن معه فدنوت الى قرب منازلهم فاذا انفر
من القبط فكنت قريبا منهم فقال بعضهم لبعض الا تعجبون
من هولاى القوم لا يتوجهون الى احد الا ظهروا عليه
حتى يقتلوا خيرهم قال فقمت اليهم بنبالى فقلت انت

فاخذت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقول هذا انطلق معي الى عمرو بن العاص حتى يسمع الذي قلت
فطلب الى اصحابه وغيرهم حتى خلصوه فردت الغنم الى منزلي
ثم جئت حتى دخلت في القوم ٥ قال عثمن في حديثه فتقدم
عمرو لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتى بلبيس فقاتلوه
بها نحوا من شهر حتى فتح الله عليه ثم مضى لا يدافع الا بالامر
الخفيف حتى اتى ام دنين فقاتلوه قتالا شديدا وابطأ عليه
الفتح فكتب الى عمر يستمده فامده بار[illegible] الف تمام ثمانية
الف فقاتلهم ٥ ثم رجع الى حديث عثمن ابن [illegible] عن عبد الرحمن بن
عشراحيل بن يزيد عن ابي الحسن انه سمع رجلا من لخم
قال فجاء رجل الى عمرو بن العاص فقال انتدب معي خيلا حتى
اتى حصنا من ورايهم عند القتال فاخرج معه خمسمائة
فارس فساروا من وراء الجبل حتى دخلوا مغاني وايل
قبل الصبح وكانت الروم قد خندقوا خندقا وجعلوا
له ابوابا [illegible] اقتحمتها الخيل بالحديد فالقى القوم حين
اصبحوا وخرج اللخمي ومن معه من ورايهم فانهزموا حتى دخلوا
الحصن ٥ قال عبد الرحمن وهب بعث خمسمائة عليهم خارجة
بن حذافة قال فلما كان في وجه الصبح نهض القوم فصلوا
الصبح فركبوا خيلهم ٥ وغدا عمرو بن العاص على القتال
فقاتلهم من وجههم وحملت الخيل التي كان وجهها من
ورايهم فانهزموا وكانوا قد خندقوا
حول الحصن وجعلوا للخندق ابوابا ٥ قال ابن وهب



وحدثه عن عبد الرحمن بن سرنخ فسار عمرو بمن معه حتى
نزل على الحصن فحاصرهم حتى سالوه ان يسيرهم منهم بضعة
عشر الى بيت المقدس ويفتحوا له الحصن ففعل ذلك فعرض
عليهم عمرو لكل رجل من اصحابه دينارا وجبة وبيضا وعمامة
وخفين وسالوه ان تهتموا دون لهم ان يبيعوا ففعل
حدثنا عبد الرحمن قال حدثني ابي عبد الله بن عبد الحكم ان
عمرو امر اصحابه فنهبوا ولبسوا الروم اقبلوا ٥ قال ابن
وهب فلما فرغوا من طعامهم سالهم عمرو كم انفقتم قالوا عشرين
الف دينار قال عمرو لا حاجة لنا بصنيعكم بعد اليوم وادوا
الينا عشرين الف دينار فجاء النفر من القبط فاستاذنوه الى
ذراهم واهليهم فقال لهم عمرو كيف رايتم امرنا قالوا لم نر الا
حسنا فقال الرجل الذي قال لي ولمن معه الاولى ما قال لهم ايم
لن تزالوا تظهرون على عدوكم مثل هذا حتى تفتحوا خيبر ثم رجلا
فغضب عمرو وامر به فطلب الله واخبروه انه لا يدري
ما يقول حتى خلصوه فلما بلغ عمرو قتل عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ارسل في طلب ذلك القبطي فوجده قد هلك فعجب
عمرو من قوله ٥ قال عبد الرحمن وهب قال عمرو بن العاص
فلما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت هو ما قال
القبطي فلما حدثت انما قتله ابولؤلؤة رجل نصراني قلت
لم يعن هذا انما عنا من قتله المسلمون فلما قتل عثمن رضي
الله عنه عرفت ان ما قال الرجل حق قال ابن في حديثه

تقول هذا انطلق معي الى عمرو بن العاص حتى يسمع الذي قلت
فطلب الى اصحابه وغيرهم حتى خلصوه فردت الغنم الى منزلي
ثم جئت حتى دخلت في القوم ٥ قال عثمن في حديثه فتقدم
عمرو لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتى بلبيس فقاتلوه
بها نحوا من شهر حتى فتح الله عليه ثم مضى لا يدافع الا بالامر
الخفيف حتى اتى ام دنين فقاتلوه قتالا شديدا وابطأ عليه
الفتح فكتب الى عمر يستمده فامده بار[illegible] الف تمام ثمانية
الف فقاتلهم ٥ ثم رجع الى حديث عثمن ابن [illegible] عن عبد الرحمن بن
عن شراحيل بن يزيد عن ابي الحسن انه سمع رجلا من لخم
قال فجاء رجل الى عمرو بن العاص فقال انتدب معي خيلا حتى
اتى حصن من ورايهم عند القتال فاخرج معه حمسمايه
فارس فساروا من ورا الجبل حتى دخلوا مغاربني وايل
قبل الصبح وكانت الروم قد خندقوا واخندقوا
له ابوابا وبنوا [illegible] اقتنعوها الحسك الحديد فالتقى القوم حتى
اصبحوا وخرج اللخمي ممن معه من ورايهم فانهزموا حتى دخلوا
الحصن ٥ قال عمران وهب بعث حمسمايه عليهم خارجه
بن حذافه قال فلما كان في وجه الصبح نهض القوم فصلوا
الصبح ثم ركبوا خيلهم ٥ وغدا عمرو بن العاص على القتال
فقاتلهم من وجههم وحملت الخيل التي كان وجه في
ورايهم فاقتحمت عليهم فانهزموا وكانوا قد خندقوا
حول الحصن وجعلوا للخندق ابوابا ٥ قال ابن وهب



وحدثني عن عبد الرحمن بن سرنخ فسار عمرو بمن معه حتى
نزل على الحصن فحاصرهم حتى سالوه ان يسيرهم منهم بضعه
عشر الى بيت المقدس ونحوا له الحصن ففعل ذلك فعرض
عليهم عمرو لكل رجل من اصحابه دينارا وجبة وبرنسا وعمامه
وخفين وسالوه ان تهدم ما دون لهم ان يهدم ففعل
حدثنا عبد الرحمن قال حدثني ابي عبد الله بن عبد الحكم ان
عمرو امر اصحابه فتهيوا ولبسوا الرود ثم اقبلوا ٥ قال ابن
وهب فلما فرغوا من طعامهم سالهم عمرو كم انفقتم قالوا عشر
الف دينار قال عمرو لا حاجة لنا بصنيعكم بعد اليوم وادوا
الينا عشرين الف دينار فجاء النفر من القبط فاستاذنوه الى
ترابهم واهليهم فقال لهم عمرو كيف رايتم امرنا قالوا لم نر الا
حسنا فقال الرجل الذي قال لي ولاصحابه الاولى ما قال لهم انكم
لن تزالوا تظهرون على عدوكم ممن لقيتم حتى تقتلوا اخيركم رجلا
فغضب عمرو وامر به فطلب الله واخبروه انه لا يدري
ما يقول حتى خلصوه فلما بلغ عمر وقتل عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ارسل في طلب ذلك القبطي فوجده قد هلك فعجب
عمرو من قوله ٥ قال عمران وهب قال عمرو بن العاص
فلما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت هو ما قال
القبطي فلما حدثت انما قتله ابو لؤلؤة رجل نصراني قلت
لم يعن هذا انما عنا من قتله المسلمون فلما قتل عمر رضي
الله عنه عرفت ان ما قال الرجل حق قال ابي في حديثه

فلما رعوا من صنعهم امر عمرو بن العاص بطعام فصنع وامرهم
ان يحضروا لذلك فصنع لهم الثريد والعراق وامر اصحابه
بلباس الاكسيه واشتمال الصما والقعود على الركب فلما
حضرت الروم وضعوا كراسي الروم فجلسوا عليها وجلست
العرب [illegible] فجعل الرجل من العرب يلتقم اللقمه العظيمه
من الثريد ويمس من ذلك اللحم فيظاهر على من الجنبه من
الروم فيشجعت الروم بذلك ويقولون ان اولئك الذين كانوا
اتونا قليل لهم اولئك اصحاب المشوره وهولا اصحاب
الحرب ه قال وقد سمعت في فتح القصر وجها غير هذا
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عمي بن صالح قال حدثنا ابن
لهيعه عن عبد الله بن ابي جعفر وعياش بن عباس وغيرهم
يزيد بعضهم على بعض ان عمرو بن العاص حصرهم بالقصر الذي
يقال له بابليون [illegible] وقاتلهم قتالا شديدا ايصحهم
ويمسهم فلما ايطا الفتح عليه كتب الى عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يستخبره ويعلمه ذلك فامده باربعة الف رجل
على كل الف رجل منهم رجل وكتب اليه عمر بن الخطاب
اني قد امددتك باربعة الاف رجل على كل رجل منهم رجل
مقام الف الزبير بن العوام والمقداد بن عمرو وعباده
بن الصامت ومسلمة بن مخلد وقال اخرون بل خارجه
بن حذافه الرابع لا تعدون مسلمه ه وقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اعلم ان معك اثني عشر الفا ولا



يغلب اثنا عشر الفا قبله ه قال عمر قال ابن وهب وحدثني
الليث بن سعد قال بلغني عن كسرى انه كان له رجال اذا
بعث احدهم في جيش وضع من عدة الجيش الذي كان
معه قبله الفا مكانه لاجل ذلك الرجل في الحرب واذا احتاج
الى احدهم وكان في جيش فحبسه لحاجته اليه زادهم
الف رجل قال الليث فانزلت الذي صنع عمر بن الخطاب في
بعثه الزبير بن العوام والمقداد ومن بعث معه لحوما كان يصنع
لكسرى ه حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو الاسود نصر
بن عبد الجبار قال حدثنا ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب
قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اسهم على عمرو
وارسل الزبير في اثره اثني عشر الفا فشهد معه الفتح ه
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمه
قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث وابن لهيعه عن يزيد
بن ابي حبيب ان عمر بن الخطاب بعث الزبير بن العوام في
اثني عشر الفا ه وقال غير عمر وكانوا قد خندقوا حول
حصنهم وجعلوا للخندق ابوابا وجعلوا سكك الحديد
موثقه بها فنيه الابواب وكان عمرو قد قدم من الشام في
عدة قليله وكان يفرق اصحابه ليرى العدو انهم الكثير
منهم فلما انتهى الى الخندق وجدوه قد رأينا ما صنعت
وانما معك من اصحابك هذا وكذا فلم يخطوا برجل واحد
فاقام عمرو على ذلك اياما يغدو في السحر فيقف اصحابه به

على افواه الخندق عليهم السلاح وما هو لاء اذ جاءه خبر الزبير
بن العوام ثم قدم الزبير بن العوام في اثني عشر الفا فلقاه عمرو
بم اصلا لسيوف ثم لم يلبث الزبير ان ركب ثم طاف بالخندق
ثم فرق الرجال حول الخندق ○ ثم رجع الى حديث عثمن عن ابن
لهيعه قال فلما قدم المدد على عمرو بن العاص الح على القصر ووضع
عليه المجنوق وقال عمرو يومئذ

يوم لهمدان ويوم للصدف والمنجنيق في بلي تختلف

وعمرو يقول ارقال الشيخ الخرف ○ وكان عمرو انما نعف لحت
رايه بلي فيما يزعمون ○ وقد كان عمرو بن العاص قبل ذلك احدث
شيخ من اهل مصر قد دخل الى صاحب الحصن فتناظرا في
شيء مما هم فيه فقال عمرو واخرج استشير اصحابي وقد كان
صاحب الحصن اوصى الذي على الباب اذا مر عليه عمرو ان
يلوي عليه صخرة فيقتله فمر عمرو وهو يريد الخروج فرجل من
العرب فقال له قد دخلت فانظر كيف ترجع فخرج فرجع
عمرو الى صاحب الحصن وقال اني اريد ان اتيك بامحابي حتى
يسمعوا منك مثل الذي قد سمعت فقال العلج في نفسه قتل
جماعة احب الي من قتل واحد وارسل الى الذي كان امره
بما امره به من قبل عمرو الا يتعرض له رجا ان يأتيه باصحابه
ليقتلهم وخرج عمرو وهذا او معناه ○ حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا عيسى بن حماد قال لما حصر المسلمون الحصن كان عباده
بن الصامت في ناحية يصلي ودرسته عنده فراه قوم من الروم

بتفرس





فخرجوا اليه وعليه حلية وسيره فلما سلم من صلاته وثب على
فرسه وحمل عليهم فلما راوه غير مكترث عنهم ولوا راجعين
فاسعهم فحملوا يلقون مناطقهم ومتاعهم ليشغلوه بذلك
عن طلبهم ولا يلتفت اليه حتى دخلوا الحصن ورمى عباده من
فوق الحصن بالحجارة فرجع فلم يلتفت لشيء مما كانوا اطرحوه
من متاعهم حتى رجع الى موضعه الذي كان به فاستقبل الصلاة
وخرج الروم الى متاعهم فجمعوه ○ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
ابو الاسود نصر بن عبد الجبار قال حدثنا المفضل بن فضاله
قال اخبرنا عياش بن عباس القتباني عن شييم بن بيتار عن
شيبان بن اميه عن رويفع بن ثابت قال كان احدنا في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة ينخر بصاحبه على
ان يعطيه النصف مما غنم وله النصف حتى ان احدنا ليطير
له النصل والريش للاخر والقدح وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من استبحى برجيع او بعظم فان محمدا منه بري ○ قال عياش
بن عباس احدثني شييم بن بيتار عن ابي سالم الجيشاني انه
سمع عبد الله بن عمرو وهو مرابط بمصر يوم يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ○ قال ابو القسم
يريد قال عبد الرحمن احفظ هذه يا ابا القسم قال نعم قال عياش في حديثه
ملما ارطا الجيش على عمرو بن العاص قال الزبيدي اهب يعني لله
ارجوا ان يعز الله بذلك على المسلمين فوضع سلما الى جانب
القصر من ناحية سوق الحمام ثم صعد وامرهم اذا سمعوا التكبيرة

ان يحبسوه جميعا قال عمر ثم ما شعروا الا والزبير على راس
الحصن يكبر ومعه السيف فحامل الناس على السلم حتى يهاهم
عمرو حوفا من ان يكسر السلم قال ثم رجع الى حديث عمر قال
شعروا الا والزبير على راس الحصن فلما رأى الزبير وتبعه من
تبعه وكبر وكبر من معه واجابهم المسلمون من حاج
لم يشك اهل الحصن ان العرب قد اقتحموا جميعا فهربوا فعمد
الزبير واصحابه الى باب الحصن ففتحوه وامن المسلمون الحصن فلما
خاف المقوقس على نفسه ومن معه فحينئذ سأل عمرو بن العاص
الصلح ودعاه اليه على ان يفرض للعرب على القبط على القبط على
كل رجل دينارين دينارين فاجابه عمرو الى ذلك حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا سعيد بن عفير قال وصعد مع الزبير الحصن
محمد بن مسلمة ومالك بن ابي سلامة السلامي ورجال من بني
حزام وان شراحيل بن ذي الكلاع المرادي نصب سلما آخر من ناحية
الزمام مره اليوم فصعد عليه فكان بين الزبير رحمه الله عليه
وبين شراحيل بني على باب او مدخل وكان شراحيل نال من الزبير
بعض ما كره فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال له استقدمه
ان شئت فقال الزبير لم يمنعه من ذلك الا ان استقيد باس
البائعة ٥ وكانت صفة الزبير بين العوام كما حدثنا هشام
بن يحيى قال حدثنا عمرو بن ابي حسن القامة ليس بالطويل
قليل شعر اللحية اهلب كثير شعر الجسد ٥ وكان مدثم
كما حدثنا عمر بن صالح عن عبد الله بن وهب عن الليث على باب



القصر حتى فتحوه سبعة اسهر وقد سمعت في فتح القصر وجها آخر
مخالفا لهذا الحديث جميعا والله اعلم ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
عمر بن صالح قال اخبرنا خلد بن يحيى وخلد بن حميد قالا حدثنا
خلد بن يزيد عن جماعة من البائعين انهم يزعمون ان بعض ابواب
المسلمين لما حاصروا باب اللوق وكان من الروم
واكابر القبط ورؤسائهم وعليهم المقوقس فعاينوهم بها سهرا فلما
رأى القوم الجد منهم على فتحه والحرص وراوا من صبرهم على القتال
ورغبتهم فيه خافوا ان يظهروا عليهم فسعى المقوقس وجماعة
من اكابر القبط وخرجوا من باب القصر الغربي ودبوا بهم جماعة
يعاينون العرب فلحقوا بالجزيرة فموضع الصناعة اليوم وامر
يقطع الجسر وذلك في حرب النيل ورعم بعض مشايخ اهل مصر
ان الاعيرج كان تخلف في الحصن بعد المقوقس فلما خاف بعد
فتح الحصن ان يدرك هو واهل القوة والشرف وكانت سفنهم
ملصقة بالحصن ثم لحقوا بالمقوقس بالجزيرة ٥ ثم رجع الحديث
يحيى بن ايوب وخلد بن حميد قال فارسل المقوقس الى عمرو بن
العاص انكم قوم قد ولجتم في بلادنا والجتم على قتالنا وطال
مقامكم في ارضنا وانما انتم عصبة يسيرة وقد اظلكم الروم
وجهزوا اليكم ومعهم من العدة والسلاح وقد احاط بكم
هذا النيل وانما انتم اسارى في ايدينا فاقبلوا الينا جميعا لا
يتكلم منكم متكلم الا بما نحب فلعله ان ياتي الامر على ما نساوسلم
على ما تحبون ونحب وسقطع عنا وعنكم هذا القتال قال ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جمع

تعشام الروم فلا سمعنا الكلام ولا نقدر عليه ولعلم ان تنذ موا
ان كان الامر مخالفا لطلبتم ورجايم فابعث الينا رجالا من
اصحابك نعاملهم على ما ترضى بحن وهم به من شئ فلما انتهى عمرو
بن العاص رسل المقوقس حبسهم عنده يومين وليلتين حتى خاف
عليهم المقوقس فقال لاصحابه اترون انهم يقتلون الرسل ويحبسونهم
ويستحلون ذلك في دينهم وانما اراد عمرو في ذلك ان يرى احوال
المسلمين فرد عليهم عمرو مع رسله انه ليس بيني وبينكم الا
احدى ثلث خصال اما ان دخلتم في الاسلام فانتم اخواننا وكان
لكم مالنا وان ابيتم فاعطتم الجزية عن يد وانتم صاغرون واما
ان جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين
فلما جاءت رسل المقوقس اليه قال لهم كيف رايتموهم قالوا رايتنا
قوما الموت احب الى احدهم من الحياة والتواضع احب اليه
من الرفعة ليس لاحدهم في الدنيا رغبة ولا نهمة انما جلوسهم
على التراب واكلهم على ركبهم وانهم كواحد منهم ما نعرف
رفيقهم من وضيعهم ولا السيد فيهم من العبد واذا حضرت
الصلاة لم يتخلف عنها منهم احد يغسلون اطرافهم بالماء ويتخشعون
في صلاتهم فقال عند ذلك المقوقس والذي يحلف به لو ان هؤلاء
استقبلوا الجبال لازالوها وما يقوى على قتال هؤلاء احد
ولئن لم تعتنم صلحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم
يجيبونا بعد اليوم اذا امكنتهم الارض وقووا على الموضع الخروج
من موضعهم ترد عليهم المقوقس رسله ابعثوا الينا رسلا



ح

منكم نعاملهم ونتداعى نحن وهم الى ما عسى به ان يكون بيننا صلاح
لنا ولكم فبعث عمرو بن العاص عشرة نفر احدهم عباده بن
الصامت وهو احد ساعد الرحمن قال احد سادات عمر قال ادرك
الاسلام من العرب عشرة نفر طول كل رجل منهم عشرة
اشبار عبادة بن الصامت احدهم ثم رجع الى حديث عمر قال
وامر عمرو بن العاص منكلم القوم ولا يجيبهم الى شئ دعوه اليه الا
الى احدى هذه الثلث خصال فان امر المومنين قد تقدم الي
في ذلك وامرني ان لا اقبل شيئا سوى خصله من هذه الثلث
الخصال وكان عبادة بن الصامت اسود فلما رآه البطرس
الى المقوقس ودخلوا عليه تقدم عباده فهابه المقوقس لسو
فقال لخواصه من هذا الاسود وقد رايت غيره بلحمي وهيئته واجمعنا
ان هذا الاسود افضلنا رايا وعلما وهو سيدنا وخيرنا واعلمنا
والمقدم علينا وانما نرجع جميعا الى قوله ورايه وقد امره
الامير دوننا بما امره به وامرنا ان لا نخالف امره وقوله فقال
وكيف رضيتم ان يكون هذا الاسود افضلكم وانما سمعان
يكون هو دونكم فقال له انه وان كان اسود كما ترى فانه
من افضلنا موضعا وافضلنا سابقه وعقلا ورايا وليس بنكر
السواد فيما فقال المقوقس لعباده تقدم يا اسود وكلمني برفق
فاني اهاب سوادك وان اشتد كلامك علي اندد ت
لذلك هيبة فتقدم اليه عباده فقال فسمعت مقالتك
وان فيمن قد خلفت من اصحابي الف رجل اسود كلهم اشد

سواد امني وافظع منظرا ولو نظرتهم لمنت اهيب لهم منك لي
وانا قد ولدت وادبر شبابي وانى مع ذلك لحمد الله ما اهاب
مائة رجل من عدوي لو استقبلوني جميعا ولذلك اصحابي وذلك
لعلمي بعدتنا وهمتنا الجهاد في الله وابتغاء رضوانه وليس عدونا
عدونا ممن حارب الله في رغبة في دنيا ولا طلبا للاستكثار
منها الا ان الله قد اجل ذلك لنا وجعل ما غنمنا من ذلك
حلالا وما يبالي احدنا اكان له قنطار من ذهب لم كان له
كملك الادرهما لان غايه احدنا من الدنيا اكلة ياكلها يسد بها
جوعته لليلته ونهاره وشملة يلتحفها وان كان احدنا لا يملك
الا ذلك كفاه وان كان له قنطار من ذهب انفقه في طاعه
الله وافتقر على هذا الذي بيده وتبلغه ما كان في الدنيا لان
نعم الدنيا ليس بنعيم ورخاها ليس برخا انما النعيم والرخاء في
الاخره وذلك امرنا به ربنا وامرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم
وعهد الينا ان لا تكون همة احدنا من الدنيا الا ما يسد جوعته
وتستر عورته وتكون همته وشغله في رضاه وجهاد
عدوه فلما سمع الملك الموقس ذلك منه قال لمن حوله هل سمعتم
مثل كلام هذا الرجل قط لقد هبت منظره وان قوله لاهيب
عندي من منظره ان هذا واصحابه احرجهم الله خراب الارض
وما اظن ملكهم الا سيغلب على الارض كلها ثم اقبل الموقس على
عباده فقال له ايها الرجل الصالح قد سمعت مقالتك وما ذكرت
عنك وعن اصحابك ولعمري ما بلغكم الا ما ذكرت وما ظهرتم

الملك

على من ظهر الا لهجهم الدنيا ورغبتهم فيها وقد توجه الينا قبلنا لم
من جمع الروم ما لا يحصى عدده قوم معروفون بالشده والشده
ما تبالي احدهم من لقي ولا من قابل وانا لنعلم انكم لن تقووا لطعم
ولم يطمعوهم لضعفكم وقلتكم وقد اقمتم بين اظهرنا اشهرا وانتم في
ضيق وشده من معاشكم وحالكم ونحن بين ظهرانيكم لضعفكم وقلتكم
وقله ما بايديكم ونحن يطمع انفسنا ان نصالحكم على ان نفرض لكل
رجل منكم دينارين دينارين ولامير منكم مائة دينار وخليفتكم
الف دينار فتقبضونها وتنصرفون الى بلادكم قبل ان يغشاكم
ما لا قوه لكم به فعال عباده من الصامت ما هذا الا تغرير بنفسك
ولاصحابك اما ما تخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم
وانا لا نقوى عليهم فلعمري ما هذا بالذي نخوفنا به ولا نكترث بما ترى
عما ذكرت فيه ان كان ما قلتم حقا فذلك والله ارغب ما يكون لنا
في قتالهم واشد لحرصنا عليه لان ذلك اعذر لنا عند ربنا
اذا قدمنا عليه ان قتلنا عن آخرنا كان امكن لنا في رضوانه
وجنته وما شيء اقر لاعيننا ولا احب الينا من ذلك وانا
منذ حينيه لعلى احدى الحسنيين اما ان تعظم لنا بذلك فيه
الدنيا ان ظفرنا بكم او غنيه الاخره ان ظفرتم بنا وانها لاحب
الحصلين الينا بعد الاجتهاد منا وان الله عز وجل قال لنا
في كتابه كم من فئه قليله غلبت فئه كثيره باذن الله والله
مع الصابرين وما منا رجل الا وهو يدعو ربه صباحا
ومساء ان يرزقه الله الشهاده ولا يرده الى بلده ولا

الى ارضه ولا اهله وولده ولا
قد استودع كل واحد منا ربه اهله وولده وانما همتنا بما امامنا
واما قولك انا في ضيق وشدة من معاشنا وحالنا فنحن في اوسع
السعة لو كانت الدنيا كلها لنا ما اردنا منها الا نفسا اكثر
مما نحن عليه فاعطنا الذي تريد فبينه لنا فلست بيننا وبينك خصلة
نقبلها منك ولا تجيبك اليها الا خصلة من ثلث خصال فاختر
ايتها شئت ولا تكلفك في الباطل بذلك امري الا مر وهما
امره امير المومنين هو عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قبل الينا اما اجبتم الى الاسلام الذي هو الدين الذي لا يقبل الله
غيره وهو دين انبيائه ورسله وملائكته امرنا الله ان نقاتل
من خالفه ورغب عنه حتى يدخل فيه فمن فعل كان له ما لنا
وعليه ما علينا وكان اخا لنا في دين الله فان قبلت ذلك
انت واصحابك فقد سعدتم في الدنيا والاخرة ورجعنا عنكم وقالم
ولم نستحل اذاكم ولا التعرض لكم فان ابيتم الا الجزية فادوا الينا
الجزية عن يد وانتم صاغرون لنا ملكم على شئ نرضا به منكم وانتم
في كل عام ابدا ما عشتم وبقيتم ونقاتل عنكم من ناوانا وعرض
لكم في شئ من ارضكم ودمائكم واموالكم ونقوم بذلك عنكم اذا اديتم
في ذمتنا وكان لكم به عهد علينا فان ابيتم فليس بيننا وبينكم الا
المحاكمة بالسيف حتى تموت من اخرنا او نصيب ما نريد منكم
هذا ديننا الذي ندين الله به ولا نجوز لنا فيما بيننا وبينه غيره
فانظروا لانفسكم قال المقوقس هذا ما لا يكون ابدا ما تريدون



الا ان تحرثوا بلادنا لكم عبيدا ما كانت الدنيا وقال له عباده
الصامت هو ذاك فاختر ما شئت فقال له المقوقس اولا تخبرنا
الى خصلة عمر هذه الملة حصال فرفع عباده يديه وقال لا
ورب هذه السماء ورب هذه الارض وربنا ورب كل شئ ما لهم
عندنا خصلة غيرها فاختاروا والا نسلم فالتفت المقوقس عند
ذلك الى اصحابه وقال قد فزع القوم فما ترون قالوا او نرضا احد
بهذا الذل ابدا ما اردوا من دخولنا في ديننا فهذا ما لا يكون
ابدا نترك دين المسيح بن مريم وندخل في دين عمره لا نعرفه واما
اردوا من ان يسبونا ويجعلونا عبيدا فالموت ايسر من ذلك
لو رضوا منا ان نضعف لهم اعطياتهم مرارا كان اهون علينا
فقال المقوقس لعباده قد ابى القوم فراجع صاحبك على اي شئ ترى
تعطيكم في مرتكم هذه ما تنيبم وتنصرفون فقام عباده واصحابه
فقال المقوقس عند ذلك لمن حوله اطيعوني واحسوا القوم
الى خصلة من هذه الخصال الثلاث فوالله ما لهم طاقة ولا
لجميوعهم اليها طاقة بعين لنجيبنهم الى ما هو اعظم كارهين فقالوا
واي خصلة نجيبهم اليها قال اذا اخبرهم اما دخولهم في ديننا
فلا امر لهم به واما قتالهم فانا اعلم انكم لا تقوا عليهم ولن تصبر
صبرهم ولا بد من القتال قالوا افنكون لهم عبيدا ابدا قال نعم
تكونون عبيدا مسلطين في بلادكم امنين على انفسكم واموالكم
وذراريكم خير لكم من ان تموتوا من اخركم وتكونوا عبيدا تباعوا
وتمزقوا في البلاد مستعبدين ابدا واهليكم وذراريكم قالوا
انتم

فالموت اهون علينا وانقطع الجسر من القسطاط والمطرة بره وبالعصر
من جميع القبط والروم جمع كثير فلما علم المسلمون عند ذلك
بالقتال على من بقي بالعصر حتى ظفروا بهم وامكن الله منهم فقتل
منهم جلوا كثير واسر وامن اسروا والحازت السفن كلها الى
الجزيره وصار المسلمون قد احدق بهم الماء من كل ناحيه لا
يقدرون على ان يعدموا الحوا الصعيد ولا الى عدد ذلك من المدائن
والغزي والمقوقس يقول لاصحابه الم اعلمكم هذا واخافه عليكم
فلم تسمعون والله لتجيبنهم الى ما اراد واطوعا او
لتجيبنهم الى ما هو اعلم منه كرها فاطيعوني قبل ان تندموا فلما
راوا منهم ما راوا وقال لهم المقوقس ما قال اذعنوا بالجزيه وراوا
ذلك على صلح يكون بينهم يعرفونه وارسل المقوقس الى عمرو بن
العاص اني لم ازل حريصا على اجابتك الى خصله من تلك الخصال
التي ارسلت بها الي فابا ذلك علي من حضرني من الروم والقبط
فلم يكن لي ان اقتات عليهم في اموالهم وقد عرفوا نصحي لهم وجمي
صلاحهم ورجعوا الى مولي اعطني اماننا اجتمع انا وانت وبعد
من اصحابي وانت في نفر من اصحابك فان استقام الامر بيننا
تم ذلك لنا جميعا فان لم يتم رجعنا الى ما كنا عليه فاستشار
عمرو اصحابه في ذلك فقالوا لا نجيبهم الى شيء من الصلح ولا الجزيه
حتى يفتح الله علينا وتصير كلها لنا فيا وغنيمه كما صار
لنا القصر وما فيه فقال عمرو قد علمتم ما عهد الي امير المؤمنين
في عهده فان اجابوا الى خصله من الخصال الثلث التي عهد الي



الى فيها احسهم عليها وقبلت منهم مع ما قد حال هذا الما بيساوين
ما نريد من اموالهم واجتمعوا على عهد بينهم واصطلحوا على ان
يفرض على جميع من بمصر اعلاها واسفلها على من القبط دينارين
دينارين عن كل نفس شريفهم ووضيعهم ومن بلغ الحلم منهم
ليس على الشيخ الفاني ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم ولا النسا
شا وعلى ان المسلمين عليهم النزل لجماعتهم حيث نزلوا ومن نزل
عليه ضيف واحد من المسلمين او اكثر من ذلك كانت لهم ضيافه
ثلثة ايام مفترض عليهم وان لهم ارضهم واموالهم لا يعرض لهم في
شرح حج شيء منها فلشترط هذا على القبط خاصه واحصوا عدد القبط
يومئذ خاصه ممن بلغ منهم الجزيه وفرض عليهم الدينارين دينارين
ذلك عرفاوهم بالايمان الموكده فكان جميع ذلك من احصي يومئذ
بمصر اعلاها واسفلها من جميع القبط فما احصوا ولتنوفوا ودفعوا
اكثر من ستة الف الف نفس وكانت فريضتهم يومئذ اثني
عشر الف الف دينار في كل سنه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال
وحدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا ابن لهيعه عن يحيى بن
ميمون الحضرمي قال لما فتح عمرو بن العاص مصر صالح عن جميع
من فيها من الرجال من القبط ممن راهق الحلم الى القوم ذلك ليس
فيهم امراه ولا صبي ولا صبي فاحصوا وكانوا على دينارين دينارين
فبلغ عددهم على نيف وثمانية الف الف ٥ حدثنا عبد الرحمن قال
وحدثني عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن ابي
حبيب ان المقوقس صالح عمرو على ان يفرض على القبط دينارين

دينارين على كل رجل منهم ، رجع الحديث لحمى بن ايوب وخلد
بن حميد قال وشرط المقوقس للروم ان يخبر وا من يخبر منهم
ان يقوم ومن على مثل هذا اقام وعلى ذلك لان ماله مفروض
عليه فمن اقام ما لا يستدر به وما حولها من ارض مصر لهاوم
اراد الخروج منها الى ارض الروم خرج وعلى ان المقوقس الخيار
في الروم خاصه حتى يكتب الى ملك الروم يعلمه ما فعل فان
قبل ذلك ورضيه جاز عليهم والا كانوا جميعا على ما كانوا
عليه وكتبوا به كتابا وكتب المقوقس الى ملك الروم كتابا
يعلمه على وجه الامر كله فلما بلغ الملك الروم بقبح رايه وعجزه
ورد عليه ما فعل وقال في كتابه انما اتاك من العرب اثنا عشر
الفا ويمصر من بها من كثره عدد القبط ما لا يحصى فان كان
القبط كرهوا القتال واحبوا اداء الجزيه الى العرب واختاروهم
علينا فان عندك من بمصر وللروم ما لا يستدر به ومن معك
اكثر من مائه الف معهم السلاح والعده والقوه والعرب وما لهم
من ضعفهم على ما قد رايت تعجز عن قتالهم ورضيت ان تقول
ابيت ومن معك من الروم في حال القبط ادلا لا تقاتلهم انت
ومن معك من الروم حتى تموت او تظفر عليهم فانهم قبلك على
قدر كثرتك وقوتك وعلى قدر قلتهم وضعفهم كلكله فنا هاهنا
العمال ولا بد لك من راي عمرو ذلك وكتب ملك الروم بمثل ذلك
كتابا الى جماعه الروم وقال المقوقس لما اتاه جواب ملك
الروم والله انهم على قلتهم وضعفهم اقوى واشد منا على كثرتنا



للواحد ليعادل

وقوتنا وان الرجل منهم ليعدل مائه رجل منا وذلك انهم قوم
الموت احب الى احدهم من الحياه نعايل الرجل منهم وهو مستقتل
يتمنا لا يرجع الى اهله ولا بلده ولا ولده ويرون ان لهم اجرا
عظيما فمن قتلوا منا ويقولون انهم ان قتلوا دخلوا الجنه وليس
لهم رغبه في الدنيا ولا له الا تلعه العيش من الطعام واللباس
ونحن قوم نكره الموت ونحب الحياه ولدتنا ظئف نسقيم لحم
وصوفا وكيف صبرنا معهم واعلموا معاشر الروم والله اني
لا احرج مما دخلت ولا ما لحت العرب عليه واني لا علم انكم سترجعون
عندا الي راي وقولي وتتمنوا ان لو تم اطعتموني وذلك اني
قد عاينت ورايت وعرفت ما لم يعاين الملك ولم يره ولم يعرفه
وانكم لم ار بضي احدكم منا في دهره على نفسه وماله وولده
بدينارين في السنه ثم اقبل المقوقس الى عمرو بن العاص فقال
له ان الملك قد كره ما فعلت وعجزني ولمت الى والى جماعه
الروم ان لا ارضى بمصالحتهم وانا مرتحلنا الا حتى نظفر بهم او
نظفر بنا فلم اكن لاخرج مما دخلت فيه وعاقدتك عليه
وانما سلطاني على نفسي ومن اطاعني وقد تم صلح القبط فيما بيننا
وبينهم ولم يبق من قبلهم نقض وانما متيمرك على نفسي والقبط
مسلمون لك على الصلح الذي صالحتهم عليه وعاهدتهم واما
الروم فاني منهم بري وانا اطلب الملك ان يعطيني بلت خلال
قال له عمرو وما هن قال لا تنقض بالقبط وادخلني معهم والزمني
ما الزمتهم وقد اجمعت طاعتي وطاعتهم على ما عاهدتك عليه فهم

متمون لك على ما تحب واما الثانيه ان سالك الروم بعد اليوم
ان نصالحهم ولا نصالحهم حتى نجعلهم فيئا وعبيدا فانهم اهل ذلك
لاني بحثتهم فاستغشوني ونظرت لهم فاتهموني واما الثالثه
اطلب اليك ان انا مت ان تامرهم بدفني في اي تحنس او الاسكندريه
فانعم له عمرو بن العاص بذلك واجابه الى ما طلب على ان ضمنوا
له الجسور بين الفسطاط الى الاسكندريه والاسواف
والجسور ما بين الفسطاط الى الاسكندريه ففعلوا فال عثمن
وصارت لهم القبط اعوانا كما جاء في الحديث ٥ وقال ان المقوقس
انما صالح عمرو بن العاص على الروم وهو محاصر الاسكندريه ٥
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن حلد العدوي عن الليث
سعد ان عمرا لما بلغ الاسكندريه حاصر اهلها ثلثه اشهر والح
عليهم وخافوه وسالهم المقوقس الصلح عنهم كما صالحه على القبط
على ان يستنظر راي الملك ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله
بن صلح قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد عن ابي حبيب ان مقوقس
الروم الذي كان ملك اهل مصر صالح عمرو بن العاص على ان يسير
من الروم من اراد المسير ويقر من اراد الاقامه من الروم على
امر قد سماه فلما ذلك هرقل ملك الروم فسخطه اشد السخط
وانكره اشد الانكار وبعث الجيوش فاعلقوا الاسكندريه
واذنوا عمرو بن العاص بالحرب فخرج اليه المقوقس فقال لعمرو
ثلثا فقال ما هن قال لا تبدل للروم ما بذلت لي فاني قد نصحت
لهم فاستغشوا نصحي ولا تنقض القبط فان النقض لم يات من قبلهم

بلغ كاسه كذلك على سبيل الالزام وبقيه الحفاظ يطب الاذن الى الخبر محمد الاحيضري في الجلس الرابع

وان تامرني اذا مت فادفني في اي تحنس فال عمرو هذه اهون
شهر علينا ٥ ثم رجع الى عثمن حديث عمر قال فخرج عمرو بن العاص
بالمسلمين حين امكنهم الخروج وخرج معه جماعة من دوسا
القبط قد اصلحوا لهم الطرق واقاموا لهم الجسور والاسواف
وصارت لهم القبط اعوانا على ما اراد ومن قبال الروم وسمعت
بذلك الروم فاستعدت واستجاشت وقدمت عليهم موالب
كثيرة من ارض الروم فيها جمع من الروم عظيم بالعده والسلاح
فخرج اليهم عمرو بن العاص من الفسطاط متوجها الى الاسكندريه
فلم يلق احدا منهم حتى بلغ تروط فلقيه كتايبه من الروم فقاتلوه
قتالا خفيفا فهزمهم الله ومضى عمرو ومن معه حتى لقي جمع الروم
بكوم شريك فاقتتلوا به قتالا شديدا ثم فتح الله للمسلمين وولا
الروم اكتافهم ٥ وقال بل ارسل عمر وهو بشريك بن سمي
في اثارهم كما حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمه عن
ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب قادرهم عند اللوم الذي
يقال كوم شريك فقاتلهم شريك فهزمهم قال عمر عبد الملك
بن مسلمه فلقيهم شريك بن مسلمه بكوم شريك وكان على
مقدمه عمرو بن العاص وعمرو بترنوط فالجؤه الى اللوم فاعتصم
به واحاط الروم به فلما راى ذلك شريك بن سمي امر ابن عمه
عبد الملك بن ناعمة الصدفي وهو صاحب الفرس الاشقر
الذي يقال له اشقر صدف وكان لا يلحق اشوعة فالحق علقم
من الكوم وطلبته الروم فلم يدركه حتى اتى الى عمرو فاخبره

ان ذهب الى عمرو فاخبره

فاسل عمرو متوجها نحوه وسمعت به الروم فانصرفت وبالفرس
الاشقر سميت خوخة الاشقر الذى بمصر وكان الفرس نفق
هناك فدفنه صاحبه فسمى المكان به ثم رجع الى حديث يحيى بن
ايوب وخلد بن حميد قال ثم التقوا بسلطيس فاقتتلوا بها قتالا
شديدا ثم هزمهم الله ثم التقوا بالكريون فالتقوا بها بضعة عشر
يوما وكان عبد الله بن عمرو على المقدمة وحامل اللوى يومئذ
وردان مولى عمرو اعلمها حدثنا طلق بن السمح ويحيى بن عبد الله بن
بكير قالا نا ضمام بن اسمعيل المعافرى قال حدثنا ابو قبيل قال
عن عبد الله بن عمرو انه لقى العدو بالكريون وكان على المقدمة
وحامل اللوى عبد ان مولى عمرو فاصابت عبد الله بن عمرو
جراحات شديدة فقال يا وردان لو قد مت قليلا نصب الروح
فقال ووردان الروح تريد الروح امامك وليس هو خلفك فسلم
عبد الله فجاء رسول ابيه يسأله عن جراحه فقال عبد الله
اقول اذا جاست النفس وجالت اصدرى عن قابل الحملاى او تلامى
فرجع الرسول الى عمرو فاخبره بما قال فقال عمرو هو ابنى حقا
قال عثمن بن صالح قال احمد بن لهيعه عن يزيد بن ابى حبيب ان
عمرو بن العاص صلى بمصر صلاة الخوف حدثنا عبد الرحمن
قال واخبرنا ابو عبد الله بن عبد الحكم ونصر بن عبد الجبار قالا
حدثنا ابن لهيعه عن بكر بن سوادة ان شيخا حدثهم انه صلى
صلاة الخوف بالاسكندرية مع عمرو بن العاص صلى طائفة ركعة
وسجدتين ثم ارجع الى حرث على ابراهيم وخلد بن حميد قال ثم

بلغ مرادهم
الى حامل اللوى



فتح الله على المسلمين وقتل منهم المسلمون مقتلة عظيمة واتبعوهم حتى
لجئوا الاسكندرية فتحصن بها الروم وكانت عليها حصون متينة
لا يرام حصن دون حصن فنزل المسلمون ما بين خلوه الى قصر
فارس الى ما وراء ذلك ومعهم روسا القبط يمدونهم بما احتاجوا
اليه من الاطعمة والعلوفة حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هانى
بن المتوكل قال حدثنا ابن لهيعه عن بكر بن عمرو الحولانى ان
عبد العزيز بن مروان حين قدم الاسكندرية سأل عن فتحها
فقيل له لم يبق ممن ادرك فتحها الا شيخ لنا من الروم فامر بهم
فاتوه به فسأله عما حضر من فتح الاسكندرية فقال كنت
غلاما شابا وكان لى صاحب بن لنا بطريق من بطارقة الروم
فاتانى وقال لى الا تذهب بنا حتى ننظر الى هؤلاء العرب الذين قد
تلوثنا
نلبس ثياب ديباج وعصابة ذهب وسيفا محلاة وركب
يردونا سمينا كثير اللحم وركبت انا بردونا خفيفا فخرجنا
من الحصن كلها حتى برزنا على مشرف فرأينا قوما فى خيام
لهم عند كل خيمة فرس مربوط ورمح مركوز ورأينا قوما
ضعفاء فجئنا من ضعفهم وقلنا كيف بلغ هؤلاء القوم ما
بلغوا فبينا نحن وقوف ننظر اليهم ونعجب اذ خرج رجل منهم من
بعض تلك الخيام فنظر الينا فلما رأنا عجل فرسه فمطه ثم مسحه
ووثب على ظهره وهو عريى واخذ الرمح بيده ثم اقبل نحونا فقلت
لصاحبى هذا والله يريدنا فلما رأيناه مقبلا اليا لا يريد
غيرنا ادبرنا مولين فلحق واخذ فى طلبنا فلحق صاحبى

لان يرد وبه كان ثقيلا كثيرا للحم فطعنه برمحه فصرعه ثم حمل
الرمح في جوفه حتى قتله ثم اقبل الى طلبي وبادرت وكان يردون
خفيف اللحم فجوت منه حتى دخلت الحصن فلما دخلت الحصن امنت
وصعدت على سور الحصن انظر اليه فاذا هو لما ائيس مني رجع
فلم يبال بصاحبي الذي قتله ولم يرغب في سلبه ولم ينزعه عنه
وقد كان سلبه ثياب الرماح وعصابة من ذهب ولم يطلب ذلك منه
ولم يلتفت الى شيء من ذلك وانصرف من طريق اخرى وانا انظر الله
واسمعه يتكلم بكلام ويرفع به صوته فظننت انه انما يقرا بقران العرب
فعرفت عند ذلك انهم انما قووا على ما قووا عليه وظهروا على
البلاد لانهم لا يطلبون الدنيا ولا يرغبون في شيء منها حتى انه خيمته
نزل عن فرسه فربطه ونكز رمحه ودخل خيمته ولم يعلم بذلك
احد من اصحابه فقال عبد العزيز صف لي ذلك الرجل وخلقه وحالته
قلت نعم هو قتيل دميم ليس بالتام من الرجال في قامته ولا في لحمه
رقيق ادم كوسج فقال عبد العزيز عند ذلك انه لنعت صفة رجل
بماني حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هداب بن المتوكل قال حدثني
محمد بن يحيى الاسكندراني قال بدل عمرو بن العاص بخلوه فاقام بها شهرين
ثم تحول الى المقس فاخرجت عليه الخيل من ناحية البحيرة
مستترة بالحصن فوافقوه فقتل من المسلمين يومئذ بكنيسة الاهم
اثنا عشر رجلا ثم رجع الحديث يحيى بن ايوب وخلد بن حميد
قال ورسل ملك الاسكندرية في المراكب بمادة الروم وكان
ملك الروم يقول لئن ظهرت العرب على الاسكندرية ان ذلك لقطاع



ملك الروم وانقطاعهم وهلاكهم لانه ليس للروم كنانة اعظم من
كنانة الاسكندرية وانما كان يعز الروم حيث غلبت العرب على
الشام بالاسكندرية فبالملك الذي غلبوا على الاسكندرية لعد هلكت
الروم وانقطع ملكها فامر بجهازه ومصلحته فخرجه الى الاسكندرية
حتى يباشر قتالها بنفسه اعظاما لها وامرا لا تخلف عنه احد
من الروم وقال ما بقاء الروم بعد الاسكندرية فلما فرغ من جهازه
صرعه الله فاماته وكفى المسلمين مؤنته في سنة تسع عشرة
وكسر الله شوكة الروم ورجع جمع كثير ممن كان قد توجه
الى الاسكندرية حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن
بكير عن الليث بن سعد قال مات هرمل في سنة عشرين وفيها
فتحت قيسارية بالشام قال ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب
وخلد بن حميد قال واستاسرت العرب عند ذلك والحت بالقتال
على اهل الاسكندرية فناشدوهم فالا سعد بداه فحدثنا عبد الله
بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب قال خرج
طرف من الروم من باب حصن الاسكندرية فحملوا على الناس فقتلوا
رجلا من مهره فاحتز راسه واطلعوا به فجعل المهريون يتغضبون
ويقولون لا ندفنه ابدا فقال عمرو بن العاص تغضبون كما تكم
تغضبون على من يبالي تغضبكم احملوا على القوم اذا حرحوا واقتلوا
منهم رجلا ثم ارموا براسه بين اظهرهم فحملوا عليهم فخرجت الروم
اليهم فاقتتلوا فقتل من الروم رجل من مطارفهم فاحتز راسه
ورموا به الى الروم فمن الروم براس صاحبهم المهري

اليهم

اللهم قال دونكم الان فاذهبوا صاحبكم ٥ وكان عمرو بن العاص
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابن مسلمة عن ابن لهيعة عن الحرث بن
يزيد يقتل ثلاث قبائل من مصر اما مهرة فقوم يقتلون ولا يقاتلون
واما غافق فقوم يقاتلون ولا يقتلون واما بلى فاكثرها رجلا
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وافضلها فارسا ٥ حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا حمام بن اسمعيل قال حدثنا عياش بن عباس انه قال لما حاصر
المسلمون الاسكندرية قال لهم صاحب المقدمة لا تعجلوا حتى امركم
برأي فلما فتح الباب دخل رجلان فقتلا فكان صاحب المقدمة
فقيل له لم بكيت وهما شهيدان قال ليت انهما شهيدان ولكن سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة عاص وقد أمرت الا
يدخلوا حتى يأتيهم رأي فدخلوا بغير إذني ٥ حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا الليث بن سعد عن موسى
بن علي ان رجلا قال لعمرو بن العاص لو جعلت المنجنيق ورميتهم
به لهدمت حائطهم فقال عمرو انك لتستطيع ان تغني مقامك من الصف
قال الليث وقيل لعمرو ان العدو قد غشوك ونحن نخاف على رابطه
بريدون امرأته قال اذا انجدون رياطا كثيرة ٥ قال ثم رجع الى
حديث عمي رجل قال حدثني خلد بن نجيح قال اخبرني
الثقة ان عمرو بن العاص قاتل الروم بالاسكندرية يوما من
الايام قتالا شديدا فلما اشتد القتال سهم بارز رجل من الروم
مسلمة بن مخلد فصرعه والقاه عن فرسه وهوى اليه ليقتله
حتى حماه رجل من اصحابه وكان مسلمة لا يقام لسيفه ولا يثبت



مقاتلة ففرحت بذلك الروم وشق ذلك على المسلمين وغضب عمرو بن
العاص لذلك وكان مسلمة كثير اللحم ثقيل البدن فقال عمرو بن
العاص عند ذلك ما بال الرجل المسنة الذي يشبه النساء تعرض
مداخل الرجال ويشبه بهم فغضب من ذلك مسلمة ولم يراجعه
ثم اشتد القتال حتى انحاصوا حص الاسكندرية فقاتلهم العرب في الحصن
حتى حاشت عليهم الروم حتى اخرجوهم من الحصن الا اربعة نفر بقوا
في الحصن واغلقوا عليهم احدهم عمرو بن العاص والاخر مسلمة
بن مخلد ولم يحفظ الآخرين وحالوا بينهم وبين اصحابهم ولا يدري
الروم من هم فلما راى ذلك عمرو بن العاص واصحابه التجوا الى دياس
من حمامات هم فدخلوا فيه فاحتوز وا به فامروا ومانعوا دونهم
بالحربة فقال لهم انكم صرتم بايدينا اسرى فاستأسروا ولا
تقتلوا انفسكم فامتنعوا عليهم فقال لهم ان بايدي اصحابكم منا
رجال اسروهم ونحن نعطيكم العهود نفاديكم بهم اصحابنا والانفسكم
فابوا عليهم فلما راى ذلك الروم ذلك منهم قال لهم هل لكم الى خطة
وهي نصف ان نعطونا العهد ونعطيكم العهد مثله على ان يبرز منكم رجل ومنا رجل فان غلب
صاحبنا صاحبكم استأسرتم لنا وامكنتمونا من انفسكم وان غلب
صاحبكم صاحبنا خلينا سبيلا الى اصحابكم فرضوا بذلك وتعاهدوا
عليه وعمرو ومسلمة وصاحبهما في الحصن في الدياس قد اعلموا
الى البران فبرز رجل من الروم قد وثقت الروم بجلدته وشدته
وقالوا يبرز رجل منكم لصاحبنا فاراد عمرو ان يبرز فمنعه

مسلمه وقال ما هذا الخطب مرتين تشد من اصحابك وانت امير وانما
رقوامهم بك وقلوبهم معلقة بخوك لا يدرون ما امرك ثم لا ترضا
حتى تبارز وتعرض للقتل فان قتلت كان ذلك بلاء على اصحابك مكانك
وانا اكفيك ان شا الله فقال عمرو دونك فذهبا فنجا الله بك
فبرز مسلمة والرومي فنجا ولا ساعه ثم اعانه الله عليه فقتله فظهر
مسلمة واصحابه ووفا لهم الروم بما عاهدوهم عليه ففتح لهم باب الحصن
فخرجوا ولا يدري الروم ان امير القوم فيهم حتى بلغهم بعد ذلك فاسفوا
على ذلك واكلوا ايديهم تغيظا على ما فاتهم فلما خرجوا استحيا عمرو
مما كان قال لمسلمة فقال عمرو عند ذلك استغفر لي ما لمت
قلت لك فاستغفره وقال عمرو والله ما اخشت قط الا لمتك
مرات مرتين في الجاهليه وهذه الثالثة ومامنها مره الا وقد
ندمت واستحييت وما استحييت من واحده منهن اشد مما
استحييت مما لمتك به والله اني لارجوا ان لا اعود الرابعه
ما بقيت قال ثم رجع الحديث عمر عن ابن لهيعه عن يزيد
بن ابي حبيب قال اقام عمرو بن العاص محاصرا الاسكندريه اشهرا
فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال ما ابطوا بفتحها الا لما احدثوا
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا الحسن بن حلد عن عبد الرحمن بن يزيد
بن اسلم عن ابيه قال لما ابطا على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب الى عمرو
بن العاص اما بعد فعجبت لابطائك عن فتح مصر وانكم تقاتلونهم
منذ سنتين وما ذلك الا لما احدثتم واحببتم من الدنيا ما احب
عدوكم وان الله تبارك وتعالى لم ينصر قوما الا بصدق نياتهم وقلة





كنت وجهت اليك قوما اربعة نفر ولعلمك ان الرجل منهم مقام الف
رجل على ما كنت اعرف الا ان يلووا غيرهم ما عبر غيرهم فاذا
اتاك كتابي فاخطب الناس وحضهم على قتال عدوهم ورغبهم في الصبر
والنيه وقدم اولئك الاربعة في صدور الناس وامر الناس جميعا
ان يكون لهم صدمة لصدمه رجل واحد وليكبروا ذلك عند الزوال
يوم الجمعه فانها الساعة تنزل فيها الرحمه ووقت الاحابه وليجتمع الناس
الى الله ويسلونه النصر على عدوهم فلما اتى عمرو الكتاب جمع الناس
وقرا عليهم كتاب عمر ثم دعا اولئك النفر فقدمهم امام الناس وامر الناس
ان يتطهروا ويصلوا ركعتين ثم يرغبوا الى الله عز وجل ويسلونه
النصر ففعلوا ففتح الله عليهم قال وقال ان عمرو بن العاص استشار
مسلمة بن مخلد كما حدثنا عمر بن صالح عن حدثه قال اشار علي
قال هو لاي فقال له مسلمه اري ان تنظر الى رجل له معرفة
وتجارب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعقد له على الناس
فيكون هو الذي يباشر القتال ويكفيك قال عمرو ومن ذلك
قال عبادة بن الصامت قال فدعا عمرو عبادة بن الصامت فاتاه
وهو راكب على فرسه فلما دنا منه اراد النزول فقال له عمرو عزمت
عليك ان نزلت ناولني سنان رمحك فناوله اياه فنزع عمرو
عمامته عن راسه وعقد له وولاه قتال الروم فتقدم عباده
مكانه فصاف الروم وقاتلهم ففتح الله على يديه الاسكندريه
من يومهم ذلك قال وحدثنا ابي عبد الله بن
عبد الحكم قال لما ابطا على عمرو بن العاص فتح الاسكندريه استبقى

على طهره ثم جلس ثم قال انى وكرت فى هذا الامر فاذا هو لا يصلح
اخره الا من اصلح اوله يريد الانصار فدعا عبادة بن الصامت
فعقد له ففتح الله على يديه الاسكندريه من يومه ذلك ثم رجع
الى حديث يحيى بن ايوب وخلد بن حمد قال حاصروا الاسكندريه
تسعة اشهر بعد موت هرقل وخمسة قبل ذلك وفتحت يوم الجمعه
لمستهل المحرم سنه عشرين حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو
الاسود نصر بن عبد الجبار قال حدثنا بن لهيعه عن بكر بن عبد الله
عن بسر بن سعيد عن جناده بن ابى اميه قال دعانى عباده بن
الصامت يوم الاسكندريه وكان على قتالها فاغار العدو على طائفه
من الناس ولم ياذن لهم فنعشى اجر بينهم وبينهم فحرت بهم
ثم رجعت اليه فقال اقتل احد من المسلمين هناك قلت لا قال
الحمد لله الذى لم يقتل احدا منهم بمعاصيه حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمه عن مالك بن انس ان مصر فتحت
سنه عشرين قال فلما هزم الله تبارك وتعالى الروم وفتح الاسكندريه
كاتب عمرو بن العاص عبد الله بن سلم عن الليث وهرب الروم فى الجزائر
والبحر خلف عمرو بن العاص بالاسكندريه الف رجل من اصحابه فمضى
عمرو ومن معه فى طلب من هرب من الروم فى البر فرجع
من كان هرب فى البحر الى الاسكندريه فقتلوا من كان فيها من
المسلمين الا من هرب منهم ولحق عمرو بن العاص فكر راجعا
ففتحها واقام بها وكتب الى عمر اما بعد فان الله قد فتح علينا
الاسكندريه لغير عقد ولا عهد فسئل الله عمر بن الخطاب بفتح لوايه



ويامره ان لا يجاوزها فقال بن لهيعه وهو فتح الاسكندريه الثانى
وكان سبب فتحها هذا كما حدثنا ابرهيم بن سعيد البلوى ان
رجلا يقال له ابن بنامه كان بوابا فسال عمرو بن العاص ان يؤمنه
على نفسه وارضه واهل بيته ويفتح له الباب فاجابه عمرو الى
ذلك ففتح له ابن بنامه الباب فدخل وكان مدخله هذا من ناحيه
القنطره التى يقال لها قنطره سليمن وكان مدخل عمرو بن العاص
الاول من باب المدينه الذى من ناحيه كنيسه الذهب وقد بقى لابن
بنامه عقب بالاسكندريه الى اليوم حدثنا عبد الرحمن قال
وحدثنا هانى بن المتوكل قال وحدثنا ضمام بن اسمعيل المعافرى
قال قتل من المسلمين من حين كان من امر الاسكندريه ما كان
الى ان فتحت اثنان وعشرون رجلا وكتب عمرو بن العاص الى
كما حدثنا عثمن بن صالح عن ابن لهيعه ان عمرو بن العاص لما فتح
الاسكندريه ارسل معونة بن خدج وافدا الى عمر بن الخطاب يبشره
بالفتح وقال له الا تكتب لى معى وقال له عمر وما اصنع بالكتاب
الست رجلا عربيا تبلغ الرساله وما ابيت وحضرت فلما قدم
على عمر اخبره بفتح الاسكندريه فخر عمر ساجدا وقال الحمد لله
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الله بن يزيد المقرى قال
حدثنا موسى بن على عن ابيه انه سمعه يقول سمعت معونه
بن خدج يقول لعتبى عمرو [illegible] اصى الى عمر [illegible] الاسكندريه فقدمت
المدينه والظهره فاخ[illegible] يطلبنى فى باب المسجد فسلمت انا
قاعد فيه اذ خرجت جاريه [illegible] من عند عمر بن الخطاب

فراتنى شابا على شباب السعر فاتنى فقالت مرانت قال فقلت انا
معوية بن خديج رسول عمر بن العاص فانصرفت عنى ثم اقبلت
تشتد اسمع حفيف إزارها على ساقها او على ساقيها حتى دنت منى
فقالت قم فاجب امير المومنين يدعوك فاتبعتها فلما دخلت فاذا بعمر
بن الخطاب بيننا وبل رداه باحدى يديه ويشد إزاره بالاخرى
فقال ما عندك فقلت خير يا امير المومنين فتح الله الاسكندرية فخرج
معى الى المسجد فقال للموذن اذن فى الناس الصلاة جامعه فاجتمع
الناس ثم قال لى قم فاخبرا صحابك فقمت فاخبرتهم ثم صلى ودخل
منزله واستقبل القبله فدعا بدعوات ثم جلس وقال يا جاريه
هل من طعام فاتت بخبز وزيت فقال كل فاكلت على حياء ثم قال
كل فان المسافر يحب الطعام فلوانت اكلا لاكلت معك فاتت
على حياء ثم قال يا جاريه هل من تمر فاتت بتمر فى طبق فقال كل فاكلت
على حياء ثم قال ما ذا قلت لمعويه حين اتيت المسجد قلت اى
امير المومنين قايل قال بيس ما قلت او بيس ما ظننت لان نمت
النهار لاضيعن الرعيه ولان نمت الليل لاضيعن نفسى فلف بالنوم
مع هذين يا معويه ثم كتب عمر بن العاص بعد ذلك كما حدثنا
ابرهيم بن سعد البلوى الى عمر بن الخطاب اما بعد فانى فتحت مدينه
لا اصف ما فيها غير انى اصبت فيها اربعة الاف منيه نار اربعة
الاف حمام واربعين الف يهودى ممن عليهم الجزية واربعمايه الف ملى
للملوك حدثنا عبد الرحمن حدثنا عبد الملك بن مسلمه
قال حدثنا مسلم بن اسمعيل عن ابى رمل ان عمرو بن العاص

لما فتح الاسكندريه وجد فيها اثنى عشر الف بقال لا يبيعون البقل الا بخمر
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال
حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن عبد الله بن داود قال اراه عن جده
بن سرح ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندريه وجد فيها اثنى
عشر الف بقال ه حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هانى بن المتوكل
قال حدثنا محمد بن سعيد الهاشمى قال تدخل من الاسكندريه فى
الليله التى دخلها عمرو بن العاص او فى الليله التى خافوا فيها
دخول عمرو سبعون الف يهودى ه حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا
هانى بن المتوكل عن موسى بن ايوب ورشدين بن سعد عن الحسن بن
ثوبان عن حسين بن شفى بن عبد قال كان بالاسكندريه فيما احصى
من الحمامات اثنا عشر الف حمام دخل منها تسع الف مجلس
كل مجلس منها يسع جماعه نفر وكان عده من بالاسكندريه من
الروم ماتى الف من الرجال فلحق بارض الروم اهل القوه وركبوا
السفن وكان فيها ما يبه مركب من المراكب الباقيه فحمل فيها المئون
الفا ما قدروا عليه من المال والمتاع والاهل ونجى من بقى
من الاسارى ممن بلغ الخراج فاحصى يومئذ ستمايه الف
سوى النسا والصبيان فاختلف الناس على عمرو فى قسمهم
فكان اكثر الناس يردون قسمها فقال عمرو لا اقدر على قسمها
حتى ائت الى امير المومنين فاكتب اليه لنا بما نعمل فيها
وشانها ويعلمه ان الناس طلبوا قسمها فكتب اليه عمر
لا تقسمها وذرهم يكون خراجهم فيئا للمسلمين وقوه على جهاد

عدوهم فاقرها عمرو واحصى اهلها وفرض عليهم الخراج وكانت
مصر صلحا كلها بفريضة دينارين دينارين على كل رجل لا يزاد
على احد منهم فى جزية راسه اكثر من دينارين الا انه يلزم بقدر
ما يتوسع فيه من الارض والزرع الا اهل الاسكندرية فانهم
كانوا يؤدون الخراج والجزية على قدر ما يرى من وليهم لان
الاسكندرية فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا ذمة
وقد كانت قرى من قرى مصر كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث
بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب قاتلت فسبوا منها قرية يقال لها
بلهيت وقرية يقال لها الحسر وقرية يقال لها سلطيس فوقع
سبايا هم بالمدينة وغيرها فردهم عمر بن الخطاب الى قراهم وصيرهم
وجماعة القبط اهل ذمة ۞ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا
عمر بن صالح قال اخبرنا بن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب ان
عمر بن الخطاب كتب فى اهل سلطيس خاصة من كان منهم فى
اديانكم فخيروه بين الاسلام فان اسلم فهو من المسلمين له مالهم
وعليه ما عليهم وان اختار دينه فخلوا بينه وبين قريته وكان
البلهيتى خيّر يوميذ فاختار الاسلام ۞ ثم رجع الى حديث عمر
عن يحيى بن ايوب ان اهل سلطيس ومصل ولهب ظاهروا
الروم على المسلمين فى جمع كان لهم فلما ظهر عليهم المسلمون
استحلوهم وقالوا هما ولا لنا فيئا فكتب عمرو الى الاسكندرية
العاص بذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر بن الخطاب ان
احمل الاسكندرية وهو لاء الثلث قرى ذمة للمسلمين وتضرب



عليهم الخراج ويكون خراجهم وما صالح عليه الفيط قوة للمسلمين
على عدوهم ولا تحملوا فيئا ولا عبيدا ففعلوا ذلك ۞ وقال انما
ردهم عمر بن الخطاب لعهد كان تقدم لهم ۞ حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا ابن لهيعة وابن وهب
عن عمرو بن الحرث عن بكير بن ابى حبيب عن عوف بن حكام انه
كان لقريات من مصر عهد وصلح منهم ام دنين ولهب وان عمر لما سمع
بذلك كتب الى عمرو بن العاص يامره ان يخيرهم فان دخلوا فى
الاسلام فذاك وان كرهوا فارددهم الى قراهم ۞ قال وكان
من ابنا السلطيسات عمران بن عبد الرحمن وام عياش
بن عقبة وابو عبيدة بن عقبة وام عون بن خارجة القرشى
ام العدوى وام عبد الرحمن بن معوية بن حديج وموالى اشراف
بعد ذلك وفقوا عند مروان بن الحكم منهم اناس وعمه ابو عياش
وعبد الرحمن البلهنى

ذكر من قال ان مصر فتحت صلحا

ثم رجع الى حديث موسى بن ايوب وبكير بن سعد عن الحسن بن
ثوبان عن حسين بن نمير ان عمرو الما فتح الاسكندرية بقى من
الاسرى بها من بلغ الجراح واحصى يوميذ ستمائة الف سوى النسا
والصبيان ما اختلف الناس على عمرو فى قسمهم فكان اثر المسلمون
يردون قسمها فقال عمرو لا اقدر على قسمها حتى اكتب الى امير
المومنين فكتب اليه يعلمه فتحها وشانها وان المسلمين طلبوا
قسمها فكتب اليه عمر لا تقسمها وذرهم يكون خراجهم فيا للمسلمين
وقوة لهم على جهاد عدوهم فاقرها عمرو واحصا اهلها وفرض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علهم الخراج وكانت مصر كلها صلح بفريضه دينارين دينارين على كل
رجل لا يزاد على احد منهم فى جزية رجل منهم رأسه اكثر من
دينارين الا انه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الارض والزرع
الا الاسكندريه فانهم كانوا يؤدون الخراج والجزيه على قدر ما
يرى من وليهم لان الاسكندريه فتحت عنوه بغير عهد ولا
عقد ولم يكن لهم صلح ولا ذمه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
عمر قال حدثنا الليث قال كان يزيد بن ابى حبيب يقول مصر كلها
صلح الا الاسكندريه فانها فتحت عنوه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا عمر بن صالح عن بكير بن مضر عن عبد الله بن ابى جعفر
قال حدثنى رجل ممن ادرك عمرو بن العاص قال للقبط عهد عندكم
وعهد عند ملاننا فسمّ ثلثه نفر ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد
الله بن صالح قال حدثنا حيى بن ايوب عن عبد الله بن ابى جعفر عن
من كبر الجند قال ان عهدا هل مصر كان عند ثبراهم ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا هشام بن اسحق العامرى عن الليث بن
سعد عن عبد الله بن ابى جعفر قال سألت شيخا من القدماء عن فتح
مصر فقال هاجرنا الى المدينه ايام عمر بن الخطاب وانا محتلم
فشهدت فتح مصر فلت له ان ناسا يذكرون انه لم يكن لهم عهد فقال
ما يبالى ان لا يصلى من قال انه ليس لهم عهد فعليه هل كان لهم كتاب
فقال نعم ثلثه كتب عندنا صاحب اخنا وكتاب عند فرمان
صاحب رشيد وكتاب عند الحبش صاحب البرلس قلت فكيف
كان صلحهم قال دينارين على كل انسان جزيه وارزاق المسلمين

قلت فعلم ما كان من الشروط قال نعم ستة شروط لا يخرجون من
ديارهم ولا تنزع نساؤهم ولا كنائسهم ولا ارضهم ولا يزاد عليهم
عامر
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا حيى بن عبد الله ابن بكير قال حدثنا
ابن لهيعه عن يزيد بن ابى حبيب انه حدثه عن ابى الخير مولى عقبه قال لقيت عقبه
بن عامر الى معويه بن ابى سفين يسأله ارضا يستوفيها عبد فزنه عقبه
وكتب له معويه بالف دراع فى الف دراع وقال له مولى له كان
عنده انظر اصلحك الله ارضا صالحه قال عقبه ليس لنا ذلك
ان فى عهدهم شروطا ستة لا يؤخذ من انفسهم شيئا ولا من
نسائهم ولا من اولادهم ولا يزاد عليهم ويدفع عنهم موضع
الخوف من عدوهم وانا شاهد لهم بذلك ٥ حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا ابن وهب عن ابى شريح عبد الرحمن بن شريح عن عبد الله
بن ابى جعفر عن ابى الخير حبيب بن وهب قال لقيت عقبه بن
عامر الى معويه رضى الله عنه يسأله بقيعا فى قريه يقال لها منازل
ومسألته فامر له معويه بالف دراع فقال له مولاه ومن كان
عنده انظر الى ارض تعجبك فاختطها وابنى فقال انه ليس
لنا ذلك لهم فى عهدهم ستة شروط منها ان لا يؤخذ من ارضهم
شيا ولا يزاد عليهم ولا يكلفوا غير طاقتهم ولا يؤخذ ديارهم
وان يقابل عنهم عدوهم من ورائهم ٥ حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا حيى بن ايوب عن عبد الله
بن ابى جعفر عن رجل من كبر الجند قال لقيت معويه بن ابى
سفين الى ودان ان زد على كل رجل منهم قيراطا فلقيت ودان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وردان الى معويه ليف تزيد عليهم وفى عهدهم ان لا يزاد عليهم
شيا فعزل معويه وردان ٥ وقال ان معويه انما عزل
وردان كما حدثنا ابن حميد ان عمير ان عتبه بن ابى سفين وفد الى
معويه فى نفر من اهل مصر وكان معويه ولاعتبه الحرب
وولا وردان الخراج وحرب بن زيد الدبوان فسال معويه
الوفد عن عتبه فقال عباده بن صمل المعافرى جوت خرابا مير
المومنين وعمل بر فقال معويه لعتبه اسمع ما تقول فك رعيتك
فقال صدقوا يا مير المومنين فحبستنى عن الخراج ولهم على حقوق
واكره ان اجلس فاسل فلا افعل فادخل فض اليه معويه الخراج
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا ابن
لهيعه عن بكير بن ابى جعفر واس وهب عن عمرو بن الحرث عن
بكير بن ابى جعفر عن عوف بن حطان انه قال بقريات من مصر
منهم ام ذنين عهد وليهيب وان عمر بن الخطاب رضى الله عنه
لما سمع بذلك كتب الى عمرو بن العاص يامره ان يخيرهم فان دخلوا
فى الاسلام وذلك وان كرهوا فاردهم الى قراهم ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا ابن لهيعه
عن بكير بن ابى جعفر عن يحيى بن ميمون الحضرمى قال لما فتح
عمرو بن العاص مصر صولح على جميع من فيها من الرجال القبط
من راهق الحلم الى ما فوق ذلك ليس فيها امراة ولا صبى ولا
شيخ على دينارين دينارين فاجمعوا لذلك فبلغ عدتهم ثمانية
الف الف ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عثمن بن صالح قال حدثنا ابن

وهب قال سمعت حيوه بن شريح قال سمعت الحسن بن ثوبان
الهمدانى يقول حدثنى هشام بن ابى رقيه اللخمى ان عمرو بن العاص لما
فتح مصر قال لقبط مصر ان من كتمنى كنزا عنده فقدرت
عليه قتلته وان بنطيا من اهل الصعيد قال له بطرس ذو الغمر
ان عنده كنزا فارسل اليه فساله فانكر فوجد فحبسه فى السجن
وعمرو يسال عنه هل يسمعونه يسال عن احد فقالوا لا انما سمعناه
سال عن راهب فى الطور فارسل عمرو الى بطرس فنزع خاتمه من
يده وقال ائت الى دلك الراهب ان ابعث الى بمالى عندك وختمه
بخاتمه فجاء رسوله بقلة شاميه مختومه بالرصاص ففتحها عمرو
فوجد فيها صحيفه مكتوب فيها مالكم تحت الفسقيه الكبيره فارسل
عمرو الى الفسقيه الكبيره فحبس الماء عنها ثم قلع البلاط الذى
تحتها فوجد فيها اثنين وخمسين اردبا ذهبا مضروبه فضرب
عمرو راسه عند باب المسجد فذكر بن ابى رقيه ان القبط
اخرجوا كنوزهم شفقا ان يبغا على احدهم فيقتل كما قتل بطرس
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عثمن بن صالح قال حدثنا ابن لهيعه
عن بكير بن ابى جعفر ان عمرو بن العاص استخلص مال قبطى من
قبط مصر لانه استفد عنده انه يظهر الروم على عورات المسلمين
وكتب الهم بذلك فاستخرج منه بضعه وخمسين اردبا دنانير
قال ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وخلد بن حميد قال ابو عبد
الله ارض مصر كلها بصلح غير الاسكندريه وبلك وبابليون ظاهرت
الروم على المسلمين سلطيس ومصيل وبلهيب فانه كان

للروم جمع وظاهروا الروم على المسلمين فلما ظهر عليها المسلمون
استحلوها وقالوا هاولانا فمع الاسكندريه فكتب عمرو
بن العاص بذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر
ان تجعل الاسكندريه وهولاء البلاث قريات ذمة للمسلمين
وتضربون عليهم الخراج ويكون خراجهم وما صالحتم عليه القبط
لهم قوة للمسلمين لا تجعلون فيها ولا عبيدا ففعلوا ذلك الى اليوم
ذكر من قال فتح مصر عنوة وقال آخرون بل فتحت مصر
عنوة لا عهد ولا عقد حدثنا عبد الرحمن عبد الملك بن مسلمه
وعثمن بن صالح قالا حدثنا ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب عن
سمع عبيد الله بن المغيره بن ابي بردة يقول سمعت سفين بن
وهب الخولاني يقول انا لما فتحنا مصر بغير عهد قام الزبير بن
العوام فقال اقسمها يا عمرو بن العاص فقال عمرو والله لا اقسمها
قال الزبير والله لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال
عمرو والله لا اقسمها حتى اكتب الى امير المومنين واكتب الله عمر
افرها حتى تغزو امها حبل الحبله قال ابن لهيعه وحدثني يحيى بن
ميمون عن عبد الله بن المغيره عن سفين بن وهب بهذا الا
انه فقال عمرو لم ان لا احدث فيهم شيا حتى اكتب الى عمر بن الخطاب
واكتب الله واكتب الله بهذا قال عبد الملك في حديثه وان الزبير صالح
على شي ارضي به حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن
مسلمه وعثمن بن صالح قالا حدثنا ابن لهيعه عن عبد الله بن
هبيره ان مصر فتحت عنوه حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا ابن



وهب قال حدثنا عبد الملك بن مسلمه عن عبد الرحمن بن زياد
بن انعم قال سمعت اشياخا يقولون ان مصر فتحت عنوة بغير
عهد ولا عقد قال ابن انعم منهم ابي حدثنا عن اسه وكان ممن
شهد فتح مصر حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عثمن بن صالح قال
حدثنا ابن وهب عن ابن انعم قال سمعت اشياخا من المعافر يقولون
ان مصر فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد حدثنا عبد الرحمن قال
وحدثنا عبد الملك بن مسلمه قال وحدثنا ابن لهيعه عن ابي الاسود
عن عروة ان مصر فتحت عنوة حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد
الملك بن مسلمه قال حدثنا ابن لهيعه عن ابي قبيل ان ابوب بن ابي
العاليه عن اسه وحدثنا عبد الملك عن ابن وهب عن داود بن
عبد الله الحضرمي ان ابا قبيل حدثه عن اسه انه سمع عمرو بن
العاص يقول لقد قعدت مقعدي هذا وما لاحد من قبط مصر
على عهد ولا عقد الا اهل فاطلس فان لهم عهدا يوفا لهم به قال
ابن لهيعه في حديثه ان شيت قتلت وان شيت حبست وان شيت
بعت حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمه قال
حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عن ربيعه بن
ابي عبد الرحمن ان عمرو بن العاص فتح مصر بغير عقد ولا عهد
وان عمر بن الخطاب حبس ارزاقها وصرها ان خرج منه شي نظرا
للاسلام واهله حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك
بن مسلمه قال حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن سرح عن
يعقوب بن مجاهد عن زيد بن اسلم قال كان ثابوت لعمر بن

حبست

الخطاب فيه كل عهد كان بينه وبين الناس احد من عاهدهم فلم
يوجد لاهل مصر عهد ۞ قال عبد الرحمن بن شريح فلا ادري اعن
زيد حدث ام شئ ماله فمن اسلم منهم فامه ومن اقام منهم فذمه ۞
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو الاسود نصر بن عبد الجبار وعبد
الملك بن مسلمه قالا حدثنا ابن لهيعه عن عبد الملك بن جناده
كاتب حيان بن سريج من اهل مصر من موالي فرس قال كتب
حيان بن عبد العزيز يسئله ان نجعل جزية موتى القبط على احيائهم
فسال عمر عوالي بن مالك فقال عوالي ما سمعت لهم بعهد
وانما اخذوا اعنوه بمنزله العبيد فكتب عمر الى حيان بن مالك
سريج ان نجعل جزية موتا القبط على احيائهم ۞ حدثنا عبد
الرحمن قال و سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول خرج ابو
سلمه بن عبد الرحمن يريد الاسكندريه في سفينه فاحتاج
الى رجل يقذف به فسخر رجلا من القبط فكلم في ذلك فقال انما
هم بمنزله العبيد ان احتجنا اليهم ۞ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
عبد الملك بن مسلمه عن ابن لهيعه عن الصلت بن ابي عاصم انه
قرا كتاب عمر بن عبد العزيز الى حيان بن سريج ان مصر فتحت
عنوه بغير عهد ولا عقد ۞ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد
الملك بن مسلمه قال حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن
عبد الله بن ابي جعفر ان عابت حيان حدثه انه احتيج الى
خشب لصناعه الجزيره فكتب حيان الى عمر بذلك وانه
وجد خشبا عند بعض اهل الذمه وانه يرى ان ياخذ منهم حتى

الى عمر



يعلمه فكتب اليه عمر خذها منهم بقيمه عدل فاني لم احدث لاهل
مصر عهدا الى لهم ۞ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك
بن مسلمه قال حدثنا ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب قال كتب
عمر بن عبد العزيز الى حيان بن شريح ان مصر فتحت عنوه بغير عهد
ولا عقد ۞ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الله بن صالح قال
حدثني يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن جبير ابي لبابه ان عمر بن
عبد العزيز كتب الى نسالم بن عبد الله ان تقول ليس لاهل مصر عهد
ولا ذمه ۞ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا ابن
لهيعه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان عمرو بن العاص
كتب الى عمر بن الخطاب في رهبان يتهبون بمصر فمات احدهم
وليس له وارث وكتب اليه عمر ان من كان منهم له عقب فادفع
ميراثه الى عقبه ومن لم يكن له عقب فاجعل ماله في بيت المسلمين
فان ولاءه للمسلمين ۞ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا يحيى بن حمزه عن
رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب انه قال كانت مصر
بعضها بعهد وذمه وبعضها عنوه فجعلها عمر بن الخطاب
جميعا ذمه وجعلهم على ذلك ومضى ذلك فيهم الى اليوم ۞ تم الجزء

سلوه الجزء الثالث من كتاب الخراج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الثالث ذكر الفسطاط

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا عمي بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية ورأى بيوتها وبناءها معزوعا منها هم ان يسكنها وقال مساحة قد كفيناها فكتب الى عمر بن الخطاب يستأذنه في ذلك فسأل عمر الرسول هل يحول بيني وبين المسلمين ماء قال نعم يا امير المؤمنين اذا جزر النيل فكتب عمر الى عمرو اني لا احب ان تنزل المسلمين منزلا يحول الماء بينهم في شتاء ولا صيف فتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى الفسطاط ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب وحدثنا عمي بن صالح قال حدثنا ابن وهب ان عمر بن الخطاب كتب الى الزبير بن سعد بن ابي وقاص وهو نازل بمداين كسرى والى عامله بالبصرة والى عمرو بن العاص وهو نازل بالاسكندرية لا تجعلوا بيني وبينكم ماء متى اردت ان اركب اليكم راحلتي حتى اقدم عليكم قدمت فتحول سعد بن ابي وقاص من مداين كسرى الى الكوفة وتحول صاحب البصرة من المكان الذي كان فيه فنزل بالبصرة وتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى الفسطاط ٥ وانما سميت الفسطاط لما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وسعد بن عفير ان عمرو بن العاص لما اراد التوجه الى الاسكندرية لقتال من بها من الروم امر بنزع فسطاطه فاذا فيه بمام قد فرخ فيه فقال عمرو بن العاص لقد حرم منا محرم فامر

به فأقر كما هو واوصى به صاحب البقر فلما قفل المسلمون من الاسكندرية قالوا ابن ننزل قالوا الفسطاط لفسطاط عمرو الذي كان خلفه وكان بعض ذلك في موضع الدار التي تعرف اليوم بدار الخطاء عند دار عمرو والصهريج اليوم وساعمرو بن العاص المسجد كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد وكان بناؤه حوله حدائق واعناب فنصبوا الحبال حتى استقام لهم ووضعوا ايديهم ولم يزل عمرو قائما حتى وضعوا القبلة وان عمرو واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وضعوها ٥ وانخذ فيه منبرا كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابي تميم الجيشاني قال قلت لعمر بن الخطاب اما بعد فانه بلغني انك اتخذت منبرا ترقى فيه على رقاب المسلمين اوما حسبك ان تقوم قائما والمسلمون تحت عقبيك فعزمت عليك لما كسرتنه حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان ابا مسلم الغافقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يودن لعمرو بن العاص قرأيته يخط بعصاه المسجد ٥ واختط الناس وحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال اخبرنا ابن وهب عن عمي ابن ابي ذئب عن الحارث بن سنان الغفاري قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب انا قد اختططنا لكل دار عند المسجد الجامع وكتب اليه عمر اني لرجل بالحجاز لكون له دار بمصر وامره ان يجعلها سوقا للمسلمين ٥ قال ابن لهيعة هي دار البركة فجعلت سوقا فكان يباع فيها الرقيق هذا قال ابن لهيعة ٥ قال واما ابن

الليث بن سعد

فان عبد الملك حدثنا عنه ان دار البردة خطها لعبد الله بن عمر
بن عبد العزيز الخطاب فسأله اياها عبد العزيز بن مروان فوهبها
له فلم يبتنه منها شيأ ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا احمد بن عمرو
قال وحدثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله قال سهد عبد الله بن عمر فتح مصر واختط فيها دار البردة
تركه الرقيق قال فوهبتها لمعوية رجاء ان يثيبني منها فلم يثبني
منها حتى مات فهو لي ٥ وكان ممن حفظ من الذين شهدوا فتح مصر
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش وغيرهم ومن لم يكن
له برسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة وغيره
عبد الملك قد ذكر بعض ذلك ايضا ٥

الزبير بن العوام . وسعد بن ابي وقاص . وعمرو بن العاص وهو فاتح
اسم الفرس . وعبد الله بن عمرو . وخارجة بن حذافة العدوي
وعبد الله بن عمر بن الخطاب . وقيس بن ابي العاص السهمي . والمقداد
بن الاسود . وعبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري وماوية
عبد القيس الفهري . وقال بل هو عقبة بن نافع . وابو عبد الرحمن
يزيد بن انيس الفهري . وابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن عبده . وعبد الرحمن وربيعة ابنا شرحبيل بن حسنة .
وورد ان مولى عمرو بن العاص . وكان حامل لوى عمرو بن العاص
وقد اختلف في سعد بن ابي وقاص فقيل انما دخلها بعد الفتح ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد
بن ابي وقاص قدم مصر ايضا ٥ وشهد الفتح من الانصار

عبادة بن الصامت وقد شهد بدرا وبيعة العقبة . ومحمد بن مسلمة
الانصاري وقد شهد بدرا وهو الذي بعثه عمر بن الخطاب الى مصر
فقاسم عمرو بن العاص ماله وهو احد من كان صعد الحصن
مع الزبير يوم . ومسلمة بن مخلد الانصاري يقال له
صحبة ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عن ولده قال حدثنا موسى
بن علي عن ابيه قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول ولدت حين قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٥
بالمدينة وانا ابن عشرة سنين وكان قد ولي البلد في ايام معوية
وصدرا من خلافة يزيد وتوفي مسلمة بمصر سنة اثنين وستين
وابو ايوب الانصاري واسمه خالد بن زيد وقد شهد بدرا
وتوفي بالقسطنطينية في سنة خمسين ٥ وابو الدرداء واسمه
عويمر قال بن هشام عويمر بن عامر وقال عويمر بن زيد ٥٥

## ومن ابنا القبائل

ابو نضرة الغفاري
واسمه جميل بن نضرة . وابو ذر الغفاري واسمه جندب بن
جنادة . وقال بريد . قال ابن هشام سمعت غير واحد من العلماء
يقول ابو ذر جندب بن جنادة ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا
عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال
كان ابو ذر ممن شهد الفتح مع عمرو بن العاص ٥ . وهبيب
بن مغفل ولهم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة عن يزيد بن
ابي حبيب ان اسلم ابا عمران اخبره عن هبيب بن مغفل انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غزا غزاة خيالا يعني ارادة

وطئه فى النار واليه ينسب وادى هبيب الذى بالمغرب ٥ وعبد الله
الحرث بن جز الزبيدى وكان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الله قحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن صلح ويحيى
بن عبد الله بن بكير قالا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب
عن عبد الله بن الحرث بن جز الزبيدى قال توفى رجل ممن قدم على
النبى صلى الله عليه وسلم فاسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وهو عنده
اقشر ما اسمك فقلت العاص وقال لا بل عمرو وما اسمك فقال العاص
وقال للعاص بن العاص ما اسمك فقال العاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العاص انتم عبيد الله انزلوا قالوا فوادينا ما حسبنا
ثم خرجنا من القبر وقد بدلت اسماؤنا ٥ وكعب بن ضبة العبسى
وتقال كعب بن يسار بن ضبه وعقبة بن عامر الجهنى ركنا الجماد
وهو كان رسول عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص حين ولت اليه
يا مروان يرجع انه لم يدخل ارض مصر ٥ وابرهة معه البلوى
وبرح بن شمخل وكان ممن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مهره وشهد الفتح مع عمرو واختط هكذا قال بن عفير وبرح
شمخل والمهريون يقولون برح بن عشمخل وحنادة بن ابى
امية الازدى وسفين بن وهب الحولانى وله صحبة حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا عمرو بن سواد قال حدثنا بن وهب عن
عبد الرحمن بن برح قال سمعت سعيد بن ابى شمر الهمدانى
يقول سمعت سفين بن وهب الجولانى يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لاتى المائة وعلى ظهرها احد باقى قال فحدثت



بها ابن شحيره فقام فدخل على عبد العزيز بن مروان قال فحمل سفين وهو
شيخ كبير حتى ادخل على ابن مروان فسأله عن الحديث فحدثه
فقال عبد العزيز لعله يعنى لا يبقا احد ممن كان معه الى راس
المائة قال فمن هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ومعونة بن حديج الكندى وهو كان رسول عمرو بن العاص الى
عمر بن الخطاب بفتح الاسكندرية وقد اختلف فى معوية بن صلح
فقال قوم له صحبة واحتجوا فى ذلك بحديث حدثناه ابو عبد الله
بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن الليث بن صلح عن الليث
بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن قيس عن معوية
بن حديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما ثم انصرف وقد
بقى من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال قد بقيت من الصلاة ركعة
فرجع فدخل المسجد فصلى بالناس ركعة فاخبرت ذلك الناس
فقالوا اتعرف الرجل قلت لا الا ان اراه ٥ وقال احمد بن ليست
له صحبة واحتج الحديث حدثناه يوسف بن عدى عن عبد الله
بن المبارك عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن على بن رباح
قال سمعت معوية بن حديج يقول هاجرنا على عهد ابى بكر رضى الله عنه
فبينا نحن عنده اذ طلع المنبر فحمد الله واثنا عليه ثم قال انه
قد قدم علينا ابن اسحاق البطريق ولم يكن لنا به حاجة انا من سنه
الغيم ثم قال قم يا عقبة فقام رجل فقال له عقبه فقال انى لا اريدك
انما اريد عقبة بن عامر قم يا عقبه فقام رجل فصيح قارئ فافتتح سورة
البقرة ثم ذكر قتالهم ومافتح الله لهم فلم ازل احبه من يومئذ ٥

وطيئة في النار واليه ينسب وادي هبيب الذي بالمغرب ٥ وعبد الله
الحرث بن جزء الزبيدي وكان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الله حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن صالح وحيي
بن عبد الله بن بكير قالا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب
عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال توفي رجل ممن قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند
القبر ما اسمك فقلت العاص وقال لا بل عمرو وما اسمك فقال العاص
وقال للعاص بن العاص ما اسمك فقال العاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العاص انتم عبيد الله انزلوا قال فنزلنا فوارينا صاحبنا
ثم خرجنا من القبر وقد بدلت اسماؤنا ٥ وكعب بن ضبة العبسي
ويقال كعب بن يسار بن ضبة وعقبة بن عامر الجهني وكنا ايام حمار
وهو كان رسول عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص حين ولت السنة
يا مروان يرجع انسان بين دخل ارض مصر ٥ وابو رزمة معه البلوي
وبرج بن حشكل وكان ممن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مهره وشهد الفتح مع عمرو واختط هكذا قال رزعة بن برج
حشكل والمهريون يقولون برج بن عشكل وحنادة بن ابي
امية الازدي وسفين بن وهب الحولاني وله صحبة حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا عمرو بن سواد قال حدثنا ابن وهب عن
عبد الرحمن بن شريح قال سمعت سعيد بن ابي هند الهمداني
يقول سمعت سفين بن وهب الجولاني يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لاتاتي المائة وعلى ظهرها احد باقي قال فحدثت

بها ابن لهيعة فقام فدخل على عبد العزيز بن مروان قال فحمل سفين وهو
شيخ كبير حتى ادخل على ابن مروان فسأله عن الحديث فحدثه
فقال عبد العزيز لعله يعني لا يبقى احد ممن كان معه الى رأس
المائة فقال سفين هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ومعوية بن حديج الكندي وهو كان رسول عمرو بن العاص الى
عمر بن الخطاب بفتح الاسكندرية وقد اختلف في معوية بن حديج
فقال قوم له صحبة واحتجوا في ذلك بحديث حدثناه ابو عبد الله
بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن الليث بن صالح عن الليث
بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن معوية
بن حديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما ثم انصرف وقد
بقي من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال قد ذهب من الصلاة ركعة
فرجع فدخل المسجد وصلى بالناس ركعة فاخبرت خلك الناس
فقالوا اتعرف الرجل قلت لا الا ان اراه ٥ وقال احزون ليست
له صحبة واصح الحديث حدثناه يوسف بن عدي عن عبد الله
بن المبارك عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح
قال سمعت معوية بن حديج يقول هاجرنا على عهد ابي بكر رضي الله عنه
فبينا نحن عنده اذ طلع المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه
قد قام فينا ابن سناق البطريق ولم يكن لنا به حاجة انا هاجرنا
الى الله ثم اليك قال قم يا عقبة فقام رجل فقال له عقبة فقال اني لا اريد
انما اريد عقبة بن عامر قم يا عقبة فقام رجل فصيح قارئ فافتتح سورة
البقرة ثم ذكر قتالهم وما فتح الله لهم فلم ازل احبه من يومئذ

وعامر مولى جمل الذى يقال له عامر جمل شهد الفتح وهو مملوك
وانما قيل له عامر جمل انه كان مع عمرو بن العاص عند معويه
بن ابى سفين فقال عامر لعمرو تكلم فانى من رايك فقال له معويه
من انت فقال انا عامر مولى جمل فقال له معويه بل انت عامر جمل
فقال له عامر جمل لقول معويه ذلك منهم من عمل بدرسته
نفر الزبير بن العوام وسعد بن ابى وقاص والمقداد بن الاسود
وعبادة بن الصامت وابو ايوب الانصارى ومحمد بن مسلمه
وقد كان عمار بن ياسر دخل مصر ولكن دخلها بعد الفتح فى ايام
عثمن وجهه اليها فى بعض اموره ولهم عنه حديث واحد حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا ابو الاسود نضر بن عبد الجبار قال حدثنا ابن
لهيعه عن ابى عشانه قال سمعنا ابا اليقظان عمار بن ياسر يقول
اسبتروا فوالله لأنتم اشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من عامه
قال عبد الرحمن من قد راه منهم من اختط بالبلد فذكرنا خطته ومنهم من لم
يذكر له خطة فالله اعلم كيف كان الامر فى ذلك فاختط
عمرو بن العاص داره التى هى اليوم عند باب المسجد الذى يلى الطريق
وداره الاخرى اللاصقة الى جنبها وفيها دفن عبد الله بن عمرو
بن العاص فيما زعم بعض مشايخ البلد لحديث كان يومئذ فى البلد
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال توفى
عبد الله بن عمرو بن العاص بارضه بالسبع من فلسطين ويقال
بل مات بمكه والله اعلم قال وحدثنا يحيى بن عبد الله بن
بكير قال توفى عبد الله بن عمرو بن العاص بيتنا ابا محمد وكانت



وفاته سنه سبع وستين ولا نعلم صح عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم من
من طريق حديث ٥ والحمام الذى يقال له حمام الفار وانما قيل له
حمام الفار لان حمامات الروم كانت دمامات دباد فلما بنى هذا
الحمام ورأوه صغيرة قالوا من يدخل هذا احمام الفاره ودار
عمرو بن العاص التى هنالك ويقال بل اختط عمرو لنفسه فى
الموضع الذى فيه دار بن ابى الزارم ٥ واختط عبد الله ابنه هذه
الدار الكبيره التى عند المسجد الجامع وهو الذى بناها هذا البنا
وبنا فيها قصرا على تربيع الكعبه الاولى ٥ واحتج من زعم ان هذه
الدار الكبيره التى عند المسجد هى خطة عمرو ونفسه بحديث
ابن لهيعه عن ابن هبيره عن ابى تميم الجيشانى انه سمع عمرو بن
العاص يقول اخبرنى رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله قد زادكم صلوه فصلوها
فيما بين صلاة العشا الى صلاة الصبح الوتر الوتر الا انه ابو نصره
الغفارى قال ابو تميم الجيشانى وكنت انا وابو ذر قاعدين
فاخذ ابو ذر بيدى فانطلقنا الى ابى نصره فوجدناه عند الباب
الذى الى دار عمرو فقال ابو ذر يا ابا نصره انت سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ان الله قد زادكم صلاه فصلوها فيما
فيما بين العشا الى الصبح الوتر الوتر قال نعم قال انت سمعته قال نعم
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن بكير عن ابن لهيعه عن ابن
هبيره وحدثناه عمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعه
وقد حدثنى طلق بن الشيخ عن ابن لهيعه عن ابن هبيره عن ابى تميم

الحبشاني بعضه ٥ ولم عن عمرو عن النبي صلى الله عليه احاديث
عدة منها حدثنا موسى بن علي عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو
بن العاص عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عا[ل] فصل ما بين
صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر ٥ حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا ابي عن الليث عن موسى بن علي حدثناه عبد الله بن صالح
عن موسى بن علي بنفسه ٥ ومنها حديث نافع بن يزيد عن الحرث بن
سعيد العنقي عن عبد الله بن هبيرة من بني عبد كلال عن عمرو بن
العاص قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن خمسة عشر
سجدة منها في المفصل بمكة وفي سورة الحج سجدتين حدثناه سعيد
بن ابي مريم ذكر من اختط حول المسجد الجامع مع عمرو بن العاص
واختط حول عمرو مسجد قريش والانصار وغفار وجهينة ومن
كان في الرايه ممن لم يكن لعشيرته في الفتح عدد مع عمرو ٥
فاختط وردان مولى عمرو الغضة الذي يعرف بقصر عمر بن مروان
ان انسانا صاحب الخندق وحراج مسلمة سال معويه ان يجعل
له منزلا قرب الديوان فكتب الى مسلمة بن مخلد يامره ان يشتري
له منزل وردان ويختط لوردان حيث شا فعمل فاختط اساس المسجد
المرل وبعث مسلمة مع وردان السمط مولى مسلمة وامره ان
يعلمه خلوه نسا يخرج معه حتى وقفا على موضع مناخ الابل
وكان ذلك فناء توسع به المسلمون مما يهم وس الحر فقال السمط لوردان
لعلمي اليوم فضل علا فارس على الروم وكان السمط فارسيا ووردان
روميا فحفظ السمط في وسه وشرح له بنشابه فاختطها فوردان



فلما مات انتشار اقطع عمر بن مروان وبنا وردان باب عبيد العزيز
وقال ان قصر عمر بن مروان من خطه الازد فاباع ولك عبد
بن مرور خطه الازد فوهبه لاخيه عمر بن مروان وقال ان
الزقاق قصر عمر بن مروان الى الاصطبل والاصطبل من خطه
الازد واخط قيس بن سعد بن عباده في قبلة المسجد الجامع
دار الفلفل وكانت فضا فبناها لما ولي البلد ولاه اياه علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ثم عزله وكان الناس يقولون انها له حتى مات
له فقال وابي داري بمصر فذكروها له فقال انما تلك بنيتها من مال
المسلمين لا حق لي فيها ويقال ان قيس بن سعد اوصى حين حضرته
الوفاة فقال اني كنت بنيت دارا بمصر واناوا اليها واستعنت فيها
بمعونة المسلمين فهي للمسلمين ينزلها ولا تهمر ولهم عن قيس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حديثان احدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركب
الدابة احق بصدر دابته حدثناه ابو الاسود قال حدثنا ابن لهيعة
عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مسلم عن عبد الرحمن بن ابي امامة عن
قيس بن سعد ٥ ويقال بل كانت دار الفلفل دار الذلابيه التي
الى جنبها لنافع بن عبد القيس الفهري ويقال بل هو عقبة بن
نافع فاخذها قيس بن سعد منه وعوضه منها دار الفهريين
التي في زقاق القناديل ويقال بل كانت تلك الدار خطة عتبة
بن نافع ٥ ويقال بل كانت دار الفلفل لسعد بن ابي وقاص تصدق
بها على المسلمين واقصر على داره الحر والله اعلم ٥ ويقال ان داره
التي بالموقف التي تعرف بالفندق ليس هو خطة لسعد وانما

كان لمولا لسعد فمات فورث ذلك سعدا وانما سميت دار الفلفل
ان اسامه بن زيد التنوخي اذ كان واليا على خراج مصر ابتاع من
موسى بن وردان فلفلا بعشرين الف دينار فكان ذلك فيه الوليد
ان عبد الملك اراد ان يهدية الى صاحب الروم فخوفه ذلك
دلك موسى بن وردان الى ان عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلافه
فكتب ان يدفع اليه فحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا طلوب بن النضر قال
حدثنا هشام بن اسمعيل قال حدثني وردان قال دخلت على عمر بن عبد العزيز
فحدثته باحاديث عمن ادركته من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
فكنت عنده بمنزلة اذا دخل اليه اذا شئت واخرج اذا شئت فلما
احدثه عمن ادركت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
الكاتب الحيان بن شريح في عشرين الف دينار استوفيها من بني
فلفل فقال لي لم العشرين الالاف الدنانير قلت هي لي قال ومن اين هي لك
قلت له كنت تاجرا فضرب بحصيرته ثم قال التاجر فاجر والفاجر
في النار ثم قال اكتبوا الى حيان بن شريح فلم ادخل عليه بعدها وامر
حاجبه الا يدخلني عليه ٥ وصارت دار الزلابيه للحكم بن ابي يزيد
ويقال بل دار الزلابيه خطة عبده بن عبده ٥ واحط مسلمه بن
مخلد دار الرمل واحط مع مسلمه فيها ابو رافع مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحتط معهم عقبة بن عامر الجهني فلما ولي مسلمه
بن مخلد سأله معوية داره فاعطاه اياها واحط له في الفضا داره
دار الحمام الى سوق وردان ثم صارت الى بني ابي بكر بن عبد العزيز
فجارها بنو العباس مع ما جير من اموال بني مروان فامتدح ابن



شافع صلح بن علي فاقطعه اياها [illegible] صارت لبني ابي بكر بن عبد العزيز
ان مسلمه بن مخلد توفي ولم يترك ذكرا فورثته ابنته ام سهل
امت مسلمه واليها تنسب منية ام سهل وزوجته وعصبته
بني ابي [illegible] فتزوج عبد العزيز مرثى مسلمه بعد وفاته وقضى عنه
عشرين الف دينار كانت عليه وتزوج ابو بكر بن عبد العزيز ابنه
ام سهل امت مسلمه فكان الذي صار الى هم من ربع مسلمه ما لميراث
الذي ورثوا عن نسائهم وكانت دار مسلمه من رحا الكعك الى
حمام سوق وردان مما صار لعبد العزيز ولابي بكر بن عبد العزيز
وكان لابي بكر بن منيه ام سهل ما ورثته عن مرثه ام سهل وما كان
في يدي الناس عنهم من ذلك مما كان لابن الاشتر الصدفي ولبني
وردان ولحمادة امت محمد ولموسى بن علي من حقوق عصبه
مسلمه بن موسى مما باعه يحيى بن سعيد الانصاري وكان العصبه
قد وكلوه بذلك وبهذا السبب قدم يحيى بن سعيد مصر وكان
الدار المعروفه بدار المغازل مما باع يحيى بن سعيد الانصاري
وكان العصبه قد وكلوه بذلك وبهذا السبب قدم يحيى بن سعيد
مصر فاسر اها منه بن وردان وابن مسلس وكان مسلمه
بن مخلد كما حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعه احسبه اتام
عمرو على الطواحين واشترى معويه ايضا دار عقبه وحط
بن عامر وخط له في الفضا قباله الطريق الى دار محفوظ بن سليمن
وكانت من الخط الاعظم الى البحر ويقال بل مسلمه بن مخلد
اقطعها عمه فحبسها عقبه على اسه ام كلثوم ابنت عقبه وقد

لجوز ان يكون مسلمه انما اقطعها لعقبه بامر معويه عوضا من الذى
اخذمنه من داره ٥ وكانت دار ابى رافع فصارت الى مولاه
السايب مولى ابى رافع فاشتراها منه معويه واقطع السايب
فى الفضا عند حيز الوز ٥ ويقال بل اختط المقداد بن الاسود داره
كانت الى جنب دار الرمل وكان الى جنبها دار
هى حطه فاباع عقبه دار المقداد بن الاسود فهدمها وهدم
داره فبناها جميعا دار الرمله ابنت معويه فكتب اليه معويه
لا حاجه لنا فاجعلها للمسلمين وبرمله سميت دار الرمل لانهم
كانوا يقولون دار رمله فحرفت ذلك العامه وقالوا دار الرمل
ويقال انما سميت دار الرمل لما سفل اليها من الرمل لدار الضرب
حدثنا عبد الرحمن قال وسمعت يحيى بن بكير فيما احسب يقوله ولا
اعلمنى سمعت ذلك من غيره يكنا المقداد ابا معبد ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا يعقوب بن اسحق بن ابى عباد قال حدثنا
حماد بن سعيب عن منصور بن هلال بن يساف قال استعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم المقداد على سريه فلما رجع قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف رايت الاماره ابا معبد قال خرجت يا رسول
الله وما ارى ان لى فضلا على احد من القوم فما رجعت الا وانا امير
لى عبيد ٥ قال كذلك الاماره يا معبد الامن وقاه الله شرها
قال والذى بعثك بالحق لا اعمل على عمل ابدا ٥ قال ويقال بل كتب
معويه حين استخلف الى عقبه بن عامر يسئله ان يسلمها ليزيد
لعقبها من المسجد ويعطيه ما هو خير منها ففعل فاقطعه معويه



داره التى بسوق وردان وبناها ٥ وهى يسفل دار الرمل ليزيد
واقطع معويه ايضا يزيد قريبه من قرى الفوم فاعظم الناس ذلك
وتكلموا فيه فلما بلغ ذلك معويه كره قاله فرد ذلك الفريه الى
الخراج كما كانت للمسلمين وجعل دار الرمل للمسلمين بدلها
ولا تهدم ولم يكن بى منها الا سفلها حتى بناعلوها القسم بن عبد الله
بن الجيحاب ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو الاسود نصر بن عبد
الجبار قال حدثنا بن لهيعه عن ابى يسل عن فضاله بن عبد قال
كنا عند معويه يوما وعنده معويه بن حديج وكان معويه بن
حديج كالجمل الطنى يقدم رجلا ويوخر اخرى وبن يدى الكلمه فان
فان ذلت العرب امضاها وان انكروها لم يمضها فقال ذات يوم
ما ادرى فى اى كتاب الله تجدون هذا الرزق والعطا فقلوا انا
حبسناه فصرف معويه بن حديج بن كتفيه مرارا حتى ظننا انه
لم يجد الم ذلك ثم قال كلا والذى نفسى بيده ما بن ابى سفين ولتاخذن
سهولها ثم لتقضن على انادرهائم لا تخلص منها الى دينار ولا درهم
فسكت معويه ٥ وكنا معويه ابن ابى سفين يا بن عبد الرحمن
ومعويه بن حديج يا بنى نعم ٥ وكان الديوان كما حدثنا سعيد
بن عفير عن ابن لهيعه فى زمان معويه اربعين الفا وكان منهم
اربعه الف فى ما بين ماس ماس ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك
بن مسلمه قال حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعه عن درز بن
عبد الله مثله وزاد وكان انما يحمل الى معويه ستمايه الف فضل
اعطيات الجند ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هانى قال حدثنا

ضمام عن ابى نسل قال كان [illegible] بن ابى سفين قد جعل على كل قبيله
من قبايل العرب رجلا فكان على المعافر رجل يقال له الحسن بصح
كل يوم فيدور على المجالس فيقول هل ولد الليله فيكم مولود وهل
نزل بكم نازل فيقال ولد لفلان غلام ولفلان جاريه فيقول سموهم
فيكتب ويقال بل نزل بها رجل من اهل اليمن بعياله فليسموه وعياله
فاذا فرغ من القبايل كلها اتى الديوان وكان الديوان كما حدثنا سعيد
بن عفير عن ابن لهيعه فى زمان معوية اربعون الفا فكان منهم
اربعة الف فى مايتين مايتين قال بن عفير فى حديثه عن بن لهيعه
قال فاعطى مسلمة بن مخلد اهل الديوان اعطياتهم واعطيات
عيالاتهم وارزاقهم ونوابيهم ونوايب البلاد من الجسور
وارزاق الكتبه وحملان القمح الى الحجاز وبعث الى معويه بثمانيه
الف دينار فضلا قال بن عفير فنهضت الابل فلقيهم برح بن
حسكل فقال ما هذا ما بال مال لنا يخرج من بلادنا ردوه فرد
حتى وقف على المسجد فقال احدثم عطاكم وارزاقكم وعطاء عيالاتكم
ونوابكم قالوا نعم فقال لا بارك الله لهم قال وخطة برح بن
حسكل عند دار زينب والزقاق الذى يعرف بخلف الفساح
واختط قيس بن ابى العاص السهمى داره التى عند دار بن
رمانه وكانت دار بن رمانه منها وبين المسجد ودخل بعضها
فى المسجد حين زاد فى عرضه عبد الله بن طاهر وقد كان
شهد بن العاص ولاه القضاء حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا بن لهيعه قال كان قيس بن ابى العاص

بمصر ولاه عمرو بن العاص القضاء واختط الى جانب قيس بن
ابى العاص عبد الله بن الحرث الرسدى دارا ما يلى زقاق اللاط
دار بن رمانه وما يليها فاشترى ذلك عبد العزيز بن مروان
فوهب لابن رمانه حين قدم عليه مايتا دينار وكان ما يلى الاصبع
من عبد العزيز وكانت دار عبد الله تلى المسجد وقبلى بابها اليوم
مرحاض بيت المال وكان بن رمانه مع عبد العزيز بن مروان
فى الكتاب وكان عبد العزيز قد وهب لابن رمانه خاتما كان له
فلما صار عبد العزيز الى ما صار اليه قدم عليه بن رمانه من
الحجاز على بعير ليس عليه الا فروله فقال للحاجب استاذن لى على
الامير فكان الحاجب ثقيلا فقال له ابن رمانه استاذن
لى اليوم استاذن لك غدا فدخل الحاجب على عبد العزيز فاخبره
بقوله فقال ادخله فلما دخل عليه ابن رمانه وكلمه
اخرج الخاتم لعبد العزيز فعرفه ففتح عبد العزيز خاتم نفسه
فدفعه الى ابن رمانه وبنا له داره وغرس له نخلهم الذى
لهم اليوم بناحيه حلوان ٥ وعبد العزيز ايضا الذى غرس لهم
بن مدرك نخله الذى بالجزيره الذى يعرف بخان عمرو ٥
وكان سبب ذلك فيما حدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم ان عمرو
بن مدرك كان غرسه اصنافا من الفاكهه فلما ادرك سال
عبد العزيز ان يخرج اليه فخرج اليه معه عبد العزيز اليه فلما
راه قال له عبد العزيز هبه لى فوهبه له فارسل عبد العزيز
الى صاحب الجزيره فقال له لان اتت عليه الجمعه وفيه بسره

قاله لا قطعن يدك قال وكان بالجزيره خمس مايه فاعل عده
لحريق ان كان في البلاد اوه صاحب الجزيره وكانوا
تقطعون الشجره لحملها وعمر يرى حسرات فلما فرغ من ذلك امر
فنقل اليه الودى من حلوان وغرسه نخلا فلما ادرك حرج اليه
عبد العزيز وخرج بعمر معه فقال له ابن هذا من الذي كان
فقال عمر وابن ابلغ انا ما بلغ الامير قال فهو له فذكره وحبسه
على ولدك فهو لهم الى اليوم ه واختط الى جنب عبد الله بن الحرث
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بل هو عجلان مولى
قيس بن ابي العاص وهي الدار التي زادها في المسجد مسلمه
مولى صالح بن علي ه واختط عبادة بن الصامت الى جانب بن
رمانه وانت تريد الى سوق الحمام وهي الدار التي كان يسكنها
خوجوا الموذن وداراً الى جانبها فابتاع احدهما عبد العزيز
بن مروان وكانت له وصارت الاخرى لبني مسلين ه واختط
حارجة بن حذافه عن يمين المسجد بينه وبين دار ثوبان قبالة
الميضأة القديمه الى اصحاب الحنا الى اصحاب السوق يمينه وسوق
المسجد الطريق ه وكان الربيع بن خارجه يتيما في حجر عبد العزيز
فلما بلغ اشتري منه داره بعشرة الف دينار للاصبغ بن
عبد العزيز فلما ولي عمر بن عبد العزيز ركب اليه واخرج اليه
كتاب حبس الدار فردها عليه بعد ان يدفع اليه الثمن
فسأله ان يعطاكراها وقال اما الكرا فلا الكرا بالضمان
فردها عليه ولم يأمره بالكراء قال الليث بن سعد فرأيت



الربع وما وانا اذ ذاك غلا[م] ... اصم الى يزيد بن عبد الملك
بعد عمر فقضاه بالكرا ... ه بنو الاصبغ حتى مات
يزيد ثم رفعو ... م بن عبد الملك فقضا الاكرا عليهم
فرد الكرا الى بني الاصبغ ه وخارجه بن حذافه تما حدثنا
شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن
ابي حبيب اول من بنا غرفة بمصر فبلغ ذلك عمر بن الخطاب
فكتب الى عمرو بن العاص سلم اما بعد فانه بلغني ان خارجه
بن حذافه بنا غرفه ولقد اراد خارجة ان يطلع على عورات
جيرانه فاذا اتاك كتابي هذا فاهدمها ان شاء الله والسلم
ولاهل مصر عن خارجه بن حذافه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث
واحد ليس لهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره وهو حديث
الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد
الزوفي عن عبد الله بن ابي مره الزوفي عن خارجه بن حذافه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد امدكم
بصلاة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة
العشا الى ان يطلع الفجر ه حدثناه ابي وشعيب بن الليث
وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد وليس عنه حكايات في
نفسه وكان خارجه بن حذافه على شرط عمرو بن العاص
امام عمرو وايام معويه حتى قتله الخارجي وذلك ان عمرو
بن العاص كان اصابه في بطنه شئ فتخلف في منزله وكان خارجه
يصلي الناس فضربه الخارجي وهو يظن انه عمرو فلما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علم انه لس عمرو قال اردت عمرا واراد الله خارجه وظن
عمرو يقول ما نفعني بطني و[illegible] اليوم قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا معويه بن صالح قال حدثني [illegible] وهب
بن جرير عن ابيه قال ذهب حروري ليقتل عمرو بن العاص
بمصر فلما قدمها اذا رجل جالس يتعدى فدلوه على شرطة عمرو
فظن انه عمرو فوثب عليه فقتله فلما ادخل على عمرو قال
اما والله ما اردت غيرك قال فان الله لم يرد بي وقتل الرجل
وقد قيل ان خارجه انما قتل بالشام والله اعلم حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن
معويه بن صالح الصدفي قال حدثني الزهري قال تخالف بلتة لعلي واهل
العراق عند الكعبة على قتل معويه وعمرو بن العاص وحبيب بن مسلمه
فاقتلوا بعد ما بويع معويه على الخلافة حتى قدموا ايليا فصلوا
من السحر في المسجد ما قدر لهم ثم انصرفوا فسألوا البعض من
حضر المسجد من اهل الشام اي ساعة توافون فيها خلوه امير
المومنين فانا رهط من اهل العراق اصابنا عرم في اعطياتنا
ونريد ان نكلمه وهولنا فارغ فقال لهم امهلوا حتى اذا ارتفعت
دابته فاعترضوا له فكلموه فانه سيقف عليكم حتى يفرغ
من كلامه فتعجلوا ذلك فلما خرج معويه لصلاة الفجر كبر
فلما سجد السجدة الاولى اسطاحدهم على ظهر الحرسي الذي بسهم
وسنه حتى طعن معوية في مأكمته بمرد لخذه لخنجر فانصرف
معويه وقال للناس اتموا صلاتكم واخذ الرجل فاوثق ودعي



لمعاويه الطبيب فقال معو الطبيب ان هذا الخنجر ان لا
يكن مسموما فان [illegible] فاعد الطبيب العقاقير
التي تشرب ان [illegible] مسموما ام بعض من يعرفها من نباعه
ان تسقيه ان عقل لسانه حتى يحس الخنجر ثم لحسه فلم يجده
مسموما فكبر ولبر من عنده من الناس ثم خرج خارجه
وهو احد بني عدي بن كعب من عند معويه الى الناس وقال
هذا امر عظيم ليس يا امير المومنين باس يحمد ابدا واخذ يذكر
الناس وشد عليه احد الحروري الباقيين فحسبه عمرو بن
العاص فضربه بالسيف على الدابة فقتله ورماه الناس بالنبال
وثبوا عليه حتى اخذوه واوثقوه واستل الثالث السيف
وشد على اهل المسجد وصبر له سعد بن مالك بن سنان
وعليه ممطر فحمله السيف مشرح على قائمه فاهوى بيده
فادخلها الممطر على شرح السيف فلم يخلها حتى عشبه الحروري
بحسامه ضربة ضربه خالطت سجره ثم استل سعيد
السيف فاختلف هو والحروري ضربتين فصرف الحروري سعيدا
بضربة العنز اذهب عينه اليسرى وضربه سعيد فطرح نفسه
بالسيف وعلاه بالسيف حتى قتله وعرف سعيد فاحتمل
جريحا فلم يلبث ان توفي فقال وهو لحير لمن يدخل عليه اما
والله لو ثبت لبجوت مع الناس ولكني خرجت ان اوليه ظهري
ومعي السيف ودخل مرداس فقال هذا طعن معاويه
فامتلخ السيف فضرب عنقه فاخذ الطبي فنجى وقيل له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قد اتهمت بنفسك فقال ابو قتلته غضبا لله فلما سئل عنه
وجد بريا فارسل ودفع قا[illegible] الى اوليائه من بني عدي
بن كعب فقطعوا يديه ورجليه ثم حملوه الى ابيه العراق
فعاش كذلك حينا ثم تزوج امراة فولدت له غلاما فسمعوا انه
ولد له غلام فقالوا لقد عجزنا حين تركنا قاتل خارجه يولد له
الغلمان فكلموا معويه فاذن لهم بقتله فقتلوه وقال الحروري
الذي قتل خارجة اما والله ما اردت الا عمرو بن العاص فقال عمرو
حسبك به ولان الله اراد خارجة فلما قتل خارجة ولا عمرو بن العاص
شرطة السايب بن هشام بن عمرو احد بني ملك بن حسل وهشام
بن عمرو هو الذي كان قام في نقض الصحيفة التي كانت كتبت بين
علي وهاشم الا ينالوهم ولا ينكحوا اليهم ولا يتبايعوا معهم شيأ حتى
يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه يقول حسان بن ثابت ٥

هل توفين بنو لؤيه ذمة عهدا او في جوار هشام
من معشر لا يغدرون بجارهم للحارث بن حبيب بن سلام
وادا بنوا حبل اجاروا ذمه او مواد واجارهم لسلام

قال ابو هشام سلام وحالف بن هشام غيره من اهل العلم بالشعر انما
هي سجام وقد كان جارجة بن حدراه القرشي ثم من بني عدي بن
كعب قد بنا غرفه في عهد عمر بن الخطاب فاسرف فولد حدراه
الى عمر بن الخطاب فكتب الى عمرو بن العاص ان انصب سريرا في الناحية
التي شكوت ثم اقعد عليه رجلا لا جسيما ولا قصيرا فان اشرفت
فسدها فسيل يزيد من حدثك بهذا الحديث فقال مشايخ الجند



قال واحتط عبد الرحمن بن عديس البلوي الدار السها وقال بل
كانت الدار التي في [illegible] المسجد ودار عمرو بن العاص مو
لحنيل المسلمين حتى المسجد حتى قدم مروان بن الحكم مصر في
سنة خمس وستين وخمس مائة فابتناها لنفسه دارا وقال
ما ينبغي لخليفة ان يكون ببلد لا يكون له بها دار فبنيت له في
شهرين وان عديس ممن بايع تحت السجرة ولا هل مصر عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد ليس لهم عنه غيره عن النبي صلى الله
عليه وسلم وهو حديث سمعه عن يزيد بن ابي حبيب عن سلامة
ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لخرج ناس يمرقون كما يمرق السهم
من الرمية تقتلهم الله في جبل لبنان والجليل او الجليل وجبل
لبنان ٥ واحتط عبد الله بن عديس اخو عبد الرحمن بن عديس
عند القنه دار المعافري ٥ وكانت دار بني جمح بركة الجمع
بها اليوم فقال عمرو بن العاص خطوا لابن عمي الحارث يريد
وهب بن عمير الجمحي وهو ممن كان شهد الفتح فقدمت وخطت
له ٥ وقال بل هو عميس وهب بن عمير وقال بل هي لطيعه
من معويه بن ابي سفين وكان عمير قد قدم مصر في ايام معويه
بن ابي سفين + ولكنه ان يبناه دار وكان ماهنالك فضاء
ليس لاحد فيه دار وكانت مغيضا للمياه وهذا مما يحدث على
ان ما حول المسجد كان فضاء لموقف خيل المسلمين فلما فعل
عمرو بن العاص حيث قدم علمه من بني سهم من لم يكن شهد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفتح فبنالهم دار السلسله الذى فى غربى المسجد ح حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا يحيى بن بكير عن الليث [illegible] الحكم وهب بن عمير
امر اهل مصر فى غرفه عمورية سنه [illegible] رس وامر اهل
السام ابو الاعور السلمى ح واختط بن الحوترث السهمى الى جانب
دار بنى جمح وقبلى دار زكريا بن الحكم العبدوى ح واختطت بقيب
فى رزق المسجد الشرقى الى جانب السراجين وكانت دار الى
عرابه خطة حبيب بن اوس الثقفى الذى كان نزل عليه يوسف
بن الحكم بن ابى عقيل ومعه ابنه الحجاج بن يوسف مقدم مروان
بن الحكم مصر لنصف ما كان منصلا بدار ابى عرابه الى الدرب
الذى يخرج الى دار فرج ح واختط رديفا بن الحكم العبدى داره التى
فى زقاق القناديل وهى دار عباس بن سرحبيل اليوم دارت
الحنيه ح قال واختط عبد الرحمن وربيعه ابنى سرحبيل بن حسنه
دور عباس بن سرحبيل الاخرى الى جانبها ح ودار سلمه
بن عبد الملك الطحاوى ح حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا بن عفير
قال حدثنا ابن لهيعه قال كان ربيعه بن سرحبيل بن حسنه على
المكس ح قال واختط ابو ذر الغفارى دار العمد دات الحمام
التى اخذ بركة الكاتب مدرها بابها فى زقاق القناديل وبابها الاخر
مما يلى دار بركة وهى هالكة راجعا الى سوق بربر الى قصر بن
جبير فملك خطة غفار وكان ابن جبير مقدما لغفار
وابن جبير هذا كان رسول المقوقس الى رسول الله صلى الله
عليه بماريه واختها وبما اهدى معها وتزعم القبط ان جبلا

لنقف



منهم قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له بردون ابن جبير وابو ذر
الذى كان على [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مصر ما عهده
حدثنا [illegible] قال وحدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم قال
حدثنا رشدين بن سعد وحدثنا عبد الملك بن مسلمه قال
حدثنا بن وهب عن حرمله بن عمران عن عبد الرحمن بن شماسه
المهرى قال سمعت ابا ذر [illegible] يقول قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا
باهلها خيرا فان لهم ذمه ورحما فاذا رايتم اخوين يقتتلان فى
موضع لبنه فاخرج منه وكنت انا واخى عبد الرحمن وسعة ابى شرحبيل بن
حسنه وهما يتنازعان فى موضع لبنه فخرج منها قال ابن وهب
فسمعت الليث يقول لا ارى النبى صلى الله عليه وسلم قال له ذلك
الا للذى كان من اهل مصر فى عمر ح واختط اناس من عبد الله
الفارى عربى دار سرحبيل بن حسنه ح واحط روبع بن
ثابت وعقبه من بعلم الانصارى مع ربيعه وعبد الرحمن
ابى شرحبيل بن حسنه ح واختط روبع بن ثابت ايضا الدار التى
صارت لبنى الصمه وتوفى روبع بن ثابت رحمه الله عليه ببرقه
وكان قد وليها ح حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن عبد
عن الليث بن سعد قال ولى روبع بن ثابت انطابلس سبع
سنين واربعين ح واختط ابو فاطمه الازدى دار الدوبى
والدار التى فيها اصحاب الخمائل اليوم ولهم عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم حديث واحد وهو عن ابن لهيعه عن الحرث بن يزيد قال

الله بن بكير

حدثني كثير الاعرج الصدفي قال سمعت ابا فاطمه وهو معنا بذي
الصواري يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمه الزم
المسجد فانه ليس مسلم يسجد لله سجده الا كتب الله له بها درجه
حدثناه ابو الاسود وسعد بن ابي مريم عن ابن لهيعه وقد روى عنه
غير اهل مصر قال والدار التي كان يسكنها عمرو بن خالد كانت
خطه لرجل من بني تميم واصحاب السوق اصاحبه لرجل من بني
تميم ممن كان شهد الفتح ثم اشترى ذلك عمرو بن سهيل بن بعده واختط
عبد الله بن سعد بن ابي سرح داره اللاصقه بمصر الروم يقال لها
دار الحنيه والدار التي يقال لها دار المور وليس بمصره هذا البيت
الذي يعرف بمصر الجامع خطه وانما بناه بعد ذلك في خلافه عثمان
بن عفان امر ببنيانه حين خرج الى المغرب لغزو افريقيه حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا ابن لهيعه انه سمع يزيد
بن ابي حبيب يذكر ان المقداد كان غازيا مع عبد الله بن سعد افريقيه
فلما رجعوا قال عبد الله للمقداد في دارنا هاهنا ترى ان نبنيان
هذه الدار فقال له المقداد ان كان من مال الله فقد اسرفت
وان كان من مالك فقد افسدت فقال عبد الله بن سعد لولا ان
يقول قائل افسد مرنس لهدمتها قال وكان عبد الله يكنا ابا
يحيى وقد روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد ليس لاحد عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم غيره وهو حديث ابن لهيعه عن عياش
بن عباس القتباني عن الهيثم بن شفي عن ابن ابي الحصين عن
عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال تبينما رسول الله صلى الله عليه



وعشره من اصحابه معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم
على جبل اذ تحرك الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن
حرى فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد ٥ ولهم عنه
حكايات في نفسه منه وعنه غير اهل مصر قتل واختط كعب
بن صله وقال كعب بن ربيار بن ضمره العبسي الدار التي في
طرف زقاق القناديل مما يلي سوق بربر تعرف بدار النخله
وكعب هو ابن بنت خالد بن سنان العبسي وابن اخته قال عبد الرحمن
انا اشك وخالد بن سنان الذي يزعم فيه قصة طويله فيما ان كان
نبي في الفتره فيما بين النبي وعيسى صلوات الله عليهما وبركاته
وخالد بن سنان حديث فيه طول ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا
المقرى عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوه بن شريح قال حدثنا
الضحاك بن شرحبيل الغافقي ان عمار بن سعد التجيبي احرم
ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن ضمره
على القضاء فارسل الله عمرو فاقراه كتاب امير المومنين فقال كعب
لا والله لا يحبه الله من الجاهليه وما كان منها من الهلكه
ثم يعود فيها بعد اذ نجاه الله منها فابا ان يقبل القضاء فتركه
عمرو ٥ قال ابن عفير وكان كعب بن ضمره حكما في الجاهليه
وليس ايضا الدار التي تعرف بدار الزبير وهي اليوم لبني وردان
وكان يقال لزقاق القناديل زقاق الاشراف لان عمرو
كان على طرفه مما يلي المسجد الجامع وكعب بن ضمره على طرفه
الاخر مما يلي سوق بربر وفيما بين ذلك دار عياش بن جريبه

الكلبي وهي له عبد العزيز بن مروان ○ ودار بن مدلفة الكلبي
ودار بن قراس الكناني ودار ابن ذي الكلاع ودور بيعة
وعبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة و[illegible] بن مصر
ودار زكريا بن الجهم العدري ودار اياس بن عبد القاري
ودار ابي حاتم مولى عتبة بن ابي سفين بناها له معوية بن ابي
سفين واختط بن عبده داره التي في السراجين العقاس اليوم
وصارت لبني مسلين ○ وكانت دار نصر لرجل من قريش فمات
فاشتراها عبد العزيز بن مروان وهي اللاصبع ○ ودار سهل التي
فيها السراجين وحمام سهل كان دلك لعبد الله بن عمرو بن العاص
اشتراها منه وهبها لابنته ام عبد الله ابنت عبد الله بن عمرو فتزوجها
عبد العزيز بن مروان فولدها سهلا وسهيلا فورثاها من امهما
والقصر الذي يقال له قصر ماريه كان حظه لابن رفاعه الفهمي
فوهبه لعبد العزيز بن مروان فبناه لام ولد له رومية يقال لها
ماريه فنسب اليها ويقال انه عوضه من دلك موضعه بالحمراء
ويقال بل دلك حظهم ثم هدمه عيسى بن يزيد الجلودي مدخله
مصر مع عبد الله بن طاهر فبناه سجنا وهو السجن الذي عند مجرى
بنانه عند منزل عمرو بن سواد السرحي وبنانه كانت حاضنه
لبعض بني مروان اوظيرا لهم فنسب المجرى اليها وماريه امر
محمد بن عبد العزيز ولم يعقب ○ وعثمان عمرو بن العاص حدثنا
سعد بن عفير عن ابن لهيعه عن ابن هبيره قد دعا خلد بن ثابت
الفهمي حدثني رفاعه لجعله على المكس فاستعفاه وقال



عمرو وما ذكره منه قال ان كعبا قال لا يقرب المكس فارس حبه
في النار ○ واختط جعفر بن الصلت المطلبي مما يلي اصحاب الريت
الدار التي يقال لها عشرة ○ واختط سلم بالرابه في اصحاب الريت
الدار المبنى وجهها الحجاره ○ واختط اياس بن المكبر واسه بيمر
بن اياس الدار التي عند دار ابن ابرهه الدار التي فيها اصحاب الاقفاد
النافذه الى السوق وهو اياس بن المكبر بن عبد ياليل بن ياشب
بن غيره بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانه حلفاء
- عدي بن كعب ○ واختط مجاهد بن جبر مولى بنت غزوان
داره التي في النخاسين التي صارت لصلح صاحب السوق ○ واختط
ابو سمر بن ابرهه الى جانب دار شيبة الليثي ○ واختط ابن وطه
الى جنبه فاخذوا ومن معهم الى سوق الحمام والدور التي كانت
لبني مروون ○ حدثنا عبد الرحمن قال واخبرني حميد بن هشام
الحميري قال ليس لابن ابرهه حظه بارض مصر وانما حظهم
بالجيزه ○ وانما صارت المنازل التي لهم بالفسطاط وراثه ورثوها
من الوعليه لانهم كانوا صاهروا الى ابن وعله فصارت المنازل
لهم بالميراث وكان سوا ابرهه اربعه كريب بن ابرهه ابو
رشدين وابو شمر بن ابرهه ومعدي كرب بن ابرهه
وكسوم بن ابرهه ○ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابن لهيعه
قال هاجر كريب بن ابرهه واخوه ابو شمر ابن ابرهه في خلافه
عمر بن الخطاب ○ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هرون بن عبد الله
الزهري قال حدثنا محمد بن عمرو قال اخبرني عبد الحميد بن جعفر

عن بريد بن ابي حبيب ان عبد العزيز بن مروان ارسل كريب ابن
ابرهه بن الصباح عن خطبه عمر بن الخطاب بالجابيه اشهدتها
فقال شهدتها وانا غلام على اذان اسمعها و[illegible] عن ادلك
على من سمعها وهو رجل قال من قال سفين بن وهب الحولاني فارسل
اليه فساله فقال اشهدت عمر بالجابيه قال نعم ثم ذكر الحديث ٥
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ميمون بن يحيى
عن مخرمه بن بكير عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج قال قدمت
مصر في ايام عبد العزيز بن مروان فاتت كريب ابن ابرهه لحرج
من عند عبد العزيز وان لحت ركابه خمس مائه رجل من حمير ٥
واختط لهب بن عدي العبادي في الفيساريه فلما ماه عبد العزيز بنا ها
اشتراها منهم وخط لهم دارهم التي في بني وايل ٥ والحمام التي
تعرف اليوم بحمام ابي مره كان خطه لرجل من بوح هو جد بن عقبه
او ابوه فساله اياه عبد العزيز بن مروان فوهبه له فساه حماما
لوبان بن عبد العزيز وبريان كان يعرف وفيه يقول الشاعر
من كان في بيته للسقم منزله فليات اسفل حمام ربان
لا روح فيه ولا شعر يقلبه لكنه صنم في خلق انسان
في ابيات له ٥ وكان لبيه صنم من رخام على حلقه المراه عجب من العجب
حتى كسرت في السنه التي امر بريد بن عبد الملك فيها بكسر الاصنام
وكان امر بكسرها في سنه ابيس وماته وعرس له عبد العزيز
حلقه بالجزيره اليوم التي تعرف بجبل لبب عوضا من ذلك ٥
واختط الزبير بن العوام داره التي تسوق ورقان اليوم والخطه

الى



لبلى وفيها السلم الذي كان الزبير صعد عليه الحصن وفيها
كان عبد الله بن الزبير يقول اذا قدم مصر فيما ذكر بعض المشايخ
وقد كان عبد الملك بن مروان اصطفاها فردها عليهم هشام بن
عبد الملك ثم اخذها منهم يزيد بن الوليد فلم تزل في ايديهم حتى كانت
ولايه امير المومنين ابي جعفر فكلمه فيها هشام بن عروه وكانت
لهشام ما جبه من ابي جعفر فردها عليهم وقال ما مثل ابي عبد الله
يرد الزبير يوخذ له شيء ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عثمان بن
صالح قال حدثنا ابن لهيعه عن بريد بن ابي حبيب ان الزبير بن العوام
اختط بالفسطاط واختط ابو بصره الغفاري عند دار الزبير
بن العوام وافر عمرو بن العاص القصر لنفسه فاوقفه ٥
ولاهل مصر عن ابي بصره عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد احاديث
منها حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن بريد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن ابي بصره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا
راكبون غدا الى يهود فاذا سلموا علينا فقولوا علينا ٥ ومنها
حدثنا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعه عن عبد الله بن هبيره عن
ابي تميم الجيشاني عن ابي بصره الغفاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى بنا صلاه العصر بالمخمص وادبا من اوليهم ثم انصرف
فقال ان هذه الصلاه عرضت على من كان قبلكم فتوانوا عنها وتركوها
فمن صلاها منكم كتب الله له اجرها مرتين ولا صلاه بعدها
حتى يطلع الشاهد ٥ حدثنا عبد الله بن صالح وحدثنا ادريس بن
لحي الحولاني عن ابن عباس الفلسي عن ابن هبيره ٥ ومنها حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللث انا عن يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن ذهل الحضرمي عن
عبيد بن جبر انه سافر مع ابي بصرة الغفاري في رمضان فلما
وقعوا من الفسطاط دعا بطعام ونحن ننظر الى الفسطاط فقلت
له تاكل ولو تريد ان ننظر الى الفسطاط نظرنا فقال ارتدع عن
سنة رسول الله صلى الله عليه واصحابه فطرنا ٥ ومنها حديث
ابن لهيعه عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم عن ابي بصره
ان رسول الله صلى الله عليه قال الكافر ياكل في سبعه امعاء
والمومن ياكل في معا واحد ٥ حدثنا سعيد بن عفير ٥ قال واختطت
اسلم مما يلي دار ابي ذر ومن خططها دار الصباح والزقاق الذي
فيه دار بن بلاية الشرق منه لاسلم ولهم ايضا من قصر ابن جبير
الى الجامين الذين بسوق بربر تزعم بعض مسالخ اهل مصر قال
فخراعه دار بن الدار التي تنسب الى ابن بيول فكانت لرجل منهم
يقال له الحرث بن فلان او فلان بن الحرث والدار التي الى جانبها
يليها القضاة ٥ واختط السبون الذين كانوا مع عمرو بن العاص
وهم ال عمرو بن شيم عند اصحاب الفراطيس واختطهم بسر
بن ابي ارطاه ٥ ولبني معاذ من مدلج دار بن احدهما في زقاق عبد الملك
بن مسلمه كانت لاشهب الفقيه والاخرى في عقبه سوق بربر
في الزقاق الذي فيه دار مصعب الزهري ٥ ولعشيره من ربيعه
دور مجتمعه نحو عشره ومسجد واصل العقبه الى عند دار
بن صامت ٥ واختطت بنو خلف بن رجاة بن حداقه ثم مضوا
يختطهم من دار عمرو بن يزيد الى دار سلمة ودار واضح



حتى جاوزوا دار مجاهد بن جبر الى درب الرياح ثم مضوا حتى
شرعوا في اصحاب الزيت ثم مضوا يشرعون في قبله سوق وردان
حتى بلغوا مسجد القرون ثم داخل الزقاق الى مسجد بني عوف من
بلي وهو المسجد الذي في الزقاق ودار ابن بوله الى في سوق وردان
من بلي حرا الى المعاصير ٥ وكانت بلي اما يقفون عن يمين راية
عمرو بن العاص لان ام العاص بلويه ٥ حدثنا عبد الحكم قال حدثنا
عبد الملك بن هشام قال حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق
ان ام العاص امرأة واول امراة من بلي وانما اتزوج بلي بمصر كما
حدثنا عباس بن طالب عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاحول
عن ابي عثمان النهدي قال نادى رجل من بلي وهو حي من قضاعه
بالشام يال قضاعه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فكتب الى عامل الشام
ان تسير ثلث قضاعه الى مصر فنظروا فاذا بلي ثلث قضاعه
فسيروا الى مصر ٥ قال ثم اختطت بنو نحر مما يلي بلي وهم قوم من
الازد من نحم ثم شرعوا الى البحره واختطت بعدهم الجمرا وسا
حدثهم في موضعه ان شا الله ٥ ثم شرعت طايفه من سلامان
الى البحر ثم شرعت من بعدهم طايفه من فهم وكنانه فهم
ثم الجمرا ايضا الى القنطره ٥ وكان اول القبايل بلي اهل الرايه
مما يلي بلي بن عمرو والرايه قريش ومن معهم وانما سميت الرايه
لراية عمرو بن العاص حدثنا عبد الحكم قال وحدثنا عبد الملك
بن مسلمه قال حدثنا زياد بن عبد الله قال الرايه قريش كانت معهم
راية عمرو بن العاص ويقال انما سميت الرايه ان قوما من اقتنا

القبائل من العرب كانوا قد شهدوا مع عمرو بن العاص الفتح ولم
يكن من قومهم عدد فيقفوا مع قومهم تحت رايتهم ولرهوا ان
يقفوا تحت راية غيرهم فقال لهم عمرو وانا اجعل رايةً لا
انسبها الى احد اكثر من الرايه تقفون تحتها فرضوا بذلك
وكان كل من لم يكن لقومه عدد وقف تحتها فقيل الرايه من اجل
ذلك والله اعلم ٥ والحجر من الازد فمسجد العين حتى يبلغ زقاق
السهمي ثم برقام ثم سحاعه ثم نوادم ثم لفيتها كانت هذيل و فهم
ثم قطعت هذيل بينهم وبين سلامان حتى انتهت هذيل الى السويقه
عدوان وهي السويقه التي عند زقاق الملي بدار سبره والزقاق الذي
كان ينزله ابن الاغلب الى هذه السويقه لهذيل والزقاق من كتاب
اسمعيل الى منزل بنايه لفهم ٥ ومسجد العين بناه الحكم بن ابي بكر بن
عبد العزيز وهو من الاصطبل وكان الاصطبل للازد فاشتراه
منهم الحكم فبناه وكان يجري على الذي يقرا في المصحف الذي وضعوه
في المسجد الذي يقال له مصحف اسما من كراه في كل شهر ثلثة دنانير
فلما جبيت اموالهم وضمت الى مال الله وجبي الاصطبل فيما
يجبى كتب بامر المصحف الى امير المومنين ابي العباس وكتب ان
اقروا مصحفهم في مسجدهم على حاله واجروا على الذي يقرا فيه ثلثه
دنانير من مال الله في كل شهر وكان سبب المصحف فيما حدثنا
يحيى بن بكير وغيره بزيد بعضهم ان الحجاج بن يوسف
كتب مصاحفا وبعث بها الى امصاره ووجه بمصحف منها
الى مصر فغضب عبد العزيز بن مروان من ذلك وقال يبعث الى



حبشيا بمصحف فامر فكتب له مثل المصحف الذي في المسجد
الجامع اليوم فلما فرغ منه قال من وجد فيه حرف خطا فله
راس احمر وملئون دينارا فتداوله القراء فاتا رجل من اهل
الحمرا فنظر فيه ثم جا الى عبد العزيز فقال قد وجدت في المصحف
حرف خطا قال مصحفي قال نعم فنظروا فاذا فيه ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة فاذا فيه ملئوب نعجه قد قدمت اليم
قبل العين فامر بالمصحف فاصلح ما كان فيه ثم امر له بسلس
دينارا وراس احمر ثم توفي عبد العزيز فاشتراه في ميراثه ابو بكر
بن عبد العزيز بالف دينار ثم توفي ابو بكر فبيع في ميراثه فاشتر
اسما ابنة ابي بكر بن عبد العزيز بسبع مائه دينار فاهدت
الناس منه وشهرته فنسب اليها ثم توفت اسما فاشتراه الحكم
بن ابي بكر فجعله في المسجد واجرى على الذي يقرا فيه ثلثه دنا
في كل شهر من كرى الاصطبل والحكم بن ابي بكر الذي بنا
المسجد المعروف اليوم بقبة سوق وردان ٥ قال ثم عدلوا
حتى سهى الى السوق ثم لقسم سلامان فدار بي الكوذ
سارعه في سويقه عدوان وزقاق الملي حلقه فارس ونفر
من برقام فصت سلامان حتى سرعوا في البحر الى حنان حوى
ثم اعترضهم كنانه من فهم من زقاق زقاعه الى حتى
سرعوا في البحر ثم تلقا سلامان من تلقا البحر حنان حوى
سو بشكر من لخم فحنان حوى وسلح الحبل العزى ليشكر
ثم جد يله من لخم وثم حظه على بن رباح اللخمي بالحمرا عند حمان حوى

وسع الحمل العربى ليبارك وانت ذاهب تريد القطره
قال واحطت مهره اول ما دخلت بدار الخيل وما والاها على يمين
الجبل الذى يقال له جبل بشكر مما يلى الجنوب الى شرقى العسكر الى
جنان بنى مسلس وكان مسجد مهره هنالك فمه سورٌ احتى ادخله
طريق الخادم فى دور الجبل حتى ساحاها وكان جنان بنى مسلس
اليوم خطةً لرجل من مهره يقال له الجراح فمات ولم ينزل عقبا
فقدم شرحبيل بن ميمون المهرى فورثه وتزوج امراته وعقد له
على البحر فلم يكن يعلم مدى نال من الشرف فى زمانه ما نال الا
ان توبة بن نمر الحضرمى كان مدياً فولى القضاء حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث قال قدمت
سفن افريقيه سنة ثمان وتسعين عليها بن ابى برده فغزوهم
واهل مصر عليهم شرحبيل بن ميمون فسبوهم والسفن الاولى عمرو
بن هبيره وابو عسدة على اهل المدينه بالبنطس وكانت منازل
مهره قبلى الرايه مما يلى منازل بنى سعد بن ابى سرح حوز احازوه
وكانوا اذا اتوا الجمعه ربطوا خيولهم ثم تقلهم عمرو بن العاص
بعد ذلك وضمهم اليه وعطلوا منازلهم هنالك فذهبت مهره
تخطها حتى لقيت عافقا فى السوق ولقوا الصدف ولقوا غبثا
مما يلى الغرب ٥ واختطت ثم فاختطت قبلى ثقيف مما يلى السراجين
فالدار التى صارت لعباس بن عقبه لهم ودار ال لابيه ومروا
لخطتهم الى عقبة مهره الى زقاق ابى حليم ومعهم نفير من جذام
ثم الخدرو فى زقاق وردان مولى بنى ابى سرح ٥ وثم خطه



الى رقيه مهره الى زقاق اللخمى ومنزله هنالك قائم حاله لم
يغير تقابل المسجد الذى عند دور بنى وردان ثم الخدرو الى مسجد
عبد الله فما كان عن يمنك وانت تريد المسجد الجامع فى الطريق
الى دور الورداتيين من مسجد عبد الله فهو لكم وما كان عن يسارك
فلعافق ثم جازت ثم خطتها الى دور مطر الى سوق بربر فان
الازد تلقاهم بدور الى مريم وباقى خطتها فان ذلك لجذرحا
المسجد الذى عند دار اسحى بن متوكل ذى المناره والمسجد
الذى على الطريق وانت تريد الى مجرس الى جنب مجلس كان لهم
يجلسون فيه فاذا اقيمت الملاه خرجوا من حوجات لهم ولمنه
شوارع الى الطريق فاذا صلوا رجعوا الى مجلسهم ثم يلهون حتى
ومارون من الاسد مما يلى دار بنى ملهون وحاما يلى دار
البراس عمن بن حسف ثم يلهونه عشاء من الازد مما يلى دار بنى
برمك التى كان الوكلا منزلها فذلك الزقاق والرحبه وما
سرع فى مسجد عبد الله من دار بنى الهيثم الاولى وما يليهما
فلعما يلى الازد الى المرل اعهب واذا سلكت زقاق شهب
فما كان عن مسكوات تريد الموقف فهو لعافق وما كان
عن يسارك فهو للازد حتى ينتهى الى الموقف والموقف كان
لابنه مسلمه بن مخلد فصدقت به على المسلمين ودار بنى
الى قدامه مما كانت تصدقت به ودار ابرهم بن صلح وهى
دار بنى عبد الجبار من عافق بمرصت الازد حتى احدثت ما
شرع فى السويقه قباله دار سعيد بن عفير وزقاق الرواسين

حتى تسهل الى دار حوى ودار عبد الرحمن بن هاشم ثم يلقاه ما يلى السوق
الصغرى وهو قليل ومسجد العقاقيل هالك مشهور والعقاقيل من دار زياد
الحاجب حتى تهبط الى سطار بلال الى السوق وكان يزيد بن الحرث
المحرى حجر حمر كان عداده فى العقاقيل وكان عربيا وكان سعيد
بن الحكم يقول لعبد الرحمن بن القاسم لئن منا فضيق لذلك يعنى اب
يزيد بن الحرث من حجر وانه مولى لهم ثم كان عبد الرحمن بن القاسم يقول
العقاقيل فاذا جئت السويقة وانت تريد المسجد الجامع فما كان
عن يسارك فللازد وما كان عن يسارك ما يلى محرس ابن حسب
فلهم ثم يلقاهم شجاعة بسفحه العرل ويلقاهم فهم عند كتاب
اسمعيل ويلقاهم بنو شبابة عند دار حوى فما كان على الخط
الاعظم اذا انهبت الى دار حوى وتركته وامضيت العسد فهو لهم
حتى يبلغ العسد ويلك حطمة بنى سبابة من فهم ولبنى شبابة ايضا
المسجد الذى له المنارة التى تخرج الى سفيه مرتى ولهم ايضا
المسجد الذى فى وجه السوس ثم اذا هبطت من درب حوى
المحرى وقعت فى هدبل فما كان عن يمينك وانت تريد الخندق
فلهذيل وما كان عن يسارك فلدهمة من لاردحتى يلقاك لبطن
من لخم فى جبل يذكر ثم لم احفظ عاقبة من مهرة ولخم ثم مضوا
حطهم حتى برزوا الى البحر اما يلى الموقف ولقوا من وجه مهب
الشمال لخم وعنسا ولقوا اما يلى العدله الصدف ومهرة ثم احفظ
فاسمعت حطها الكثر بهم وكانت خافق كما حدثنى لهيعة
عن يزيد بن ابى حبيب بلث الناس فدخل عمرو بن العاص مصر



ولعافق من درب السراجين الى دورس وردان فما كان عن يسارك
فلعافق حتى ينتهى الى مسجد فهم الجراب ثم جرا الى بنى الصفا الى مسجد
حدران وحدران بطن من غافق الى مسجد احدب الى مسجد الرمام
وهى موضع مسجد الرمام دفن محمد بن ابى بكر الصديق فما مر عمون
ثم ارجع الى حمام سهل فما كان عن يسارك وانت تريد مهرة فلعافق
ثم رفاق حمد من عافق الذى فى اله حمام سهل الذى للنساء وفيه
مسجد الى موسى العافقى ليس فى الرفاق مسجد غيره ولابى موسى
العافقى صحبة برسول الله صلى الله عليه وسلم واسم ابى موسى عبد الله بن
مالك ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان حدثنا محمد
بن يحيى الصدفى قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو بن الحرث ان
بكير بن مسمار الحضرمى حدثه عن وداعة الحضرمى حدثه انه
سمع ابا موسى العافقى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افترى
على كذبا فليتبوأ مقعده من النار وحدثنا اسد بن موسى
وسعيد بن عفير قالا حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمن عن
يعلى بن الكنود عن عبد الله بن مالك انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت فلا اصلى ولا
اقرأ حتى اغتسل ثم جرا الى رفاق المورة فاذا جاوزت رفاق
المورة الى مسجد سمسان وهو المسجد والفه الذى عند دار خلدون
عبد السلم الصدفى ثم سمسان بن مهرة وما كان على يسارك
وانت تريد سفيه جواد فلغافق وما كان عن يمينك فللصدف
الى مسجد احدب الى ما فوق ذلك الى الدرب الذى تخرج الى البحر

عمران دارس سابود وهي الدار التي صارت لاسمعيل ابن اسباط
حطه رجل من حمير وللرباس ايضا من عافق دار مطرها كان عن
يسار من اراد السجد عبد الله وعبد الله الذي ينسب اليه
المسجد هو عبد الله بن عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك ولاه
مصر بعد موت عبد العزيز بن مروان وكاتب ولاته في جمادى
سنة ست وتسعين وما بين كما حدثني يحيى بن بكير عن الليث سعد
وكان حدثا وكان اهل مصر يسمونه مكلبس وهو اول من نقل الدواوين
الى العربية وانما كانت بالقبطية وهو اول من نهى الناس عن لباس
الراس ثم الى دار بن هجالة العافقي فاذا بلعب دار بن هجالة
فلعافق وما كان عن يسار وعن شمال وفي دار بن هجالة العافقي كان
يلعب محمد ابن ادريس رجل عمرو بن العاص مصر علم المسناة
وكانت المسناة كما حدثني يحيى بن بكير عن الليث بن سعد في سنة
سنة ثلث وتسعين وكانت للعافقي احد صفوفه فلما اقبل معويه
بن حديج ومن معه في طلب قيله عمر قالت اخت العافقي من
يطلبون محمد ابن ابي بكر انا ادلكم عليه ولا تقتلوا اخي فدلتهم عليه
فلما اخذ قال احفظوا في ابا بكر فقال معويه بن حديج قتلت سبعين
من قومي لعثمان واتركك وانت قاتله فقتله وهي الدار الاصبه
بمسجد الرحى تعمل على بابها النعال السندية وفي داخلها الارجا
ولعافق من مسجد بادي الى دار ابرهيم بن صالح الى مسجد ابرهيم
الغراط وتلك دفينة عافق ولعافق من الخطة التي ماذ ذرناعيد
ان هذه جملها واحطت الصدف قبلي مهره فمضوا الخطط حتى



مروا بطرف منها فلقوا حضرموت دون الصحراء فلما رأوا ما بلي القتله
بن سعد من يحصب ولقوا ال اذرعان بن سعد ولقوا بطرف منها سلهم
من مراد فلقوا حضرموت حالوا سهم وبين الصحراء وكان رايه
الاخذوم مدخل عمرو بن العاص مع حبان او حيان بن يوسف فلما
استقرت الصدف عرف عليهم عمران بن رسعه فاقام عريفا سنينا
ثم عرف ابنه ولم يزل ما البلد منهم قوم لهم شرف وسخا كان منهم
بن سليل الصدفي واحطت حضرموت وبطن من يحصب فيهم
وهو صعهم اليوم في زمان عثمان بن عفان الا عبد الله بن المهال
ودخل مع عمرو بن العاص السكاط من حضرموت عبد الله بن
كليب من الاشا خطته في ال اذرعان عند دارس الرواع
وهلك بن عمرو بن الاجدع من الحرث وداره دار هبيره بن
اسعد والملامس بن حدامه بن سليع وخطته عند العفا عند
دار الفرج بن حصفر وبمدرس درعه بن بمدرس بن ساحي المسبي
والاعسر بن بمدرس بن سكلك بن يسر بن [illegible] وابو العالية مولى لهم
وهو جد ابي سفان وكانوا مع اخوالهم في يحصب فلما ماد تهم
في ايام عثمان واخطوا اثر في سلهم والصدف حتى اصحروا فتحول
الهم من اراد التحول فمن كان منهم بيحصب واحطوا منابتهم
عبد الله بن كليب من الاشا خطه بني اذرعان عند دارس
الرواع وكان اخوه قيس بن كليب يجاب عمرو بن العاص
امام معويه وهو في شباب جميل فراه معويه مع عمرو فقال
من هذا الفتى فقال عمرو احد حجابي فقال معويه ما لبعان

من محمه مثل هذا ثم محى بعد ذلك عبد العزيز بن مروان وفي نفس
كلب تقول ابو المصعب البلوي في قصيده التي هجا فيها اشراف اهل مص

وظلت انادي الملكعا فبسا اليد خلني وقد حضر العدا
ولبس بماجد الجدات قيس ولكن حضرميات قما
واعرض بحمة اليربوع عني يزيد بعد ما رفع الذيول
اشار بكفه اليمنى وكانت شمالا لا تحاذ لها عطا
الم عايد او يصد عني ويمنعه السلام الكبريا
وجرف قد تهدم جانباه كرهذا كم البرم العيا
واما القحزمي فداك بغل اضر به مع الدبر الحفا
وهذاك القصير فحب ولو تسطيع ما نفض الحلا

ويروى اضربه مع الدبر الحفا قال وكان معويه اذا قدم عليه احد
من اهل مصر سأله هل يروى قصيد ابو المصعب وهذه الابيات
في قصيده له يريد يزيد بن شرحبيل بن حسنه وطيب كلب
بن فيس الحاجب وعايد بن تعلبه البلوي وقتل عايد بالرلس سنه تلك
وحبس بيع وردان مولى عمرو بن العاص واتى فيه اللخمي وساذكر
حديثهم في موضعه ان شاء الله والقحزمي عمرو بن مخرم وكان
لهب بن ابرهه والقصير من بحب الحجري الحلاوي وهو صاحب
قصر بن خياطه الذي بحب ولم نزل الملامس بن حزنمه عريف حضرمو
يدعون الاشياء والحرث حتى كان زمان معويه بن ابي سفين
فانه رفع بن مسلمه بن مخلد بن الملامس كلام فاستاذن
الملامس معويه في النقله الى فلسطين لحضرموت فاذن له وكتب له

بذلك الى مسلمه فلما قدم مسلمه قال له رجل من حضرموت يقال له
فلان بن مسلم انا امشي بسهمك واراده الهم الخروج فعمل فلما تبين الملامس
ذلك من مسلمه قال له ان رضي ذلك قومك ثم جمعهم فذكر لهم ما
قال الملامس فقال رجل منهم ما نفارق بلادنا فقال له مرايه قال
انا ابن امه يقال فمن قومك قال سبوعوف ثم سنا نهوا على مثل ذلك
قوله نكسهم وعرفهم حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا ابو الاسود
نضر بن عبد الجبار قال حدثنا ابن لهيعه عن عمه بن ابي جعفر عن
شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحضرموت حضرمن بني الحرث
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو الاسود قال حدثنا ابن لهيعه عن الحرث
بن يزيد ان معويه بن ابي سفين كتب الى مسلمه بن مخلد ونضر
بن عبد الجبار وهو على مصر لا تولين عملك الا ازدي او حضرمي فانهم
اهل الامانه حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا ابو الاسود نضر بن
عبد الجبار قال حدثنا ابن لهيعه عن الحرث بن يزيد عن بيع
قال لا ندري احد من حضرموت الرحال قال ثم اختطت لجيب
فاخذت بنو عامر شرقي الحصن فنزل عبد الله بن سعد
بن ابي سرح ثم مضوا لخططهم حتى لقوا مهره والصدف من مهب
الشمال ولقوا سلهما ما بين الشرق ولقوا علان من مراد وطر فا
من خولان من مهب الجنوب ثم لقوا بني عطيف وقبايلا من مراد
وحالت سلمه بيع وبين الصحراء خطه شانه بن بشر بن سلمان الايدعي
دار هبيره وثم مسجده ثم صارت بعد ذلك لعمر بن يونس ابي السبع
حد ابن دهمان لامه وكان لشانه سيف يقال له المقلد صار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى سعد بن عبده فكان سعد يقول انا لنحب سفار عرض
بى جدح والمقلد فعد صار المقلد الى
فلى الحص ومهب الجنوب ثم مضوا لحطهم حتى لقوا بنى وابل والفارسى
فى السهل ولقوا جسا ورعسا فى الجبل ولقوا بنى عطيف وبنى وعلان من
مراد فى السوق وحب من مهب الشمال كاورهم عطيف فيحول بينهم
وبين حطهم وكان رايم بن ثعلبه الحولانى من الحيا ويه ويقال انه
رجل من كنانه معروف النسب فيهم وفيه يقول ابن حدل الطعان
من مبلغ حولان عنى رساله تبدضها انبا قراس بن مالك
مانا خانا رايم الخزفى مقيم بلا ذنب مايل للمهالك الا ان قعسا
الى مالك سمى اداعد اصله دنانه اهل المارمات الموالك فاحاله رجل
من مبلغ عنى واسا رساله فحى لحولان بن عمرو بن مالك
الى سا الامال اهلى ومنبتى لحدثنى جرى به عبرها لك
قال واختطت مدج من حولان وتجيب ه قال واحطت وعلان
مما يلى القصر ثم مضوا ينازلون حولانا وكسا وهم وسو عطيف ه ثم مضت
مراد لحطتها حتى لقوا قبايل نافع ورعس وفهم سو عس بن
روف ثم مضوا لحطهم حتى لقوا بنى موهب من العافر ولقوا البسلف
وسبا وحالوا بينهم وبين البحر وقد علط بعض الناس فى بنى عس بن
روف والزعاق المنسوب الى بنى عس فقال هم عس فيس وليس كما
قال ه حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا الاسود بن عامر عن عبد الجبار قال
حدثنى لهيعه عن عبسه بن راشد حدثنى ان رسول الله صلى الله عليه
قال اكثر القبائل فى الجنه مدج ه واختطت القبايل المنسوب الى



سبا منهم اس دى هجران ومعهم السلف شرقى حب ما بلى مراد
ثم مضوا لحطهم من العافر وحضرموت حتى اصحروا ه واختطت
حمير فلى حولان وسرفها وسرى بدلعه من مدج وكاسلحب
فلى العافر حتى قطعوا الجبل ه واحطت نافع ورعس سرى
حولان ثم لقوا قبايل الكلاع ثم مضوا بين قبايل سبا والعافر
وبين اصطبل فره بن سريك حتى اصحروا ه واحطت العافر وفيهم
الاسعريون والسكاسك شر فى الكلاع وليس منهم من ذلك الا نوع
وهم من الاسعريين وبنى موهب هم السكاسك ثم العافر وهم مختلطون
ثم مضوا لحطهم حتى اصحروا لحالطون حمير ولحايفه من حولان وحمير
والعافر على الجبل موقوف على قبايل مصر وليس فى هذا الجبل الا
هذه القبايل عمران جهينه قد كانت نزلت بجرف بيه وكانت
العافر قد نزلت الى جنب عمرو بن العاص وكان جرى النيل فسئلوا
ذلك الى عمر وبن وسالوه ان ينقلهم فقال لا اجد فيما احمل من
اصحابى فنقل قريشا الى موضعهم ونقل العافر الى موضعها اليوم
به وقال عمر ولاصحابه اغتنموا كاى ابطر الى المسجد وما حوله
فتصارفيه الناس ورغبوا فيه والى موضعهم فلخرب فكان
كما قال ه حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هانى بن المتوكل قال
حدثنا صالح بن اسعد عن ابى قبيل عن شفى بن ماتع قال كان الناس
اذا كان فرع حجوا ابانهم وكان لكل قوم موقف فكان
موقف العافر لخت الاوم يريد ما لا يدركه ويصرفهم الذى بالعافر
ومسجد لساحطه وهو فهد بن كبير من فهد وكان ولى برقه

ابام اسامه بن زيد الاولى وكان قد ولى جزيره الصناعه وهو العصر
الذي عند مسجد الزنبه وفي الاشعريين والسكاسك جا الحديث
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو جابر محمد بن عبد الملك قال حدثنا الوليد
بن عبد الله بن سعد عن يحول عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه
الى اليمن حمله على ناقته وقال يا معاذ انطلق حتى ماتي الجند فحث بركت
بك هذه الناقة فاذن وصلى وابن فيه مسجدا فانطلق بها حتى اذا
انتهوا الى الجند دارت به ناقته واتيان تبرك فقال اهل من حمد
عهدا قالوا انهم جند رحامه فلما اتاه دارت وبركت فنزل معاذ
فنادى بالصلاة ثم قام فصلى فخرج اليه ابن رحامر السكسكي فقال من
انت قال انا رسول رسول رب العالمين قال ما تريد قال اريد ان
اقاتل من خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ان قص عليه معاذ
ما اوصاه به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابن رحامر مرحبا
بمن جئت من عنده ومرحبا بك ابسط يدك فبايعه ووثب اليه
بثلثه من الاشعريين ووثب اليه الاملوك املوك ردمان فقال ابن
رحامر ان العرصه التي بنيت فيها المسجد لي فقال معاذ خذ منها
مقال لا بل هي لله ولرسوله فقاتل معاذ من خالف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالثلثه من الاشعريين والاملوك املوك ردمان حتى اجابوه
وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قاتلت حتى اجابني اهل
اليمن بثلثه من الاشعريين والسكاسك والاملوك املوك
ردمان وثلثه من الاشعريين حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله
بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انه بلغه



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير قبايل قالوا بلى
قال الاملوك املوك ردمان وفرق من الاشعريين وفرق من
حولان والسكاسك والسكون قال واختطت بنو وايل في
مهب الشمال بمصنوا لحطهم سار عن على السلم حتى لقيت راسها من
بما بلى الاصطبل وسن طابعه منهم وسن لحصدوهم في الحل الفا رسون
وهم فلسلم الحطت طابعه من لخم حلف بني وايل وشرعوا في النيل
ثم مضوا سارعون لحصد وهم في حل حتى مروا الى ارض الحوث
والزرع وكان بين القبايل فضا من القبيل الى القبيل فلما مدت
الامداد في زمان عثمن بن عفان وما بعد ذلك وكثر الناس وسع
كل قوم لبني ابهم حتى كثر البنيان والتام حفظ الجزيره
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عثمن بن صالح قال حدثنا ابن لهيعه عن يزيد
بن ابي حبيب وابن هبيره يزيد احدهما على صاحبه قال فاستجب هذان
ومن والاها الجزيره وكتب عمر بن العاص الى عمر بن الخطاب يعلمه
بما صنع الله للمسلمين وما فتح الله عليهم وما فعلوا في حططهم
وما استجيب هذان وما والاها من النزول بالجزيره وكتب اليه
عمر يحمد الله على ما كان من ذلك ويقول اليف رضيت ان تفرق عني
اصحابك لم لن سعى لك ان ترضا لاحد من اصحابك ان يلوب بيني
وبينهم خير لا ندري ما يفجاهم فلعلك لا تقدر على غيابهم حتى تنزل
بهم ما تكره فاجمعهم اليك فان ابوا عليك واعجبهم موضعهم بالجزيره
ومن والاها على ذلك من رحطهم نافع وغيرها واحبوا ما هنالك
فبالهم عمر بن العاص الحصن الذي بالجزيره في سنه احدى وعشرين

وفرغ من بنيانه فى سنة اسر وعسرين قال عبد الرحمن ذكر لهيعة عن مشايخ
اهل مصر ان عمرو بن العاص لما سأل اهل الجيزة ان ينضموا الى الفسطاط
قالوا نفقد ما قد منيناه فى سبيل الله ما كنا لنرحل منه الى غيره
فنزلت يافع الجيزة مسرح من سهاف وهمدان ودى اصبح فنهر ابو شمر
بن ابرهه وطائفة من الحجر منهم علقمه بن حماده احد بنى ملكان
الحجر وكانت منهم طايفة قد اختطوا بالفسطاط اسفل من عقبة بوح
فبينت ذلك فى صدر كتابى هذا قال وقد كان دخل مع عمرو بن العاص
قوم من العجم يقال لهم الحمرا والفارسيون فاما الحمرا فقوم من الروم
فيهم بنو بينة وسوا الازد وبنو زويل والفارسيون قوم من
الفرس ومنهم زعموا قوم من الفرس الذين كانوا بصنعا وكان حامل
لواهم ابن بينة واليه تنسب سقيفه ابن بينة التى بفسطاط مصر
بالحمرا فقالت الروم والفارسيون انهم العرب وانا لا نامنهم ونخاف
الغدر من قبلهم فقالوا فما الراى قالوا ننزل لحن فى طرف فان
يكن منهم غدر كانوا بيننا وقال بعضهم فان بين منهم غدر كانوا
بين لحيى الاسد وكنا قد اخذنا بالوثيق فنزلت الروم الحمرا التى بالقصر
وترلت الفرس ناحية بنى وايل فسمد الفارسيين هنالك مشهور
معروف قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمه قال
حدثنا ابن لهيعه عن شيخ من موالى قهم عن على بن رباح قال قدم
عمرو بن العاص بالحمرا والفارسيين من الشام قال ابن لهيعه سمام
الحمرا الانعم من العجم ذكر اخبار الاسكندريه
قال واما الاسكندريه قال واما الاسكندريه فلم يكن بها خطط



عمران ابا الاسود نصر بن عبد الجبار حدثه عن ابن لهيعه عن يزيد
بن ابى حبيب ان الرسل بين العوام اختطت بالاسكندريه وانما كانت
اخابيذ من اخذ منزلا نزل فيه هو وبنوا ابيه وان عمرو بن العاص
لما فتح الاسكندريه اقبل هو وعباده بن الصامت حتى علوا الروم
الذى فيه مسجد عمرو بن العاص قال معاويه بن صالح نزل فيه
عمرو بن العاص القصر الذى صار لعبد الله بن سعد بن ابى سرح وقال
ان عمرا وهبه له لما ولى البلاد ونزل ابو ذر الغفارى منزلا كان
غربى المصلى الذى عند مسجد عمر وهما يليان البحر وقد انهدم ونزل
معويه بن حديج موضع داره التى فوق هذا التل وصير عباده بن الصامت
بيتا بناه فلم يزل فيه حتى خرج من الاسكندريه وقال ان ابا الدرداء
كان معه والله اعلم حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عمر بن صالح قال
حدثنا لهيعه عن يزيد بن ابى حبيب وابن هبيره فى حديثهما
قالا فلما استقامت لهم البلاد قطع عمرو بن العاص من اصحابه
للرباط بحى الاسكندريه اربع الناس وربع فى السواحل والنصف
مقيمون معه وكان بصير بالاسكندريه حامه الربع فى الصيف
بقدر سته اشهر وتعقب بعدهم شاتيه سته اشهر وكان لكل
عريف قصر ينزل فيه من معه من اصحابه واتخذ والله اخابيذ
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا
لهيعه قال حدثنا يزيد بن ابى حبيب ان المسلمين لما يئسوا منها فى
رباطهم ثم فعلوا بها غزوا انتدبوا فكان الرجل ياتى المنزل الذى
كان فيه فينتدبه فيسلمه فلما غزوا قال عمرو انى اخاف ان نخرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المنازل اذا انتم تنعاودونها فلما كان عند الكريون قال لهم سيروا
على بركة الله وعونه فمن ذكر منكم رحمه في دار فهي له ولبني
ابيه فكان الرجل يدخل الدار فيرى رحمه في منزل منها ثم يأتي الاخر
فيرى رحمه في بعض بيوت الدار وكانت الدار تكون لقبيلتين
ثلثه وكانوا يسكنونها حتى اذا قفلوا اسكنها الروم وعليهم
مر منها فكان يمر بي حين يقول لا تحل من كرايها شيا ولا
بيعها ولا تورث منها شئ انما كانت لهم يسكنونها في رباطهم ٥

الزياده في المسجد الجامع

ثم ان مسلمه بن مخلد الانصاري
زاد في المسجد الجامع بعد ان بنيان عمرو له ومسلمه الذي كان اخذ
اهل مصر ببنيان المنار للمساجد كان اخذه اياهم بذلك في سنه ثلث
وخمسين فبنيت المنار وكتب عليها اسمه ٥ حدثنا سعيد بن الحكم قال
حدثنا ابي عن عبد الله بن بكر قال اخذ مسلمة بن مخلد الناس ببنيان
منار المساجد ووضع ذلك عن خولان لانه كان ظاهرا لهم
واسقط ذلك عنهم ٥ ثم هدم عبد العزيز بن مروان المسجد في سنه
سبع وسبعين وبناه ثم كتب الوليد بن عبد الملك الى عماله بافتتاح الى قره
بن شريك العبسي وهو يومئذ قاض واليا على مصر وكانت ولايته
قره بن شريك مصر في سنه تسعين فدخلها يوم الاثنين لثلث عشره
ليلة خلت من شهر ربيع الاول وعزل عبد الله بن عبد الملك وفي
ذلك يقول الشاعر

عجبا ما عجبت منه لنا ان قد امرت قره بن شريك
وعزلت الفتى المبارك عنا ثم قيلت فيه راي ابيك



هدمه كله وبناه وزوقه وذهب رؤس العمد التي في مجالس
قيس وليس في المسجد عمود مذهب الراس الا في مجالس قيس
وحول قره المنبر حين هدم المسجد الى قسطاريه العسل فكان
الناس يصلون فيها الصلوات فيجمعون فيها الجمع حتى وسع المسجد
من بنيانه والقبلة في القسطاريه الى اليوم وكانت القبه التي وسط
الجزيره بين الحسرين في مسجد الجامع ثم زاد ابو موسى بن عيسى فيها
بعد ذلك في موخره في سنه خمس وسبعين ومايه ٥ ثم زاد
عبد الله بن طاهر بكتاب المامون بالاذن له في ذلك في سنه
ثلثة عشر ومايتين وادخل فيه دار الرمل كلها الا ما بقي منها
من دار الضرب ودخلت فيه دار بن رمانه وغيرها من بعض
الخطط التي ذكرنا وكان عمال الوليد بن عبد الملك حماد ثنا سعيد
بن عفير كتبوا اليه ان بيوت الاموال قد ضاقت من مال الخمس
فكتب اليهم ان ابنوا المساجد ٥ فاول مسجد بني بفسطاط مصر
المسجد الذي في اصل حصن الروم عند باب الزنجان قبالة الموضع
الذي يعرف بالفانوس يعرف بمسجد القلعه ٥ حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا احمد بن هشام الحميري قال كل مسجد بفسطاط مصر
فيه عمد رخام فليس بخطط ٥ واول كنيسه بنيت بفسطاط مصر
كما حدثنا عبد الملك بن مسلمه عن ابن لهيعه عن بعض مشيخه
اهل مصر الكنيسه التي خلف القنطره ايام مسلمه بن مخلد فانكر
ذلك الجند على مسلمه وقالوا له اتقر لهوان بنوا الكنايس
حتى كاد ان يقع بينهم وبينه شر فاحتج عليهم مسلمه بوحيد

فقال انها لست فى قبر وانما هى خارجة فى ايديهم يستثنوا
عندذلك فهذه خطط اهل مصره ذكر القطايع والله اعلم
قال وقد كان المسلمون حين اختطوا فضلوا بينهم وبين البحر
والحصن فضاء ليتعريد وابهم وناديها فلم يزل الامر على ذلك حتى
ولى معوية ابن ابى سفين فاشترى خطة مسلمة بن مخلد واقطعه
داره التى بسوق وردان ثم اشترى خطة عقبة بن عامر واقطعه
داره التى فى الفضاء عند اصحاب الس وهى اليوم فى يدى ورح ثم
اشترى دار ابى رافع التى صارت للسايب مولاه واقطع الساب
الدار التى عند حمو الوزم ابنا عبد العزيز دار الاضياف كانت
لاضياف عبد العزيزه قال واقطع معويه ايضا ساريه مولى عمر
بن الخطاب فى الزقاق الذى يعرف بحبر الورد باعه ولده مقطعا
واقطع عبد العزيز بن خلد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام دار
مخرمه التى فى الفضاء وكانت له دار موسى بن عيسى التى فى الموقف
قال وكان خلد وعمرو ابنا عبد الرحمن بن الحرث بن هشام مع
عبد الله بن الزبير وكان ابو بكر بن عبد الرحمن اخا لعبد الملك
بن مروون وتربا له فلما ظهر عبد الملك بن مروون قال لاسلم
الى ما يكره عمرو وخلد مع ابى بكر ولكن لبه على ان لا اسلنا
الحجاز فكتب الى الحجاج ان حبرهما فى اى للامصار شاء فليلحقا
بها فلحق خلد لعبد العزيز بن مروون فاقطعه دار مخرمه فى الفضاء
وكانت له دار موسى بن عيسى التى بالموقف واما عمرو فلحق بشر
بن مروون بالعراق فله بواسط اثار كثيره هو اقطع عمارة بن



بن الوليد بن عقبه بن ابى معيط الدور التى على اصحاب الس فملى
وكان ابو معيط يسمى اباان قال وكان عبد الاعلى بن ابى عمره وهو
مولى لبنى شيبان على اخت موسى بن نصير وكانت له منزله من
عبد العزيز خط له داره ذات الحمام التى يقال له حمام الس فلما
قدم عبد الاعلى بن ابى عمره من عند الوليد صاحب الروم قال
لعبد العزيز قد ابلت المسلمين فى ناجيهم اباى نصحا وبلاحسنا
فولنى باربع سوارى من حزب الاسكندريه فاموله بها فهى على حوض
حمامه الاعظم واقطع عبد الملك بن مروون عمر بن على المعرى
ثم احد بنى عارث داره ذات الحمام التى اشتراها موسى بن عيسى
بن عقبه الى جنب اصحاب القرط وولد ان عبد الملك بن مروون لما
قتل عمرو بن سعيد كان عمر بن على ممن ابلاه معه وكان فى اصحابه
يدخل عليه فى خاصته وعمرو بن سعيد حى مقتول فاستشارهم
فى قتله وظلمهم هاب قتله وامره فقال له عمر بن على اقتله قتله الله
فلا تزال فى خلاف ملعاش قال هو هو ذا فالقى راسه الى الناس
وانهبهم بيت المال تفترقون عنك ففعل فافترق الناس فاد سله
عبد الملك الى منزل عمرو بفتشه فوجد فيه كتابا فيها اسما
من بايعه فاحرقها وبلغ ذلك عبد الملك فقال ما حملك على ما فعلت
قال لو قرانتها ما صح لى قلب شامى ولا استقامت لها عنيه
اذا علم انك قد علمت خلافه اباك فصوب رايه وحمده واقطعه
داره ذات الحمام التى اشتراها موسى بن عيسى الى جنب اصحاب
الس قال وساعد العزيز السماريات التى للغسل والحمال

والكناس وهي في خطه قوم من بلي يقال لهم الوحاوحه والقيسارية
التي يباع فيها البز التي تعرف لعبد العزيز وبنا هسام بن عبد الملك
قيساريه في الفضا بين القصر والبحر ونفت بعد ذلك بقيمه فاقطعها
سوا العباس الناس بن عبد الله والبحر ٥ واقطع عمرو بن العاص حين
ولي وردان الارض التي خلف القنطره التي عربها ابو حميد الى نفسه
الروم ٥ وما كان عن يمنك من راس الجسر القديم الى حمام العين
والحمام الاخر الى ساحل مريس فحل ذلك كان للوليد بن عبد الملك
وكان للوليد ايضا ما كان على يسارك من الجزيره وانت خارج الى
الجزيره والحوانيت اللاصقه بالجزيره الصناعه ٥ وقد كان عمر بن
الخطاب رحمه الله اقطع لابن سندر كما حدثنا يحيى بن حلدة عن
الليث بن سعد مئة الاصبع فحاز لنفسه منها الف فدان ولم
بلغنا ان عمر بن الخطاب اقطع لاحد من الناس من ارض مصر الا ابن
سندر فانه اقطعه ارض مئيه الاصبع فلم تزل له حتى مات فاشتراها
الاصبع بن عبد العزيز من ورثته فليس بمصر قطيعة اقدم منها
ولا افضل ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا
ابن لهيعه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال كان لزنباع
الجذامي علام يقال له سندر فوهبه يقبل جاريه له فحبه وجعل
ادنيه وانفه فاتا سندر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى
زنباع يقال لاخلوهم مما لا تطعمون واطعموهم مما تاكلون والبسوهم
مما تلبسون فان رضيتم فامسكوا وان كرهتموهم فبيعوا ولا
تعذبوا خلق الله ومن مثل به او حرق بالنار فهو حر وهو مولى

منيه الاصبع بحار
لنفسه منها الف فدان



الله ورسوله فاعتق سندر قال اوصى بي يا رسول الله قال
اوصى كل مسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سندر
الى ابي بكر الصديق وقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما لبث ابو بكر حتى توفي ثم اتى عمر فقال له احفظ في
وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ان رضيت ان تقيم
عليه اجريت عليك ما كان يجري عليك ابو بكر والا فانظر اي
المواضع احببت لك فقال سندر مصر فاقطعها ارض ريف وكتب له
الى عمرو بن العاص احفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قدم على عمرو قطع له اهنا واسعه وديارا فجعل سندر يعيش فيها
فلما مات قصت في مال الله ٥ قال عمرو بن شعيب ثم اقطعها عبد
العزيز بن مروان الاصبع بعد فهي من حبس اموالهم ٥ ويقال سندر
وابن سندر والله اعلم بالصواب ولهم عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حديث واحد ويكنا سندر بابي الاسود ٥ حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير وعبد الملك بن مسلمه قالا
حدثنا ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابن سندر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم سالمها الله وغفار غفر
الله لها وتحب اجابت الله ورسوله قال ابن بكير في حديثه قال
فقلت ما ما الاسود انت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحبها قال نعم قلت واخذت الناس عنك بذلك قال نعم ٥ اخبرنا
عمارة بن الوليد عن الملك بن مسلمه والنا في حديثه لابن عمر ٥ قال
ثم اشتري دار ابي رافع التي صارت للسايب مولى ابي رافع وابو قطع

الاعلى

ابو الاسود قال حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن عبد
بن ابي عمرة ان عبد العزيز بن مروان ارسل معه بالف دينار
الى ابن عمر فقبلها ٥ قال واقطع عبد الملك بن مروان عمر بن علي
الفهري ثم احدثي محارب داره دار الحمام حيث اصحاب القرط
وكان عمر بن علي في صحابة عبد الملك وهو من الابعة فلما
قتل عبد الملك عمرو بن سعيد دخل عليه عمر بن علي في خاصته
وعمرو بن سعيد مقتول فاستشارهم في قتله وقتلهم هاب قتله
ولم يره فقال عمر بن علي اقتله فانه لا يزال في خلاف ما
عاش فقال عبد الملك هاهو ذا قال فالق رأسه الى الناس وانههم
بيت المال تفرقون عنك ففعل وافترق الناس وارسله عبد الملك
الى منزل عمرو يفتشه فوجد كتبا فيها اسماء من بايعه فاخرقها
وبلغ ذلك عبد الملك فقال ما حملك على ما فعلت فقال كرهت
ان قلب شامي ولا استقامت طاعته اذا علم انك قد علمت
خلافه فصوب رأيه وحمده واقطعه هذه الدار قال عبد الملك
بن مسلمة هي مطيحة من عبد العزيز الفهري ولم يسمه باسمه الا
ان ابن عمر سماه وقال عبد الملك ابن مسلمة اقطعها عبد العزيز
الفهري مولى بن زمانه حي قدم علينا وسألناه نريد بن
زمانه وهي الدار التي تعرف بدار السلسلة اليوم وقال ابن عبد الحكم
نريد بن انس الفهري يذكرون ذلك وهم املاك اعلم ويقولون انها
حطة لابي عبد الرحمن الفهري احطها عام فتح ٥ ولم يكن بنا منها
شيا غير سورها ثم خرج الى الشام فاستشهد عام ثم قدم ابناه

السابعة الدار التي عند حمر الوز ٥ ثم ابتنا عبد العزيز دار الاضياف
وكانت لصفيان عبد العزيز ٥ واقطع معويه ايضا ساريه مولى
عمر بن الخطاب ٥ وكان خلد وعمر ابنا عبد الرحمن ابن الحرث بن
هشام مع ابن الزبير وكان ابو بكر بن عبد الرحمن اخا عبد الملك لامه
وتربا له فلما ظهر عبد الملك بن مروان على ابن الزبير قال لا سبيل
الى ما يكره خالد وعمر مع ابي بكر ولكن ليه علي الا يسكنان الحجاز
ولبث الى الحجاج ان حبسهما في اي الامصار شاء فليلحقا به فلحق
خلد بعبد العزيز بن مروان فاقطعه دار محرمة التي في الفضا وكانت
له دار موسى بن عيسى التي بالموقف ٥ واما عمر فلحق ببشر بن مروان
بالعراق فله بواسط اثار كثيرة ٥ واقطع عماره بن الوليد بن عبيد
بن ابي معيط الدور التي بلى اصحاب البس وكان ابو معيط يسمى ابان
حدثني بذلك محمد بن ادريس الرازي وله يقول ضرار بن الخطاب
عن فاطمة بنت العقبة بن ابان فرع فهر وفارس الفرسان وله يقول بعض الشعراء
من شره شحم ولحم راكد علمات جفنه عقبة بن ابان
وكان عبد الاعلى بن ابي عمرة مولى لبني سنبان على اخت موسى بن
نصير وكانت له من عبد العزيز منزله فحط له عبد العزيز داره
دار الحمام الذي يقال له حمام البس فلما قدم عبد الاعلى بن ابي عمرة
من عند اليون صاحب الروم قال لعبد العزيز قد املت المسلمين
في ناحيتهم ابابي نصحا وبلاء حسنا فمنني باربع سواري من حرب
الاسكندرية فامر له بها وهي على حوض جامعه الاعظم وكان
عبد العزيز يرسله بالبرابي ابن عمرة حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا

العلا وعلى وكان العلا اشهما وقد كان رأى رسول الله صلى الله عليه
فقدما الى مصر فجعلا دلك البنا مثل المربد العظم ولم يجعلا فيها
الا منزلا واحدا واسكنا فيه مولى لهما يقال له لحيس ثم خرج العلا
الى المدينه فسل عالم لحوه وخلف الحرث بن العلا وخرج على الى
الشام فتوفى بها وخلف عمر بن على فحار بمنزله عند عبد الملك
فبعث الى ابن زمانه وارسل اليه يقال وسأله ان يبنى له دار جده
ما احكم ما قدر عليه ويجعل له فيها حماما ويجعل له حوضه فى داره
اذا اراد ان يدخله دخله وقال ان دلك مكروه لك ولشيخك لحول
من الناس زمانه بناها وجعل سورها اكثر من ذراع عن بذراع البنا
وجعلها مدورة بعد رخام وجعل قاعتها مستديره ولم يجعل فوقها
بناء ثم قدم عمر بن على مصر وقد فرغ منها ابن زمانه فقال له عمر
لقد اتقنت غير انك لم تجعل لها مسجدا فبنا المسجد الذى يعرف
اليوم بمسجد القرون بناه مثل الدكان الكبير ونحاه عن الدار وجعل
منه وسط الدار فرجه فكان يجلس فيه ثم بناه بعده ابو عون عبد الملك
بن يزيد ثم زاد فيه المطلب بن عبد الله الخزاعى ثم احترق فبناه
السرى بن الحكم هذا البنا ثم مات عمر بن على فورث الحرث بن
العلا وهو ابن اخيه كلما يرل وحبس الدار على الاعقب فالاعقب
بالحرث ابن العلا من الرجال دون النسا ابدا ما تناسلوا وتقدم
كل طبقه على من هو اسفل منها فاذا انقرض الرجال فهى على
النسا كل من رجعت بنسبها اليه من الصلب فاذا انقرض
الرجال النسا فهى وحامها ولومها المعروف بابى قيناش يقسم



ذلك اثلاثا فملك فى نسل الله وثلث فى الفقرا والمساكين وملك
على موالى ولده واولادهم ابدا ما تناسلوا بعد لك
مرمتها ورزق قيم ان كان لها فاذا انقرض الموالى فلم يبق منهم
احد فعلى الفقرا والمساكين بسقاط مصر ومدينه الرسول
صلى الله عليه وسلم على ما يرى من ولها من عمارتها ؟ واسم ابى عبد الرحمن
مزيد بن انيس بن عبد الله بن جنب بن عمرو بن شيبان بن محارب
بن فهر وعمرو بن جنب هو اكل السقب وامه السودا بنت
زهره بن كلاب وهو الذى يقول فيه الشاعر

سواكل السقب الذين كأنهم نجوم ما فى السما نتور

وكان عند دار السلسله فلا ادرى اهى هذه الدار ام غيرها
حوض من رخام وكان يملا فى الاعياد طلا ويجعل عليه الانبيه
ويشرب الناس فلم يزل الامر على دلك حتى ولى عمر بن عبد العزيز
فقطعه وبالقسطاط غير دار يقال لها دار السلسله سواى
دار القهرى منها دار السهمى التى فى الحذاسين والدار التى فيها
اصنع القصبه فى زقاق القناديل قال وبنا عبد العزيز الفسارمات
فساريه الغسل وفساريه الحمال وفساريه الناس وهى
فى حطه قوم من بلى يقال لهم الوحاوحه والفساريه الى باع
فيها البز وهى التى تعرف بفساريه عبد العزيز وادخل فيها
من حطط الراديه وكان فيها كعب بن عدى العبادى يعرف منها
داره التى فى بنى وايل وبنا هشام بن عبد الملك فساريته
التى تعرف بفساريه هشام باع فيه البز القسطاطى فى القضا

من العصر ومن الحجر ونقت بعد ذلك من الفضا فكسلا بقيه من سي
وايل والحجر فاقطعها بنو العاص الناس ٥ قال واقطع عمرو بن العاص
حص ولي وردان مولاه الارض التي حطف العطره التي عرسها ابو حمد
الى كنيسه الروم التي هناك ٥ وما كان عن يسك من راس الحمر
العدم الى حمام الكبش وهو الحمام الذي يعرف اليوم بحمام السوف
والاخر الى ساحل مرس فهذا ذلك كان للوليد بن عبد الملك وكان
للوليد ايضا ما كان عن يسارك من الحريره وانت خارج الى الجزيره
والحوانيت اللاصقه لحريره الصاغه ٥ وكان عمر بن الخطاب رحمه
الله قد اقطع بن سندر مسه الاصبع فحار لنفسه منها الف
فدان كما الحي بن حلده عن الليث بن سعد ولم يسلعا ان عمر اقطع
احدا من الناس شيا من ارض مصر الا ابن سندر فانه اقطعه
ارض مسه الاصبع فلم يزل له حتى مات فاسيرها الاصبع من عبد العزيز
من وريه فليس بمصر قطيعه اقدم منها ولا افضل ٥ وكان سبب
اقطاع عمر ما اقطعه من ذلك كما حدثنا عبد الملك بن مسلمه عن ابن
لهيعه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه كان لرساع الحذامي
غلام يقال له سندر وذكر الحديث الا انه قال الطرابي موضع
موضع مخب ٥ وروى ابن وهب عن ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب
عن رسعه عن لقيط اليحصبي عن عبد الله بن سندر عن ابيه انه كان
عبد الرساع بن يسلامه الحذامي فغضب عليه فحصاه وخدعه فاتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فاعلط لرساع القول واعتقه
منه فقال حي اوصني يا رسول الله فقال اوصي بك كل مسلم قال



الله
يزيد وكان سندر كافرا ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا سعيد
بن ابي مريم قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان غلاما
لرساع الحذامي ابهمه فامر باخصاه وجدع انفه واذنيه فاتى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه وقال انما مملوك مثل به فهو حر
وهو مولى الله ورسوله وكان بالمدينه عبد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرفق به فلما اشتد مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له ان سندرا يا رسول الله انا نامري فهل لنا العدل فقال رسول
الله صلى الله عليه اوصي بكل مومن فلما ولي ابو بكر رضي الله عنه
وقر عليه نعقته حتى مات ٥ فلما ولي عمر بن الخطاب اتاه سندر
فقال احفظ في وصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر
اي اجناد المسلمين شئت فالحق به امرك كما يصلحك فقال سندر
الحق بمصر فكتب له عمر الى عمرو بن العاص فامر له بارض يسعه فلم
يزل فيها يصيبه بمصر ٥ ويقال سندر وابن سندر والله اعلم
بالصواب ولاهل مصر عنه حديثان معروفان هذا احدهما والاخر
حدثنا يحيى بن بكير وعبد الملك بن مسلمه قالا نا ابن لهيعه عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابن سندر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ولحي احاب الله ورسوله
قال ابن بكير في حديثه قلت يا ابا الاسود انت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو لحيا قال نعم قلت واحد من الناس يدعو له غيرك قال نعم

تم الجزء الثالث من فتوح مصر

يليه الرابع

حديث عمرو بن العاص الى الف

الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريح عن ابي قبيل قال كان الناس يجمعون بالفسطاط اذا قفلوا فاذا حضر مرافق الريف خطب عمرو بن العاص الناس فقال قد حضر مرافق ريفكم فانصرفوا فاذا حضر اللبن واشتد العود وكثر الذباب فحي على فسطاطكم ولا اعلم ما جاء رجل قد اسمن نفسه واهزل فرسه فاذا حضر اللبن وكثر الذباب ولوا العود فارجعوا الى ريفكم حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا الليث بن سعد ان عمرو بن العاص كان يقول للناس اذا قفلوا ارجعوا الى ريفكم فاذا غنى الذباب وحضر اللبن ولوا العود حتى على فسطاطكم

خطبة عمرو بن العاص

حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا سعيد بن يسير عن اسحق بن الفرات عن بن لهيعة عن الاسود بن مالك الحميري عن بحير بن ذاخر المعافري قال رحت انا ووالدي الى صلاة الجمعة تهجيرا وذلك اخر الشتاء اظن انه بعد حميم النصاري بايام يسيره فاطلنا الروح اذ اقبل رجال يايدهم السياط يزجرون الناس قد عرفت فقلت يا ابه

اللبن

فاطلنا

الوبا



من هو لا قال ما ابى هو لا الشرط فاقام المؤذنون الصلاة فقام عمرو بن العاص على المنبر فراث رجلا ساعة قصد القامة وافر اللحمة ادرع القامة عليه ثياب موسية كان به العقبان تاتلق عليه حلة وعمامة وجبة فحمد الله واثنى عليه حمدا موجزا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ووعظ الناس وامرهم ونهاهم فسمعته يحض على الزكاة وصلة الارحام ويامر بالاقتصاد وينهى عن الفضول وكثرة العيال وقال في ذلك يا معشر الناس ايا كم وخلال اربع فانها تدعوا الى النصب بعد الراحة والى الضيق بعد السعة والى المذلة بعد العزة ايا كم وكثرة العيال وانحفاض الحال وتضييع المال والقيل بعد القال في غير درك ولا نوال ثم انه لابد من فراغ يوول اليه المرء في توديع جسمه والتدرس لشانه وتخليته من نفسه ومن شهواتها ومن حاز الى ذلك فليباخذ بالقصد والنصب الاقل ولا يضيع المرء في فراغه نصيب العلم من نفسه فيكون من الخير عاطلا وعن حلال الله وحرامه غافلا ه يا معشر الناس انه قد تدلت الجوزا وذكت الشعرا ولما واقلعت السما وارتفع الوبا وقل الندا وكاف المرعا ووضعت الحوامل ودرجت السخايل وعلى الراعي الحسن رعيته حسن النظر فحاملكم على بركة الله الى ريفكم فنالوا من خيره ولبنه وخيراته وصيده وارتبعوا خلاله واسمنوها واراموها فانها لجثتكم من عدوكم ومهماتكم وانفالكم واستوصوا بمن جا ورثموه من القبط خيرا واياكم والمسمومات والمغسولات فانهن

والوسومات

يفسد الدين ويقصر الهمم حدثني عمر امير المومنين انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيفتح عليكم بعدي مصر فاستوصوا
بقبطها خيرا فان لكم منهم صهرا وذمة فعفوا اذيالكم وقروحكم
وغضوا ابصاركم ولا اعلمن ما اتى رجل قد اسمن جسمه واهزل
فرسه واعلموا اني معترض الخيل كاعتراض الرجال فمن اهزل
فرسه من غير علة حططته من فريضته قد ذلك واعلموا
انكم في رباط الى يوم القيامة لكثرة الاعداء حولكم وتشوف قلوبهم
اليكم والى داركم معدن الزرع والمال والخير الواسع والبركة
الناميه ٥ وحدثني عمر امير المومنين انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا فتح الله عليكم مصرا فاتخذوا فيها جندا كثيفا ذلك
الجند خير اجناد الارض فقال له ابو بكر ولم يا رسول الله
قال لانهم وازواجهم في رباط الى يوم القيامه فاحمدوا الله
معشر الناس على ما اولاكم فتمتعوا في ريفكم ما طاب لكم فاذا
يبس العود وخشن العمود ولثز الذباب وحمض اللبن وصوح
البقل وانقطع الورد من الشجر فحي على فسطاطكم على بركة الله
وعونه ولا يقدمن احد منكم ذو عيال على عياله الا ومعه لحفه
لعياله على ما اطاق من ضيعته او عسرته اقول قولي هذا واستغفر
الله عليكم ٥ قال فحفظت ذلك عنه فقال والدي بعد انصرافنا
الى المنزل لما حدثت له حظيته انه يابني تحدوا الناس اذا انصرفوا
اليه الى الرباط كما حداهم على الريف والدعة ٥ قال وكان
اذا حيا وقت الزرع واللبن لتب لكل قوم مرتعهم ولبنهم الى حيث



احبوا وكانت القرى التي ياخذ منها عظمهم منوف ودسنيرس
واهناس وطحا وكان اهل الرايه متفرقين فكان عمرو بن العاص
والي عبد الله بن سعد ياخذون في منف ووسيم ٥ وكانت هدبل
ياخذ في بنا وبوصير وكانت عدوان تاخذ في بوصير وقرى
عك التي ياخذ منها عظمهم بوصير ومنوف ودسنديرس وانربب
وكانت بلي ياخذ في منف وطرائيه ٥ وكانت فهم تاخذ في انربب
وعين شمس ومنوف ٥ وكانت مهرة ياخذ في بنا وسي وكانت
الصدف تاخذ تاخذ في الصوم ٥ وكانت لخم تاخذ في عمي وسطه
ودسيم ٥ وكانت لخم ياخذون في الصوم وطراسه وقريطه
وكانت جذام تاخذ في طراسه وقريطه
وكانت حضرموت ياخذ في بنا وعين شمس وانربب ٥ وكانت
مراد تاخذ في منف والصوم ومعهم عشر من زوف ٥
وكانت حمير تاخذ في بوصير وقرى اهناس وكانت حولان
ياخذ في قرى اهناس والهنسا والفشن ٥ وال وعله ياخذون
في صدط من بوصير ٥ وال انزهه ياخذون في منف ٥ وعمار
واسلم ياخذون مع وائل من جذام وسعد في وسطه ووسط وطراسه
وال يسار بن ضنه في انربب ٥ وكانت للعافر تاخذ وبخا ومنوف
وكانت طائفه من لخم ومراد ياخذون بالدقون ٥ وكان
بعض هذه القبائل دبيا جا وبعضا في الدسع ولا يبقع من معرفه
دلك على حد الان عظم القبائل كانوا ياخذون حيث وصفنا
وكان يكتب لهم بالربيع ٥ فيرعون وبالبر ما اقاموا

يفسد الدين ويقصر الهمم حدثني عمر امير المومنين انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيفتح عليكم بعدي مصر فاستوصوا
بقبطها خيرا فان لكم منهم صهرا وذمة فعفوا اذيالكم وغضوا ابصاركم
فرسه واعلموا اني معترض الخيل كاعتراض الرجال فمن اهرل
فرسه من غير علة حططته من فريضته قدر ذلك واعلموا
انكم في رباط الى يوم القيامه لكثره الاعداء حولكم وتشوف قلوبهم
اليكم والى داركم معدن الزرع والمال والخير الواسع والبركه
النامية ۞ وحدثني عمر امير المومنين انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا فتح الله عليكم مصرا فاتخذوا فيها جندا كثيفا ذلك
الجند خير اجناد الارض فقال له ابو بكر ولم يا رسول الله
قال لانهم وازواجهم في رباط الى يوم القيامه فاحمدوا الله
معشر الناس على ما اولاكم فتمتعوا في ريفكم ما طاب لكم فاذا
يبس العود وتغير الزبد وثقل الزباب وحمض اللبن وصوح
البقل وانقطع الورد من الشجر فحي على فسطاطكم على بركة الله
وعونه ولا يقدمن احد منكم ذو عيال على عياله الا ومعه لحفه
لعياله على ما اطاق من ضيعته او عسرته اقول قولي هذا واستغفر
الله عليكم ۞ قال فحفظت ذلك عنه فقال والذي بعث محمدا بالحق
الى المنزل لما حدثت له حفظته انه يا بني تحدوا الناس اذا انصرفوا
اليه الى الرباط كما حداهم على الريف والدعه ۞ قال وكان
اذا حيا وقت الربيع واللبن لقت لكل قوم ربيعهم ولبنهم الى حيث



احبوا وكانت القرى التي ياخذ منها عطيهم منوف ودسنديس
واهناس وطحا وكان اهل الرايه متفاوتين وكان عمرو بن العاص
وال عبد الله بن سعد ياخذون في منف ووسيم ۞ وكانت هذيل
ياخذ في بنا وبوصير وكانت عدوان تاخذ في بوصير وقرى
عك التي ياخذ منها عطيهم بوصير ومنوف ودسندس واتريب
وكانت بلي ياخذ في منف وطرانيه ۞ وكانت فهم تاخذ في اتريب
وعين شمس ومنوف ۞ وكانت مهرة ياخذ في بنا وسي وكانت
الصدف تاخذ ياخذ في الفيوم ۞ وكانت لخم تاخذ في عمي وسطه
ووسيم ۞ وكانت لخم ياخذون في الفيوم وطراسه وقريط
وكانت حذام ياخذ في طراسه وقريط
وكانت حمير موب ياخذ في بنا وعين شمس واتريب ۞ وكانت
مراد ياخذ في منف والفيوم ومعهم عيسى بن زوف ۞
وكانت حمير تاخذ في بوصير وقرى اهناس وكانت حولان
ياخذ في قرى اهناس والبهنسا والفشن وال وعله ياخذون
في وسط من بوصير وال ابزهه ياخذون في منف ۞ وعقار
واسلم ياخذون مع وايل من حذام وسعد في وسطه وقريط وطراسه
وال يسار بن ضنه في اتريب ۞ وكانت للعافر تاخذ وبخا و منوف
وكانت طائفه من لخم ومراد ياخذون بالمدقون ۞ وكان
بعض هذه القبائل ربما جاوز بعضا في الدسع ولا يبقع من معروفه
دلك على حد الان عظم القبائل كانوا ياخذون حيث وصفنا
وكان يكتب لهم بالربيع فيرعون وبالبر ما اقاموا ۞

وكان لغفار ولست ايضا مرتبع بانزيب ٭ قال واقامت مدلج
لحربا فالحدوها مرلا فا وكان معهم نفر من حمير من ذي لجان
وعمرهم حالعوهم فها فهي منازلهم ٭ ورجعت خشين وطابته
من لخم وجذام فنزلوا اكناف صان والمليل وطراسه ولم يخطوا
ولم تكن قيس بالجوف الشرقي قديما وانما هو الذي انزلهم به من الحجاب
- وذلك انه وفد الى هسام بن عبد الملك فامر له بفريضة خمسة
الف رجل او ملئة الف رجل قال عبد الرحمن انا اشك فجعل ابن
الحجاب الفريضة في قيس وقدم بهم فانزلهم بمصر الجوف الشرقي

## ذكر خيل مصر

فلما رأى الناس واطمأنت بهم
منازلهم كانوا لخرجون فيودبون خيلهم للضمار ٭ حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا احمد بن عمرو قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة المهري عن
معونة بن حدلج انه مر على رجل بالمضمار معه فرس يمسك
برسنه على كثيب فاوسع غلامه لينظر من الرجل فاذا هو ابي
ذر فاقبل بن حدلج اليه فقال له يا ابا ذر الذي هذا الفرس فلعلك
وما ارى عنده شيا قال ابو ذر هذا فرس قد استجيب له فقال ابن
حدلج وما دعوة بهيمة من البهائم فقال ابو ذر انه ليس من فرس
الا انه يدعو اكل سحر فيقول اللهم انك خولتني عبدا من عبيدك
وجعلت رزقي في يديه اللهم اجعلني احب اليه من ولده واهله
وماله ٭ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم
وشعيب ان الليث قال وحدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب



عن بن شماسة ان معونة بن حدلج حدثه انه مر على ابي ذر وهو
قائم عند فرس له فساله ما تعالج من فرسك قال اني اظن
هذا الفرس قد استجيبت دعوته ثم ذكر مثل حديث ابن وهب
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن لهيعة
عن قيس بن الحجاج قال مر بنا عبد الرحمن بن معونة ونحن جلوس
مع خنش بن عبد الله الصوفي مهره فغفل عن السلام فناداه
خنش يا بن معونة مر ولا تسلم والله لقد سمعت رابني اشفع
لك عند ابيك ان تجعل لسرجك ركابا تضع فيه رجلك وكان
ولد معونة بن حدلج ليست لسروجهم ركب انما يثبون على
الخيل وثبا ٭ قال وكانت اصول خيل مصر من خيل سبا ابن
عفير بعضها منها اشقر صدف وكان لابي ناعمة مالك بن
ناعمة الصدفي وبه سميت خوخة الاسفر التي بفسطاط
مصر وكان السبب في ذلك ان الاشقر تفقد ولده صاحبه
ان يطرحه في الاكوام كما تطرح الدواب فحمزله ودفنه
هناك فنسب الموضع اليه ٭ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا ابي
عبد الله بن عبد الحكم قال لما افتتح المسلمون القصر كان رجل
من الروم يقبل من ناحية القصر على بردون له اشهب
والمسلمون في صلاة الصبح فيقبل ويطعن فتطلبه خيل المسلمين
فلا يقدر عليه وكان صاحب الاشقر غاسا فلما لم ار خبر ذلك
فكمن له في موضع واقبل العلج فعمل كما كان يفعل فطلبه صاحب
الاشقر فادركه قال فاشتغلت بقتل العلج وشد الاسطر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الحمس فقتله ٥ ومنها ذو الرمث فرس العوام بن جبيب الضبي
والخطار فرس لبيد بن عقبه السوي والدعوق فرس حمير
بن وابل السوي وعجلا فرس كانت لعك ولها يقول الشاعر

سبق القوم عجلا ستقهم وهي حثلا

حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الواحد قال حدثنا مروان
بن معويه عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعه عن ابي هريره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمى لانثى من الخيل فرسا ٥ قال وعجلا الذي
قال عبد الرحمن بن معويه بن حديج لثمر بن ابيغ العلي ما فعلت
عجلا على وجه الاستهزا به فقال اما انها في امك سهمين
قال وكان للخيل ايضا فرس يقال له ابلق الخم ٥ وكان الجون لعمه
بن كليب الحضرمي وكان عبد العزيز بن مروان قد طلب
الخطار من لبيد بن عقبه فامتنع عليه فاغراه افر بقيه فمات
بها فلما كان موسى بن نصير اهدى الى عبد العزيز بن مروان خيلا
فيها الخطار وقد طالت معرفته وذنبه فلما صارت البهم
الخيل انجد وامن يعرف الخطار فعالوا ابنة لبيد فمعثت
به اليها عبد العزيز فعالت لمن اتاها اني امراه فاخرجوا
عني حتى انظر اليه ففعلوا فخرجت فنظرت اليه فعرفته فعالت
والله فعالت والله لا يركبك احد بعد ابي سويا ثم قطعت
اذني الفرس وهلبت ذنبه ثم قالت هو هذا خذوه لا بارك
الله لكم فيه فصار الى عبد العزيز بن مروان فاخذه للفحله
فكان منه الزايد وكان من الزايد الفرد فهو ابو الخيل





العربيه ولم يعرف الفرد في سي من خيل مصر الا جاسابقا
وكان اهل مصر لما بلغ مروان بن الحكم الفاصره وجهر الله
عقبة بن شريح بن كليب المعافري ومطير بن يزيد التجيبي
طليعة لهم ومطير يومئذ على الخطار فرس لبيد بن عقبه السوي
فدخلا في عسكر مروان مروان وجولا فيه ثم ان شيخا من
اهل العسكر نذر بهم واستكرههم وقال والله اني لانكر
سحنة هذين الفرسين وما ارى على صاحبيهما شحوب
السفر فكاد راجعين الى الفسطاط فرابا ناقه صرصرانيه
في ناحية العسكر لبشر بن مروان فطرادها فلما لحقهم الخيل
قال مطير لعقبه اطرد الناقه وانا اكفيك وكر مطرد فعالهم
حتى ولوا عنه ثم لحق صاحبه ثم لحقته الخيل ايضا ففعل
مثل ذلك حتى وصلوا الى الفسطاط فسالوهما عن الخبر فعالوا
حتى تخروا الناقه وتاكلوا لحمها وهي اول غنيمه فنحرت
الناقه واكل لحمها ثم اخبرهم الخبر وانهم اقوى من الرجل
ثم كتب عمر بن الخطاب حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله
بن صالح ويحيى بن بكير وعبد الملك بن مسلمه عن الليث بن سعد
عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص انظر من تلك
ممن بايع تحت الشجره فاتم لهم العطا ما تبيض وانهما لفسل
لا مرتك وانهما الخارجة بن حذافه لشجاعته ولعثمي بن
ابي العاص لضيافته ٥ ذكر مناسبه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال ثم لقيت عمر بن الخطاب محمد بن مسلمه
العمال

ان عمر بن الخطاب ارسل

كما حدثنا معوية بن صالح عن محمد بن سماعه الدملي قال حدثني عبد الله
بن عبد العزيز شيخ لنا قال عمرو بن العاص ولت اليه اما بعد فانك
معشر العمال قد قمتم على عيون الاموال فجبيتم الحرام واورثتم الحرام
وقد بعثت اليك محمد بن مسلمة الانصاري ليقاسمك مالك
فاحضره مالك والسلام ٥ فلما قدم محمد بن مسلمة مصر اهدا له
عمرو بن العاص هدية فردها عليه فغضب عمرو وقال يا محمد لم
رددت علي هديتي وقد اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدمي من غزوة ذات السلاسل فقبل فقال له محمد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بالوحي ما شاء ويمنع مما شاء وسمع
ولو كانت هدية الاخ الى اخيه قبلها ولكنها هدية اما مرشوة فيها
فقال عمرو ثكلتك امك يوما صرت فيه لعمر بن الخطاب واليا فلقد
رأيت العاص بن وايل يلبس الديباج المزرر بالذهب وان الخطاب
بن نفيل ليحمل الحطب على حمار بمكة فقال له محمد بن مسلمة ابوي
وابوه في النار وعمر خير منك ولولا اليوم الذي اصبحت تذم لالقيت
معتقلا عيرا يسرى عرزها وتبوك بكورها فقال عمرو وهي
فلتة المغضب وهي عندك بامانة ثم احضره ماله فقاسمه
اياه ثم رجع ٥ قال وكان سبب مقاسمة عمر بن الخطاب العمال
حدثنا ابو الاسود نصر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة
عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن خالد بن الصعق قال
شعر كتب به الى عمر بن الخطاب
ابلغ امير المومنين رسالة فانت ولي الله في المال والامر ٥٥

٩٥

فلا تدعن اهل الرساتيق والجزا يتبعون مال الله في الأدم الوفر
فارسل الى النعمان فاعلم حسابه وارسل الى جزي وارسل الى بشر
ولا تنسين الياقعر كليهما وصهر بني عز وارعندك ذا وفر
ولا تدعوني في الشهاده اني اغيب ولكني ارى عجب الدهر
من الخيل كالغزلان والبغل كالدبي وما ليس يبقى من قرام ومن شهر
ومن ربطة مطوية في ضيائها ومن طي استار معصفره حمر
اذا التاجر الهندي جاء بفارة من المسك راحت في مفارقهم تجري
تبيع اذا باعوا وتغزو اذا غزوا فاني لهم مال ولسنا بذي وفر
فقاسمهم نصفي هداك انهم سيرضون ان قاسمتهم منك بالشطر
فقاسمهم عمر نصف اموالهم والنعمان النعمان بن بشير وكان على حمص صهر
بني عز وان ابو هريره كان على البحرين قال ونعال ان هذه الابيات
كما حدثنا معوية بن صالح عن يحيى بن معين عن وهب بن جرير عن ابيه
عن الزبير بن الخريت ابو المختار النميري قال
ابلغ امير المومنين رساله فانت امين الله في البر والنجد
وارسل الى النعمان واعلم حسابه وارسل الى جزي وارسل الى بشر
ولا تدعن الياقعر كليهما وذاك الذي في السوق مولى بني بدر
وما عاصم منها لكوعنانه ولا ابن غلاب من سراة بني نصر
تبيع اذا باعوا وتغزو اذا غزوا فاني لهم مال وليس لنا وفر
ترى الجرد كالحران والبغل كالدمى وما لا تعد من مراد ومن سفر
ومن ربطه مطويه في ضوابها ومن طي استار معصفره حمر
اذا التاجر الهندي جاء بفارة من المسك راحت في مفارقهم تجري

الاصل
نصر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فدونك مال ابنم لانترلنه سيرضون ان قاسمتهم منك بالشطر
ولا تدعوني للشهاده انى اعيب ولكني اراك عجب الدهر
قال عمر فانا قد اعفيناه من الشهاده ونأخذ منهم نصف اموالهم فاخذ
النصف وكان عمر قد استعمل هولاء الرهط ح حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا ابن لهيعه عن جعفر
بن ربيعه عن ابنه عن جده او عمن بلغه ان عمر بن الخطاب نصف
ماله وكان عمر استعمله على بعض اعماله ح حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا سليمن بن ابى سليمن عن عمار
سير بن قال قال ابو هريره لما قدمت من البحرين قال لى عمر يا عدو
الله وعدو الاسلام خنت مال الله قال قلت لست بعدو الله ولا
عدو الاسلام ولكني عدو من عاداهما ولم اخن مال الله ولتنظر
اثمان خيل تناتجت وسهام اجتمعت قال يا عدو الله وعدو الاسلام
خنت مال الله قال قلت لست بعدو الله ولا عدو الاسلام ولى
عدو من عاداهما ولكنهما اثمان خيل تناتجت وسهام اجتمعت
قال دلك ثلث مرات يقول ذلك عمر ويرد عليه ابو هريره هذا
القول قال فضربني اثنا عشر الفا فقمت في صلاه الغداه فقلت
اللهم اغفر لامير المومنين ما دادني على العمل بعد فقلت لا قال اولست
بيوسف خرامنك وقد سال العمل قلت ان يوسف نبي ابن نبي وانا ابن
اميمه وانا اخاف ثلثا واثنتين قال الا تقول خمسا قلت لا قال
مه قلت اخاف ان اقول بغير حلم واقضي بغير علم وان يضرب ظهري
ويشتم عرضي ويوخذ مالي ح ذكر النيل حدثنا عبد الرحمن



قال حدثنا عمر بن صالح قال حدثنا ابن لهيعه عن واهب بن عبد الله
المعافري عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال نيل مصر سيد
الانهار سخر الله له كل نهر المشرق والمغرب فاذا اراد الله ان
يجري نيل مصر امر كل نهر ان يمده فاما ذلك الانهار بمائها وفجر الله له
الارض عيونا فاذا انتهت جريته الى ما اراد الله اوحى الله الى كل
ماء ان يرجع الى عنصره ح حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عثمن بن صالح قال
حدثنا ابن لهيعه عن يزيد بن ابى حبيب ان معويه ابن ابى سفين
سال كعب الاحبار هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خبرا قال
اى والذي فلق البحر انى لاجده في كتاب الله ان الله تبرك وتعالى
يوحي اليه في كل عام مرتين يوحي اليه عند جريه ان الله يامرك
ان تجري فتجري ما كتب الله ثم يوحي اليه ما كنت تعد ذلك يا نيل عبدا
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد
بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص عن عاصم
عن ابى هريره ان رسول الله صلى الله عليه قال النيل وسيحان
وجيحان والفرات من انهار الجنه ح حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى
الخير عن كعب الاحبار انه كان يقول اربعة انهار من الجنه وضعها
الله في الدنيا فالنيل نهر العسل في الجنه والفرات نهر الخمر في
الجنه وجيحان نهر اللبن في الجنه ح حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سعيد بن ابى مريم قال حدثنا الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعه
قالا حدثنا يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن ابى جناده الكناني

انه سمع لها يقول النيل في الاخرة عشيا اعز ما يكون من الانهار
التي سماها الله والفرات نهرا اعز ما يكون من الانهار التي
سماها الله وجيحان ما اعز ما يكون من الانهار التي سماها الله
قال فلما فتح عمرو بن العاص مصر حدثنا عثمن بن صلح عن ابن لهيعه
عن قيس بن الحجاج عن من حدثه اتى اهلها الى عمرو بن العاص حين
دخل بؤنة من اشهر العجم فقالوا له ايها الامير ان لنيلنا هذا
سنة لا يجري الا بها فقال لهم وما ذاك قال اذا كان لثنتي عشره
ليلة تخلوا من الشهر عمدنا الى جاريه بكر بين ابويها فارضينا
ابويها وعمدنا عليها من الحلي والثياب افضل ما يكون ثم القيناها في هذا
النيل فقال لهم عمرو ان هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام يهدم
ما قبله فاقاموا بؤنة وابيب ومسرى لا يجري قليلا ولا كثيرا
حتى هموا بالجلاء فلما راى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب بذلك
فكتب اليه عمر قد اصبت ان الاسلام يهدم ما قبله وقد بعثت
اليك ببطاقه فالقها في داخل النيل فاذا اتاك كتابي هذا فاقدم
قدم الكتاب على عمرو فتح البطاقة فاذا فيها من عبد الله عمر امير
المومنين الى نيل اهل مصر اما بعد فان كنت تجري من قبلك فلا تجري
وان كان يجري الله الواحد القهار الذي يجريك فنسل الله الواحد
القهار ان يجريك فالقى عمرو البطاقة في النيل قبل يوم الصليب بيوم
وقد تهيا اهل مصر للجلاء والخروج منها لانه لا يقوم مصلحتهم فيها
الا النيل فاصبحوا يوم الصليب وقد اجراه الله ستة عشر ذراعا
في ليلة وقطع تلك السنة السوء عن اهل مصر حدثنا سعيد الرحمن قال



حدثنا عثمن بن صلح قال حدثنا ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى صلى الله عليه
دعا على آل فرعون فحبس الله عنهم النيل حتى ارادوا الجلاء
حتى طلبوا الى موسى ان يدعوا الله رجاء ان يومنوا فاصحوا وقد
اجراه الله في تلك الليله ستة عشر ذراعا فاستجاب الله يطو له
لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبيه موسى صلوات الله عليه

**ذكر الجزية** قال وكان عمرو بعث الى عمر بن الخطاب بالجزيه
بعد حبس ما كان يخلج اليه وكاتب في فريضة مصر كما حدثنا عثمن
بن صلح عن ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب لحفر خليجها واقامة
جسورها وبناء قناطرها وقطع جزايرها مايتا الف وعشرين
الفا معهم الطور والمساحي والآداة يعقبون ذلك لا يدعون
ذلك شتاء ولا صيفا ثم كتب الى عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد
الملك بن مسلمه عن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر ان عمر بن الخطاب في كتاب اهل الذمة بالرصاص ويظهروا مناطقهم
ويجزوا نواصيهم ويركبوا على الاكف عرضا ولا تضربوا الجزيه
الا على من جرت عليه المواسي ولا تضربوا على النسا ولا على الولدان
ولا تدعوهم يتشبهون بالمسلمين في لبوسهم حدثنا سعيد الرحمن
قال وحدثنا سعيد بن الليث قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الرحمن
بن عجلان ان ناسا حدثهم وحدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا
ابن وهب قال حدثني عبد الله بن عمر وعثمن بن محمد بن ناقد حدثهم
عن اسلم مولى عمر انه حدثه ان عمر كتب الى امرا الاجناد الا
تضربوا الجزيه على من جرت عليه المواسي وحزتهم اربعون

درهما على اهل الورق منهم واربعة دنانير على اهل الذهب وعليهم
مع ذلك من اراق المسلمين من ادناف المسلمين من الحنطة والزيت
مدان من حنطه وثلثة اقساط من زيت في كل شهر لكل انسان
ممن كان من اهل الشام والجزيره وودك وعسل لا ادري
كم هو وممن كان من اهل مصر اردب لكل شهر لكل انسان لا ادري
كم من الودك والعسل وعليه من البز والكسوه التي يكسوها
امير المومنين الناس ويضيفون من نزل بهم من اهل الاسلام ثلث
ليال وعلى اهل العراق خمسة عشر صاعا لكل انسان لا ادري
كم لهم من الودك وكان لا يضرب الجزيه على النساء والصبيان وكان
يختم في اعناق رجال اهل الجزيه قال وكانت وبيه عمر بن
الخطاب كما حدثنا عبد الملك اللثي بن سعد قال ولاه عمرو
بن العاص ستة امداده حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا اسد بن
موسى قال وحدثنا سفين بن عيينة عن ابي اسحق عن حارثه بن مضرب
ان عمر قال جعلت على اهل السواد ضيافة يوم وليله فمن جلسه
مطر فليتفق من ماله قال وكان عمرو بن العاص لما استوسق
له الامر اقر قبطها على جبايه الروم وكانت جبايتهم بالتعديل
اذا عمرت القريه وكثر اهلها زيد عليهم وان قل اهلها وخربت
نقصوا فجمعهم عرافوهم في كل قريه وحاروهم وسألوهم عن اهلها فسألوهم
فيتناظرون في العماره والخراب حتى اذا اقروا من القسم
بالزياده انصرفوا بتلك القسمه الى الكور ثم اجتمعوا هم ورؤسا
القرى فوزعوا ذلك على احتمال المزارع ثم رفع كل قريه قسمهم

الدي وسعه



زون

يجمعون قسمهم وخراج كل قريه وما فيها من الارض العامره فيبذ
يخرجون من الارض فدادينا لكل سهم وجاماتهم ومعديانهم
من جمله الارض ثم يخرج منها شيئا لضيافه المسلمين ونزول
السلطان ثم عاد افرغوا نظروا الى كل قريه فمن كان من اهل الصناع والاجرا
فقسموا عليهم بقدر احتمالهم وان كانت مما خالبه قسموا عليها
بقدر احتمالها وقل ما كانت تلوى الا الرجل المسار والمروح ثم
ينظروا ما بقي من الخراج فيقسمونه على عدد الارض ثم يقسمون
كذلك من يريد الزرع منهم على قدر طاقتهم فان عجز احد
وشكا ضعفا عن زرع ارضه وزرعوا ما عجز عنه على الاحتمال
وان كان منهم من يريد الزياده اعطي ما عجز عنه اهل الضعف
فان تشاحوا قسموا ذلك على عددهم وكانت قسمتهم على قراريط
الدينار اربعة وعشرون قيراطا تقسمون الارض على ذلك وقد
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استفتح ارضا فزرعها القراط
ما سقوا صوا باهلها حراما وجعل عليهم لكل فدان نصف اردب
قمح وويبتين من شعير الا القراط فلم يكن عليهم ضريبه والويبة ثمانية
عشر امداده وكان عمر بن الخطاب حدثنا عبد الملك بن مسلمه
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ياخذ من صالحه من
المعاهدين ما سماه على نفسه لا يمنع من ذلك شيا ولا يزيد عليه
ومن نزل منهم على الجزيه ولم يسم شيا يؤدي به نظر عمر في امره
واذا احتاجوا خفف عنهم واذا استغنوا زاد عليهم بقدر
استغنائهم قال وروى حنوه بن سرح قال حدثني الحسن بن ثوبان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان هشام بن ابی رقیه اللخمی حدثه ان صاحب اخنا قدم علی عمرو بن
العاص فقال له اخبرنا ما علی احدنا من الجزیه فیصبر لها فقال
عمرو وهو ینفض یده الی رکن کنیسه لو اعطیتنی من الارض الی
السقف ما اخبرتک ما علیک انما انتم خزانة لنا ان کثر علینا
کثرنا علیکم وان خفف عنا خففنا عنکم ۵ ومن ذهب الی هذا الحدیث
ذهب الی ان مصر فتحت عنوه ۹ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
عبد الملک بن مسلمه قال حدثنا لهیعه عن یزید بن ابی حبیب قال
قال عمر بن عبد العزیز ایما ذمی اسلم فان اسلامه تحرز له نفسه وماله
وما کان من ارض فانها من فی الله عز وجل علی المسلمین ۵ حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملک بن مسلمه قال حدثنا اللیث بن
سعد ان عمر بن عبد العزیز قال ایما قوم صالحوا علی جزیة یعطونها
فمن اسلم منهم فان ارضه فیئ ودارة لبقیتهم ۵ قال اللیث وقال
یحیی بن سعید ان ما باع القط فی جزیتهم وما کان مما یوخذ منه
منه من الحق الذی علیهم من عبد او ولیدة او بعیر او بقرة او دابه
فان ذلک جایز علیهم جایز لمن ابتاعه منهم غیر مردود الیهم
ان ایسروا وما اکروا من ارضهم فجایز کراه الا ان یکون یضر
بالجزیه التی علیهم فلعل الارض ان ترد علیهم ان اصرت بخراجهم
وان کان فضلا بعد الجزیه فانا نری کراها جایزا لمن تکاراها
منهم قال یحیی وبحق تحول الجزیه جزیتان فجزیه علی رؤوس
الرجال وحرثه جملة تکون علی اهل القریه یوخذها اهل القریه
ممن هلک من اهل القریه ممن لا ولد له ولا وارث فان ارضه ترجع



الی قریته فی جملة ما علیهم من الجزیه وممن هلک ممن جزیته علی
رؤوس الرجال فلم یدع وارثا فان ارضه للمسلمین ۵ قال اللیث وقال
عمر بن عبد العزیز الجزیة علی الرؤوس ولیست علی الارض ۵ حدثنا
اهل الذمه ۹ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملک بن مسلمه
قال وحدثنا ابن لهیعه عن عبد الملک بن جناده ان عمر بن عبد العزیز
کتب الی حیان بن شریح ان تجعل جزیة موتا القبط علی احیائهم
وحدیث عبد الملک هذا یدل علی ان عمر بن عبد العزیز کان یری
ان ارض مصر فتحت عنوه وان الجزیه انما هی علی القری فمن مات
من اهل القری کانت تلک الجزیه ثابتة علیهم وان موت من
مات منهم لا یضع عنهم من الجزیه شیاء قال عبد الرحمن وعلیه
یحتمل ان تکون مصر فتحت صلحا وذلک الصلح علی من بقی منهم وان موت
من مات منهم لا یضع عنهم ما صالحوا علیه شیا والله اعلم ۹ حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملک بن مسلمه قال حدثنا ابن وهب عن
محمد بن عمرو عن یزید بن جریج ان رجلا اسلم علی عهد عمر بن الخطاب فقال
ضعوا الجزیه عن ارضی فقال عمر لا ان ارضک فتحت عنوه قال
عبد الملک قال مالک بن انس ما باع اهل الصلح من ارضهم فهو جایز
لهم وما فتح عنوة فان ذلک اولئک لا یشتری منهم احد ولا تحور
لهم بیع سمی ما تحت ایدیهم من الارض لان اهل الصلح من اسلم منهم
کان احق بارضه وماله واما اهل العنوة الذین اخذوا عنوه
فمن اسلم منهم احرز اسلامه نفسه وارضه للمسلمین لان اهل
العنوة غلبوا علی بلادهم وصارت فیا للمسلمین ولان اهل الصلح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انهم قوم امتنعوا ومنعوا بلادهم حتى صالحوا عليها وليس عليهم الا
ما صالحوا عليه ولا ارى عليهم ولا يوخذ منهم الا ما فرض عمر
ابن الخطاب لان عمر خطب الناس فقال قد فرضت لكم الفرايض وسننت
لكم السنن وتركتم على الواضحه قال فما حجتك الارض فلا علم
لي ولا ادرى كيف صنع فيها عمر ان قلت ارض لم تقسم
بين الناس الذين افتحوها فلم تزل هذا كنت ارى ان تسال اهل
البلاد اهل المعرفه منهم والا ما نه كيف كان الامر في ذلك
فان وجد مرد ذلك علما يكتفى والا اجتهد في ذلك هو ومن حضره
من المسلمين ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمه
قال حدثنا الليث بن سعد ان عمر بن عبد العزيز وضع الجزيه عمن
اسلم من اهل الذمه من اهل مصر والحق في الديوان صالح من اسلم
منهم في عشائر من اسلموا على يديه ٥ قال عمر عبد الملك وكانت
توخذ قبل ذلك ممن اسلم واول من اخذ الجزيه ممن اسلم من
اهل الذمه ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمه عن ابن لهيعه عن زبر
بن عبد الله الهمداني الحاج بن يوسف ٥ ثم كتب عبد الملك بن
مروان الى عبد العزيز بن مروان ان يضع الجزيه على من اسلم واهل
الذمه فكلمه بن حجيره في ذلك فقال العبد لله ايها الامير ان
يكون اول من سن ذلك بمصر موالله ان اهل الذمه ليحتملون
جزية من تذهب منهم وليف نضعها على من اسلم منهم فردهم
عند ذلك ٥ حدثنا عبد الملك قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمه
قال حدثنا ابن لهيعه عن بزيد بن ابي حبيب ان عمر بن عبد العزيز

كتب الى حيان بن سريح ان يضع الجزيه عمن اسلم من اهل الذمه
فان الله تبارك وتعالى قال فان تابوا واقاموا الصلاه واتوا الزكاه
فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم ٥ وقال قاتلوا الذين لا يومنون بالله
ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزيه عن يد وهم صاغرون
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا الليث
بن سعد قال كان لعبد الله بن سعد موالي اعتقهم وكان عليهم
الخراج قال الليث ادركنا بعضهم وانهم ليودون الخراج ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا عمر قال بن صالح وعبد الله بن صالح فالفاظ
الليث بن سعد قال لما ولي ابن رفاعه مصر خرج يحصي عدة اهلها
وينظر في تعديل الخراج عليهم فاقام في ذلك ستة اشهر بالصعيد
حتى بلغ اسوان ومعه جماعه من الاعوان والكتاب يثبتون ذلك لكل
ويسهمون وبلغه اسهر باسفل الارض ما حصوا من العرى الا في عشره
الف فدان فلم يحصوا اصغر فدان منها اقل من حساب ثلثمايه رجل من الرجال
الذين تعرض عليهم الجزيه ٥ ذكر المقسم حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال سال المنوفس
عمرو بن العاص بمصر سهم المقسم تسعين الف دينار فبعث عمرو
في ذلك وقال اكتب في ذلك الى امير المومنين فكتب ذلك الى عمر فكتب
اليه عمر اما اعطاك به ما اعطاك وهو لا تزرع ولا يستنبط بها ما
ولا ينتفع بها فسالوه فقال انا لنجد صفتها في الكتب ان فيها غراس
الجنه فكتب ذلك الى عمر فكتب اليه عمر انا لا نعلم غراس الجنه

الا المؤمنين فأقبر فيها من مات قبلك من المسلمين ولا تبعه بشئ فكان
اول من قبر فيها رجل من المعافر يقال له عامر فقيل عمرت فقال
المقوس لعمرو حدثنا عمر بن صالح عن ابن وهب عن عمارة بن عيسى
قال ما ذلك ولا على هذا عاهدتنا فقطع لهم الحد الذي بين المقبره
وسنهم حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هانئ عن ابن لهيعة ان المقوس
قال لعمرو انا نجد في كتابنا ان ما بين هذا الجبل وحيث نزلتم
ينبت فيه شجر الجنة وكتب بقوله الى عمر بن الخطاب فقال صدق
فاجعلها مقبره للمسلمين وقال عمر عمارة بن عيسى فعبر فيها من
عرف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن صالح عن
ابن لهيعة عمن حدثه خمسة نفر عمر بن العاص السهمي وعبد الله
بن حذافة السهمي وعبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي وابو بصره
الغفاري وعقبة بن عامر الجهني وقال غيره عثمان ومسلمة بن
مخلد الانصاريين قال ابن لهيعة والمقطم ما بين القصير الى مقطع
الحجاره وما بعد ذلك فمن الجموم وقد اختلف في القصير حدثنا
عبد الرحمن قال فاخبرنا عمر بن صالح عن ابن لهيعة قال ليس بعمد
موسى الذي صلى الله عليه وسلم ولكنه موسى الساحر حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن عياد قالا حدثنا
المفضل بن فضالة عن ابيه قال دخلنا على لهيعة الاخبار فقال لنا من
اين قلتم من اهل مصر فقال ما تقولون في القصير قال نقول لقصير
موسى قال ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر كان اذا احزنه
النيل يرتفع منه ويدل على ذلك انه لم يقدر من الجبل الى البحر قال



وقال بل كان مولد الفرعون اذا هو رتب من منف الى عين شمس
وكان على المقطم موقدا احرقا ذارا والنار عليه وابرتوبه فاعدوا
له ما تريد وكذلك اذا رتب منصرفا من عين شمس والله اعلم
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هانئ بن المتوكل عن ابن لهيعة ورشدين
بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شتوة الاصبحي عن ابيه شتوة
بن عبد الله لما قدم مصر واهل مصر قد اتخذوا مصلى بحذا ساقيه
الى عون التي عند العسكر وقال هانئ وضعوا مصلاهم في الجبل المقطوم
وتركوا الجبل المقدس قال الحسين بن ثوبان فقدموا مصلاهم الى موضعهم
الذي هو به اليوم حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو الاسود النضر
بن عبد الجبار قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل ان رجلا سال
كعبا عن جبل مصر فقال انه لمقدس ما بين الجبل الى النجوم
قال فلما استبطا عمر بن الخطاب الخراج من قبل عمرو بن العاص حدثنا عبد الله
بن صالح عن الليث بن سعد كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله عمر امير المؤمنين الى عمر بن العاص سلام عليك فاني احمد اليك
الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني فكرت في امرك والذي انت
عليه فاذا ارضك ارض واسعه عريضه قد اعطى الله اهلها
عددا وجلدا وقوه في بر وبحر وانها قد عالجتها الفراعنة فكلوا
فيها عملا محكما مع شدة عتوهم وكفرهم فعجبت من ذلك واعجب مما
عجبت منه انها لا تودي نصف ما كانت تودي من الخراج فسل ذلك
على غير فحوط ولا جدب ولقد اكثرت في مكاتبتك في الذي

ذكر استبطاء عمر بن الخطاب الخراج

بلغ كاسم دراب
في الخلس السامن
عشر [illegible]
تعلب [illegible]
محمد الاحيصري

على بعضك من الخراج وظننت ان ذلك شيئا تنيا على عمر فرددت ووجدت
ان تفتق فترفع الى ذلك فاذا انت تاتيني بمعاريض تعتلها لا يوافق
الذي في نفسي ولست قابلا منك دون الذي كانت توخذ به من
الخراج قبل ذلك ولست ادري مع ذلك ما الذي انقرى من كتابي
وقبضك ولين كنت محرنا كافيا صحيحا ان الزراعة لنافعة ولكن
ولين كنت مضيعا ظعانا ان الامر على غير ما تحدث به نفسك
وقد تركت ان ابتلي ذلك منك في العام الماضي رجاء ان تفيق
فترفع الى ذلك وقد علمت انه لم يمنعك من ذلك الا عمالك عمال
السو وما تواكس عليه وتلفه اخذوك لها وعدي باذن الله
دواء فيه شفاء مما اسلك عنه فلا تجزع ايا عبد الله ان يوخذ منك
الحق وتعطاه فان النهد يخرج الدر والحق ابلج ودعني وما عنه تلجلج
فانه قد بلغ الخفا والسلام ٥ وكتب اليه عمرو بن العاص

بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر امير المومنين من عمرو
بن العاص سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد
فقد بلغني كتاب امير المومنين ٥ الذي استبطاني فيه من الخراج والذي
ذكر فيه من عمل الفراعنة قيل وما عجابه من خراجها على ايديهم
ونقص ذلك منها منذ كان الاسلام ولعمري للخراج يومئذ اوفر
واكثر والارض اعمر لانهم كانوا على كفرهم وعتوهم ارغب في
عمارة ارضهم منا منذ كان الاسلام وذكرت ان النهد يخرج
الدر فحلبتها حلبا قطع ذلك درها واكثرت في كتابك وابلغت
وقد علمت ان ذلك عن شيء تخفيه على غيرك



فحبيت لعمري بالمقطعات ولقد كان لك فيه من الصواب من القول رصين
صارم بليغ صادق وقد عملنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن بعده
فوجدنا محمد الله مودين لا ما ناتاحا فظين لما علم الله من حق
ايتمانا بري غيرك فيحاول العمل به شيئا يعرف ذلك لنا ويصدق
به قبلنا معاذ الله من تلك الطبع ومن بث الشيم والاجتراء على
كل ما ثرها قبض عملك فان الله قد نهى عن تلك الطبع الدنيه
والرغبة فيها بعد كتابك الذي لم تستبق فيه عرضا ولم تكرمه
اخا والله يا بن الخطاب لاناجين يراد ذلك مني اسد لنفيض عضا
ولها اذ اها واكراما وما عملت من عمل ارى علي فيه متعلقا ولاني
حفظت ما لم تحفظ ولوعنت من يهود يثرب ما رزيتني لكن لغفر
الله لك ولنا وسكت عن اشياء كنت بها عالما وكان اللسان بها مني
دلولا ولكن الله يعظم من حقك ما لا تجهل والسلام ٥ فكتب اليه عمر
بن الخطاب فاوجدت في كتاب اعطانيه يحيى بن عبد الله بن بكير
عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابي مرزوق فك التجيبي عن ابي قيس
مولى عمرو بن العاص من عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص سلم
عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد بحثت عن
كثير شتى اليك في ابطائك بالخراج وكتابك الي ببنيات الطريق
وقد علمت انك لست ارضى منك الا بالحق البين ولين اقدمك
مصرا جعلها لك طعمة ولا لقومك ولاني وجهتك لما وجهت من
توفيرك الخراج وحسن سياستك فاذا اتاك كتابي هذا فاحمل
الخراج فانما هو في المسلمين وعندي من تعلم فوم محضورون والسلم

وكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعمر بن
الخطاب من عمرو بن العاص سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو اما بعد فقد اتاني كتاب امير المومنين يستبطيني
في الخراج وتزعم اني اعند عن الحق واكتب عن الطريق واني والله
ما ارغب عن صالح ما تعلم ولكن اهل الارض استنظروني الى ان تدرك
غلتهم فنظرت للمسلمين فكان الرفق بهم خيرا من ان اخرق بهم
فيصيروا الى بيع ما لا غنا لهم عنه والسلام ٥ حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد ان عمرا وجبا ها
اثني عشر الف الف قال غير الليث وجبا ها المقوقس قبله بسنة
عشرين الف الف بعد ذلك كتب اليه عمر كما كتب اليه به قال الليث
وجبا ها عبد الله بن سعد حين استعمله عليها عثمان اربعة عشر
الف الف قال عثمان لعمرو يا عبد الله درت اللقحة باكثر من درها
الاول فقال عمرو اضررتم بولدها ٥ وقال غير الليث وقال لعمرو
ذلك ان لم تمت الفصيل ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا هشام
بن اسحق العامري قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص ان
ابتل المقوقس عن مصر من اين تاتي عمارتها وخرابها فساله عمرو
فقال له المقوقس تاتي عمارتها من وجوه خمسة ان تستخرج خراجها
في اوان واحد عند فراغ اهلها من زرعهم وبرفع خراجها في
اوان واحد عند فراغ اهلها من عصرهم ومهرهم وتحفر في كل سنة
خلجها وتسد ثرعها وجسورها ولا يثقل محل اهلها يريد النبي
فاذا فعل هذا فيها عمرت وان عمل منها خلافه خربت ٥ قال وفي



كتاب ابن بكير الذي اعطانيه عن ابن زيد بن اسلم عن ابيه قال لما استبطا
عمر بن الخطاب عمرو بن العاص في الخراج كتب اليه ان ابعث الي رجلا
من اهل مصر تبعث رجلا فدخل من القبط فاستخبره عمر عن مصر
وخراجها قبل الاسلام فقال يا امير المومنين كان لا يوخذ منها
شي الا بعد عمارتها وعامل لا ينظر الى العمارة وانما ياخذ ما ظهر
له كانه لا يريدها الا لعام واحد فعرف عمر ما قال وقيل من
عمرو ما كان يعتذر به ٥ قال ثم ان عمر بن الخطاب فما حدثنا
عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن حيوة بن شريح عن بكر بن
عمرو عن عبد الله بن هبيرة ان عمرو بن العاص كتب الى عمر ان الاجناد
يتقدمون الى الرعية ان عطاهم قابل وان لم تزاف عيالهم شايل
فلا يزرعون ولا يزارعون قال ابن وهب فاخبرني شريك بن عبد
الرحمن المرادي قال بلغنا ان شريك بن سمي البطيني اتى عمرو
بن العاص فقال انكم لا تعطونا ما اخبيتنا افتاذن لي بالزرع فقال
له عمرو ما اقدر على ذلك فزرع شريك من غير اذن عمرو فلما
بلغ ذلك عمر كتب الى عمر بن الخطاب يخبره ان شريك بن سمي حرث
بارض مصر فكتب اليه عمر ان ابعث به الي فلما انتهى كتاب عمر
الى عمرو اقراه شريكا فقال شريك لعمرو قتلني يا عمرو فقال عمرو
ما انا قتلتك انت صنعت هذا بنفسك وقال له اذا اتاك هذا
من رايك فاذن لي بالخروج اليه من عندك فان لك عهد الله
ان احمل بيدي في يده فاذن له بالخروج فلما وقف على عمر قال
تومنني يا امير المومنين قال ومن اي الاجناد انت قال من اجناد

مصر قال فلعلك شريك بن سمي الغطفاني قال نعم يا امير المومنين قال لا حملك
نكالا لمن خلفك قال او تقبل مني ما قبل الله من العباد قال وتفعل
قال نعم فكتب الى عمرو بن العاص ان شريك بن سمي جاني تايبا فقبلت
منه ذكر حفر خليج امير المومنين حدثنا عبد الرحمن قال وجدت
عبد الله بن صالح او غيره عن الليث بن سعد ان الناس بالمدينة اصابهم
جهد شديد في خلافة عمر بن الخطاب في سنة الرمادة فكتب الى
عمرو بن العاص وهو بمصر من عبد الله عمر امير المومنين الى العاص
بن العاص سلام اما بعد فلعمري يا عمرو ما تبالي اذا شبعت انت
ومن معك ان اهلك انا ومن معي فيا غوثاه ثم يا غوثاه يردد قوله
فكتب اليه عمرو لعبد الله عمر امير المومنين من عمرو بن العاص
اما بعد فيا لبيك ثم يا لبيك قد بعثت اليك بعيرا اولها عندك
واخرها عندي والسلام عليك ورحمة الله فبعث اليه بعير عظيمة
فكان اولها بالمدينة واخرها بمصر يتبع بعضها بعضا فلما قدمت
على عمر وسع بها على الناس ورفع الى اهل كل بيت بالمدينة وما
حولها بعيرا بما عليه من الطعام وبعث عبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص يقسمونها على الناس
فدفعوا الى اهل كل بيت بعيرا بما عليه من الطعام ان يادلوا الطعام
ويخروا البعير فيادلوا لحمه ويانتدموا شحمه ويحتدوا واجلده
وينتفعوا بالوعا الذي كان فيه الطعام لما ارادوا من الحاف او
غيره ووسع الله بذلك على الناس فلما راى ذلك عمر حمد الله وكتب
الى عمرو بن العاص فقدم عليه هو وجماعة من اهل مصر معه



فقدموا عليه فقال لي عمر يا عمرو ان الله فتح على المسلمين مصر وهي
كثيرة الخير والطعام وقد القى في روعي لما احبه من الرفق
باهل الحرمين والتوسعة عليهم حين فتح الله عليهم مصر وجعلها
قوة لهم ولجميع المسلمين ان احفر خليجا من نيلها حتى تسيل
في البحر فهو اسهل لما نريد من حمل الطعام الى المدينة ومكة فان
حمله على الظهر بعد ولا تبلغ منه ما نريد فانطلق انت واصحابك
فتنظروا في ذلك حتى يعتدل فيه رايكم فانطلق عمرو واصحابه
بذلك فمر كان معه من اهل مصر فثقل ذلك عليهم وقالوا نخوف
ان يدخل في هذا ضرر على مصر فنرى ان نعظم ذلك على امير
المومنين ونقول له ان هذا امر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد
اليه سبيلا فرجع عمرو بذلك الى عمر فضحك عمر حين راه فقال وا لذي
نفسي بيده لكاني انظر اليك يا عمرو والى اصحابك حين اخبرتهم
بما امرنا به من حفر الخليج فثقل ذلك عليهم قالوا يدخل في
هذا ضرر على اهل مصر فنرى ان نعظم ذلك على امير المومنين ونقول
له ان هذا الامر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد اليه سبيلا فيحمد
عمرو من قول عمر وقال صدقت والله يا امير المومنين لقد كان الامر
على ما ذكرت فقال له عمر انطلوا يا عمرو يعزم مني حتى تجد
في ذلك ولا اراني عليك الحول حتى تفرغ منه ان شاء الله فانصرف
عمرو وجمع لذلك من الفعلة ما بلغ منه ما اراد ثم احتفر الخليج
الذي في حاشيته الفسطاط الذي يقال له خليج امير المومنين
فساقه من النيل الى القلزم فلم يات الحول حتى جرت فيه السفن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فحمل فيه ما اراد من الطعام الى المدينة ومكة فنفع الله بها تلك
اهل الحرمين وسمي خليج امير المومنين ثم بزل يحمل فيه الطعام
حتى حمل فيه بعد عمر بن عبد العزيز ثم ضيعته الولاة بعد ذلك فترك
وغلب عليه الرمل فانقطع فصار منتهاه الى ذنب التمساح من
ناحية طحا القلزم قال وبقال ان عمرو بن العاص قال لعمر بن الخطاب
وقدم عليه حاجا حدثنا عبد الحلم بن عبد الله عن ابن وهب عن ابن لهيعة
عن محمد بن عبد الرحمن قال حدثته عن عروة يا عمر وان العرب
قد تشاءمت بي وكادت ان تهلك علي رجلي وقد عرفت الذي
اصابها وليس جند من الاجناد ارجا عندي ان يغيث الله اهل
الحجاز بهم من جندي فان استطعت ان تحتال لهم حيلة حتى
يغيثهم الله فقال عمرو ماشئت يا امير المومنين قد عرفت انه كانت
تاتينا سفن فيها تجار من اهل مصر قبل الاسلام فلما بعث امير
انقطع ذلك الخليج واستند وترك التجار فان شئت ان تحفره فتنشئ
منه سفنا تحمل فيه الطعام الى الحجاز فعلت فقال له عمر نعم فافعل
فلما خرج عمرو من عند عمر بن الخطاب ذكر ذلك لرؤساء اهل
ارضه من قبط مصر فقالوا ماذا جئت به اصلح الله الامير تتطلب
فتخرج طعام ارضك وخصبها الى الحجاز وتخرب هذه فان استطعت
فاستثقل ذلك فلما ودع عمر بن الخطاب قال له يا عمرو انظر
الى ذلك الخليج فلا تنسين حفره فقال له يا امير المومنين انه قد
استند وتدخل فيه نفقات عظام فقال عمر اما والذي نفسي بيده
اني لاظنك حين خرجت من عندي حدثت بذلك اهل ارضك



فعظموه عليك وكرهوا ذلك اعظم عليك الا ما حفرته وجعلت
فيه سفنا فقال عمرو يا امير المومنين انه متى ما تحد اهل الحجاز
طعام مصر وخصبها مع صحة الحجاز لا تخفوا الى الجهاد قال
فاني ساحمل من ذلك امرا لا تحمل في هذا البحر شيا الا رزق اهل
المدينة واهل مكة فحفره وعالجه وجعل فيه السفن قال وبقال
ان عمر بن الخطاب كتب الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح عن الليث بن سعد عن
هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه كتب الى عمرو بن العاص
من العاص فانك لا تالي اذا سمنت انت ومن معك ان عجفنا
ومن بي قبلي فيا غوثاه ويا غوثاه فكتب الى عمرو بن العاص اما بعد
فالبيك بالبيك اتتك عير اولها عندك واخرها عندي مع الى
ارجوا ان اجد السبيل الى ان احمل اليك في البحر فكتب اليه عمر انه لا يحمل
على كاهله في الحمل الى المدينة في البحر وقال ان امكنت عمر من
هذا خرب مصر ونقلها الى المدينة فكتب اليه اني نظرت في امر
البحر فاذا هو عسر لا يلتام ولا يستطاع فكتب اليه عمر الى العاص
من العاص قد بلغني كتابك تعذل في الذي كتبت اليك به من امر
البحر وايم الله لتفعلن اولا لاقلعنك ما دمت لي ولا بعش من يفعل
ذلك فعرف عمرو ان الجد من عمر بن الخطاب فعمل فعجت
اليه عمر بن الخطاب لا تدع مصر شيا من طعامها ولا سوتها
ونعلها وعدسها وخلها الا بعثت الينا منه قال وبقال انما
دل عمرو بن العاص على الخليج رجل من قبط مصر حدثنا عبد
قال حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحلم قال حدثنا سفين عن عبيد

عن سراي نجيح عن ابيه ان رجلا اتى الى عمرو بن العاص من قبل
مصر فقال ارأيت ان دللتك على مكان تجرى فيه السفن الى ارض
والمدينة انتضع عنى الجزية وعن اهل بيتى قال نعم فكتب الى عمر فكتب
اليه ان افعل فلما قدمت السفن الحجاز خرج عمر حاجا او معتمرا
فقال للناس سيروا بنا ننظر الى السفن التى سيرها الله لينا من ارض
فرعون أنتنا فقال رجل من بنى ضمره فافردنى السير معه فى
سبعة نفر وأوانا الليل الى خيمة فاذا الحى بدرمة لقطا على
النار فقال عمر هل من طعام قالوا لا الا لحم ضبى اصبناه بالامس
فقربوه فاكل منه وهو محرم ٥ حدثنا سعد الرحمن قال وحدثنا اسد
بن موسى قال حدثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن زيد بن
اسلم عن عمرو بن سعد الحجار ان عمر اتى الحجار ثم دعا بماء فتوضأ
ثم قال اغتسلوا من ماء البحر فانه مبارك ٥ قال اسد فلما قدمت
السفن الحجاز وفيها الطعام صلى عمر للناس بذلك الطعام صكوكا
فتبايع التجار الصكوك بينهم قبل ان يقبضوها قال الحذاء فى
الى عبد الله بن عبد الحكم قال اخبرنا بن لهيعة عن ابى الاسود
عن عروة بن الزبير قال لقى عمر بن الخطاب العلاء بن الاسود
قال كم بلغ حلم بن حزام فقال ابتاع من مكوك الحجاز مائة الف
درهم وربح عليها مائة الف فلقيه عمر بن الخطاب فقال يا حلم
لم ربحت فاخبره بمثل خبر العلاء فقال عمر بعته قبل ان تقبضه
قال نعم قال عمر فان هذا بيع لا يصلح فارده فقال حلم ما
علمت ان هذا لا يصلح وما اقدر على رده فقال عمر لا بد فقال

عمر الرحمن

حلم والله ما اقدر على ذلك وقد هرق وذهب وان راس مالى ورجى
صدقه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو عبد الله بن عبد الحكم قال
حدثنا مالك بن انس عن نافع ان حلم بن حزام ابتاع طعاما امر
به للناس فباع حليم الطعام قبل ان يستوفيه فسمع بذلك عمر
فرده عليه وقال لا تبيعوا طعاما ابتعتموه حتى تستوفوه ٥ قال
مالك وبلغنى ان صكوكا خرجت للناس فى زمان مروان بن
الحكم من طعام الجار فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم قبل ان
يستوفوها فدخل زيد بن ثابت ورجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى مروان فقالا له اتحل بيع الربا يا مروان قال اعوذ
بالله وما ذاك فقالا له هذه الصكوك يتبايعها الناس ثم يبيعونها
قبل ان يستوفوها فبعث مروان الحرس يتبعونها ينتزعونها من
ايدى الناس ويردونها الى اهلها ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا
اسد بن موسى قال حدثنا مهدى بن ميمون قال حدثنا سعيد الجريرى
عن ابى نضره عن ابى سعيد ان عمر بن الخطاب خطب الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اتى على زمان وانا احسب
ان من قرا القرآن انما يريد به الله وما عنده وقد حضر ذلك اخره
انه قد قراه قوم يريدون به الدنيا ويريدون به الناس الا فاريدوا
الله باعمالكم واريدوه واريدوا بقراءتكم الا انا كنا نعرف او نظن اذ ينزل
الوحى واذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا واذ ينبئنا الله
من اخباركم فقد انقطع الوحى وذهب النبى صلى الله عليه وسلم فانما
نعرفكم بما نقول لكم الان من رأينا منه خيرا ظننا به خيرا واحببناه

عليه ومن رأينا منه سراطننا به شرا وابغضناه عليه سرائرهم
فيما بينهم وبين الله ربهم الا انى انما ابعث عمالى ليعلموهم دينهم ويعلموهم
سننهم ولا ابعثهم ليضربوا ظهورهم ولا ياخذوا اموالهم الا ما
اوى الله شئ من ذلك فليرفعه الى فوالذى نفسى بيده لا اقصه
منه فقام عمرو بن العاص فقال ارايت يا امير المومنين ان بلغك
ان عاملا من عمالك على بعض رعيته ادب رجلا من رعيته انك
لمقصه منه قال نعم والذى نفس عمر بيده لا اقصه منه الا اقصه
وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه الا تضربوا
المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ولا تحمدوا
بهم فتفتنوهم ولا تمروهم فتضيعوهم ٭ فاتى رجل من اهل مصر
كما حدثنا عن ابى عبدة عن ثابت البنانى وحميد عن انس ان عمر
بن الخطاب فقال يا امير المومنين عاذ بك من الظلم قال عذت معاذا
قال سابغث عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضربنى بالسوط ويقول
انا ابن الاكرمين فكتب عمر الى عمرو يامره بالقدوم عليه ويقدم
بابنه معه فقدم فقال عمر ابن المصرى خذ السوط فاضرب فجعل
يضربه بالسوط ويقول عمر اضرب ابن الاكرمين قال انس فضرب والله
لقد ضربه ونحن نحب ضربه فما اقلع عنه حتى تمنينا انه يرفع عنه
ثم قال عمر للمصرى ضع على صلعة عمرو فقال يا امير المومنين انما
انه الذى ضربنى وقد استوفيت منه فقال عمر لعمرو مذ كم تعبدتم
الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا قال يا امير المومنين لم اعلم
ولم ياتنى ٭ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنى عبد الله بن صالح قال

حدثنى الليث بن سعد عن نافع مولى بن عمر ان صبيغ العراقى جعل
يسال عن اشياء من القران فى اجناد المسلمين حتى قدم مصر فبعث
به عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب فلما اتاه الرسول بالكتاب
قراه قال اين الرجل قال فى الرحل قال عمر انطران بلون ذهب
فتضيبك منى العقوبة الموجعة فاتاه فقال له عمر عمر تسال
فحدثه فارسل عمر الى دطايب الجريد فضربه بها حتى نزل ظهره على
دبره ثم تركه حتى برا ثم عاد له ثم تركه حتى برا ثم دعا به ليعود
له فقال صبيغ يا امير المومنين ان كنت تريد قتلى فاقتلنى قتلا جميلا
وان كنت تريد ان تداوينى فقد والله برات فاذن له الى ارضه
وكتب الى ابى موسى لا يتعرى الا بجالسته فاحذر المسلمين
فاشتد ذلك على الرجل فكتب ابو موسى الى عمر انه قد حسنت هيئته
فكتب عمر ان اذن الناس فى مجالسته ٭ حدثنا عبد الرحمن قال
وحدثنا اسد بن موسى قال حدثنا محمد بن حازم عن الحجاج عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب
يسله عن رجل اسلم ثم كفر ثم اسلم ثم افر حتى فعل ذلك مرارا
اتقبل منه الاسلام فكتب اليه عمر ان اقبل منهم اى اعرض عليه
الاسلام فان قبل فاتركه والا فاضرب عنقه ٭ حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا اسد قال حدثنا محمد بن حازم عن الحجاج عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يسله عن
عبد وجد جرة من ذهب مدفونة فكتب الى عمر ان ادع له منها
بشئ فانه احرى ان يؤدوا ما وجدوا ٭ (يتبع القيوم)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال عبد الرحمن بن عبد الله حدثنا سعد بن عفير وغيره قالوا فلما
تم للمسلمين بعث عمرو جرايد الخيل الى البلاد القرى التي حولها واقامت
الفيوم سنة لم يعلم المسلمون بمكانها حتى اتاهم رجل فذكرها لهم
فارسل معه عمرو بن عبد الله بن خليش بن عرفطة العدوي فلما سلكوا
في المجابة لم يرواشيا فهموا بالانصراف فقالوا لا نعجلوا سيروا
فان كان الذي كذب فيما اقدركم على ما اردتم فلم يسيروا الا قليلا حتى
طلع لهم سواد الفيوم فهموا عليها فلم تكن عندهم قتال والقوا
بايديهم قال وقال بل خرج مالك بن ناعمة الصدفي وهو صاحب
الاشقر على فرسه بنعض المجابة ولا علم له بما خلفها من الفيوم فلما
راى سوادها رجع الى عمرو فاخبره ذلك قال وقال بل بعث
عمرو بن العاص قيس بن الحرث الى الصعيد فسار حتى اتى القيس
فنزل بها وبه سميت القيس فرات على عمرو وخبره فقال رسعه
بن حنيس كنيت فرتب فرسه فاجاز عليه البحر وكانت انثى فانا
نالحمد ويقال انه اجاز من ناحية الشرقية حتى انتهى الى الفيوم
وكان يقال لفرسه الاعمى والله اعلم ٥ ذكر برقه
قال وبقث عمرو بن العاص نافع بن عبد القيس الفهري وكان نافع
اخا العاص بن وائل لامه فدخلت خيولهم ارض النوبه
صوابقا صوابق الروم فلم يزل الامر على ذلك حتى عزل عمرو بن
العاص عن مصر وامر عبد الله بن سعد بن ابي سرح فصالحهم وساذكر
ذلك في موضعه ان شا الله ٥ قال وكان البربر بفلسطين
وكان ملكهم جالوت فلما قتله داود صلى الله عليه خرج البربر



سوحهس الى المغرب حتى انتهوا الى لوبيه ومراقته وهما كورتان من
كور مصر الغربيه مما يشرب من السما ولا بنا لهما النيل فتفرقوا
هنالك فتقدمت زناتة ومغيله الى المغرب وسكنوا الجبال وتقدمت
لواته سكنت ارض انطابلس وهي برقه وتفرقت في هذا المغرب
وانتشروا فيه حتى بلغوا السوس وبرات هوارة مدينة لبده ونزلت
بقوسه الى مدينة سبيطه وجلا من كان بها من الروم من اجل ذلك
واقام الافارق وكانوا خدما للروم على صلح يودونه الى من غلب
على بلادهم فسار عمرو بن العاص في الجبل حتى قدم برقه فصالح اهلها
على بضعة عشر الف دينار يودونها اليه جزيه على ان يبيعوا من احبوا
من ابنا بهم وجزيتهم ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن
مسلمه قال حدثنا الليث بن سعد قال كتب عمرو بن العاص على اواته
من البربر في شرطه عليهم ان عليهم ان يبيعوا ابنا هم وبناتهم فيما علمنا
من الجزيه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابن
لهيعه ان انطابلس فتحت بعهد من عمرو بن العاص ٥ حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا ابن لهيعه عن يزيد بن
عبد الله الحضرمي ان ابن دباس ولي انطابلس اتاه بكتاب عهدهم ٥
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا ابن لهيعه
عن يزيد بن عبد الله الحضرمي عن ابي فنان ايوب بن ابي العاليه الحضرمي
عن ابيه قال سمعت عمرو بن العاص على المنبر يقول لاهل انطابلس
عهدي بوفالهم به ٥ قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال
ولم يكن يدخل برقه يومئذ الا خراج انما كانوا يجيئون يعشون

بالجزيه اذا جاوقتها ووجه عمرو بن العاص عقبة بن نافع حتى نزل على
وصل ن ويليه فصار ما بين برقه و ن ويليه للمسلمين جدا ه

ذكر اطرابلس قال ثم سار عمرو بن العاص حتى نزل اطرابلس
فى سنه اثنين وعشرين ه حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن عبد الله
بن بكر عن الليث بن سعد قال غزا عمرو بن العاص اطرابلس فى سنه
ثلث وعشرين ه قال ثم رجع الى حديث عثمن فنزل على القبه التى على
الشرف من شرقيها فحاصرها شهرا لا يقدر منهم على شئ فخرج رجل
من بنى مدلج ذات يوم من عسكر عمرو متصيدا فى سبعه نفر فمضوا
غربى المدينه حتى امعنوا عن العسكر ثم رجعوا فاصابهم الحر فاخذوا
على ضفه البحر وان البحر لاصق بسور المدينه ولم يكن فيما بين المدينه
والبحر سور وكانت سفن الروم شارعه فى مرساها الى سورهم
فنظر المدلجى واصحابه فاذا البحر قد غاض من ناحيه المدينه ووجدوا
مسلكا اليها من الموضع الذى غاض منه الماء البحر فدخلوا منه
حتى اتوا من ناحيه الكنيسه فكبروا فلم يبن للروم مفزع الا سفنهم
وابصر عمرو واصحابه السلم فى جوف المدينه فاقبل بجيشه حتى دخل
عليهم فلم تقتل الروم الا بما خف لهم من مراكبهم وعلم عمرو ما كان
فى المدينه وكان من بسبرة متحصنين فلما بلغهم محاصرة عمرو ومدينه
اطرابلس واسمها بناره وسبرة السوق القديم وانما نقله الى بناره
عبد الرحمن بن حبيب سنه احدى وتسعين وانه لم يصنع فيهم شيئا
ولا طاقه بهم لهم فلما ظفر عمرو بن العاص بمدينه اطرابلس
جرد خيلا كثيفه من ليلته وامرهم بسرعه السير فصبحت خيله

مدينة سبره وقد غفلوا قد فتحوا ابوابهم تسرح ماشيتهم فدخلوها
فلم يخرج منهم احد واحتوى عمرو على ما فيها ورجعوا الى عمرو ه حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا ابو الاسود نصر بن عبد الجبار قال حدثنا ابن
لهيعه عن الحرث بن يزيد انه سمع ابا تميم الجيشانى يقول غزونا
مع عمرو بن العاص غزوه اطرابلس فجمعنا المجلس ومعنا فيه هبيب
بن مغفل فذكرنا فضائل رمضن فقال هبيب لا يفرق وقال
عمرو بن العاص لابأس ان يفرق اذا احصى العدد ه ذكر

بن مغفل
بلعد دراه على الصح والعلم عند الله

اسلام عمر بن الخطاب فى غزوه افريقيه وارادة عمرو ان يوجه
الى المغرب فكتب الى عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسلمه
عن ابن لهيعه عن ابن هبيرة عن ابى تميم الجيشانى ان الله قد فتح علينا
اطرابلس وليس بينها وبين افريقيه الا ستة ايام فان رأى امير
المومنين ان يغزوها ويفتحها الله على يديه فعل فكتب اليه عمر لا انها
ليست بافريقيه ولكنها المفرقه غادره مغدوريها لا يغزوها احد
ما بقيت ه حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو الاسود نصر بن عبد الجبار
قال حدثنا ابن لهيعه عن ابى قبيل عن مره بن ابى سوح المعافرى قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول افريقيه المفرقه ثلث مرات لا اوجد
اليها احدا ما مقلت عينى الما ه حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا اسد
بن موسى قال حدثنا ابن لهيعه عن الحرث بن يزيد عن على بن رباح عن
مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بايع
تحت الشجره انه استاذن عمر بن الخطاب فى غزوه افريقيه فقال
عمر لان افريقيه غادره مغدوريها ه قال ثم رجع الى حديث عثمن

برطلى وغيره قال وانى عمرو بن العاص كتاب المقوقس بذكر له انه
ان الروم يريدون نكث العهد ونقض ما كان بينهم وبينه وكان
عمرو قد عاهد المقوقس على ان لا يكتمه امرا يحدث فانصرف
عمرو راجعا مهادرا الى الاسكندرية فاتاه وقد كان عمرو بعث الجريده
الخيل فيصيبون الغنايم ثم يرجعون ٥ ذكر عزل عمرو
عن مصر قال فتوفى عمر رحمه الله عليه ومصر على امير بن عمرو
بن العاص باسفل الارض وعبد الله بن سعد بن ابى سرح على الصعيد
قال وكانت وفاه عمر كما ابن بكير عن الليث بن سعد مصدر الحاج
سنة ثلث وعشرين ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا سعيد بن عفير
قال انما كان عمر بن الخطاب ولا عبد الله بن سعد من الصعيد الى الفيوم
فلما استخلف عثمن بن عفان رحمه الله عليه كما حدثنا عبد الله بن
صالح او غيره عن الليث طمع عمرو بن العاص فى مصر لما راى من عثمن
ان يعزل له عبد الله بن سعد عن الصعيد فوفد اليه وكلمه فى ذلك
فقال له عثمن ولاه عمر بن الخطاب الصعيد ولبس بينه وبينه حرمة
ولا خاصه وقد علمت انه اخى من الرضاعه فلم اعزله عما ولاه
غيرى وقال له فما حدثنا سعيد بن عفير انك لنى غفلة عما كانت تصنع
بى لعمه ان كانت لتخبأ الى العرق من اللحم فى ردنها حتى اتيها
قال ثم رجع
الى حديث الليث بن سعد قال فغضب عمرو وقال لست راجعا الا
على ذلك وكتب عثمن بن عفان الى عبد الله بن سعد يؤمره على مصر
كلها فجاه الكتاب بالفيوم قال ابن عفير بقرية منها تدعا دموشه
قال الليث فى حديثه فجعل لاهل اطواب جعلا على ان يصحوا له الفسطاط

فى مركبه وكان الذى جعل لهم كما يزعم الى عبد الله بن سعد خمسة
خمسة دنانير قال الليث فقدموا به الفسطاط قبل الصبح فقام فارسل
الى المؤذن فاقام الصلاة حين طلع الفجر وعبد الله بن عمرو ينتظر المؤذن
يدعوه للصلاه لانه خليفة ابيه فاستكثر الاقامة فقيل له صلا
عبد الله بن سعد بالناس ٥ قال عبد الله بن عمرو ان عبد الله بن سعد
اقبل من عند المسجد بين يديه شمعة واقبل عبد الله بن عمرو من نحو
داره بين يديه شمعه فالتقت الشمعتان عند القبله قال الليث
فى حديثه فاول عبد الله بن عمرو حتى وقف على عبد الله بن سعد فقال
هذا يقيك ودسك فقال عبد الله بن سعد ما نعلت وقد علمت ان
ابوك لحسد انى على الصعيد فتعال حتى اولك الصعيد واولى اياك
اسفل الارض ولا احسدك على ما ولاك فلبث عبد الله بن سعد عليها
اميرا محمودا وغزا فيها تلك غزوات كلهن لها شان افريقة
والاساود وذى الصوارى وساذكر ذلك فى موضعه ان شاء الله ٥
وكان عزل عمرو بن العاص عن مصر كما حدثنى يحيى بن عبد الله بن
بكير عن الليث بن سعد وتولية عبد الله بن سعد فى سنة خمس
وعشرين ٥ ذكر انتقاض الاسكندرية ٥ وقد كانت
الاسكندرية كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد
بن ابى حبيب انتقضت وجات الروم عليهم منويل الخصى فى المراكب
حتى ارسوا بالاسكندرية فاجابهم من بها من الروم ولم يبق للمقوس
الا ٥ وقد كان عثمن بن عفان عزل عمرو بن العاص
عبد الله بن سعد فلما نزلت الروم الاسكندرية سالت اهل مصر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عثمان ان يفتح حتى يفرغ من قتال الروم فان لم معرفة بالحرب وهيبة
في العدو ونفعر وكان على الاسكندرية سورها فحلف عمرو لئن اظفره
الله عليهم ليهدمن سورها حتى يكون مثل بيت الزانية توتى من كل
مكان فخرج اليهم عمرو في البر والبحر قال عمر الليث وضوا الى
المقوقس من اطاعه من القبط فاما الروم فلم يجتمع منهم احد وقال خارجة
بن حذافة لعمرو ناهضهم قبل ان يكثر مددهم ولا امن ان تنقض
مصر كلها فقال عمرو لا ولكن ادعهم حتى يسيروا الي فانهم صيود
من مر وانه فيخزي الله بعضهم بعضا فخرجوا من الاسكندرية
ومعهم من نقض من اهل القرى فجعلوا ينزلون القرية فيشربون
خمورها ويأكلون اطعمتها وينتهبون ما مر وابه فلم يعرض لهم
عمرو حتى بلغوا نقيوس فلقوهم في البر والبحر فبدات الروم والقبط
فرموا بالنشاب في الماء رميا شديدا حتى اصابت النشاب يومئذ
قدس عمرو في لبته وهو في البر فعقر فنزل عنه عمرو ثم خرجوا
من البحر فجثموا لهم والزبير في البر فنضحوا المسلمين بالنشاب
واستقبلهم المسلمون فهزمهم شيئا وحملوا على المسلمين حملة ولا المسلمون
منها وانهزم شريك بن سمي في خيله وكانت الروم قد جعلت صفوفا
خلف صفوف وبرز يومئذ بطريق من جاء من ارض الروم على
فرس له عليه سلاح مذهب فدعا الى البراز فبرز اليه رجل من
زبيد يقال له حوملي وكنا ابا مدرج فاختلفا طويلا لا يتطاردان
ثم القى البطريق الرمح واخذ السيف فاتى حوملي برمحه واخذ
سيفه وكان يعرف بالنجدة وجعل عمرو يصيح ابا مدرج فيه



ليبك والناس على شاطئ النيل في البر على تعبيتهم وصفوفهم فنجا ولا
ساعة بالسيفين ثم حمل عليه البطريق فاختله وكان خفيفا ونحط
حوملي خنجرا كان في منطقته او في ذراعه وضرب به نحو العجز
او برقوته فاثبته ووقع عليه فاخذ سلبه ثم مات حوملي بعد ذلك
بايام رحمه الله عليه فرئي عمرو وحمل سريره بين عمودي نعشه
حتى دفنه بالمقطم ثم شد المسلمون عليهم وكانت هزيمتهم وطلبهم
المسلمون حتى الخندق بالاسكندرية ففتح الله عليهم وقتل قسطول
الخصي حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا الهيثم بن زياد ان عمرو بن العاص
قتلهم حتى امعن في قتلهم مدبرتهم فكلم في ذلك فامر برفع السيف
فبنى في ذلك الموضع الذي رفع فيه السيف مسجدا وهو المسجد الذي
بالاسكندرية الذي يقال له مسجد الرحمة وانما سمي مسجد الرحمة
لرفع عمرو السيف هناك وهدم سورها كله وجمع عمرو ما اصاب
منهم فجاءه اهل تلك القرى ممن لم يكن نقض فقالوا قد كنا على صلحنا
وقد منع علينا هؤلاء اللصوص فاخذوا متاعنا ودوابنا وهو قائم
في يديك فرد عليهم عمرو ما كان لهم من متاع عرفوه واقاموا عليه
البينة وقال لبعضهم لعمرو ما حمل لك ما صنعت بنا كان لنا ان
نقاتل عنا لانا في ذمتك ولم ننقض واما من نقض فابعده الله وسلم
عمرو وقال والذي نفسي بيده لو علمت انكم تمنعونهم حين خرجوا من الاسكندرية
وكان سبب خروج نقض الاسكندرية هذا الحديث عن حيوة
بن بكير عن الحسن بن ثوبان عن هشام بن ابي رقية ان صاحب
الخمس على عمرو بن العاص وقال اخبرنا على احد ما من الجزية

فصر لها فقال عمرو وهو يشير الى رذن لنبيسه لو اعطيتني مر الدنيا
الى السفسف ما اخبرتك انما ايم خزانه لنا ان كثر علينا كثرناه وان علم
وان خفف عنا خففنا عنه فغضب صاحب اخنا فخرج الى الروم
فقدم بهم فهزمهم الله واسر النبطي فاتى به عمرو فقال له الناس
اقتله فقال لا بل انطلق فجئنا بجيش اخر ٥ حدثنا عبد الرحمن قال
وحدثنا سعيد بن سابق قال كان اسمه طلما وان عمرا لما اتى
به سوّره ونوّجه وكساه برنس ارجوان وقال له انّا مثل هولاء
فرضى بادا الجزية فقيل لطلما لو اتيت ملك الروم فقال لو اتيته
لقتلني وقال قتلت اصحابي ٥ ذكر خراب خربه وردان
قال وكان عمرو حين توجه الى الاسكندرية حزب القربه الى
نعرف اليوم بخربه وردان قال عبد الرحمن واختلف علينا في
السبب الذي خربت له فحدثنا سعيد بن عفير ان عمرا لما توجه
الى بقيوس لقتال الروم عدل وردان لقضاء حاجته عند الصبح
فاختطفته اهل الخربة فغيبوه ففقده عمرو وسال عنه وقفا
اثره فوجده في بعض دورهم فامر باخرابها واخراجهم منها ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمه قال كان اهل الخربة رهبانا
كلهم فغدروا بقوم من سافة عمرو فقتلوهم بعد ان بلغ عمرو
الكريون فاقام عمرو ووجه الههم وردان فقتلهم وخربها وهي
خراب الى اليوم ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا ابي عبد الله بن عبد
الحكم قال كان اهل الخربة اهل توثب وخبث فارسل عمرو بن العاص
الى ارضهم فاخذ لهم منها جرابا فيه تراب من ترابها ثم دعا عليهم

خربه

فلم يحسوه الى شيء فامر باخراجهم ثم امر بالتراب ففرش تحت مصلاه
ثم قعد عليه ثم دعاهم فطلبهم فاجابوه الى ما احب ثم امر بالتراب فرفع
ثم دعاهم فلم يحسوه الى شيء فعل ذلك مرارا فلما راى عمرو ذلك قال هذه
بلده لا يصلح الا ان توطأ فامر باخرابها والله اعلم ٥ قال ثم رجع الى
حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال فلما هزم الله الروم اراد
عثمان عمرو اعلى ان يلون على الحرب وعبد الله بن سعد على الخراج فقال
له عمرو انا اذا كما سك البقرة بقرنيها واخر يحلبها فابا عمرو ٥
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى قال حدثنا حرملة
بن عمران عن نعيم بن وردع المقرى قال شهدت فتح الاسكندرية
في المرة الثانية فلم يسهم لي حتى كاد ان يقع بين قومي وبين قريش
منازعة فقال بعض القوم ارسلوا الى ابي بصرة الغفاري وعمه بن
عامر الجهني فانهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلوهما عن
هذا فارسلوا اليهما فسالوهما فقالا انظروا فان كان اثبت فاسهموا
له فنظروا الى القوم فوجدوني قد اثبت فاسهموا لي ٥ حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا ابن وهب عن موسى بن
علي عن ابيه عن عمرو بن العاص انه فتح الاسكندرية الفتحة الثانية
عنوة فسرا في خلافة عثمان بن عفان بعد موت عمر بن الخطاب
رحمه الله عليه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمه
قال حدثنا ابن لهيعة قال كان فتح الاسكندرية الاول سنة احدى
وعشرين وفتحها الاخر سنة حمس وعشرين بينهما اربع سنين
عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن

فصر لها فقال عمرو وهو يشير الى دن لنبيسه لو اعطيتني ما الذي
الى السقف ما اخبرتك انما اسم حزانه لنا ان كثر علينا كثرنا علم
وان خف عنا خففنا علم فغضب صاحبنا فخرج الى الروم
فقدم بهم فهزمهم الله واسر النبطي فاتى به عمرو فقال له الناس
اقتله فقال لا بل انطلق فجئنا بجيش اخر ٥ حدثنا عبد الرحمن قال
وحدثنا سعيد بن سابق قال كان اسمه طلما وان عمرا لما اتى
به سوّره وتوّجه وكساه برنس ارجوان وقال له اينا مثل هولاء
فرضي بادا الجزية فقيل لطلما لو اتيت ملك الروم فقال لو اتيته
لقتلني وقال قتلت اصحابي ٥ ذكر خراب خربه وردان
قال وكان عمرو حين توجه الى الاسكندرية حزب الغربية الى
نعرف اليوم بخربه وردان قال عبد الرحمن واختلف علينا في
السبب الذي خربت له فحدثنا سعيد بن عفير ان عمرا لما توجه
الى بقنوس لقتال الروم عدل وردان لقضاء حاجته عند الصبح
فاحتفنه اهل الخربة فغيبوه ففقده عمرو وسال عنه وقفا
اثره فوجده في بعض دورهم فامر باخرابها واخراجهم منها ٥ حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال كان اهل الخربة رهبانا
كلهم فغدروا بقوم من ساقة عمرو فقتلوهم بعد ان بلغ عمرو
الكريون فاقام عمرو وجه الهم وردان فقتلهم وخربها وهي
خراب الى اليوم ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا ابي عبد الله بن عبد
الحكم قال كان اهل الخربة اهل توثب وخبث فارسل عمرو العاص
الى ارضهم فاخذ لهم منها جرابا فيه تراب من ترابها ثم دعاهم

خربه



فلم يجبوه الى شيء فامر باخراجهم ثم امر بالتراب ففرش تحت مصلاه
ثم قعد عليه ثم دعاهم فطلبهم فاجابوه الى ما احب ثم امر بالتراب فرفع
ثم دعاهم فلم يجبوه الى شيء بعد ذلك مرارا فلما راى عمرو ذلك قال هذه
بلده لا يصلح الا ان توطأ فامر باخرابها والله اعلم ٥ قال ثم رجع الى
حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال فلما هزم الله الروم اراد
عمرو بن العاص ان يلون على الحرب وعبد الله بن سعد على الخراج فقال
له عمرو انا اذا كاسك البقرة بقرنيها واحرث حلبها فابا عمرو ٥
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حرملة
بن عمران عن يحيى بن ايوب المقرئ قال شهدت فتح الاسكندرية
في المرة الثانية فلم نسهم لي حتى كاد ان يقع بين قومي وبين قريش
منازعة فقال بعض القوم ارسلوا الى بصرة الغفاري وعبيد بن
عامر الجهني فانهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلوهما عن
هذا فارسلوا اليهما فسالوهما فقالا انظروا فان كان انبت فاسهموا
له فنظروا الى القوم فوجدوني قد انبت فاسهموا لي ٥ حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا ابن وهب عن موسى بن
علي عن ابيه عن عمرو بن العاص انه فتح الاسكندرية الفتح الثاني
عنوة قسرا في خلافة عثمان بن عفان بعد موت عمر بن الخطاب
رحمه الله عليه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة
قال حدثنا ابن لهيعة قال كان فتح الاسكندرية الاول سنة احدى
وعشرين وفتحها الاخر سنة حمسع وعشرين بينهما اربع سنين
عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سعد قال كان فتح الاسكندرية الاول سنة اثنتين وعشرين
وكان فتحها الاخر سنة خمس وعشرين قال عمر لليث
واقام عمرو بن العاص بعد فتح الاسكندرية شهرا ثم عزله
عثمن وولاه عبد الله بن سعد قال عمر لليث في حديثه عن يزيد
بن ابي حبيب واقامت الجيش من اليمامة الى الناس سبع سنين
بعد ما فتحت مصر مما يحوز عليهم من تلك المياه والغياث
حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا عثمن بن صالح عن الليث بن سعد قال عاش عمر بن الخطاب
بعد فتح مصر ثلث سنين قدم عليه عمرو فيها قدمتين قال ابن
عفير استخلف في احداهما زكريا بن الجهم العبدري على الجند ومجاهد
بن جبر مولى بني نوفل بن عبد مناف على الخراج وهو جد معاذ بن معاذ
النفاط ابي اسحق بن معاذ الشاعر فسأله عمر من استخلفت فذكر له
مجاهد بن جبر فقال له عمر مولى انت عز وان قال نعم انه كاتب قال
عمر ان العلم ليرفع بصاحبه وبنت عز وان هذه هي اخت عتبة بن
غزوان وقد شهد عتبة بدرا حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن
بن هشام قال حدثنا يونس بن عبد الله عن محمد بن اسحق قال عتبة بن
غزوان بن جابر بن وهب نسيب بن مالك بن الحرث بن مازن بن
منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان حليف بني نوفل
بن عبد مناف قال وخطبه مجاهد بن جبر دار صلح صاحب السوق
ثم رجع الى حديث ابن عفير قال واستخلف في القدمة الثانية
بن عمرو حدثنا عبد الملك بن مسلمة وعبد الله بن صالح قا

بلغت ذكر المجلس التاسع
على سيدنا محمد عليه السلام
حافظ مصر والشام وما الى
محمد ابن الخير بن الاخضر

قدوم عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب



ث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص دخل على عمر
بن الخطاب وهو على مايدته جاثيا على ركبتيه واصحابه كلهم على
تلك الحال وليس في الجفنة فضل لاحد فجلس فسلم عمرو على عمر فرد
عليه السلام فقال عمرو بن العاص قال نعم فادخل عمرو يده في الثريد
فجلا الثريد اثر ما ولها عمرو بن العاص فقال خذ هذا فجلس عمرو وجعل
الثريد في يده اليسرى ويأكل باليمنى ووفد اهل مصر ينظرون اليه
فلما خرجوا قال الوفد لعمرو اي شيء صنعت فقال عمرو انه والله لقد
علم اني لما قدمت من مصر لغنى عن الثريد ولكني اردت ان يخبرني
فلو لم اقبلها لالتقيت منه شرا حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا ابو
الاسود نصر بن عبد الجبار قال حدثنا بن لهيعة عن ابي قبيل قال دخل
عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب وقد صبغ راسه ولحيته بسواد
فقال عمر مه انت قال انا عمرو بن العاص قال عمر عهدي بك شمطا وانت
اليوم شاب غزمت عليك الا ما خرجت فغسلت هذا حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن
يزيد بن ابي حبيب قال قدم عمرو بن العاص من مصر مرة على عمر فوافاه
على المنبر يوم الجمعة فقال هذا عمرو بن العاص وداننا لم ما ينبغي لعمرو
ان يمشي على الارض الا اميرا حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثنا بن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن
عامر ان عمر قال ما ينبغي لعمرو ان يمشي على الارض الا اميرا قال الليث
وولاه عمرو بن العاص ما كنت بنئي الجزء بني الحرب

عمرو بن العاص

قال وتوفي عمرو بن العاص رحمه الله

عليه سنة ثلث واربعين ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا يحيى بن بكير عن
الليث بن سعد قال توفي عمرو بن العاص سنة ثلث واربعين وفيها
امر عتبة بن ابي سفين على اهل مصر وفيها غزا شريك بن سمي ليدة
المغرب حدثنا اسد بن موسى وعبيد الله بن عمر قالا حدثنا الليث بن
سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسة اخبره ان عمرو بن العاص
لما حضرته الوفاة دمعت عيناه فقال عبد الله بن عمرو يا ابا عبد الله
اجزع من الموت تحملك على هذا قال لا ولكن ما بعد الموت فذكر له
عبد الله مواطنه التي كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والفتح الى
كانت بالشام فلما فرغ عبد الله من ذلك قال قد علمت على اطباق ثلثة
لومت على بعضهن علمت ما يقول الناس بعث الله محمدا اولئك اعوه
الناس لما جاءه اتبعناه وانى قتلته فلومت على ذلك لقال الناس مات
عمرو مشركا عدو الله ولرسوله من اهل النار ثم قذف الله الاسلام
في قلبي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط الى يده ليبايعني فقبضت
يدي ثم قلت ايايعني على ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر وانا
اظن حينيذ اني لا احدث في الاسلام ذنبا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عمرو اين الاسلام يجب ما قبله وان الهجرة تجب ما
بينها وبين الاسلام فلومت على هذا الطبق لقال الناس اسلم عمرو
وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نرجو الخير وعند الله خيرا
كثيرا ثم اصبت امارات كثيرة وكانت فتن فانا فوق من
هذا الطبق فاذا اخرجتموني فاسرعوا ولا تتبعوني
ولا نار وشدوا على ازاري فاني مخاصم وسنوا على التر
حدثنا



فان بعني ليست باحق بالتراب من بساري ولا تدخلن القبر خشبة ولا
طوبة اذا اقبرتموني فامكثوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها
استانس بكم ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسد قال حدثنا ابن
لهيعة قال حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن قيس بن
سمي نحوه ٥ قال قال عمرو والله انى كنت لاشد الناس حبا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ملات عيني منه ولا راجعت بما اريد حتى يحق
بالله حبا منه ٥ وصية عمرو بن العاص عند موته حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن طلحة
عن اسمعيل ان عمرو بن العاص لما حضره الموت قال ادعوا لي عبد الله
فقال يا بني اذا انا مت فاغسلني وترا واجعل اخر ما تغسلني به سدرا
من كافور فاذا فرغت فاسرع بي فاذا ادخلتني قبري فسن علي التراب
سنا واعلم انك لن تزال عندي وحيدا خائفا اللهم لا اعتذر ولكني استغفر
اللهم انك امرت فتركنا ونهيت فركبنا فلا بريء فاعتذر ولا
عزيز فانتصر ولكن لا اله الا انت لا اله الا انت ثلث مرات ثم قبض ٥
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابن مسلمة قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابيه ان عمرو بن العاص لما حضرته الوفاة درفت عيناه
فبكى فقال له عبد الله يا ابة ما كنت احسبك تنزل بك امر من امر
الله لا صبرت عليه قال له يا بني انه نزل بابيك خلال ثلث اما
او انقطاع عمله واما الثانية فهول المطلع واما الثالثة
و لاحبه وهي ايسرهن اللهم امرت فتوانيت ونهيت فعصيت
اللهم ومن سيئتك العفو والتجاوز ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهب الله بن راشد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمرو ان عمرو بن العاص حين حضرته الوفاة قال لابني
اذا مت فكفني في ثيابه اثواب ازرني احدهن ثم شنوا علي
الارض شنا وشنوا على التراب سنا فاني مخاصم فقال اللهم انك
امرت بامور ونهيت عن امور فتركنا كثيرا مما نهيت عنه اللهم
لا اله الا انت فلم يزل يرددها حتى فاظ ٥ حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا المفضل عبد الله بن يزيد قال حدثنا حرملة بن عمران
التجيبي قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي قراس مولى عمرو بن العاص
ان عمرا لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الله اذا مت فاغسلني
وكفني وشد على ازاري فاني مخاصم فاذا انت حللتني فاسرع في المشي
فاذا انت وضعتني في الملحد وذلك في يوم عيد فانظر الى افواه الطرق
فاذا لم يبق احد واجتمع الناس فابد افصل علي ثم صل العيد فاذا وضعتني
في لحدي فاهيلوا علي التراب فان سقي الايمن ليس بشيء حتى التراب من شقي
الايسر فاذا اسويتم علي فاجلسوا عند قبري قدر نحر جزور وتقطيعها
استانس بكم ٥ فلما تقدم عبد الله بن عمرو ليصلي على ابيه حدثنا
عبد الغفار بن داود وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد
بن لقيط قال والله ما احب ان لي بابي الرجل من العرب وما احب
ان الله يعلم ان عيني دمعت عليه جزعا وان لي حمر النعم ثم كبر
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا سعيد بن عفير قال ودفن بالمقطم [illegible]
الخ وكان طريق الناس يومئذ الى الحجاز فاحب ان [illegible] من
مر به وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير ٥



مدفنه بمصر

الا ان الذي احنى دبوقة على عمرو والسهمي بحباله مصر
فاضحى نسيا بالعفا وضلت مكايده عنه واموال الدثر
فلم يغن عنه جمعه واحتياله ولا كيده حتى اتيح له الدهر
قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال فلما عزل عثمان عمرو بن العاص عن
مصر وامر عبد الله بن سعد بن ابي سرح كان يبعث المسلمين
في جرايد الخيل كما كانوا يفعلون في ايام عمرو فصبوا من الطراف
افريقيه ويغنمون وكتب في ذلك عبد الله بن سعد الى عثمان واخبره بقوتهم
من جوار المسلمين وبسنادنه في غزوها فندب عثمان الناس لغزوها
بعد المشورة منه في ذلك فلما اجتمع الناس امر عليهم عبد الله بن الحكم
الى ان يقدموا على عبد الله بن سعد بمصر فيكون اليه الامر فخرج
عبد الله بن سعد اليها وكان مستقر سلطان افريقيه يومئذ بقال
لها ذرلاحسه وكان عليها ملك يقال له جرجير كان هرقل قد استخلفه
فخلع هرقل وضرب الدنانير على وجهه وكان سلطانه ما بين اطرابلس
الى طنجه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمه قال
حدثنا ابن لهيعة قال كان هرقل استخلف جرجيرا فخلعه ٥ قال ثم
رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال فلقيه جرجير فقاتله فقتله
الله وكان الذي ولي قتله فيما يزعمون عبد الله بن الزبير وهرب جيش
جرجير فعبر عبد الله بن سعد السرايا ووفرقها فاصابوا غنايم
كثيرة فلما راى ذلك روساء اهل افريقيه طلبوا الى عبد الله
ان ياخذ منهم ما لا على ان يخرج من بلادهم فقبل منهم ذلك
ورجع الى مصر فلم يزل عليها احدا ولم يتخذها قيروانا وكانت قحطبة
يتولى

المسلمين يومئذ كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابي الاسود
عن ابيه قال ابو الاسود مولى لنا قال غزونا مع عبد الله بن سعد
افريقية فقسم بيننا الغنائم بعد اخراج الخمس فبلغ سهم الفارس ثلثمائة الف
دينار للفرس الف دينار وللفارس الفان وللراجل الف دينار وقسم
لرجل من الجند توفي بذات الحمام فدفع الى اهله بعد مونته الف دينار
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا ابن المبارك
عن حيوة بن شريح عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن ابي الاسود ان ابا
الاسود اوسى مولى قد حدثه ان رجلا خرج في غزوة افريقية فمات
بذات الحمام فقسم له فكان سهمه يومئذ الف دينار حدثنا عبد الرحمن
قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا الليث بن سعد عن عمر
واحد ان عبد الله بن سعد غزا افريقية وقتل حرحير ما اصاب الفارس
يومئذ ثلثمائة الاف دينار وللراجل الف دينار قال غير الليث من مشائخ
اهل مصر في كل دينار دينار وربع قال ثم رجع الى حديث عثمن بن صالح
وغيره قال فكان حيش عبد الله بن سعد ذلك عشرين الفا حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة قال كانت
مهرة في غزوة عبد الله بن سعد وجدهم ستمايه رجل وعشر من الارد
سبعمايه ومبيد عان سبعمايه ومدعان من الازد وكان على مقاسمها
كما حدثني بن عبد الله بن يحمد عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن
ازهر بن يزيد العطفي شريك بن سمي فباع بن ذراره المدني واذهب
بعضه افضل من بعض ثم لقيه المعداني الاسود فذكر ذلك له
ان هذا لا يصلح فقال له ابن ذراره فضلها لك هبة فقال شريك



ما احب ان لي ما تحوون وانى ارجع به فكانت ابنة حرحير كما حدثنا
ابن عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير فصارت لرجل من الانصار
في سهمه فاقبل بها منصرفا فحملها على بعير له فجعل يرتجز
باسة حرحير نفسي عفيك ان على الحاد ربيك
ليحملن من فارسيك فعالت ما تقول هذا الطفل فاخبرت
بذلك فالقت نفسها عن البعير الذي كانت عليه فدقت عنقها فماتت
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا
ابن لهيعة ان عبد الله بن سعد هو الذي افتتح افريقية وقال بل هو الذي
افتتح افريقية وانه كان يوضع بين يديه الكوم من الورق فيقول
للافارقة من ابن لكم هذا المال فجعل انسان منهم يدور كالذي
يلتمس الشيء حتى وجد زيتونة فجاء بها اليه فقال من هذا نصيب الورق
قال وكيف قال ان الروم ليس عندهم زيتون وكانوا يأتونا فيشترون
منا الزيت فناخذ هذا الورق منهم قال وانما سموا الافارقة فيما
عثمن بن صالح عن ابن لهيعة وغيره لانهم من ولد فارق بن مصر وكان فارق
قد حاز لنفسه من الارض ما بين برقة الى افريقية فبالافارقة سميت
افريقية حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا ابو عبد الله بن عبد الحكم
قال حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابي حبيب عن قيس بن ابي يزيد
عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن ابي ربيعة قال صلى عبد الله بن
سعد للناس بافريقية المغرب فلما صلى ركعتين سمع جلبة في المسجد
فراعه ذلك وظنوا انهم العدو فقطع الصلاة فلما لم يرشيا خطب
الناس قال ان هذه الصلاة احضرت وامرموذنه فاقام الصلاة

ثم اعادها قال وبعث عبد الله بن سعد حدثنا عبد الملك بن
مسلمة عن ابن لهيعة بالفتح عقبة بن نافع ونقال بل عبد الله بن
الزبير وذلك اصح وساروا معه عبد الله بن الزبير على راحلته
من المدينة الى افريقية عشرين ليلة حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني المنذر بن عبد الله الحزامي عن هشام
بن عروة ان عبد الله بن سعد بعث عبد الله بن الزبير بفتح افريقية
فدخل على عثمان فجعل يحدثه بلقائهم العدو وما كان في تلك الغزوة
فاعجب عثمان فقال هل تستطيع ان تخبر الناس بمثل هذا قال نعم فاخذ
بيده حتى اسنده به الى المنبر ثم قال له اقصص عليهم ما اخبرتني به
فطفق عبد الله قائما فاخذ الزبير قبضة حصبا وهم ان يحصبه بها
ثم تكلم كلاما اعجبهم فكان الزبير يقول اذا اراد احدكم ان يتزوج المرأة
فلينظر الى ابيها واخيها فلم يلبث ان يرى شبيهة منها بيانه لما كان
يرى من شبه عبد الله بابي بكر حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد
الملك بن مسلمة قال حدثنا الليث بن سعد قال بعث عبد الله بن سعد
عبد الله بن الزبير وكان في الجيش بالفتح فقدم على عثمان بن عفان قبل
به قبل ان يأتي اباه الزبير بن العوام فخرج عثمان الى المسجد ومعه
ابن الزبير فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر الذي ابلى الله المسلمين على
يدي عبد الله بن سعد ثم قال قم يا عبد الله بن الزبير فجذب الناس
الذي شهدت قال الزبير فوجدت في نفسي على عثمان وقلت نفعل فعلا ما
من الغلمان لا يبلغ الذي نحق عليه والذي نجمل به فقام فما بلغ
واصاب فما فرغ حتى ملأهم عجبا ثم نزل عثمان وقام عبد الله





الزبير الى ابيه فاخذ ابوه بيده وقال اذا اردت ان تتزوج امرأة
الى ابيها واخيها قبل ان تتزوجها كانه يشبهه بملاحة ابي بكر الصديق
جده قال وحدثنيه ابن لهيعة عن بريد بن ابي حبيب وقد قيل ان
عبد الله بن سعد كان وجه مروان بن الحكم الى عثمان من افريقية
فلا ادري اني الفتح ام بعده والله اعلم حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
عبد الله بن معشر الاملي ان مروان بن الحكم اقبل من افريقية ارسله
عبد الله بن سعد وجه معه رجلا من العرب من لخم او جذام
شك عبد الرحمن قال فسرنا حتى اذا كنا ببعض الطريق قرب الليل
قال لي صاحبي هل لك الى الصديق لي ها هنا قلت ما شئت قال فعدل
بي عن الطريق حتى اتى الى دير واذا سلسلة معلقة فاخذ السلسلة
فحركها وكان اعلم مني واشرف علينا رجل فلما رانا فتح الباب فدخلنا
فلم يتكلم حتى طرح لي فراشا ولصاحبي فراشا ثم اقبل على صاحبي فكلمه
بلسانه فراطنه حتى سوغ ظنا ثم اقبل علي فقال اي بني فرانك من
خليفتهم قلت ابن عمه قال هل احد اقرب اليه منك قلت لا الا ان
يكون ولده قال صاحب الارض المقدسة انت قلت لا قال فان استطعت
ان تكون هو فافعل ثم قال اريد ان اخبرك بشيء واخاف ان تتخوف
عنه قال قلت له انى تقول هذا وانا انام اقبل على صاحبي فراطنه
ثم اقبل علي فسألني عن مثل ذلك فاجبته مثل جوابي فقال ان صاحبك
مقتول وانا نجد انه يلي الامر من بعده صاحب الارض المقدسة فان
استطعت ان تكون ذلك فافعل فاصابتني لذلك رجمة فقال لي
قلت لك اني اخاف ضعفك عنه فقال ومالي لا يصيبني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال وقد نعيت لي أسيد المسلمين وأمير المؤمنين قال ثم قدمت
المدينة فأقمت شهرا لا أذكر لعثمان من ذلك شيأ ثم دخلت عليه
وهو في منزل له على سرير وفي يده مروحة فحدثته بذلك فلما
انتهيت الى ذكر القتل بكيت وامسكت فقال عثمان تحدث لا تحدث
فحدثته فأخذ بطرف المروحة بعضها احسبه قال عبد الرحمن واستلقا
على ظهره واخذ بطرف عقبه يعركه حتى ندمت على اخباري اياه
ثم قال لي اصدق وساخبرك عن ذلك لما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبوك اعطى اصحابه سهاما واعطاني سهما من فظننت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اعطاني ذلك لما كان من نفقتي في
سبيل الله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا ولكن احببت ان يرى الناس
مكانك مني فاديرت فلحقني عبد الرحمن بن عوف فقال ما ذا قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال يتبعك بصره فظننت ان قولي
قد خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم فامهلت حتى اذا خرج للصلاة اتيته
فقلت يا رسول الله ان عبد الرحمن بن عوف اخبرني بكذا وكذا وانا
انوب الى الله اوكما قال فقال لا ولكنك مقتول او قاتل فان المقتول
والله اعلم وان فتح افريقية قال حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير عن
الليث بن سعد سنة سبع وعشرين وتلك السنة قال حدثنا عبد
الملك بن مسلمة عن مالك بن انس توفيت حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم

## ذكر النوبة

قال ثم عن عبد الله بن سعد الاسواد وهم النوبة قال حدثني يحيى
بن عبد الله بن بكير سنة احدى وتلثين قال حدثنا عبد الرحمن قال



وحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي
حبيب قال كان عبد الله بن سعد بن ابي سرح عامل عثمان على مصر في
سنة احدى وثلثين فغازلته النوبة قال ابن لهيعة وحدثني الحرث بن
يزيد قال اقتتلوا قتالا شديدا واصيب يومئذ عبيد بن معوية بن حديج
وابو عمر بن ابرهه وحويل بن ناشره فيومئذ سموا دماة الحدق
فهادنهم عبد الله بن سعد اذ لم يطقهم وقال الشاعر

لم ترعيني مثل يوم دمقله  والخيل تقد وابا الدرع مثقله

قال عمر بن ابي حبيب وحدثه وان عبد الله بن سعد صالحهم على هدنة
بينهم على انهم لا يغزونهم ولا يغزوا النوبة المسلمين وان يؤدوا
اليهم كل سنة الى المسلمين كذا وكذا رأسا من السبي وان
المسلمين يؤدون اليهم من القمح كذا وكذا اردبا في كل سنه
قال ابن ابي حبيب وليس بينهم ومن اهل مصر عهد ولا ميثاق انما هي
هدنة امان بعضنا من بعض قال ابن لهيعه ولا بأس ان يشتري
رقيقهم منهم ومن غيرهم وكان ابو حبيب ابو يزيد بن ابي حبيب واسمه
سويد مهرة حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن لهيعه قال سمعت يزيد بن ابي حبيب يقول ابى من سبي دمقله
مولى لرجل من بني عامر من اهل المدينة يقال له شريك بن طفيل
قال وكان الذي صولح عليه النوبة كما ذكر بعض مشايخ اهل
مصر على ثلثمائه راس وستين راسا في كل سنه ويقال بل على اربع
مائه راس في كل سنه منها الى المسلمين ثلثمائه راس وستون راسا
ولوالي البلد اربعون راسا قال فزعم بعض المشايخ ان هاشم بن عبسر

سعد

مرضها

ثم انصرف عبد الله بن سعد عنهم ○ وقال فيما ذكر بعض المشايخ المتقدمين انه نظر في بعض المدونين القسطاط وقراه قبل ان تحرق فاذا هو خط منه انا عاهدناكم وعاقدناكم ان تؤدوا في كل سنة ثلثمائة راس وستين راسا تدخلون بلادنا مجتازين غير مقيمين وكذلك ندخل بلادكم على ان لا تقتلوا من المسلمين قتيلا فقد برئت منكم الذمة وعليكم ان أويتم للمسلمين عبدا فقد برئت منكم الذمة وعليكم رد أباق المسلمين ومن لجأ اليكم من أهل الذمة ○ وزعم غيره من المشايخ انه لا سنة للنوبة على المسلمين وانهم اول عام نعتوا النقط اعدوا العمرون العاص لبعض رؤسائهم فرد ذلك على عظيم من عظمائهم القبط يقال له نسطوس وهو القيم لهم فيها فباع دكانه واشترى لهم حمارا فاحتملوا الذلك ان عمر انعت البهم القرظ والخيل وذلكانهم زجروا عن الخيل والحمل فكتفوا ذلك في الاول فاصبوا هذه قصتهم ورجع الحديث الى بنيامين ليجمع له في انصرافه على شاطئ النيل فسأل عنهم ما خبرتهم فقال علم امرهم بعد وتركهم ولم يكن لهم عهد ولا صلح واول من صالحهم عبد الله بن الحباب ○ قال وزعم بعض المشايخ انه قرأ في كتاب بن الحباب قال ان الله ثلثمائة بكر في كل عام حتى ينزلوا الريف مجتازين تجارا غير مقيمين على ان لا يقتلوا مسلما ولا ذميا فان قتلوه فلا عهد لهم ولا ياؤ ولا عبد المسلمين ان يردوا اباقهم اذا وقعوا وقد عهدت هذا في اياميهم يوظفون به ولكل رأس اخرها الحاوي تعليبة اربعة دنانير وللبقرة عشرة وكان وليهم مقيم



بالريف رهينة سد المسلمين ○ ذكر ذي الصواري

ثم غزا عبد الله بن سعد بن ابي سعد ماحة ساحل بلقين عن الليث بن سعد ذا الصواري في سنة تسع وتسعين ○ وكان من حديث هذه الغزوة كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان عبد الله بن سعد لما نزل ذا الصواري جعل يتخوف الناس مع بشر بن ارطاة سرية في البر فلما مضوا اتاه آت الى عبد الله بن سعد فقال ما كنت فاعلا حين ينزل بك هرقل في الف مركب فاعلة الساعة قال عبد الله انما هو ان هرقل لان هرقل قد مات في سنة تسع عشرة والمسلمون محاصرون الاسكندرية ○ ثم رجع الحديث الى الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب قال وانما مراكب المسلمين يومئذ مراكب ونيف فقام عبد الله بن سعد بن ظهراني الناس وقال لو تلفني ان هرقل قد اقبل البلم في الف مركب فاشيروا علي فما كلمه رجل من المسلمين فجلس قليلا ليرجع اليهم افئدتهم ثم قام الثانية فكلمهم فما كلمه احد ثم قام الثالثة فقال انه لم يبق لي فاشيروا علي فقام رجل من اهل المدينة كان متطوعا مع عبد الله بن سعد فقال ايها الامير ان الله عز وجل يقول كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ○ فقال عبد الله اركبوا اسم الله فركبوا وانا في كل مركب نصف سحقته ○ وخرج النصف الاخر مع بشر الى البر فلقوهم فاقتتلوا بالنبل والنشاب وناحر هرقل ليلا فتصيبه الهزيمة وجعل النواتي يحلفون لله ما لاجاد فعل ما فعلوا فقالوا قد اقتتلوا بالنبل والنشاب قال فغلبت

الروم ثم أتوه فقال ما فعلوا قالوا قد أسلموا نفسك السلسل والنشاب
فهم يرتمون بالحجارة قال غلبت الروم ثم أتوه فقال ما فعلوا قالوا
قد نفدت الحجارة وربطوا المراكب بعضها ببعض يقتتلون بالسيوف
قال غلبت الروم ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن معلمه
قال حدثني لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال وكانت السفن إذا
تقرن بالسلاسل عند القتال فقال نفر من مركب عبد الله يوميد
وهو الأمير بمركب من مراكب العدو فجتر مركب عبد الله اللهم
فعام علقمة بن يزيد العطيفي وكان مع عبد الله بن سعد في
المركب فضرب السلسلة بسيفه فقطعها فسأل عبد الله امرأته
بعد ذلك بسيسة استحمزة بن لسرح وكانت مع عبد الله يومئذ
وكان الناس يغزون بنسائهم في المراكب من رأيت أشد قالت
قالت علقمة صاحب السلسلة وكانت عبد الله قد خطب بسيسة
الى أبيها فقال له ان علقمة قد خطبها وله علي مهاولي وان يتركها أفعل
فكلم عبد الله علقمة فتركها فزوجها عبد الله ثم هلك عنها عبد الله
فزوجها بعده علقمة بن يزيد ثم هلك علقمة فزوجها بعده كريب
ابن أبرهه ومات تحته في السنة التي قتل فيها مروان الأكدر بن
حمام في اليوم الذي مات فيه بسيسة فجاء الخبر الى كريب بذلك
فقال حتى أفرغ من دفن هذه الجنازة فلم ينصرف حتى قتل فلام
الناس يومئذ كريب بن أبرهه وللأكدر وقيله حديث أطول من
هذا ٥ قال عبد الرحمن لهيعة مشت الروم الى قسطنطين بن هرقل
في سنة خمس وستين فقالوا انتزل الاسكندرية في يدي العرب وهي



مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع بكم ما تقدرون ان تمالكوا
ساعة اذا لقيتم العرب قالوا فاخرج على انا نموت فنبايعوا على
ذلك فخرج في ألف مركب يريد الاسكندرية فسار في أيام
عالية من الريح فبعث الله عليهم ريحا فغرقتهم الا قسطنطين
في بمركبه فألقته الريح بسقليه فسألوه عن أمره فأخبرهم
فقالوا اسلمت النصرانية وأنيت رجالها لو دخل علينا العرب
لم نجد من يردهم فقال اخرجنا مقدرين فأصابنا هذا فصنعوا
له الحمام ودخلوا عليه فقال ويلكم تذهب رجالكم وتقتلون
ملككم قالوا كأنه غرق معهم ثم قتلوه وخلوا مركبه في
المراكب ٥ ذكر رباطه الاسكندرية
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عمر بن صالح قال حدثني لهيعة عن
يزيد بن أبي حبيب وعبد الله بن هبيرة ويزيد احدهما على صاحبه
قال لما استقامت البلاد وفتح الله على المسلمين الاسكندرية قفل
عمرو بن العاص من أصحابه لرباط الاسكندرية ربع الناس
خاصة الربع يقيمون ستة أشهر ثم يعقبهم ثانية ستة أشهر
وربع في السواحل والنصف الثاني مقيمون معه قال عبد الله
وكان عمر بن الخطاب يبعث كل سنة عازبة من أهل المدينة
ترابط بالاسكندرية وكانت الولاة لا تغفلها وتكثف
رابطتها ولا تأمن الروم عليها وكتب عمر الى عبد الله بن سعد
وقد علمت كيف كان هم امير المؤمنين بالاسكندرية وقد نقضت
الروم مرتين فالزم الاسكندرية رابطتها أجرى عليهم أرزاقهم

واعقب سنهم فى كل سنه اشهرهم حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا طلق
بن السمح قال حدثنا هشام بن اسمعيل المعافرى قال حدثنا ابو قبيل ان
عنبسة بن ابى سفين عقد لعلقمه بن يزيد العطيفى على الاسكندريه
وبعث معه اثنى عشر الفا وكتب علقمه الى معاوية تشاوا عنه
حين غرر به ومن معه فكتب اليه معوية انى قد امددتك
بعشرة الف من اهل الشام وخمسة الف من اهل المدينه فكان
فيها سبعة وعسرون الفا حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك
بن مسلمه قال حدثنا ابن لهيعه ان علقمه بن يزيد كان على الاسكندريه
ومعه اثنا عشر الفا فكتب الى معويه انك خلفتنى بالاسكندريه
وليس معى الا اثنا عشر الفا ما يكاد بعضنا يرى بعضا من القله
فكتب اليه معوية انى قد امددتك بعبد الله بن مخيمر فى اربعه
الف من اهل المدينه وامرت معن بن يزيد السلمى ان تكون بالرمله
فى اربعة الف ممسكين باعنة خيولهم متى يبلغهم عنك خبر
فزع يغيرون اليك قال ابن لهيعه وكان عمرو بن العاص يقول ولايه
مصر جامعة تعدل الخلافه؟

فزع صحيح

تم الجزء الرابع بحمد الله وعونه

يتلوه الخامس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

بلغت قراءة الشيخ في المجلس الثاني عشر على شيخ الإسلام وطب الأنام الأقصى بمصر

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثم خرج الى المغرب بعد عبد الله بن سعد معونة بن حديج التجيبي سنة اربع وثلاثين فكان معه في جيشه عامل عبد الملك بن مروان فافتتح قصورا وغنم غنايا كثيرة والحد قبر وانا عند القبر فلم يزل يغزو حتى خرج الى مصر وكان معه في غزاته هذه جماعة من المهاجرين والانصار ح وحدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا ابن لهيعة وحدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عبد الله بن المبارك كلاهما عن ابن لهيعة وحدثنا بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار قال غزونا افريقية مع ابن حديج ومعنا من المهاجرين والانصار بشر كثير فنفلنا ابن حديج النصف بعد الخمس فلم ار احدا انكر ذلك الا جبلة بن عمرو الانصاري ح وحدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن خلد بن ابي عمران قال حدثني سليمان بن يسار عن النفل في الغزو فقال لم ار في احد اصنعه غير ابن حديج نفلنا بافريقية النصف بعد الخمس وكنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين ناس كثير فابا جبلة بن عمرو الانصاري ان ياخذ منه شيئا ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وعمرو قال فانتهى الى قونية وهي موضع مدينة تيروان افتتحها ثم مضى الى جلولاء القرن بعسكره الى جانبه وبعث عبد الملك بن مروان الى مدينة يقال لها جلولا في الف رجل فحاصرها اياما فلم يصنع

122

شيئا فانصرف راجعا فلم يسر الا يسيرا حتى دارى وساقه الناس عبادا شديدا فظن ان العدو قد طلبهم فكر واجماعة من الناس لذلك وبقي من بقي على مصافهم وتسرع سرعان الناس فاذا مدينة جلولاء قد وقع حائطها فدخلها المسلمون وغنموا ما فيها فانصرف عبد الملك الى معونة بن حديج واختلف الناس في الغنيمة وكتب في ذلك الى معونة بن ابي سفين فكتب ان العسكر يقسم للسرية فقسم ذلك سهمهم لكل رجل منهم لنفسه مائتي دينار فاشتريت بها جاريه ح قال وقال بل غزاها معونة بن حديج بنفسه فحاصرهم فلم يقدر عليهم فانصرف آيسا منها وقد خرج عامة اصحابه وقل منهم فتحها الله بعد انصرافه بغير خيل ولا رجال فرجع اليها ومن معه وفيها السبي فلم يردهم احد فغنموا وانصرف منها راجعا الى مصر ح حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا ابن لهيعة عن مزيد بن ابي حبيب قال غزا معونة بن حديج افريقية ثلث غزوات ح اما الاولى فسنة اربع وثلثين قتل قتل عثمان واعطى عثمان مروان الخمس في تلك الغزوة وهي غزوة لا يعرفها كثير من الناس والثانية سنة اربعين والثالثة سنة خمسين ح قال ثم خرج الى المغرب بعد معونة بن حديج عقبة بن نافع الفهري سنة ستة واربعين ومعه بشر بن ابي ارطاة وشريك بن سمي المرادي فاقبل حتى نزل بغداس من سرت وكان يوجه بشرا اليها كما حدثني عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد سنة ست وعشرين من سرت واكد فاورد له

وصوب للمرتين سعيد ولصاحبه سعيد قال عبد الملك واحدث لهيعة ولسبي لي له

الشتا وكان منضعفا وعلمه ان اهل وددان نقضوا عهدهم وسعوا
ما كان بشر بن ابى ارطاه فرض عليهم وكان عمرو بن العاص قد
بعث اليها بشرا قبل ذلك وهو محاصر لاهل اطرابلس فاستحها وخلف
عقبة بن نافع حبيشه ذلك واستخلف عليهم عمر بن على القرشى وذهب
بن قيس البلوى ثم سار بنفسه ومن معه اربع مايه فارس واربع مايه
بعير وثمانى مايه فرسه حتى قدم ودان فافتتحها واخذ ملكهم يجلع
اذنه فقال لم فعلت هذا بى وقد عاهدتنى فقال عقبه فعلت هذا بك
أدبا لك اذا مسست اذنك ذكرتنى فلم تحارب العرب واستخرج منهم
ما كان بشر فرضه عليهم ثلثمايه راس وستين راسا ثم سالهم عقبه
هل ورائكم احد فقيل له جرمه وهى مدينه قريبه العظمى فسار اليها
ثمانى ليال من ودان فلما دنا منها ارسل فدعاهم الى الاسلام فاجابوا
فنزلها على سته اميال وخرج ملكهم يريد عقبه وقد تقلد وحمل
ناعما فجعل يبصق الدم فقال له لم فعلت هذا بى وقد اتيتك طايعا فقال
عقبه ادبا لك اذا ذكرتنه لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثمايه عبد
وستين عبدا ووجه عقبة الرجل من يومه ذلك الى المشرق ثم مضى على
جهته من وجهه ذلك الى قصور فزان فافتتحها قصرا قصرا حتى
انتهى الى اقصاها فسالهم هل من ورائكم احد فقالوا نعم اهل جاوار
وهو قصر عظيم على راس المفازه فى وعوره على ظهر جبل وهو قصبه
كوار فسار اليهم خمسه عشر ليله فلما انتهى اليه تحصنوا فى حاصرهم
شهرا فلم يستطع لهم شيا فمضى امامه على قصور كوار فافتحها
حتى انتهى الى اقصاها وفيه ملكها فاجده فقطع اصبعه فقال لم فعلت



هذا بى فقال ادبا لك اذا انت تطوت الى اصعب محارب العرب
وفرض عليه ثلثمايه عبد وستين عبدا فسالهم هل وراءكم احد
فقال الا الليل ليس عندى بذلك معرفه ولا دلاله فانصرف عنه
راجعا فمر بقصر جاوار فلم يعرض له ولم يزل يسير ثلثه ايام فانتهوا
وفحوا مدينتهم واقام عقبه بمكان اسمه البوم ما فرس ولا ناس
به ما قاصابهم عطش شديد فاشتفا منه عقبه واصحابه على الموت
فصلى عقبه ركعتين ودعا الله وسال وجعل فرس عقبه يحتفر
فى الارض حتى كشف عن صفاه فانفجر منها الماء فجعل الفرس
يمص ذلك الماء فانصرف عقبه فنادى فى الناس ان اجتفروا واحفروا
سبعين حسيا فشربوا واستقوا فسمى ذلك ماء فرس ثم رجع عقبه
الى جاوار من غير طريقه التى كان اقبل منها فلم يشعر وابه حتى طرقهم
ليلا فوجدهم مطمانين قد نهدوا فى اسرابهم فاستباح ما فى المدينه
من دوابهم واموالهم وقتل مقاتلتهم ثم انصرف راجعا فسار حتى
نزل بموضع رويله اليوم ثم ارتحل حتى قدم على عسكره بعد خمسه
اشهر وقد حمت حيولهم وظهرهم فسار متوجها الى المغرب وجانب
الطريق الاعظم واخذ الى ارض مزاته فافتتح كل قصر فيها ثم مضى الى
فاميه فلاعها وقصورها ثم بعث خيلا الى غدامس فاتيح عدامس
فلما انصرفت اليه خيله سار الى قفصه فافتحها واتيح قطيله ثم انصرف
الى القيروان فلم يعرض بالقيروان الذى كان معونه بن حديج بناه قبله
وركب والناس معه حتى اتى موضع القيروان اليوم وكان واديا
كثير السحر لكثير القطف باوى اليه الوحوش والسباع والهوام ثم نادى

يا علا صوته يا اهل الوادى ارتحلوا رحمكم الله فانا نازلون نادى بذلك
ثلثه ايام فلم يبق من السباع شئ ولا الوحوش والهوام الا خرج
وامر الناس بالسعه والخطط ونقل الناس من الموضع الذى كان
معونة بن حدج نزله الى مكان القيروان اليوم وركز رمحه وقال
هذا القيروانكم ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمه
الانصارى قال حدثنا الليث بن سعد ان عقبة بن نافع غزا افريقيه
فاتى وادى القير وافات عليه هو واصحابه حتى ادا اصبح وقف على
راس الوادى وقال يا اهل الوادى اضعنوا فانا نازلون قال دلك ثلث
مرات فحملت الحيات ثعبان والعقارب وغيرها مما لا يعرف
من الدواب تخرج ذاهبة وهم قيام ينظرون اليها من حين اصبحوا حتى
اوجفتهم الشمس وحتى لم يروا منها شيئا فنزلوا الوادى عند ذلك
قال الليث حدثنى زياد بن العجلان ان اهل افريقيه اقاموا بعد ذلك
اربعين سنه ولو التمست حية او عقرب بالف دينار ما وجدت ٥
قال ثم عزل عقبة بن نافع فى سنه احدى وستين عزله معاويه
مسلمة بن مخلد الانصارى وهو يومئذ والى البلد من قبل معويه بن ابى سفين
ومسلمة بن مخلد اول من جمعت له مصر والمغرب وكانت ولايه
مسلمة بن مخلد كما حدثنى عمى بكر عن الليث بن سعد سنه سبع
واربعين وولى ابا المهاجر دينارا مولى الانصار وهو حين ولاه
ان يعزل عقبة احسن العزل فخالفه عصبه ابو المهاجر واساء عزله
وسجنه واوقره حديدا حتى اتاه كتاب من الخليفه بتخليه سبيله
واتحاصه الله فخرج عقبة حتى اتى قصر الماء فصلى ثم دعا وقال اللهم

لا تستنى حتى تسكى من ابى المهاجر دينارا ام دينار فبلغ ذلك ابا المهاجر
فلم يزل خايفا منذ بلغته دعوته فلما قدم عقبة مصر ركب اليه مسلمه
بن مخلد فاقسم له بالله لقد خالفه ما صنع ابو المهاجر ولقد اوصيته
بك خاصه وقد كان قيل لمسلمة لو اقررت عقبه فان له جراءة
وفضلا فقال مسلمة ان ابا المهاجر صبر علينا فى غير ولايه ولا
كثير شئ فنحب ان نكافيه فلما قدم ابو المهاجر افريقيه اراد ان
ينزل فى الموضع الذى اختطه عقبة بن نافع ومضى حتى خلفه عميلس
فابتنا ونزل وكان الناس قبل ابى المهاجر ٥ حدثنا عبد الملك
مسلمه عن ابن لهيعه واحمد بن عمرو عن ابن وهب عن ابن لهيعه
عن يزيد بن ابى حبيب يغزون افريقيه ثم يقفلون منها الى الفسطاط
واول من اقام بها حين غزاها ابو المهاجر مولى الانصار اقام بها
الشتاء والصيف واتخذها منزلا وكان مسلمه بن مخلد الذى
عقد له على الجيش الذين خرجوا معه اليها فلم يزالوا بها حتى قتل ابن
الزبير فخرجوا منها ثم قدم عقبة على معويه بن ابى سفين فقال
له فتحت البلاد وبنيت المنازل ومسجد الجماعه ودانت لى ثم
ارسلت عبد الانصار فاسأ عزلى فاعتذر اليه معويه وقال
قد عرفت مكان مسلمة بن مخلد من الامام المظلوم وتقدمه
اياه وقيامه بدمه وبذله مهجته وقد رددتك على عملك ٥
ويقال ان معوية ليس هو الذى رد عقبة بن نافع ولكنه قدم على
يزيد بن معويه بعد موت ابيه فرده واليا على افريقيه وذلك اصح
لان معويه توفى سنه ستين ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سحنون بن

عبد الله بن بكر عن الليث بن سعد قال توفي معونة بن ابي سفين سنة
ستين ثم رجع الى حديث عثمان وغيره فخرج عقبة بن نافع سريعا
لحقه على ابي المهاجر حتى قدم افريقيه فاوثق ابا المهاجر في وثاق
شديد واساء عزله وغرابه معه الى السوس وهو في حديد واهل السوس
بطن من البربر يقال لهم انتنه فجول في بلادهم لا يعرض له احد ولا
يعامله فانصرف الى افريقيه فلما دنا من ثغرها امر اصحابه فنفذوا
عنه واذن له فاجتمعوا واذن لهم حتى بقي في قلة فاخذ على مكان يقال
له نهوده فعرض لهم كسيلة بن لمزم في جمع من الروم والبربر وقد
كان بلغه افتراق الناس عن عقبه فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل عقبه
ومن كان معه وقتل ابو المهاجر وهو موثق في الحديد وسار كسيلة
ومن معه حتى نزلوا الموضع الذي يقال له كان عقبه اختطه فاقام
به وقهر من قرب منه باب قابس وما يليه وجعل يبعث اصحابه
في كل وجه ويقال بل خرج عقبة بن نافع الى السوس واستخلف على
القيروان عمير بن علي القرشي وزهير بن قيس البلوي وكانت اوقعته
يومئذ عامرا فقدم عقبة الى السوس وخالفه رجل من العجم في
ثلثين الفا الى عمير بن علي وزهير بن قيس وهما في ستة الف فهزمه الله
وخرج ابن الكاهنه البربري على اثر عقبة فلما رحل عقبة من منهل
دفنه ابن الكاهنه فلم يزل كذلك حتى انتهى عقبه الى السوس ولا يشعر
بما صنع البربري فلما انتهى عقبه الى البحر اقحم فرسه فيه حتى بلغ بحرهم
قال للمهاجر اشهد لك ان لا مجاز ولو وجدت مجازا لجزت ثم انصرف
راجعا والمياه قد غورت وتعاونت عليه البربر فلم يزل يقاتل حتى قتل



وابو المهاجر معه في الحديد فلما استقر الامر لعقبة نفخ الحديد
عنه فاباه وقال ابو المهاجر الفا الله في جديدي فقتل عقبة وابو المهاجر
ومن معهما حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمه قال
حدثنا الليث بن سعد ان عقبة بن نافع هو من عند يزيد بن معونه
في جلس على غزو المغرب فمر على عبد الله بن عمرو وهو بمصر فقال
عبد الله ما عقبه لعلك من الجيش الذين رطون الجنه برجالهم فمضى
بجيشه حتى قاتل البربر وهم كفار فقتلوا جميعا حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا عبد الملك بن مسلمه قال حدثنا ابن لهيعه عن يحيى بن ميمون
المعافري قال كنت عند عبد الله بن عمرو حين دخل عليه عقبه
بن نافع بن عبد القيس الفهري فقال ما اقدمك يا عقبه فاني اعلمك
تحب الامارة قال فان امر المومنين يزيد عقد لي على جيش الى افريقيه
فقال له عبد الله بن عمرو اياك ان تكون لعنه ارادل اهل مصر
فما لم ازل اسمع انه سيخرج رجل من قريش في هذا الوجه فيهلك
فيه وقدم افريقيه فتتبع اثار ابي المهاجر وضيق عليه وحدده
ثم خرج الى قتال البربر وهم خمسه الف رجل من اهل مصر وخرج
معه ابو المهاجر في الحديد فقتل وقتل اصحابه وقتل ابو المهاجر معهم
وكان مقتل عقبه بن نافع واصحابه كما حدثنا حيي بن بكير عن الليث
بن سعد في سنه ثلث وستين قال ثم رجع الى حديث عمرو وعزله
فلما ثم نحف بن الكاهنه الى القيروان يريد عمير بن علي وزهير بن
قيس فملاه فتالا شديدا فهزم ابن الكاهنه وقتل اصحابه
وخرج عمير بن علي وزهير بن قيس الى مصر بالجيش لاجتماع ملا

البربر واقام ضعفا اصحابهما ومن كان خرج معهما من موالى افريقيه
باطرابلس ويقال ان عبد العزيز لما ولى مصر كتب الى زهير بن
قيس وزهير يومئذ ببرقه يامره بغزو افريقيه فخرج في جمع
كثير فلما دنا من قونيه وبها عسكر كسيل بن لوم عباد هيئ لقتاله
وخرج اليه فاقتتلا فقتل كسيل ومن معه وانصرف زهير
قافلا الى برقه ويقال بل حسان بن النعمان الذى كان وجه زهير بن
قيس والله اعلم وكان مقتل كسيل بن لوم كما حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث بن سعد في سنه اربع وستين ثم قدم حسان بن النعمان واليا
على المغرب امره عليها عبد الملك بن مروان في سنة ثلث وسبعين في
جيش كثير حتى نزل اطرابلس واجتمع اليه بها من كان خرج
من افريقيه واطرابلس فوجه على مقدمته محمد بن ابى بكر وعامل
بن مروان اللواتى وزهير بن قيس ففتح واصاب غنائم كثيره وخرج
الى مدينه قرطاجنه وفيها الروم فلم يصب فيها الا قليلا من ضعفائهم
وانصرف وغزا الكاهنه وهى اذ ذاك ملكه وقد غلبت على جل
افريقيه فلقيها على نهر يسمى اليوم نهر البلا فاقتتلوا قتالا شديدا
فهزمته وقتلت من اصحابه واسرت ثمانين رجلا واقلت حسان
ونفذ من مكانه الى انطابلس فنزل قصور اوهى حيز برقه فسميت
قصور حسان واستخلف على افريقيه اباصالح وكانت انطابلس ولوسه
ومرافيه الى حد احد انيه من عمل حسان فاحسنت الكاهنه اسار
من اسرته من اصحابه وارسلتهم الا رجلا منهم من بنى عبس يقال له
خلد بن يزيد نفسه واقام معها فبعث حسان الى خلد رجلا فاتاه
فقال له ان حسان يقول لك ما منعك من الكتاب الينا بخبر

الكاهنه فكتب خلد بن يزيد الى حسان كتابا وجعله في خرزه
من طين ثم دفعها الى الرسول ليخفيها وليتفطن من راى الخرزه انها عند
الرجل فخرجت الكاهنه وهى تقول ان هلاككم فيما يأكله الناس
فكررت ذلك ومضى الرسول حتى قدم على حسان بالكتاب فيه علم
ما احتاج اليه ثم كتب اليه ايضا كتاب اخر وجعله في قرطوس
وحفره ووضع الكتاب فيه واطبق عليه حتى استوى وختم عليه
فخرجت الكاهنه ايضا وهى تقول ما ترى هلاككم في شئ من نبات الارض
ميت فكررت ذلك ومضى الرسول حتى قدم على حسان فندب اصحابه
ثم غزاها فلما توجه اليها خرجت ناشره شعرها فقالت يا بنى انظروا
ماذا ترون في السما قالوا نرى شيئا من سحاب احمر قالت لا والهى
ولكنها خيل العرب ثم قال لخلد اني انما اتيت بتبييتك لمثل هذا
اليوم واني لمقتوله فاوصيك باخوتك هذين خيرا فقال خلد
اني اريد ان اخاف ان كان ما تقولين حقا لاستبقينا قال بلى وتكون
احدهما عند العرب اعظم شانا منه اليوم فاطلق فخذلهما
امانا فاطلق خلد فلقى حسان فاخبره خبرها واخذ لابنيها امانا
وكان مع حسان بن ثابت جماعة من البربر ثم من الميرفولا علم
حسان الاكبر من بنى الكاهنه وقربه ومضى حسان ومن معه
فلقى الكاهنه في اصل جبل فقتلت وعامة من معها فسميت بئر
الكاهنه ثم انصرف حسان فنزل موضع قرواني فرقنه اليوم
وكان مقتل الكاهنه قال ثم رجع الى احداث عمله وعمره قال
وبنا مسجد جامعتها ودون الدواوين ووضع الخراج على عجم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او نفسه وعلى من اقام معهم على النصرانية من البربر وعامتهم من
البرانس الا قليلا من البتر ٥ واقام حسان بموضعه حتى استقامت
له البلاد ثم توجه الى عبد الملك بعنابه في جمادى الاخرة سنة
ست وسبعين ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا بكر قال حدثنا
الليث بن سعد قال قفل حسان من افريقية سنة ثمان وسبعين
فلما مر حسان ببرقة امّر على خراجها ازهر من النصراني ثم من بمصر
بعبد العزيز بن مروان وهو بمصر ثم نفذ الى عبد الملك فسر عبد الملك
بما أورد عليه حسان من فتوحه وعنابه ويقال بل اخذ منه عبد
العزيز كلما كان معه من السبي وكان قد قدم معه من ضعايف
البربر شيئا لم ير مثله جمالا وكان نصب الشاعر يقول حضرت السبي
الذي كان عبد العزيز اخذه من حسان ما تتي جارية منها ما بين قائم بالف
دينار ٥ قال واغارت الروم بعد حسان على انطابلس فهرب من النصراني
وحلا اهل انطابلس واهل دمتها في ايدي الروم فداسوها اربعين
ليلة حتى اسرعوا فيها الفساد وبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فارسل
الى ازهر بن قيس وكان خرج مع حسان فلما بلغ مصرا قام بها فامره
عبد العزيز بالنهوض الى الروم ولم يجتمع لازهر من اصحابه الا سبعين
رجلا وكان عارض من الصدف يقال له حنذل بن محرز وكان فظا
غليظا فقال ازهر لعبد العزيز بن مروان اما اذا امرتني بالخروج
فلا سبيل معي جند لا عارضا فحبس على الناس لشدته وفظاظته
وكان عبد العزيز عاتبا على ازهر بن قيس لانه كان قاتله حين
وجهه ابوه مروان بن الحكم من ناحية ايله من قبل ان يدخل مصر



فقال له ما علمتك يا زهير الا جلفا جافيا فقال زهير مالك
أرى يا ابن ليلى ان رجلا جمع ما انزل الله على محمد من قبل ان يجمع
ابواك جلف جاف ما هو بالجلف ولا الجافي انا منطلق فلا
رد الى الله اليك فخرج حتى اذا كان بذريعة من طرف من ارض
انطابلس لقي الروم وهي في سبعين الفا فوقف لان يلحق به الناس
فقال له فتى شاب كان معه جئت يا زهير فقال جئت يا ابن
اخي ولكن دلني وقلت نفسك فلقيهم فاستشهد زهير واصحابه
جميعا فقبورهم هنالك معروفة الى اليوم كما حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث في سنة ست وسبعين ٥ قال وكان اهل بانطابلس من
بربر انطابلس رجل من مدلج يقال له عطية من بربوع خرج بان
له هارب بانا من الوبا وكان في تلك البرية جماعة من المسلمين فا
وركب فمر حوله من الناس فاجتمع اليه سبعمائة رجل فزحف
بهم الى الروم فقاتلهم فهزمهم واعتصموا اسفنهم وهرب من
بقي منهم وبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فبعث اليه علما له يقال
له تليد ووجه معه ناسا من اشراف اهل مصر فضبطها ٥
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال
امر على انطابلس حين قتل زهير طارق فثقل على الناس امامة
تليد بهم وقدم حسان بن النعمان ولاه عبد الملك فلما ولي عبد العزيز
بن مروان فارسل الى تليد بعتقه واقام بانطابلس وقدم حسان
بن النعمان من قبل عبد الملك متوجها الى المغرب فلما قدم مصر
قال لعبد العزيز اكتب لعبدك بالاعراض عن انطابلس وقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد العزيز ما كنت لاعمل هذا بعد اذ ضيعتها فاستولت عليها
الروم فقال حسان اذا ارجع الى امير الموسمين فقال عبد العزيز
ارجع فانصرف حسان الى عبد الملك وخلف ثقله بمصر فقدم
على عبد الملك وهو مريض ووجه عبد العزيز موسى بن نصير الى
المغرب فاخبر حسان بذلك عبد الملك فخر عبد الملك ساجدا وقال
الحمد لله الذى اشفى من موسى لشدة اسفه عليه وكان عامل العهد
الملك على العراق مع بشر بن مروان فعتب عليه عبد الملك واراد
قتله فافتداه منه عبد العزيز واراد قتله بعد لما راى من عقل
موسى بن نصير ولبه وكان عنده بمصر ثم لم يلبث حسان بن النعمان
الا يسيرا حتى توفى وقدم موسى بن نصير المغرب فى سنة ثمان
وسبعين حدثنا يحيى بن بكر قال حدثنا الليث قال امره موسى بن نصير
على افريقيه سنة تسع وسبعين فعزل اباخلط واقتسح عامة
المغرب ووابر فتوجه لها وكتب بها الى عبد العزيز بن مروان وبعث
بغنايمه وانها عبد العزيز الى عبد الملك فسكن ذلك من عبد الملك
بعض ما كان يجد على موسى حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك
بن مسلمه قال حدثنا الليث ان موسى بن نصير حين غزا المغرب بعث
ابنه مروان على جيش فاصاب من السبى مايه الف وبعث ابن
اخيه فى جيش اخر فاصاب مايه الف فقيل لليث بن سعد مع
هم فقال البربر فلما اتى كتابه ذلك قال الناس ابن نصير والله احمق
من ابن له عشرين الف يبعث بها الى امير المومنين فى الخمس فبلغ
ذلك موسى بن نصير فقال ليبعثوا من يقبض لهم عشرين الف رأس



عبد الملك بن مروان وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
بن سعد يوم الخميس لاربع عشره ليله خلت من شوال سنه ست
وثمانين واستخلف الوليد بن عبد الملك فوافرت فتوح المغرب على
الوليد من قبل موسى بن نصير فعظمت منزلة موسى عنده واشتد
عجبه به قال ووجه موسى بن نصير ابنه مروان بن موسى الى طنجه مرابطا على ساحلها فجهد هو
واصحابه ثم انصرف وخلف على جيشه طارق بن عمرو وكانوا الفا
وسبعمايه ويقال بل كان مع طارق اثنا عشر الفا من البربر الا
ستة عشر رجلا من العرب وليس ذلك بالصحيح ويقال ان موسى
بن نصير خرج من افريقيه غازيا الى طنجه من الولاه وبها من البربر
بطون من النمر والبرانس ممن لم يكن دخل فى الطاعه فلما دنا
من طنجه بث السرايا فانتهت خيله الى السوس الادنى فوطئهم
وسباهم وادوا الله الطاعه وولاعليهم واليا احسن فيهم السيره
ووجه من بشر بن ارطاه الى قلعه من مدينه القيروان على بليه
امام فافتحها وسبا الذريه وغنم الاموال قال فسميت قلعة بشر فهى
لا تعرف الا به الى اليوم ثم ان موسى عزل الذى كان استعمله على طنجه
وولاطارق بن زياد ثم انصرف الى القيروان وكان لطارق فدخرج
معه بجاريه له يقال لها ام حكيم فاقام طارق هناك مرابطا
زمانا وذلك فى سنه ثلاث وتسعين وكان الخليج الذى بينه وبين
الاندلس عليه رجل من العجم يقال له بليان صاحب سبته وحال على
مدينه على الخليج الى الاندلس يقال لها الخضرا والخضيرا مما يلى طنجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان بلبان يودى الطاعه الى لذريق صاحب الاندلس وكان لذريق
يسكن طليطله فراسل طارق بلبان ولاطفه حتى تهادنا وكان لبلبان
قد بعث ابنة له الى لذريق صاحب الاندلس ليودبها ويعلمها فاجملها
فبلغ ذلك بلبان فقال لا ارى له عقوبة ولا مكافاة الا ان ادخل
العرب عليه فبعث الى طارق انى مدخلك الاندلس وطارق يومئذ
بتلمسين وموسى بن نصير بالقيروان فقال طارق انى لا اطمان اليك
حتى تبعث الى برهينة فبعث اليه بابنتيه ولم يكن له ولد غيرهما فاقرهما
طارق بتلمسين واسوقى منها ثم خرج طارق الى بلبان وهو
ببسبته على المجاز ففرح به حين قدم عليه وقال له انا مدخلك الاندلس
وكان فيما بين المجاز وبين جبل يقال له اليوم جبل طارق فيما بين سبتة
والاندلس فلما امسى جاء بلبان بالمراكب فحمله فيها الى ذلك المجاز
فاكمن فيه نهاره فلما امسى رد المراكب الى من بقى من اصحابه فحملوا
اليه حتى لم يبق منهم احد ولا يشعر بهم اهل الاندلس ولا يظنون الا
ان المراكب تختلف بمثل ما كانت تختلف به من منافعهم وكان
طارق فى اخر فوج ركب فجاز الى اصحابه وتخلف بلبان ومن كان
معه من التجار بالخضر البلوط لطيب لانفس اصحابه واهل بلده فلما
خبر طارق ومن معه اهل الاندلس ومكانهم الذى كانوا فيه
هم به ونوه له طارق باصحابه على قنطرة من الجبل الى قرية يقال
لها قرطاجنه وزحف بريد قرطبه فمر بجزيرة فى البحر مخلف بها
جارية له يقال لها ام حكيم ومعها نفر من جنده فتلك الجزيره
من يومئذ تسمى جزيرة ام حكيم وقد كان المسلمون حين نزلوا الجزيره



وجدوا فيها كراعين ولم يكن بها غيرهم فاخذوهم ثم عمدوا الى رجل
من الكراعين فذبحوه ثم عصوه وطبخوه ومر بقى من اصحابه سطروا
وقد كانوا اطبخوا لحما وقدورا اخر فلما ادركت طرحوا ما كان
طبخوه من لحم ذلك الرجل ولا يعلم بطرحهم له واكلوا اللحم الذى
كانوا اطبخوه ومن بقى من الكراعين ينظروا فلما اشتكوا انهم
انما ياكلون لحم صاحبهم ثم ارسلوا الى بقى منهم فاخبروا اهل الاندلس
انهم ياكلون لحم الناس واخبروهم بما صنع بالكراعين فلما دخل
الاندلس كما حدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم وهشام بن اسحق بيت
عليه اقفال لا يلى ملك منهم الا ادخل عليه قفلا من عنده حتى
كان الملك الذى دخل عليه المسلمون فانهم اردوا على ان
يجعلوا عليه قفلا كما كانت الملوك تصنع قبله فابا وقال ما كنت
لاضع عليه شيا حتى اعرف ما فيه فامر بفتحه فاذا فيه صور
العرب وفيه كتاب اذا فتح هذا الباب دخل هولاى هذا البلد
قال ثم رجع الى حديث عمر وغيره قال فلما جاز طارق تلقته جنود
قرطبه واجتمعوا عليه للذى راوا من قلة اصحابه فاقتتلوا فاشتد
قتالهم ثم انهزموا فلم يزل يقتلهم حتى بلغوا مدينة قرطبه وبلغ ذلك
لذريق فزحف اليهم من طليطله فالتقوا موضع يقال له شذونه
على وادى يقال له البوم وادى ام حكيم فاقتتلوا قتالا شديدا
فقتل الله لذريق معه وكان مغيث الرومى غلام الوليد
بن عبد الملك على خيل طارق فزحف مغيث الرومى بريد قرطبه
ومضى طارق الى طليطله فدخلها وسال عن المايده وليس له

هم غنموها وهي مايدة سليمن بن داود صلوات الله عليه التي تزعم
اهل الكتاب ٭ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث بن سعد قال فتح موسى بن نصير الاندلس فاخذ منها مايدة
سليمن بن داود وتاج فقيل لطارق ان المايدة بقلعة يقال لها
فراس مسيرة يومين من طليطله وعلى القلعه ابن اخت للذريق فبعث
اليه طارق بامانه وامان اهل بيته فنزل اليه فامّنه ووفاله فقال
له طارق ادفع المايدة فدفعها اليه وفيها من الذهب والجوهر مالم
يُرى مثله فقلع طارق رجلا من رجلها بما فيها من الجوهر والذهب
وجعل لها رجلا سواها فقومت المايدة بمايتي الف دينار لما فيها من
الجوهر واخذ طارق ما كان عنده من الجوهر والسلاح والذهب والفضه
والأنية واصاب سوى ذلك من الاموال مالم يُرَ مثله فحوى ذلك
كلّه ثم انصرف الى قرطبة واقام بها وكتب الى موسى بن نصير يعلمه
بفتح الاندلس وما اصاب من الغنايم وكتب موسى الى الوليد بن عبد الملك
يعلمه بذلك ويخله نفسه وكتب موسى الى طارق الا يجاوز قرطبة حتى
يقدم عليه وشتمه شتما قبيحا ثم خرج موسى بن نصير الى الاندلس في
رجب سنه ملث وتسعين بوجوه العرب والموالي وعُرفاء البربر حتى
دخل الاندلس وخرج مغيظا على طارق وخرج معه حبيب بن ابي
عبيده الفهري واستخلف على القيروان ابنه عبد الله بن موسى وكان
اسنّ ولده فاجاز من الخضراء ممضى الى قرطبة فتلقاه طارق وفرّ صاه
وقال له انما انا مولاك وهذا الفيء الذي تجمع موسى من الاموال ما
لا نقدر على صفته ... ودفع طارق لموسى ما كان غنم اليه ٭ فقال



وقال بل توجه لذريق الى طارق وهو في الجبل فلما اتى اليه لذريق
خرج اليه طارق وهو في الجبل ولذريق يومئذ على سرير ملكه
والسرير بين بغلين لجلالته وعلته تاجه وقفانه وجميع ما كانت
الملوك قبله تلبسه من الحليه فخرج اليه طارق واصحابه رجاله
كلهم ليس فيهم راكب فاقتتلوا من حين زغت الشمس الى حين غربت
وظنوا انه الفنا فقتل الله لذريق ومن معه وفتح للمسلمين ولم
يكن بالمعركة مقتلة قط اكثر منها فلم يرفع المسلمون السيف
عنهم ثلثة ايام ثم ارتحل الناس الى قرطبه ٭ قال وقال ان موسى
هو الذي وجه طارق بعد مدخله الاندلس الى طليطله وهي
النصف فيما بين طليطله وقرطبه واربونه وارْبونه اقصى ثغر الاندلس
وكان كتاب عمر بن عبد العزيز يدعى الى اربونه ثم غلب عليها اهل
الشرك فهي في ايديهم وان طارق انما اصاب المايدة فيها والله اعلم
وكان لذريق ملك الى قبيل من الساحل الى ما وراء ذلك واصاب
الناس غنايم كثيرة من الذهب والفضه ٭ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد
بن مسلمه قال حدثنا الليث بن سعد قال لتوخذ منسوجه بقضبان
الذهب سلم السلسله من الذهب واللولو والياقوت والزبرجد
وكان البربر وما وجدوها فلا يستطيعون حملها حتى ماتوا بالعاس
فيقرضون وسطها فياخذ احدهما نصفها والآخر نصفها لا نفسهم
ويسير معهم جماعه والناس يستظرفون بعد ذلك ٭ حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا الليث بن سعد قال لما فتح
الاندلس جاء انسان الى موسى بن نصير فقال ابعثوا معي ادلكم على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كنز معه فقال لهم الرجل انزعوها هنا قال فنزعوا قال فسال
عليهم من الزبرجد والياقوت شيء لم يروا مثله قط فلما رأوه تهيبوه وقالوا
لا نعد قتلنا موسى بن نصير فارسلوا اليه حتى جاء ونظر اليه ۞ حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا الليث ان موسى بن نصير
حين فتح الاندلس كتب الى عبد الملك انها ليست بالفتوح ولكنه الحشر
حدثنا عبد الملك قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد قال لما افتتح
الاندلس اصاب الناس فيها غنائم فغلوا فيها غلولا كثيرا فجعلوه في المراكب
وركبوا فيها فلما وسطوا البحر سمعوا منادیا ينادي اللهم غرق بهم
فدعوا الله وتقلدوا المصاحف قال فما انتهوا ان اصابتهم ريح عاصف
وضربت المراكب بعضها بعضا حتى تكسرت وغرقتهم واهل مصر
ينكرون ذلك ويقولون ان اهل الاندلس ليسوا هم الذين غرقوا وانما
هم اهل سر وانيه وذلك ان اهل سر واسه لما حدثنا سعيد بن عفير
لما توجه اليهم المسلمون الى منازلهم في البحر فسدوه واحرجوا منه الماء
ثم قذفوا فيه انيتهم من الذهب والفضة ثم ردوا اليه الماء كحالته
وعمدوا الى كنيسة لهم فجعلوا لها سقفا من دون سقفها وجعلوا
ما كان لهم من مال بين السقفين فنزل رجل يغتسل في ذلك الموضع
الذي سكروه ثم اعاد واعليه الماء فوقعت رجله على شيء فاخرجه
فاذا هو صحيفة من فضة ثم غاص ايضا فاخرج شيئا اخر فلما علم
المسلمون بذلك حبسوا عنه الماء واخذوا جميع تلك الانية ودخل
رجل من المسلمين الكنيسة التي رفعوا بين سقفها مالهم فطمر
الى حمام فرماه بندقة فاخطاه واصاب سمكة حتى [illegible]

وانهال عليهم المال فغل المسلمون يومئذ غلولا كثيرا وان كان الرجل
لياخذ الدر فيدخلها فمرمى بما في جوفها وخشوه مما غل ثم لخيط عليه
ويرمي بها الى الطريق ليتوهم من راها انها ميتة فاذا اخرج اخذها
وكان الرجل ينزع نصل سيفه فيطرحه ويبلا الجفن غلولا ويجعل
قائم السيف على الجفن فلما ركبوا السفن وتوجهوا سمعوا منادیا
ينادي اللهم غرق بهم فتقلدوا المصاحف فغرقوا جميعا الا ابا
عبد الرحمن الجبلي وحنش بن عبد الله السبائي فانهما لم يكونا مدا يدهما من
الغلول بشيء ۞ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا
لهيعة قال سمعت ابا الاسود قال سمعت عمرو بن اوس يقول
يعني موسى بن نصير انتش اصحاب عطاء رافع مولى هذيل حين
انكسرت مراكبهم فلقيت ريحا وحدت الانسان فدا خبا الدينار
في خرقة في شق رجل حصينة قال عمرو فرأى انسان متكئ على قصبة فذهبت
افتشه فان عني فعضبت فاخذت القصبة فضربته بها فانكسرت
واستخرجت الدنانير منها فاخذت اجمعها ۞ حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا الليث بن سعد قال بلغني ان رجلا
في غزوة عطاء بن رافع او غيره في المغرب فحمل بها حتى جعلها في
زق فكان يصيح عند الموت من الزق من الزفت ۞ واحد
موسى بن نصر طارق بن عمرو فشده وثاقا وحبسه وهم بقتله وكان
وكان مغيث الرومي غلاما للوليد بن عبد الملك فبعث الله طارق
انك ان رفعت امرى الى الوليد وان فتح الاندلس كان على يدى
وان موسى حبسني وانه يريد قتلي اعطتك ما به عبد وعاهده

على ذلك فلما اراد مغيث الانصراف ودع موسى بن نصير وقال
له لا تعجل على طارق ولك اعدا وقد بلغ امير المومنين امره واخاف
عليك وحده فانصرف مغيث الرومي وموسى بالاندلس ولما قدم مغيث
على الوليد اخبره بالذي كان من فتح الاندلس على يدي طارق وتجلس
موسى اياه والذي اراد به من القتل فكتب الوليد الى موسى يقسم له بالله
لين ضربته لاضربنك ولين قتلته لاقتلن ولدك به ووجه الكتاب
مع مغيث الرومي فقدم به على موسى الاندلس ولما قرأه اطلق طارقا
وخلى سبيله ووفا طارق لمغيث بالمايدة العبد التي كان جعل له
وخرج موسى بن نصير من الاندلس بغنائمه وبالجوهر وبالمايدة واستخلف
على الاندلس ابنه عبد العزيز بن موسى وكانت اقامة موسى بالاندلس
سنة ثلث وتسعين واربع وتسعين واشهرا من سنة خمس وتسعين
ولما قدم موسى افريقية كتب اليه الوليد بن عبد الملك بالخروج اليه
فخرج واستخلف على افريقية ابنه عبد الله بن موسى وسار موسى بالمال
والغنائم والهدايا حتى قدم مصر ومرض الوليد بن عبد الملك فكان يكتب
الى موسى يستعجله ويكتب اليه سليمان بالمكث والمقام فيموت الوليد
ويصير الامر مع موسى الى فخرج موسى حتى اذا كان بطبريه اتته وفاة
الوليد فقدم على سليمان بتلك الهدايا فسر سليمان بذلك وقال ان
موسى بن نصير حين قدم من الاندلس لم يترك الغبر وان خلفها ورا
قصر الماء وضحاهنالك ثم شخص وشخص معه طارق احد
عبد الرحمن قال الحرث بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد
قال فعمل موسى بن نصير وفدا الى امير المومنين في سنة ست



وتسعين ودخل الفسطاط يوم الخميس لست ليال من شهر ربيع الاول
ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال لما سلم يقلب تلك
الهدايا اذا نبعث رجل من اصحاب موسى بن نصير يقال له عيسى
بن عبد الله الطويل من اهل المدينة وكان على الغنائم فقال يا امير
المومنين ان الله قد اغناك بالحلال عن الحرام وان صاحبك هذا
القاسم وان موسى لم يخرج خمسا من جميع ما اتاك به فغضب
سليمان وقام عن سريره فدخل منزله ثم خرج الى الناس فقال يعم
قد اغنانا الله عن الحرام بالحلال وامر بادخال ذلك بيت المال
وقد كان سليمان قد امر موسى بن نصير برفع حوائجه وحوائج
من معه ثم الانصراف الى المغرب قال ويقال بل قدم موسى
بن نصير على الوليد بن عبد الملك والوليد مريض فاهدى اليه موسى
المايدة فقال طارق انا اصبتها فكذبه موسى فقال للوليد فادع
بالمايدة فانظر هل ذهب منها شئ فدعا بها الوليد فنظر اليها فاذا
برجل من ارجلها لا تشبه الرجل الاخرى فقال له طارق سله
يا امير المومنين فان اخبرك بما يستدل به على صدقه فهو صادق
فساله الوليد عن الرجل فقال هكذا اصبتها فاخرج طارق الرجل
الذي كان احدمنها حين اصابها فقال يستدل امير المومنين بها
على صدق ما قلت له وانى اصبتها فصدقه الوليد وقبل قوله
واعظم جايزته ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال وكان عبد العزيز
بن موسى بعد خروج ابيه قد تزوج امراة تصر ابنة ملك من
اهل الاندلس يقال انها اخت لذريق ملك الاندلس الذي قتله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طارق فخانه من الدنا سنى كنتم لا توصف فلما دخلت عليه
قالت مالى لا اري اهل مملكتك لعظمونك ولا يسجدون لك فقال
اهل مملكة انى لعظمونه ويسجدون له فلم يدرى ما يقول لها فامر
بباب فثقب فى ناحية قصره وجعله قصيرا وقال باذن للناس قد حل
الداخل اليه من الباب حتى يدخل منكسا راسه لقصر الباب وهى
فى موضع تنظر الى الناس منه فلما رات ذلك قالت لعبد العزيز الآن
قوى ملكك وبلغ الناس انه انما ثقب ذلك الباب لهذا وزعم بعض
الناس انها نصرته فثار به حبيب بن ابى حبيب عبيدة الفهرى
وزياد بن النابغة التميمى واصحاب لهم من قبايل العرب واجمعوا على
قتل عبد العزيز للذى بلغهم من امره وانتوا الى مؤذنه فقالوا اذن بليل
ثم توجه الى المسجد وقد اجتمع اليه اولئك النفر وغيرهم ممن حضر
الصلاة فتقدم عبد العزيز فافتتح اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها
كاذبة خافضة رافعة ووضع عبد العزيز فانصرف هاربا حتى
دخل داره فدخل حنانا له واختبا فيه تحت سجوه فقال وهرب
حبيب بن ابى عبيده واصحابه واتبعه زياد بن النابغة فدخل على اثره
فوجده تحت السجوه فقال له عبد العزيز يا بن النابغة لحنى ولكما
سالت فقال له لا تذوق الحياه بعدها واجهز عليه واحتز راسه
وبلغ ذلك حبيبا واصحابه فرجعوا ثم خرجوا براس عبد العزيز الى سلمى
بن عبد الملك واقروا على الاندلس ايوب بن اخت موسى بن نصير وهربوا
بالعروان وعليهم عبد الله بن موسى فلم يعرض لهم وساروا
حتى قدموا على سلمى براس عبد العزيز بن موسى فوضعوه بين يديه

وحضر موسى بن نصير فقال له سليمان اتعرف هذا قال نعم اعلمه
صواما قوا اما فعلته لعنه الله ان كان الذى قتله خيرا منه وكان
قتل عبد العزيز بن موسى كما حدثنا يحيى بن عبد الله عن الليث بن سعد
فى سنه سبع وتسعين قال وكان سليمان عاتبا على موسى بن نصير
فدفعه الى حسين بن ابى عبده واصحابه ليخرجوا به الى افريقيه فاستغاث
بايوب بن سليمان فاجاره وشفع له الى ابيه وقال ان سلمى اخذ
موسى بن نصير فغرم له ما يه الف دينار والزمه ذلك واخذ ماله
له فاستجار يزيد بن المهلب فاستوهبه من سلمى فوهبه له وماله
وردد ذلك عليه ولم يلزمه شيا وملك اهل الاندلس بعد ذلك سبس
لاجمعهم والى هو وعزم سليمان على الحج فاخرج موسى بن نصير على نصب
محمره فخرج حتى اذا كان بالمرتوفى وكانت وفاته فى سنه سبع
وتسعين فيما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد ثم ولى ابو لعبه
محمد بن يزيد القرشى ولاه سليمان بن عبد الملك لمشوره رجاء بن حيوه
وصرف عبد الله بن موسى بن نصير سنة ست وتسعين حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث قال امر محمد بن يزيد على افريقيه سنة سبع وتسعين
فلم يزل محمد بن يزيد والباجى حتى توفى سليمان بن عبد الملك وكانت وفاته
كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد يوم الجمعه لعشر ليال
بقين من صفر سنه تسع وتسعين فعزل وولى مكانه اسمعيل بن
عبيد الله فى المحرم سنه مايه على حربها وخراجها وصدقاتها وجاء
حسن السيره ولم يبق فى ولايته من البربر احد الا اسلم فلم يزل والبا
عليها حتى توفى عمر بن عبد العزيز وكانت وفاته كما حدثنا يحيى عن الليث

يوم الجمعه لعشر ليال بقين من رجب سنة احدى ومايه وعزل وولى
مكانه يزيد بن ابى مسلم كاتب الحجاج ولاه يزيد بن عبد الملك فى
سنه احدى ومايه وعبد الله بن موسى بن نصير يومئذ بالمشرق
فقدم مع يزيد بن ابى مسلم الى افريقيه حتى اذا كان ببرسا منها لقاه
الناس فلما دخل القيروان عزم يزيد بن ابى مسلم على عبد الله بن موسى
بن نصير ان ينصرف الى منزله فمضى عبد الله الى داره وامر يزيد الناس
بالتباعه حتى ظنوا انه شريكه فى بعه فلما ادبر عبد الله الحقه يزيد
رسولا بأن أعدّ من مالك عطاء الجند خمس سنين ثم ان يزيد بن
ابى مسلم اخذ موالى موسى بن نصير من البربر فوسّم ايديهم وجعلهم
اخماسا واحصا اموالهم واولادهم ثم جعلهم حرسه وبطانته واخذ
محمد بن يزيد القرشى فعذبه وجلده جلدا وجيعا فاستسقاه فسقاه ما دا
وكان محمد بن يزيد قد ولى عذاب يزيد بن ابى مسلم بالمشرق فى زمان
الحجاج فقال له يزيد اذا اصحت عندك حتى تموت او امت قبلك
وكان قد بناله فى الحبس السجن بيتا ضيقا فجعله فيه وكساه جبه
صوف غليظه وطبع عليها بخاتم من رصاص فلما تغشا يزيد بن ابى مسلم
اتى فى اخر طعامه بعنبه فتناول منه عنقودا واهوى اليه رجل
من حرسه يقال له جرير بالسيف فضربه حتى قتله واحتز راسه
ورماه به فى المسجد عتمه فاقتل غلام لمحمد بن يزيد فدخل عليه السجن
فقال ابشر فان يزيد قد قتل فقال له محمد كذبت وظن انه يدس
اليه ثم اتبعه اخر من غلمانه ثم اخر حتى توافوا سبعه فلما علم
محمد بموت يزيد بن ابى مسلم اعتق العبيد وقال وقال بل قام حرس



يزيد بن ابى مسلم حين قدم البربر ليسوسهم الايرى وكانوا هم
حرس الولاه فجعله البربر خاصه ليس منهم من البربر احد فخلط
يزيد بن ابى مسلم الناس وقال انى اصحح صالحا وشتت حرسى
فى ايديهم كما تصنع الروم فاشم فى يد الرجل اليمنى اسمه وفى اليسرى
حرسى فيعرفوا ذلك من غيرهم فانفوا من ذلك ودب بعضهم الى بعض وله
وخرج من ليلته الى المسجد لصلاة المغرب فقتلوه فى مصلاه وكان
قتله كما حدث يحيى بن بكير عن الليث بن سعد فى سنه تسعين
ومايه فلما قتل يزيد بن ابى مسلم اجتمع الناس فعطروا ابى رجل
يقوم بامرهم الى ان يأتى رأى يزيد بن عبد الملك فتراضوا بالمغيره
بن ابى برده القرشى ثم احد بنى عبد الدار فقال له عبد الله ابنه
ايها الشيخ ان هذا الرجل قتل لحض تكفان قمت بهذا الامر
بعده لم امن عليك ان يلزمك امير المومنين قتله بقتل ذلك
الشيخ فاجتمع راى اهل افريقيه على محمد بن اوس الانصارى وكان
بتونس على غزو ونحوها فارسلوا اليه فولوه امرهم وكتبوا
الى يزيد يعلمه ما كان فبعث فى ذلك خالد بن ابى عمران وهو من
اهل تونس فقدم على يزيد فقبل منهم وصفا عما كان من فعالهم
قال خلد بن ابى عمران دعانى يزيد خاليا فقال اى رجل محمد بن اوس
فقلت رجل من اهل الدين والفضل معروف بالفقه قال فما كان
بها قرشى فلم الغيره بن ابى برده قال قد عرفته فما له لم يقم فلما
اتاوك واجب العزله فسكت وانتهى الناس عبد الله بن موسى بن نصير
ان يكون هو الذى عمل فى قتل يزيد بن ابى مسلم فولاه يزيد بن عبد الملك

بشر بن صفوان الكلبي افريقيه وذلك في سنه اثنتين ومايه وكان عامله
على مصر فخرج الى افريقيه واستخلف على مصر اخاه حنظله فلما
دخل افريقيه بلغه ان عبد الله بن موسى هو الذي دسّ لقتل يزيد بن
ابي مسلم وشهد على ذلك خلد بن ابي حبيب القرشي وغيره فكتب
بشر الى يزيد بن عبد الملك فكتب يزيد الى بشر بن صفوان يامره بقتل عبد الله
بن موسى بن نصير وهم بشر بتاخيره اياما فقال خلد بن ابي حبيب
ومحمد بن ابي بكر لبشر بن صفوان عجل بقتله من قبل ان ياتيك
عافيته من امير المومنين وكانت ام عبد الله بن موسى بن نصير بنت
الربيع صاحب خاتم يزيد فكلم يزيد فامر بعافيته وجعلت اخته
للرسول ثلثة الف دينار ان هو ادركه وامر بشر بقتل عبد الله بن
موسى فقتل وقدم الرسول بعافيته بعد ان قتله في ذلك اليوم وبعث
براسه مع سليمان بن وحمله التميمي الى يزيد فنصبه ثم وفد بشر
بن صفوان التميمي الى يزيد بهدايا كان اعدها له حتى اذا كان
ببعض الطريق لقيته وفاة يزيد وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث بن سعد ليلة الجمعه لاربع ليال بقين من شعبان سنه
سنه خمس ومايه وقدم بشر بتلك الهدايا على هشام بن عبد الملك
فرده على افريقيه فقدمها وتتبع اموال موسى بن نصير وعذب عماله
وولاه على الاندلس عنبسه بن سحيم الكلبي وعزل عنها الحرّ بن عبد الرحمن
القيسي وقد كان بشر غزا البحر من افريقيه فاصابهم الهول
فهلك لذلك من جيشه خلق كثير ثم توفي بشر بن صفوان من
مرض نزل به الدبيله في شوال سنه تسع ومايه واستخلف بشر



حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال توفي بشر
بن صفوان عن افريقيه في سنه خمس ومايه وورد اليها في سنه ست
ومايه ومات في سنه تسع ومايه واستخلف بشر بن صفوان حين توفي
على افريقيه نعاس بن سلط الكلبي فعزله هشام وولاه عبيدة بن عبد
الرحمن القيسي على افريقيه في صفر سنه عشر ومايه فلما قدم عبيدة
افريقيه وجه المستنير بن الحرث الحرشي غازيا الى صقليه فاصابهم
ريح فغرقتهم ووقع المركب الذي كان فيه المستنير الى ساحل الطرابلس
وكتب عبيدة بن عبد الرحمن الى عامله على الطرابلس يزيد بن مسلم الكندي
يامره ان يشده وثاقا ويبعث معه ثقة فبعث به في وثاق فلما
قدم على عبيدة جلده جلدا وجيعا وطاف به القيروان على اتان ثم
جعل يضربه في كل جمعه مرة حتى اذا بلغ اليه وذلك ان المستنير
اقام بارض الروم حتى برد عليه الشتاء واشتدت امواج البحر وعو اصفه
فلم يزل محبوسا عنده وكان عبيدة قد ولاه عبد الرحمن بن عبد الله
الغافقي على الاندلس وكان رجلا صالحا فعزا عبد الرحمن افرنجه
وهم اقاصي عدو الاندلس وغنم غنائم كثيره وظفر وكان فيما اصاب
رجلا من ذهب مفضضة بالدر والياقوت والزبرجد فكسرت
ثم اخرج الخمس وقسم سائر ذلك في المسلمين الذين كانوا معه فبلغ
ذلك عبيدة فغضب غضبا شديدا وكتب اليه كتابا يتوعده فيه
وكتب اليه عبد الرحمن ان السموات والارض لو كانتا رتقا فجعل
الله للمتقين منها مخرجا ثم خرج اليهم ايضا غازيا فاستشهد
وعامة اصحابه وكان قتله كما حدثنا يحيى عن الليث بن سعد في

سنة خمس عشره ومايه فولاه عبيدة على الاندلس بعده عبد الملك بن
قطن ثم خرج عبيدة الى هشام بن عبد الملك وخرج معه بهدايا
وذلك في شهر رمضان سنة اربع عشره ومايه ۞ حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان قدوم عبيده
بن عبيد الرحمن بن افريقيه سنة خمس عشره ومايه وفيها امر
ابن قطن على الاندلس وكان فيما خرج به العبيد والاماء ومن الحوار
المتخيره سبع مايه جاريه وغير ذلك من الخصيان والخيل والدواب
والذهب والفضه والاوانى واستخلف على افريقيه حين خرج عقبة
بن قدامه التجيبي فقدم على هشام بهداياه فاسعفاه فاعفاه
وكتب الى عبيد الله بن الحبحاب وهو عامله على مصر يامره بالمصير الى
افريقيه وولاه اياها وذلك في شهر ربيع الاخر سنه ست عشره
ومايه فقدم عبيد الله افريقيه فاخرج المستتر من السجن وولاه توكس
واستعمل ابنه بن عبيد الله على السوس واستخلف ابنه القسم على مصر
واستعمل على الاندلس عقبة بن الحجاج وعزل عبد الملك بن قطن
وقال ما كان الوالي على الاندلس يوميد عنبسة بن سحيم الاكلي فعزله
بن الحبحاب وولاه عقبة بن الحجاج فهلك عقبة بالاندلس فدعى عبيد الله
عليها عبد الملك بن قطن وغزا عبد الله بن حبيب بن ابي عبيدة الفهري
السوس وارض السودان فظفروا بهم ظفرا لم يرمثله واصاب ما
شاء من ذهب وكان فيما اصاب جاريتان اوجاريتان من جنس تسميه
البربر اجان ليس لكل واحدة منهما الا ثدي واحد ثم غزا ايضا البحر
ثم انصرف وانتقضت البربر على عبيد الله بن الحبحاب بطنجه فقتلوا



الذي

فعلوا عامله عمر بن عبد الله المرادي وكان تولاه ذلك ميسره الفقير
البربري ثم المدغري وهو الذي قام بامر البربر وادعى الخلافه وتسمى
بها وهو مولى لابن نصير ثم سار الى السوس وعليها اسمعيل بن عبد الله
فقتله وذلك اول فتنة البربر بارض افريقيه فوجه عبد الله بن الحبحاب
الحبحاب حلد بن ابي حبيب الفهري الى البربر بطنجه ومعه وجوه اهل
افريقيه من قريش والانصار وغيرهم فقتل خلد واصحابه ثم بعث مسلمة
احد فسمت تلك الغزوه غزوة الاشراف ۞ ويقال ان خالدا
لقي ميسرة دون طنجه فقتل ومن معه ثم انصرف ميسرة الى طنجه
فانكرت عليه البربر سيرته وتغيرعما دانوا يابعوه عليه فقتلوه وولوا
امرهم عبد الملك بن قطن المحاربي ۞ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثني
بن بكير عن الليث بن سعد قال كان بين ميسرة الفقير واهل افريقيه
من البربر وقتل اسمعيل بن عبد الله وخلد بن ابي حبيب في سنه
ثلث وعشرين ومايه ۞ ثم وجه الهمو بن الحبحاب حبيب بن ابي عبيده فلما نزل
تلمسان اخذ موسى بن ابي خلد مولى لمعويه بن حديج وكان على
تلمسان وقد اجتمع اليه من تمسك بالطاعه فاتهمه حبيب ان
يكون له هوى او قدس للفتنه فقطع يده ورجله فكان مقيما بتلمسان
في حبسه وقفل عبيد الله بن الحبحاب الى هشام بن عبد الملك وذلك
في جمادى الاخرى سنه ثلث وعشرين ومايه ۞ ثم وجه هشام
على افريقيه كلثوم بن عياض القيسي في جمادى الاخره سنه ثلث
وعشرين ومايه ۞ ثم وجه هشام على افريقيه وقدم بلج بن بشر
امامه فلما قدم كلثوم افريقيه امر اهل افريقيه بالجهاد والخروج

معه الى البربر وقطع على اهل اطرابلس بعثا فخرج فى عدد كثير واستخلف
على القيروان عبد الرحمن بن عقبه الغفارى وعلى الحرب مسلمة بن سوادة
- الفهرى فثار عليه بعد خروج كلثوم برطى طنجه عكاشة بن ايوب
الفزارى من ناحيه قابس وهو صفرى وارسل اخاله فقدم سبره فجمع
بها زناته وحصر اهل سوق سبره فى مسجدهم وعليهم حبيب بن ميمون
وبلغ الخبر صفوان بن ابى ملال وهو امير على اطرابلس فخرج بهم فوقع
على اخى الفزارى وهو محاصر اهل سبره فقاتلهم فانهزم الفزارى وقتل
اصحابه من زناته وعبرهم وهرب الى اخيه بقابس وخرج مسلمة بن
سوادة فى اهل القيروان الى عكاشه بقابس فقاتلهم فانهزم مسلمه
- وقتل عامة من خرج معه ولحق بالقيروان وتحصن عامة من فر
مع مسلمه من اهل القيروان وعليهم سعد بن لحره الغسانى ويقال
ان كلثوم بن عياض حين قدم من عند هشام خلف القيروان ولم ينزل
به ولم يدخله ودخل سبيطله وهى من مدينه القيروان على يوم فاقطر
فيها وكتب الى حبيب بن ابى عبيده ان لا يفارق عسكره حتى يقدم
عليه ثم تخصر كلثوم غازيا حتى قدم على حبيب ثم رحلا جميعا بمن
معهما الى طنجه فكان كلثوم حين خرج الى البربر قد قدم بلج بن بشر
القسرى على مقدمته فى الخيل فلما قدم على حبيب رفضه واهان مرسله
ثم قدم كلثوم فتلقاه حبيب فتهاون به ثم خطب كلثوم الناس على
يديه بان له قطعا على حبيب وشتمه واهل بيته وكان عبد الرحمن
بن حبيب مع ابيه حبيب ثم تقدم كلثوم فلما انتهى الى مكلوبه من ارض
طنجه تلقته البربر يحمونهم وعليهم خلد بن حميد الدباغ الهوارى

عراة متجردين ليس عليهم الا السواويلات وكانوا صفرية وجاوا
جردين فاشار حبيب بن ابى عبيده على كلثوم ان يقاتلهم الرجاله بالرجاله
- والخيل بالخيل فقال له كلثوم ما اغنانا عن رايك يا ابن حبيب فحمله
بلج بن بشر على الخيل ليتد وسهم بها وكانت الخيل اوثق فى نفس
كلثوم من الرجاله وان بلج اسرى ليلته حتى واقعهم عند الصبح
فاستقبلوه عراة متجردين وحملت عليهم الخيل فصاحوا وولوا وهزموا
بالاوصاف فانهزم بلج جريحا وتساقطت الخيول على كلثوم وقد
ذهب وعبا اصحابه وارسل الى حبيب بن ابى عبيده فقال ان امير
المومنين امرنى ان اوليك القتال واعقد لك على الناس فقال حبيب
فذاك الامر وزحف رجاله البربر على اثر الخيل حتى خالطوا
- كلثوم واصحابه فاقسم حبيب على ابنه عبد الرحمن لا يترك
راجلا وان يلزم بلجا فيكون معه اسفا على بلج فانى مقتول وهلك
كلثوم وحبيب ومن معهما وانهزم الناس الى ادربقته وكان قتل
كلثوم فى سنة تلث وعشرين ومايه حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال قتل كلثوم فى سنه اربع وعشرين
ومايه قتلهم ميسرة وانهزم بلج بن بشر وتعلبة الجذامى وبقيه من
اهل الشام الى الاندلس فاتبعهم ابو يوسف الا الهوارى وكان
طاغيه من طواغى البربر فادركهم فقاتلهم فقتل ابو يوسف وانهزم
اصحابه ومضى بلج وتعلبه الى الاندلس وكان كلثوم قد بعث الى
اهل الاندلس وعليها عبد الملك بن قطن الفهرى فامرهم بامداده
والخروج اليه فوافاهم بلج وقد وقعوا الى مجاز الحضرا وتقدم عبد
الرحمن

بن حبيب امام بلج الى الاندلس فقدمها وامر عبد الملك بن قطن الا يسمع
لبلج ولا يطيعه ثم قدم بلج فاقام بالجزيره وكتب الى عبد الملك بن
قطن يعلمه انه خليفة كلثوم وشهد له بذلك ثعلبة الجذامي واصحابه
وكان الرسول فيما بلغنا بينهما قاضي الاندلس فسلم عبد الملك بن
قطن لبلج على كره من عبد الرحمن بن حبيب فخرج من قرطبه كارها
لولايه بلج ثم ان بلج لما قدم قرطبه حبس عبد الملك بن قطن في السجن
وثار عبد الرحمن بن حبيب ومعه امية بن عبد الملك بن قطن فحملها
لقتال بلج فاخرج بلج عبد الملك بن قطن من السجن وقال له قم في المسجد
فاخبر الناس ان كلثوم كتبت اليك اني خليفة فقام عبد الملك
فقال ايها الناس اني والي كلثوم واني محبوس بغير حق فضرب
بلج عنقه ثم قدم عبد الرحمن بن حبيب بجموع فخرج اليه بلج ومن معه
من اهل الشام وكان بينهم نهر فلما كان الليل عبر عبد الرحمن الى
قرطبه وحلفه بلج بها القاضي وقد كان القاضي اتلم بدم عبد الملك
بن قطن فاخذه عبد الرحمن بن حبيب فمثل عينيه وقطع يديه ورجليه
وضرب عنقه وصلبه على سجره وجعل على جثته راس خنزير وبلج لا
يشعر ثم خرج من قرطبه فقاتله بلج فانهزم عبد الرحمن بن حبيب
ثم جمع جمعا اخر فقتل بلج ومن معه ويقال ان بلج لم يقتل انما مات
مونان حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا الحبي بن بكير عن الليث بن
سعد قال مات بلج في سنه خمس وعشرين ومايه بعد قتله ابن قطن
بشهر ثم افترق اهل الاندلس على اربعة امراء حتى ارسل الله حنظله
بن صفوان الكلبي فجمعهم وسياتي ذكر ذلك في موضعه ان شاء الله
وقد كان كلثوم بن عياض كتب الى عامله على طرابلس صفوان بن

بن لبشر



الى ملك يستمده فخرج اليه باهل طرابلس حتى قدم اليه قابس واتاه
اليه خبر كلثوم ومن معه فانصرف وقد كان خرج اليه سعيد
بن بجره ومن تحصن معه من اصحاب مسلمة بن سواده الجذامي ونحا
الفزاري الى نهر يقال له الجمة على اثني عشر ميلا من قابس فلما رجع
صفوان بن الى ملك تحصن سعيد بن بجره واصحابه بقابس وخرج
عبد الرحمن بن عقبه الغفاري في اهل القيروان الى الفزاري وابي
فلقيه في ما بين قابس وبين القيروان فانهزم الفزاري وقتل عامه
اصحابه ثم وجه هشام بن عبد الملك حنظلة بن صفوان في صفر
سنه اربع وعشرين ومايه وكان عامله على مصر فلما قدم افريقيه
كتب اليه اهل الاندلس من اهل الشام وغيرهم يسالونه ان يبعث اليهم
واليا فبعث ابا الخطاب فلما قدمها ادوا اليه الطاعة فوليها ودانت
له وفد فجمع بلج بن بشر وعبد الرحمن بن حبيب واخرج ثعلبه بن
سلامه في سفينه الى افريقيه ثم اخرج بعده عبد الرحمن بن حبيب
واخرج مع ثعلبه اهل الشام فكانوا بالقيروان مع حنظله
ثم ان حنظله بن صفوان اخرج عبد الرحمن بن عقبه الغفاري الى
عكاشه بن ايوب وقد جمع جمعا عظيما بعد انهزامه من قابس فالتقيا
بين معه فانهزم الفزاري وقتل عامه اصحابه ثم جمع ايضا فلقيه عبد
الرحمن بن عقبه فهزمه ثم جمع جمعا اخر وقدم عبد الواحد بن
يزيد الهواري المدعو ماجما للفزاري على قتال حنظله
بن صفوان فخرج اليهما عبد الرحمن بن عقبه في اهل افريقيه فقتل عبد الرحمن
بن عقبه واصحابه وكان مقتل عبد الرحمن بن عقبه كما حدثنا

لحى بن يكدر عن الليث بن سعد سنه اربع وعشرين ومايه ثم مضى عبد
الواحد بن يزيد فاخذ تونس واستولى عليها وهو سلم عليه بالخلافه
ثم تعدم الى القيروان وانتبذ الفزارى بعسكره ناحيه وهلاهما
يريد القيروان وما دريان اليهما ايهم يسبق صاحبه فبعث فلما
راى حنظله ما غشيهم من جموع البربر مع الفزارى وعبد الواحد
احتفر على القيروان خندقا وزحف اليهم عبد الواحد وكتب الى حنظله
يامره ان يخلى له القيروان ومن فيه فاسقط فى ايديهم وظنوا انهم
سيسبوا حتى كان حنظله ليبعث بالرسول منهم ليانيه بالخبر فما
تخرج الى مسيره ثلثه اميال الا بخمسين دينارا (٥) فلما غشيه عبد
الواحد فكانت من القيروان على ستته مراحل بمكان يقال له
الاصنام ونزل الفزارى من القيروان على ستته اميال وكان مع عبد الواحد
ابو قره العقيلى وكان على مقدمته فكتب حنظله الى الفزارى ذابا
يرئيه فيه ويمنيه رجاء ان لا يجتمعا عليه فيقوا عليهما وخاف
اجتماعهما وكان عكاشه اقرب الى حنظله فصمد عبد الواحد
عند الاصنام بجموعه وزحف حنظله الى الفزارى لقربه منه وخرج معه
باهل القيروان فخرج قوم ايسين من الحياء الذى كانوا يخوفونه
من سبى الذرارى وذهاب النساء والاموال وجعل عليهم محمد بن
عمرو بن عقبه فلقيهم بالاصنام فهزم الله عبد الواحد وجمعه وقتل
ومن معه قتلا لا يدرى ما هو وهرب من هرب منهم فلما فتح حنظله
عاجل عكاشه الفزارى من ليلته فقاتله بالقرب ولم يكن بلغ عكاشه
هزيمه عبد الواحد فهزمه الله ومن معه من اصحابه وهرب عكاشه



حتى اتى الى بعض نواحى افريقيه فاخذه قوم من البربر اسيرا حتى اتوا به الى
حنظله فقتله وكان عبد الواحد ومن معه صفريه يستحلون سبى
النساء وكان قتل عكاشه وعبد الواحد لثمانى بقين من ربيع
الاول سنه خمس وعشرين ومايه (٥) وقد كان حنظله عند ما
كان من طول عبد الواحد بالاصنام وعكاشه بالقرن وقربا من القيروان
كتب الى معونه بن صفوان عامله على اطرابلس يامره بالخروج اليه
باهل اطرابلس فخرج حتى انتهى الى قابس فبلغه ما كان من هزيمه
عبد الواحد وعكاشه وكتب اليه حنظله فى البربر خرجوا ينفذاوه
وسبوا اهل دمتها فامض انت فيهم فسار اليهم من معه فقتل معونه
بن صفوان وقتل الصفريه واستنقذ ما كان فى ايديهم مما اصابوا
من اهل الذمه فبعث حنظله الى جيش معونه دلدوس بن عمرو الطى
فانصرف بهم الى اطرابلس وكان عبد الرحمن بن حبيب بتونس
وكان ثعلبه بن سلامه الجذامى مع حنظله فلما بلغ من بافريقيه
من اهل الشام قتل الوليد بن يزيد خرج عامه فوادهم وخرج ثعلبه
بن سلامه الى المشرق وكان قتل الوليد لثمان بقين من ذى الحجه
سنه ست وعشرين ومايه فخرج عبد الرحمن بن حبيب بتونس وجمع لقتال حنظله بن
صفوان واخراجه من افريقيه فلما بلغ ذلك حنظله ارسل وجوه
اهل افريقيه الى عبد الرحمن يدعوه الى الدعه والكف عن الفتنه فساروا
فلما كانوا باسفل الطريق تلقتهم ولايه مروان بن محمد فاوادوا الا اشراف
فارسل اليهم جيلا وبلغ عبد الرحمن ان حنظله قد ارسل اليه رسلا

وكانوا حسبن رجلا وانهم يريدون الانتصار فارسل اليهم خيلا
فاصر فتهم اليه ووجد عبد الرحمن عليهم لحزوجهم اليه وكانوا قد
كانوه قبل ذلك سرا من حنظله فلما بلغتهم ولايته مرون نزعوا
عن ذلك فبعث بهم الى تونس في الحديد وكتب عبد الرحمن الى حنظله ان
يخلي له القيروان وان خرج منها وآجله ثلثة ايام وكتب الى صاحب
بيت المال الا تعطيه دينارا ولا درهما الا ما حمل له من ارزاقه
فلما قرأ حنظلة الكتاب هم بقتاله ثم عجزه عنه الورع وكان ورعا
خرج بمن خف معه من اصحابه من اهل الشام وذلك في جمادى الاخرة
سنة ستع وعشرين ومائة وولي عبد الرحمن بن حبيب القيروان في
جمادى الاخر سنة ست وعشرين ثم بعث عبد الرحمن اخاه بن حبيب
عاملا على اطرابلس فاخذ عبد الله بن مسعود التجيبي وكان قاضيا
وبيشا فهم وضرب عنقه واجتمعت الاباضية باطرابلس فعزل
عبد الرحمن اخاه وولا حميد بن عبد الله العكي وكان على الاباضية
حين اجتمعت عبد الجبار بن قيس المرادي ومعه الحرث بن تليد
الحضرمي فحاصروا حميد بن عبد الله في بعض قرى اطرابلس ووقع الوبا
في اصحابه فخرج بعهد وامان فلما خرجوا اخذ عبد الجبار بن قيس
نصير بن راشد مولى الانصار فقتله وكان من اصحاب حميد وقالوا
قتلوه بدم عبد الله بن مسعود المقتول وولى عبد الجبار على
على زناته وارضها وكتب عبد الرحمن بن حبيب الى يزيد بن صفوان المهلبي
يولاه اطرابلس ووجه مجاهد بن مسلم الهواري ليتسالف الناس
ويقطع عن عبد الجبار هواره وغيرهم فاقام مجاهد في هواره اشهرا

ثم طردوه فلحق بيزيد بن صفوان بالخروج معه فلقيهم عبد الجبار
بن قيس والحرث بن تليد بمكان من ارض هواره فقتل يزيد بن صفوان
ومحمد بن مقرون وانهزم مجاهد بن مسلم الى ارض هواره فقتل
عبد الرحمن بن حبيب واجمع اليه جمع كثير فزحف بهم الى عبد الجبار
والحرث بن تليد فلقيهم بارض زناتة فانهزم عمرو بن عثمان واصحابه
واستولا عبد الجبار والحرث على اطرابلس كلها ثم خرج عمرو
بن عثمان الى دعوغا ومعه مجاهد بن مسلم واتبعه الحرث بن تليد
فوجه عمرو من دعوغا الى ارض الحرا فادركه الحرث فهدم
عمرو الى سرت فادركته خيل الحرث فقاتلوا نفرا من اصحابه
وخلا عمرو على فرسه جرحا وادنوا الحارث على عسكره واستقبل
امر عبد الجبار والحرث ثم اختلف امرهما وتفاقم ما بينهما فاقتتلا
فقتل عبد الجبار والحرث جميعا فولا البربر على انفسهم اسمعيل
بن زياد النفوسي فعظم شانه وكثر تبعه فخرج اليه عبد الرحمن
بن حبيب حين اراد ان يفارق بلاد عمه شعيب بن عثمان في خيل
فلقي اسمعيل فقتل اسمعيل واكثر من البربر اساري كثيرة وكان
عبد الرحمن مقيما في عسكره لم يشهد الوقعة فنهض حين فرغ له
الى سوق اطرابلس ومعه الاساري وانتهى الى عمرو بن عثمان فهدم
عليه من ارض سرت وقدم الاسادي فضرب اعناقهم وصلبهم
واستعمل على اطرابلس عمرو بن سويد المرادي وامره ان يعمل

تم الجزء الخامس بحمد الله وعونه
يليه السادس وفيه ذكر القضاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف الندى قال حدثنا علي بن الحسن بن حلف الكندي بن وداد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن عمه بن محمد الاحنسي عن سعد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا يعقوب بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن عمه بن محمد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث بن سعد عن ابن العجلان عن العضبان بن يزيد المحلي ان رجلا من امرائهم ولاه رجلا منهم القضاء فاستعفاه فابا عليه فلبث شيا ثم تخلص اليه فقام بين يديه فقال هذا مقام العائذ من النار قال ويحك وهل املك من النار شيا قال اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحكام ثلثة فرجل حكم بجور فاهلك اموال الناس واهلك نفسه ففي النار ورجل حكم على غلم فهلك فاهلك اموال الناس واهلك نفسه ففي النار ورجل حكم بعلم فعدل فاحرز اموال الناس واحرز نفسه ففي الجنة ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا الحماني قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي هاشم عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل علم فقضا بما علم فهو في الجنة ورجل جهل



جهل فقضا بالجهل ففي النار ورجل قضا بغير ما يعلم ففي النار ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا سعيد بن الحجاج عن قتادة قال سمعت ابا العالية يذكر عن علي وقد ادركه قال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل اجتهد فاصاب الحق فهو في الجنة ورجل جار متعمدا فهو في النار ورجل اجتهد برايه فاخطا فهو في النار فعلى لابي العالية ما ذنب هذا وقد اجتهد قال اذ كان لا يعلم فلم يتعمد قاضيا بقضي قال عبد الرحمن بن عبد الله ولم يسمع قتادة من ابي العالية الا ثلثة احاديث هذا احدها قال وروى حبوه بن شريح عن مولى حسان بن النعمان عن يحيى بن ابي عمرو السيباني انه سمعه يقول ان ابا هريرة كان يقول من دعي الى القضا فقتل وهو يحسن قضا بغير الحق فهو في النار ومن دعي الى القضا فقتل وهو لا يحسن قضا بغير الحق فهو في النار ومن دعي الى القضا وهو يحسن قضا فقتل قضا بالحق فهو في الجنة نفسه نجاة قال وحدثنا عن عبد القدوس بن حبيب عن الحسن ان عمر بن الخطاب قال القضاة ثلثة فاضي قضى برشوة فهلك وقاضي اجتهد فاخطا وود لو ان امه لم تلده وقاضي اجتهد فاقلت ولم يكد ينقلب ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير قالا حدثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد وحدثنا ابو الاسود نصر بن عبد الجبار قال حدثنا نافع بن يزيد عن ابن الهاد وحدثنا بهلول بن حماد قال حدثنا الدراوردي عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن بشر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص

عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم
فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطى فله اجر
حدثت بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ح حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا بن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن سلمة
بن اكسوم عن بحيرة انه سأل القسم بن المخيمرة فقال سمعت عمرو
الله صلى الله عليه وسلم بن عمر يخبر قال سمعته يقول ان خصمان اختصما
الى عمر فقضا بينهما فتخوط المقضي عليه فاتا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضا القاضي فاجتهد
فاصاب فكان له عشرة اجور واذا اجتهد واخطى كان له اجر واجران
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عبد الحكم قال حدثنا اسد
بن موسى قال حدثنا الفرج بن فضالة عن سعيد بن يزيد عن عمه
بن عامر الجهني ان خصمين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اقض بينهما فقلت يا رسول الله انت احق بالقضا قال وان كان فقلت
فعلى ماذا اقاضيهما على اذا اجتهدت فاصبت فلك عشرة اجور واذا
اجتهدت فاخطأت فلك اجر واحد ح حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
محمد بن عبد الحكم قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا اسرائيل قال
حدثنا عبد الاعلى عن بلال بن ابي موسى عن انس بن مالك وكان
الحجاج اراد ان يجعل ابنه قاضي البصرة فقال انس اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب القضا واستعان عليه
وكل اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه انزل الله ملكا يسدده



حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم قال اخبرنا
مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب
اختصم اليه مسلم ويهودي فراى ان الحق لليهودي فقضا فقال اليهودي
والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة فقال له وما يدريك فقال
اليهودي فقد انا نجد انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك
وعن يساره ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا
ترك الحق عرجا وتركاه ح حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو الاسود
نضر بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال كان القضاه
في بني اسرايل اذا كان لاحدهم في الله لومة لائم لم يسلط على جسده
البلاء ولا داله تاكل ساله فدرست عليه لاسلي وكان عابد منهم على
ذلك وكانوا في ذلك الزمان يجعل بعضهم على بعض في السوق ولعصهم
في الصادين فاتاه اخ له فقال ادع وابه اصلي عليه فاوتي به فاذا
بدابه قد اخرت الكفن حتى خرجت من اذنه فاحزنه ذلك فلما
نام لعله روح صاحبه فقال ما الذي رايت حزنك على الدابه الخرجت
من اذني ولم يكن لحمد الله لشي لكرهه جلس الى رجلان احدهما
الى قفيه هوى والاخر لا هوى له فكان اصغاني الى ذي الهوى
ولم اكن اصغي الى الاخر وعلى ذلك بنعمة الله لقد حملتهما على
محمود الحق في القضا ح قال عبد الرحمن بن عبد الله وكان اول قاضي
اسس في الاسلام كما ذكر سعيد بن عفير قيس بن ابي العاص
السهمي فيما قال فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص ان تستفهي
كعب بن يسار بن صنة العبسي قال بن ابي مريم وهو ابن بنت خلد

ن سنان العبسي الذي زعم قيس انه نبي في الفترة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين عيسى بن مريم صلوات الله عليهما ورحمته وبركاته
وخلد بن سنان حديث فيه طول فابا كعب ان يقبل القضاء وقال قضيت
في الجاهلية ولا اعود اليه في الاسلام ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا ابن لهيعة قال كان قيس بن ابي العاص بمصر
ولاه عمرو بن العاص القضاء وقد قيل ان اول من استقضى بمصر كعب
بن ربيعة كذا قال عمرو ولم يقبل والله اعلم ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
المقري قال حدثنا حيوة بن شريح قال اخبرني الضحاك بن شرحبيل
المعافري ان عمار بن سعد التجيبي اخبرهم ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو
بن العاص ان اجعل كعب بن ربيعة على القضاء فارسل اليه عمرو
فاقراه كتاب امير المومنين فقال لعب والله لا يخيبه الله من امر الجاهلية
وما كان فيها من الهلكة ثم لا يعود فيها ابدا اذ انجاه الله منها فابا
ان يقبل القضاء فتركه عمرو ٥ قال ابن عفير وكان حكما في الجاهلية
وخطه لعب بربضة مصر بسوق بربر الدار الذي يعرف بدار النخلة
فلما امتنع لعب من ان يقبل القضاء ولا عمرو بن العاص عثمن بن قيس
بن ابي العاص القضاء قال وقد كان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن
العاص ان يفرض له في الشرف ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سعيد
بن الليث وعبد الله بن صالح وبحي بن بكير وعبد الملك بن مسلمة قالوا
حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب قال كتب عمر بن الخطاب
الى عمرو بن العاص ان افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين
من العطاء والحق ذلك لنفسك بما رتك وافرض لخارجة بن حذافه

في الشرف لشجاعته واوصى لعمر بن قيس بن ابي العاص والشرف لضيافته
قال ودعا عمرو بن حالد بن ثابت الفهمي ليجعله على المكس فاستعفاه منه
فكان سرحبيل بن حسنة على المكس وكان مسلمة بن مخلد على الطواحين
قال عبد الرحمن الطواحين المكس ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
ابن عفير قال حدثنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة ان عمرو دعا خالد بن ثابت الفهمي جد ابن رفاعة
ليجعله على المكس فاستعفاه منه فقال له عمرو ما يدريه منه قال ان
كعبا قال لا تقرب المكس فان صاحبه في النار ٥ حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن عمرو الهوزني عن محمد بن اسحق
عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن التجيبي عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل صاحب مكس الجنة ٥ قال عبد الرحمن بن
عبد الله ليس هو عبد الرحمن التجيبي وانما هو عبد الرحمن بن باسه المهري
ولكن هذا حدثناه بن معبد ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابن لهيعة
عن يزيد بن ابي حبيب عن مخيس بن كسان عن رجل من جذام عن تميم
بن عامر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا الغنم عشارا
فاقتلوه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا بن عفير قال حدثني ابن لهيعة
قال كان شرحبيل بن حسنة على المكس وكان مسلمة بن مخلد على الطواحين
قال ثم ولي سليم بن عتر التجيبي القضاء في ايام معوية بن ابي سفين وقد
ادرك عمر بن الخطاب وحضر خطبته بالجابية وجعل الله القضاء والقضاء
جميعا ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقري قال حدثنا حيوة
بن شريح قال حدثنا الحجاج بن شداد ان ابا علي سعيد ابن عبد الرحمن
المعافري اخبره ان سليم بن عتر كان يقص على الناس وهو قائم فقال له

صلة بن الحرث الغفاري وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
ما تركنا عهد نبينا ولا فقدنا الرجامنا حتى قمت انت واصحابك بين
اظهرنا ٥ قال وكان سليم بن عمر ممن حدثنا سعد بن عمر احد العباد
المجتهدين وكان يقوم في ليلته فيبتدي القرآن حتى يختمه ثم يأتي اهله فيقضي
منهم حاجته ثم يقوم فيغتسل ثم يقرأ فيختم القرآن ثم يأتي اهله فيقضي
منهم حاجته ربما فعل ذلك في الليلة مرارا فلما مات قالت امرأته رحمك
الله والله لقد كنت ترضي ربك وتسر اهلك ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سراي مريم و محمد بن عبد السلام عن ضمام بن اسمعيل عن سليم بن عمر قال
خرجت من الاسكندرية احسبه قال حين قدمت من البحر فدخلت في غار
فتعبدت فيه سبعا ولولا اني خشيت ان اضعف لاتممتها عشرا ٥
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو الاسود نصر بن عبد الجبار قال حدثنا ابن
لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح قال قال لي سليم بن عنزة ان العبد
اذا هربه فاتره مني السلم واخبره اني قد دعوت له ولامه فلقيته
فاخبرته فقال وانا قد دعوت له ولامه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
عبد الله بن صالح قال حدثني موسى بن علي عن ابيه قال خرجنا حجاجا من مصر
فقال لي سليم بن عمر اقرأ على ابي هريرة السلام واخبره اني قد استعفرت له
ولامه الغداة قال فلقيته فقلت ذلك له فقال ابو هريرة وانا قد استعفرت
له ولاهله الغداة ثم قال ابو هريرة كيف تركت ام شنور قال قلت
له من خصصها ورفاهتها فقال لها انها اول الارض خرابا بام على اثرها
ارمينية قلت اسمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او من كعب
الكاس ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا

دعوت لهم



بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن عمه سليم بن عمر
قال لقيت اثر ابرهه رائبا وراءه غلام له يمشي فقال يا ابا رشدين
الا حملت الغلام قال ليحمل علي مثل هذا او دما قال قال افلا احملت
وصيفا صغيرا يحمله وراءك قال ما فعلت قال افلا امرت الغلام يتقدم
امامك حتى يلحقنه قال ما فعلت قال اني سمعت ابا الدرداء يقول ما
زال العبد يزداد من الله بعدا كلما مشى خلفه ٥ قال وفي مسلمة بن مخلد
البلد وجمع له مصر والمغرب وهو اول والي جمع له ذلك ولا السابب
بن هشام بن عمرو احد بني ملك بن حسل شرطه وهو هشام بن عمرو بن
حسان بن ثابت ٥

هل توفين سوامتيه ذمة حقا كما او في جوار هشام
من معشر لا تغدر و تجارهم للحرث بن حبيب بن سحام
واذا سوحسل اجار واذمه اوفوا واد واجارهم بسلام

قال وكان هشام بن عمرو احد النفر الذين قاموا في نقض الصحيفة
التي كانت في بني كعب قال وقد كان عمرو بن العاص ايضا ولا السايب
بن هشام معه خارجة بن حذافة وكان ايضا على شرط عبد الله بن
سعد بن ابي سرح وكان اسم ابي سرح فيما حدثنا محمد بن ادريس الرازي
عوف ٥ ثم عزل مسلمة بن مخلد السابب بن يزيد و ولا عبد الله بن
سعيد المرادي الشرط ثم جمع له الفسطاط مع الشرط وهو صاحب يوم
عابس الذي بفسطاط مصر وفيه يقول الشاعر

الم تر الى الاسكندرية ان لي بها اخوة في الدين اهل تشاقس
ابو الحرث القاضي واشهب منهم اماما هدى في سنة ومقايس

سحام

وقد أحدث للروم فهاكنيسه لطاعنه للعين حوالجواسين
فالسها فصرت بشوره جوى صفصفا فالقاع بركوم عابس
يريد بالى الحرث اللث بن سعد واشهب اسهب بن عبد العزيز العبسى
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك بن انس ٥ فلم يزل عابس على القضا
حتى دخل مروان بن الحكم مصر وكان مدخله فحدثنا يحيى بن بكير
عن الليث بن سعد فى سنه خمس وستين وقال ابن قانع قد عنى له عابس
بن سعد وكان اميا لا يكتب وقال له مروان بن الحكم اجمعت يا ابا الحارث
قال لا قال فاحكمت الفرائض قال لا قال فيم تقضى قال افى بما علمت واسأل
عما جهلت قال انت القاضى ٥ وكان سبب عزل مسلمة بن مخلد السايب
بن هشام وتوليه عابس بن سعد ان معويه بن ابى سفين كتب الى مسلمه
بن مخلد ومحمد بن مسلمة يوميذ والى البلد يامره بالبيعة ليزيد فاتاه
مسلمة الكتاب وهو بالاسكندريه فكتب الى السايب بن هشام وهو
على شرطه فاتى يوميذ لذلك فبايع الناس الا عبد الله بن عمرو بن العاص
فاعاد عليه مسلمة الكتاب فلم يقبل فقال مسلمه مر لعبد الله بن عمرو
فقال عابس بن سعد انا فقدم الفسطاط فبعث الى عبد الله بن عمرو فلم
يأته فدعا بالنار واحتطب ليحرق عليه قصره فاتاه فبايع ولم يزل عابس
على القضا والشرط الى ان توفى ايام عبد العزيز بن مروان سنه ثمان
وستين وقال انما كانت مسلمة بن مخلد الى السايب بن هشام فى اخذ
بيعة عبد الله بن عمرو ليزيد لعدم موت معوية بن ابى سفين قال ابن
بكير فاخبرنى عبد الله بن لهيعه عن ابى قبيل قال لما توفى معويه
واستخلف يزيد كره عبد الله بن عمرو ان يبايع ليزيد و[illegible] بالا
بمكة ربه



وقعت مسلمة كريب بن ابرهه وعابس بن سعد فدخلا عليه ومعهما
سليم بن عتر وهو يومئذ قاص وقاصى فوعظوا عبد الله بن عمرو فى
سعيه بيزيد فقال عبد الله والله لا انا اعلم بيزيد منكم والى لاول الناس
اخبره معوية انه يستخلف ولكنى رددت ان يلى هو بغيى ٥ وقال الليث
اندرى ما مثلك مثل قصر عظيم فى صحراء شيبه نار وحوله اهل الخير
فدخلوا يستظلون فيه فاذا هو ملآن من محالس الناس وان صوتك فى العرب
كريب بن ابرهه وليس عندك سى ولما انت يا عابس بن سعيد فمعت
اخرتك بدنياك واما انت يا سليم بن عتر فلت قاصا وكان يعك ملكان
يعسانك ويذكرانك يوم صرت قاصيا ومعك شيطانان يزيغانك عن
الحق ويفتنانك هم ولا عبد العزيز بن مروان بشر بن النضر المرى القضاه
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا اخى محمد بن عبد الله قال حدثنا وهب الله بن
راشد عن جيوه بن شريح عن جعفر بن ربيعه ان بشر بن النضر وكان
قاضيا قبل بن بحيره فى زمان عبد العزيز بن مروان ٥ قال لم ولى عبد الرحمن
بن بحيره الحولانى وهو ابن بحيره الاكبر وقد لقى بن بحيره ابا هريره
وابا سعيد الخدرى وروى عنه الناس وجمع له القضا والقصص
المال وروى عبد الرحمن بن ابى السمح عن ابى الهيثم العلاء عن عابس القاص
ان ابن بحيره الاكبر كان مع عبد العزيز بن مروان على القضا والقصص
وبيت المال فكان ياخذ رزقه فى القضا مايتى دينار وفى القصاص
مايتى دينار وفى بيت المال مايتى دينار وعطاؤه مايتى دينار وجائزته
مايتى دينار فكان ياخذ فى السنه الف دينار فلم يزل يحول عليه الحول
وعنده [illegible] فلما نجب فيه الرداء فلم يزل على القضا حتى مات فى سنه ثلث وثمانين
[illegible] سنه ثلث وثمانين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومات في سنة خمس وتمانين ٥ وروى ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة
ان رجلا سال ابن عباس عن مسئلة فقال سلني وقل ابن مخمرة ٥ وروى
الليث بن سعد عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان ان سعيد بن المسيب
قال له اقرا على بن مخمرة السلام ومره فليبق اهل بلده عن الربا فانه
ذكر لي انه بها كثير وقد سمعت عثمن بن عفان على المنبر يقول لئن
اشترى التمر من سوق بني قينقاع ثم احمله الى المدينة ثم افرغه لهم واحرهم
كمامه من المكيلة فعطوني ما رضيت به من الربح وياخذونه بخبرهم
ولا يكتلونه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمن اذا ابتعت
فاكتل واذا ابعت فكل ٥ قال ثم ولي القضا مالك بن شراحيل الخولاني
في سنة ثلث وتمانين وهو صاحب مسجد مالك الذي بفسطاط مصر وكان
الحجاج يرسل اليه بحلة وثلثة الف درهم فلم يزل على القضا حتى مات ٥
ولي القضا بعده يونس بن عطية الحضرمي وجمع له الشرط والقصا فلم
يزل قاضيا حتى مات سنة ست وتمانين ٥ ونعم نعم مسالح اهل البلدان
ابن اوس الحجري يونس بن عطية ولي القضا بعد عمه عطية يونس بن عطية ٥
ثم ولي عبد الرحمن بن معوية بن حديج الكندي وجمع القضا والشرط
فلم يزل على ذلك حتى توفي عبد العزيز بن مروان وكان الطاعون قد
وقع بالفسطاط كما حدثنا سعيد بن عيسى بن بلد وغيره فدفنهم
ما لا يدفن صاحبه فخرج عبد العزيز بن مروان من الفسطاط فنزل الحلوان
داخلا في الصحرا في موضع منها يقال له ابو فرفور وهو راس العين التي
اجتفرها عبد العزيز وساقها الى نخله التي غرسها بحلوان وكان بن
حديج يرسل الى عبد العزيز في كل يوم بخبر ما يحدث في الـ



فارسل اليه ان يوم رسولا ماناه فقال عبد العزيز ما اسمك فقال
ابو طالب فثقل ذلك على عبد العزيز وغاظه فقال له عبد العزيز اسالك
عن اسمك فتقول ابو طالب ما اسمك قال مدرك فقال عبد العزيز ذلك
ومرض في مخرجه ذلك ومات هنالك فحمل في البحر يراد به الفسطاط
فاشتدت عليهم الريح فلم يبلغ به الفسطاط حتى تغير فانزل في بعض خصوص
ساحل يونس فغسل فيه واخرجت من هناك جنازته وخرج معه
بالمجامر فيها العود لما كان من تغير ريحه واوصى عبد العزيز ان يمر
بجنازته على منزل جناب وكان له صديقا وكان جناب قد توفي
قبل عبد العزيز فمر بجنازة عبد العزيز على بابه وقد خرج عيال جناب فلبسوا
السواد ووقفن على الباب صائحات ثم اتبعته الى المقبرة وجناب
صاحب قصر حناب الذي بفسطاط مصر بسبب احدها اليوم الى ابن
بريم ٥ وكان نصيب الشاعر قد قدم على عبد العزيز بن مروان في مرضه
فاستاذن عليه فقيل له هو مغمور فقال استاذن لي فان اذن
فذاك وكان لنصيب من عبد العزيز ناحية فاذن له فلما راى شدة
مرضه انشا يقول ٥

سعد

ونزور سيدنا وسيد غيرنا ليت الثنايا كان بالعواد
لو كان تقبل فدية لفديته بالمصطفى من نجار في وتلادي

ستبشر

فلما سمع عبد العزيز صوته فتح عينيه وامر له بالف دينار وا
بذلك الى عبد العزيز وفرحوا به ثم مات وكانت وفاته فيما حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث بن سعد ليلة الاثنين لسبع عشرة خلت من
جمادى الاولى سنة ست وتمانين وفي ذلك يقول الفرزدق

يا ايها المتمني ان يكون في مثل بن ليلى حللاك السبلا ٥
اذكر بلك خصال وعرفن له هل سب مراحا وسبا وخلا ٥
لو يضرب الناس اقصاهم واولهم في شفه الارض حتى لحرثوا الابلا
يعرفون افضل اهل الارض لم يجد وامثل الذي غيبوا في لحده رجلا

فلما توفي عبد العزيز بن مروان امّر عبد الملك بن مروان على اهل مصر عمر بن مروان فاقام شهرا الا ليله ثم صرف وولي عبد الله بن عبد الملك وهو صاحب مسجد عبد الله الذي بفسطاط مصر واليه ينسب ولما قدم عبد الرحمن بن عبد الله العمري مصر قاضيا وفقه بعض اهل البلد ان المسجد لعبد الله بن عمر بن الخطاب فعمره واحسن عمارته وهو مسجد عبد الله بن عبد الملك لا شك فيه ٥ قال وقد عبد الله بن عبد الملك عزل رجل فاستحيا من عزله عن غير شئ ولم يجد عليه مقالا ولا معلقا تولاه مرابطه الاسكندريه ٥ وولى عمران بن عبد الرحمن بن سرحبيل بن حسنه القضا والشرط فلم يزل على ذلك الى سنه تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك في شئ لم يتبين لي فحبسه في بيت وامر ان يقطع له ثوبا من قناطيس وكتب فيه عيوبه ومعايبه ثم لبسه ووقف للناس حتى رجع من مخرجه ٥ وولى عبد الاعلى بن خالد بن ثابت الفهمي مكانه وخرج عبد الله بن عبد الملك الى وسيم وكانت لرجل من القبط فسال عبد الله ان يأتيه الى منزله ويحمل له مائه الف دينار فخرج اليه عبد الله قال ارعصر انما كان يخرج عبد الله الى الى النمرس مع رجل من الكتاب يقال له ابن حنظله وكانت داره الدار التي يسكنها اليوم ابو صلح الحراني ٥ فاتى عبد الله العزل وولاه قره



بن شريك العبسي وهو هناك قال بن عفير فلما بلغه ذلك قام للبس سراويله فلبسه منكوسا وقدم قره بن شريك على بغله من البريد فدخل المسجد فرفع في المحراب ثم تربع وجلس وقعد احد الرجلين الى حنبه وقام الاخر على راسه فاتى الى عبد الاعلى بن خالد رجل من شرطه المسجد فقال له قدم رجل على بغله من البريد حتى نزل باب المسجد ثم دخل المحراب فرفع ثم تربع فجلس فاتاه ابن رفاعه فسلم عليه بغير الامره وقال له قره على شئ من العمل انت قال نعم على الشرط قال اذهب فاختم على الديوان قال ان كنت على الخراج فان هذا ليس اليا قال اذهب كما تومر فقال بن رفاعه السلام عليك ايها الامير ورحمة الله فقال له قره ممن انت قال من فهم قال قره لن تجد الفهمي الا محافظا على الحق الا على وبالحق عالما ساثني على فهم ثنا يسرها توافي به اهل الفتوى والمواسم هكذا قال بن عفير وقال بل جاء رجل من الشرط حتى قدم رجل من الشرط حتى قدم قره الى ابن رفاعه فقال له قدم رجل على بغله من البريد ثم دخل المحراب فدخل فرفع وبعث رجلا فختم الديوان واخر ختم بيت المال فاتاه ابن رفاعه فسلم عليه بغير الامره فقال له قره على شئ من العمل انت قال نعم على الشرط قال والدم ما كنت عليه فاعاد بن رفاعه السلام عليه بالامره وافره على ما كان عليه قال بكير وقد كان قره امر ان لا يعرض لعبد الله بن عبد الملك في شئ يخرج به معه وان يمنع من شئ ان كان تركه فحمل عبد الله من ذلك كلما كان له وبرز الى دار الحبل ولم يعرض له قره

بن شريك وكان عبد الله بن سعد قد استعمل قبله توبة بن نمر الحضرمي
فنسبها فوجه في اخذها فمنعه قرة من ذلك ثم سار عبد الله بن
عبد الملك بكل ما كان معه فلما كان بالاردن بعث الوليد
لحان ذلك كله ثم ولي عبد الله بن عبد الرحمن بن محيريز الجمحي
ابن محيريز الاصغر ثم عزل في سنة ثلث وتسعين وزعم بعض مشايخ
اهل البلد ان ابن محيريز لما ولي القضاء بلغ ذلك اباه وهو يومئذ
قال الحمد لله ذكر ابني وذخري ولما بلغه انه ولي القضاء قال انا لله احسبه
قال هلك ابني واهلك قال عبد الرحمن بن عبد الله لست ادري اي الاثنين
ابن محيريز اراد الاكرام الاصغر ثم ولي عياض بن عبد الله الاردني
ثم السلامي ابنه ولاه القضاء وهو عامل لاسامة بن زيد التنوخي
على الهري فلم يزل على القضاء حتى صرف عنه في سنة ثمان وتسعين
وردبن محيريز على القضاء ثم صرف عنه ثم رد عياض بن عبد الله فلم
يزل قاضيا حتى صرف سنة مائة ثم ولي عبد الله بن جذامر ثم
صرف عن القضاء سنة خمس ومائة ثم ولي يحيى بن ميمون الحضرمي وقد
روى عنه عمرو بن الحرث وابن لهيعة فلم يزل قاضيا حتى صرف في
سنة اربع عشرة ومائة ولم يذكر بالمحمود في ولايته حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا يحيى بن بكير قال سمعت المفضل بن فضالة يقول كان يحيى
القاضي ثم ولي يزيد بن عبد الله بن جذامر صرف ثم ولي الحباب
بن حلد الملحي فاقام قاضيا سبعة سنين ثم مات وكان وفاته
في سنة خمس عشرة ومائة وكان محمودا جميل المذهب ثم ولي
توبة بن نمر الحضرمي حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن

فقاله قال لها ولي توبة بن نمر القضاء دعا امرأته فقال لها اني قد علمت
صحبتي لك قالت جزاك الله من عشير خيرا قال قد علمت ما بلساله
من امر الناس فانت الطلاق فصاحت فقال لها ان كلمتني في خصم
او ذكرتني به فان كانت لتري دوابة تحتاج الى الماء فلا تأمرها ان
تمد خوفا من ان يدخل عليه في يمينه شيء ولي توبة ما شاء الله ثم
استعفاه فقيل له ما شأن علينا برجل توليه فقال كاتبني خير بن نعيم
ولي خير بن نعيم الحضرمي فلم يزل قاضيا حتى صرف في سنة ثمان وعشرين
ومائة وولي عبد الرحمن بن سالم بن ابي سالم الجيشاني فلم يزل قاضيا
على القضاء الى دخول المنصور فصرف عن القضاء واستعمل على الخراج
ورد خير بن نعيم فلم يزل قاضيا حتى صرف في سنة خمس وثلثين
ومائة وكان سبب صرفه ما حدثني يحيى بن بكير ان رجلا من الجند
قذف رجلا فخاصمه اليه واثبت عليه شاهدا واحدا فامر بحبس
الجندي الى ان يثبت الرجل شاهدا اخر فارسل ابو عون عبد الملك
بن يزيد فاخرج الجندي من الحبس فاعتزل خير وجلس في بيته
وترك الحكم بين الناس فارسل اليه ابو عون فقال لا حتى يرد الجندي الى
مكانه فلم يرد ثم تم على عزله فقالوا له فاش علينا برجل توليه
فقال كاتبي عوف بن سليمان وولي عوف بن سليمان الحضرمي فلم يزل
قاضيا حتى خرج مع ملح بن علي الى الصائفة سنة اربع واربعين ومائة
ثم ولي ابو خزيمة ابرهيم بن يزيد الثاني بطن من حمير وكان سبب
ولايته ان ابا عون شاور في رجل توليه القضاء فقال هو ملح
بن [illegible] شير عليه سليمان بن حبوه بن شريح وابو خزيمة ابرهيم

ن يزيد الحمري وعبد الله بن عباس القتباني وكان ابو خزيمة يومئذ
بالاسكندرية فاختصم الى بهم وكان اول من وطئ حوه بن سرح
فاسمع فدعى له بالسيف والنطع فلما راى ذلك حوه احرج مفتاحا كان
معه فقال هذا مفتاح بيتي ولقد اشتقت الى اقاربي فلما راوا عزمه
تركوه فقال لهم حوه لا تظهروا اما كان من راي لاصحابي فيفعلوا
مثل ما فعلت فنجى حوه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وسمعت ابي عبد الله
بن عبد الحكم يقول قال عبد الله بن المبارك ما ذل لي احد تفضل
قرابته الا راشه دون ما ذل لي عنه الاحيوه بن سرح وابن عون
قال لم دعى بابي خزيمة فعرض عليه القضاء فامتنع فدعى له بالسيف والنطع
فضعف قلب الشيخ ولم تحتمل ذلك فاجاب الى القبول فاستقضى
واجرى عليه في كل شهر عشرة دنانير وكان لا ياخذ يوم الجمعة
درهما ويقول انما انا اجير للمسلمين فاذا لم اعمل لهم لم اخذ متاعهم
وكان يقال لحيوه بن سرح ولي ابو خزيمة القضاء فيقول حيوه ابو
خزيمة خير مني اختبر فنجح وكان ابو خزيمة يعمل الارسان ويبيعها
قبل ان يلي القضاء فمر به رجل من اهل الاسكندرية وهو في
مجلس الحكم فقال لاختبرن اباخزيمة فوقف عليه فقال له يا باخزيمة
احتجت الى رسن لغربي فقام ابو خزيمة الى منزله فاخرج رسنا
فباعه منه ثم جلس ٥ حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابي عبد الله
بن عبد الحكم يقول كان ابو خزيمة صديقا لابي خزيمة
فمر به ذات يوم فسلم عليه فلم ير منه ما كان يعرف وكان
ابو خزيمة قد خوصم اليه في جدار فاشتد ذلك على ابي خزيمة



فشكا ذلك الى بعض اخوانه فقال له ان اليوم يوم الجمعة وقال يوم
الاربعاء وهو صائم فاذا صلى المغرب ودخل فاستاذن عليه
ففعل ابو خزيمة قال فدخلت عليه ومن يراه يزيد على خمس فسلم
عليه فرد عليه كما كان يعرف وقال له ما جاء بك فاخبره
ابو خزيمة فقال ما كان ذلك الا ان خصما خفت ان يرى سلاحي
عليك فتكسره ذلك عن بعض حجته فقال ابو خزيمة فاني
اشهدك ان الجدار له ٥ قال وحدثني بعض مشايخ البلد ان يزيد
بن حاتم وهو يومئذ والي البلد جاء الى ابي خزيمة في منزله
فخرج اليه ابو خزيمة الى باب داره والقيت ليزيد بن حاتم صفة
بسرجه فجلس عليها حتى قضى حاجته ثم انصرف فكلم ابو خزيمة في
ذلك فقال لم يكن في منزلي شيء يجلس عليه فخرجت اليه بهذا حدثنا
عبد الرحمن قال وحدثني احمد بن عمرو ابو الطاهر قال رفع بعض بني
مسكين الى ابي خزيمة في شيء من امر حبسهم وقد كان بعض القضاة
نظر فيه فكان ابو خزيمة لم ير انفاذ ذلك فكلمته اليه اذا
لحن لم ينفع قول القضاة من قبلك عندك كذلك لا ينفع قولك عند
عمرك القضاة بعدك فانفذ ذلك ٥ قال وخرج يوما من المسجد
فلم تواف دابته فعرض عليه رجل من اهل البلد احسبه بن ابي
الحويرث ان يركب دابته فابا وعرض عليه رجل اخر دابته
فركبها فكلمه الرجل في ذلك فقال ما منعني من ركوبها الا اني رايت
في اللجام صدغين من فضة ٥ قال وقال لي عبد الله بن عياش القمص وقد
كان عتبه بن مسلم على القص فحكى عنه فقال عمه بن مسلم كما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا يحيى بن بكير ما لي أعزل والله ما انا بصاحب خراج ولا حرف
انما انا قاض اعلي بالناس فان كنت اطول فاحبوا ان اقصر قصرت
وان كنت اقصر فاحبوا ان اطول طولت ○ قال ثم استعفا ابو خزيمه
فاعفي وجعل مكانه عبد الله بن بلال الحضرمي وقال انما هو عوف
الذي كان استخلفه حين شخص عوف الى امير المومنين ابي جعفر
وذلك في سنه اربع واربعين ومايه وكان يجلس للناس في المجلس
المسجد الابيض ثم قدم عوف فاقره خليفه له يحكم بين الناس حتى
مات عبد الله بن بلال فلما مات رجع عوف الى منزله فهم الدبولي والوداع
التي كانت قبله وغير ذلك فزعموا ان ابنة عبد الله بن بلال صاحت
يوميذ واذلاه ○ قال يحيى بن بكير لم يزل ابو خزيمه على القضا حتى
قام عوف من الصافه فعزل اباخزيمه ورد عوف على القضا وقال
ابن عوف بن سلم حين شخص الى العراق جعل على القضا اباخزيمه ابرهيم
بن يزيد فلم يزل على القضا حتى توفي سنه اربع وخمسين ومايه ○ وكان
ابن حدير يوميذ بالعراق قال فدخلت على امير المومنين ابي جعفر
فقال لي يا ابن حدير لقد بقي بسلدك رجل اميبه العامه قلت
يا امير المومنين اي اذا ابو خزيمه قال نعم قد تري ان نولي القضا
بعده قلت ابو معدان يحيى يا امير المومنين قال اذاي رجل ام ولا
يصلح القاضي ان يكون ام قال فابن لهيعه يا امير المومنين قال ابن
لهيعه على ضعفه فمر بتوليته واجر اعليه في كل شهر بليس دينار
وهو اول قضاه مصر اجري عليه رزقه واول قاضي بها قضاه
طيلسه وانما كان ولاه البلدام الذين يولون القضاه ثم ان يحيى

حتى صرف سنه اربع وستين ومايه ○ وولي اسمعيل بن اليسع الكندي
في سنه سبع وستين ومايه وكان محمودا عند اهل البلد الا انه كان
يذهب الى قول ابي حنيفه ولم يكن اهل البلد يومئذ يعرفونه ○ قال
اخبرنا ابي عبد الله بن عبد الحكم قال كتب فيه الليث بن سعد الى
امير المومنين يا امير المومنين انك وليتنا رجلا يكيد سنه رسول
الله صلى الله عليه من اظهرنا مع انا قد ما علمنا في الدينار والدرهم
الاخير فكتب بعزله ورد عوف بن سليم على القضا فلم يزل حتى
توفي في جمادي الاخره سنه ثمان وستين ومايه ○ حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا حماد بن مسور ابو رجا قال قدمت امرأة من
الريف وعوف قاض في محفه لها فوقف عوف بن سليم عبد السرير الحاجب الي
وسلم الى المسجد وتنحى لها حتى قضت حاجتها ورجعت الى المسجد وما صرفت
المراه وهي تقول اصابت والله امك حين سمتك عوفا انت عوف
عند اسمك ○ فلما مات عوف ولي علي القضا الفضل بن فضاله بن
عبد الغساني ثم عزل في سنه سبع وستين ومايه وهو اول القضاه
بمصر طول الكتب وكان اجل قضاة الناس وخيارهم ○ قال
واخبرني بعض مشايخ البلد ان رجلا اتاه من بعد ان عزل فقال
حبسك الله قضيت علي بالباطل وفعلت وفعلت فقال له الفضل
لكن الذي قضى له يطيب الثنا قال ثم ولي ابو الطاهر الاعرج عبد
الملك بن محمد بن ابي بكر بن حزم الانصاري وكان محمودا في ولايته
فاخبرني ابي عبد الله بن عبد الحكم قال كتب اليه صاحب البريد يومئذ
انك لم تجلس للناس فكتب اليه ابو الطاهر ان كان امير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المومن امرك بشئ والامان في أكفك وبراذعك وذوابك ماشغلك
عن امر العامة استعفى فاعفى في سنه اربع وسبعين ومايه فقالوا فاشر
علينا رجلا فاشار عليهم بالمفضل بن صالح فولى المفضل ثم شخص ابو الطاهر
الى العراق فقال انا طننت انى اعفى عن العمل ولولا ذلك ما استعفيت من مصر
كانت زاوية صالحة فلم يزل المفضل على القضا الى صفر من سنه سبع وسبعين
ومايه ثم ولى محمد بن مسروق الكندى من اهل الكوفه ولم يكن بالمحمود في
ولايته فكان فيه عتو وتجبر فلم يزل على القضا الى سنه اربع وثمانين ومايه
فخرج العراق واستخلف بن العرات الحسنى على القضا الى صفر من سنة خمس
وثمانين ومايه فعزل وولى عبد الرحمن بن عبد الله بن المخرم بن عبد الرحمن
بن عمر بن الخطاب على القضا حتى عزل في جمادى الاول سنه اربع وتسعين ومايه
وقد كان قوم تظلموا منه ورفعوا الى امير المومنين هرون فقال انظروا
الى امر المومنين في الدنيا ثم لي من والى من الى عمر بن الخطاب فطرحوا فلم
يجد واغيره فقال والله لا اعزله ابدا ثم ولى بعده هاشم بن ابى بكر البكرى
من ولد ابى بكر الصديق فاذا اصحاب الغمرى وبلغ مكروههم وكان يذهب
مذهب اصحاب لى حسنه فلم يزل على القضا حتى توفى في المحرم في اول يوم
منه سنه ست وتسعين ومايه وولى ابرهيم بن البكا ولاه حاجب بن الاشعث
فجابر يومئذ والى البلد فلم يزل على ذلك حتى وثب حاجب بن الاشعث فحى
وولى مكانه عباد بن محمد وعزل ابن البكا ولا ابهه عن عيسى الحرمى
فلم يزل قاضيا حتى قدم المكلب بن عبد الله بن مكلد في اول سنه ثمان
وتسعين فعزله وولى الفضل بن غانم وكان المكلب [illegible] معه
من العراق فاقام سنه ونحو هاتم غضب عليه المكلب فعزله وولى [illegible] معه



ترعيني فلم يزل قاضيا حتى توفي في سنه دى القعده اول يوم منه سنه
اربع وماتين وولا السرى بن الحكم بعد مشاوره اهل البلد ابرهيم بن
اسحق الحارثي فجلس في رهره وجمع له القضا والقصص وكان رجلا صدوقا
بما اسعفه الشئ انكره فاعفى وولى مكانه ابرهيم بن الحراج وكان يذهب
الى قول اصحاب ابى حنيفه ولم يكن بالمذموم اول ولايته حتى قدم عليه
ابنه من العراق فتغيرت حاله وفسدت احكامه فلم يزل قاضيا الى
سنه احدى عشره ومايتين فدخل عبد الله بن طاهر البلد فعزله
وولا عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج ابرهيم بن الحراج الى العراق
ومات هناك واجرا عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر اربعه الف
درهم في الشهر وهو اول قاضى اجرى عليه ذلك واجازه بالف دينار
فلما قدم المعتصم مصر في سنه اربع عشره ومايتين كلمه ابنه بن ابى
رواد فامره فوقف عن الحكم واستحق بعد ذلك الى العراق فمات هناك
وتقدم مصر بلا قاضى حتى ولى المامون هرون بن عبد الله الهرثمى
القضا فقدم البلد لعشر ليال بقين من شهر رمضان سنه سبع عشر
ومايتين وكان محمودا عفيفا محببا في اهل البلد فلم يزل قاضيا الى
شهر ربيع الاول من سنه ست وعشرين ومايتين وكف البصر ان
فسئل عن الحكم وكان قد ثقل مكانه على بن ابى داود فولى وقدم ابو الوزير
والياطى خراج مصر وقدم معه بالكتاب ولايه بن ابى الليث على القضا فلم
يزل قاضيا الى يوم الخميس لثلث عشر ليله خلت من شعبان سنه خمس
وثلاثين [illegible] فعزل وحبس وتقدم مصر بلا قاضى حتى ولى الحرث
بن مسكين في جمادى الاول سنه سبع وثلاثين ومايتين ولايته

القضا وهو بالاسكندريه فلم يزل قاضيا حتى صرف يوم الجمعه لسبع ليال
بقين من شهر ربيع الاخر سنه خمس واربعين ومائتين وولى رحيم
ابن البيع عبد الرحمن بن البيع الدمشقي جائته ولايته بالرمله فتوفي
قبل ان يصل الى مصر فكانت وفاته بمصر فكان من قضاته ابو بكره الثقفي
من اهل البصره وهو من ولد ابي بكره صاحب رسول الله صلى الله عليه
ودخل البلد يوم الجمعه لثمان ليال خلون من جمادى الاخره سنه ست
واربعين ومائتين

ثم الجزء السادس

قال ابو القاسم بن عبد الحكم فاقامت مصر بعد ما ولاه المامون حتى ولاه خمارويه
ابن احمد بن طولون عبده القضا في سنه سبع وسبعين ومائتين فلم يزل
قاضيا الى سنه ثلث وثمانين في جمادى الاخره ثم توفي مصر للامام
حتى ولي ابو زرعه محمد بن عثمان الدمشقي ثم سلوه السابع فمه تسميه
من دخل مصر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

مصر واربعين ومائتين ولي بعده

طعن كذا في الاصل ولعله
عمر في الثلث الاخير
من خلافة عمر رضي
الله عنه والله اعلم

الجزء السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف الكندي بمصر قال حدثنا علي بن الحسن بن مطر
ابن مزيد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين القرشي
قال هذه تسميه من روى عنه اهل مصر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ممن دخلها وعرف اهل مصر بالرواية عنه ومن شركهم في الرواية عنه
من اهل البلدان وما تفرد به دون غيرهم ومن عرف دخوله مصر ممن
روايته غيرهم عنه وتركت مواليد بعض الناس انهم صحبه وانهم دخلوا
مصر لم ان احدا من اهل العلم من مشايخهم يثبت ذلك لهم وتركت كثيرا
من حديث بعض من ذكرت منهم كراهية الاكثار وانتصرت على
بعضه

عمرو بن العاص

**عمرو بن العاص بن وائل السهمي** وهو اول امير اميرا على
اهل مصر في الاسلام ولهم عنه اكثر من عشرين حديثا منها ان عمرو
ابن العاص قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن خمسة عشر
سجدة منها في المفصل ثلثة ومن سوره الحج سجدتين حدثناه سعيد بن
ابي مريم عن نافع بن يزيد عن الحرث بن سعيد العتقي عن عبد الله بن منين
من بني عبد كلال عن عمرو بن العاص ومنها ان عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا
الا اخذوا بالفنا وما من قوم يظهر فيهم الزنا الا اخذوا بالسنه وما
من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب حدثناه عبد الملك بن
مسلمه عن ابن لهيعه عن عبد الله بن سليم ان محمد بن راشد المرادي
حدثه ان عمرو بن العاص يوما وطلع المنبر فلم يسلم فقال رجل ان
ابا عبد الله لمغضب فقال اما والله ايلم لتعلمون اني من اقل اصحاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عنه انه لم يمنعني ان احدث عنه الا اني
كنت رجلا غزا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يغزو
فيهم ثم ذكر الحديث ٥ ومنها حديث بن لهيعة عن ابن ابي حبيب عن عمران
ابي انس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سرية وامرني عليها وقيض عمر بن الخطاب فاصابتني جنابة
في ليلة باردة شديد البرد فتيممت وصليت بهم فلما قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم شكاني عمرو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان من كلامه
انه قال صليت بنا وهو جنب فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فقلت
يا رسول الله اجنبت في ليلة باردة شديد البرد فتيممت وصليت بهم فلما قدمنا على رسول الله
فخيرت نفسي بين ان اغتسل فاموت او اصلي بهم وانا جنب فصليت بهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت مكانك فعلت مثل الذي فعلت
هكذا حدثناه ابو عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة وحدثناه محمد بن عبد الحكم
المخزومي قال حدثنا زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب
عن عمران بن ابي انس عن عبد الرحمن بن جبير عن ابي قيس مولى
عمرو عن عمرو ٥ ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه عن ابي قيس مولى
عمرو عن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا
وصيام اهل الكتاب اكلة السحر ٥ حدثناه عبد الله بن صالح قال حدثنا
موسى بن علي وحدثناه ابو عبد الله بن عبد الحكم قال حدثناه الليث بن
سعد عن موسى بن علي ٥ ومنها حديث موسى بن علي ابيه عن عقبة بن عامر
انه قال بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك
فاخذت على ثيابي وسلاحي ثم اقبلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يتوضا



فصوب في النظر ثم طاطاه ثم قال لي ما يا عمرو اني اريد ان ابعثك على
جيش يغنمك الله ويسلمك وارغب لك رغبة من المال صالحة فقلت
والله يا رسول الله ما اسلمت للمال ولكن اسلمت رغبة في الاسلام
وان اكون معك فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح ٥ حدثناه
عبد الله بن صالح ٥ ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه قال سمعت عمرو
بن العاص يقول ما ابعد هديكم من هدي نبيكم امّا هو فكان اذهد الناس
في الدنيا وانتم ارغب الناس فيها حدثناه عبد الله بن صالح عن موسى بن علي
حدثناه عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب
ان علي بن رباح اخبره انه سمع ابن العاص على المنبر يقول والله ما ابيت
قوما ارغب فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيه منكم اصبحتم
ترغبون في الدنيا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيها وما مر
برسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من الدهر الا والذي عليه اكثر من الذي
له فقال رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متسلف ٥ وحدثناه
ابو الاسود نصر بن عبد الجبار قال حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي
حبيب عن علي بن رباح انه سمع بن العاص ٥ ومنها حديث بن لهيعة عن
الحرث بن يزيد ان مولى لعمرو بن العاص حدثه ان عمرو بن العاص قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر سعره اليوم خير من مثقال فرا
بعد اليوم حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث الليث بن سعد
عن يزيد ابن ابي حبيب ٥ ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب
ان ابن ماسه اخبره ان عمرو بن حضرته الوفاه دمعت عيناه
فقال له عبد الله اجزع من الموت فحملك على هذا قال لا والذي بعد الموت

ذكر له عبد الله مواطنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والفتوح التي
كانت بالشام فلما فرغ عبد الله من ذلك قال له لئن كنت على اطباق بلتة
لوددت على بعضها علمت ما يقول الناس بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فلئن
اكره الناس لما جاء به انني لو قتلته حتى بلغ كراهيتي لدخل الله التي
الى صاحب الحبشة اطلب دم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلوددت على
ذلك قال الناس مات عمرو بن العاص مشركا عدوا لله ولرسوله من
اهل النار ثم قذف الله الاسلام في قلبي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط
الي يده ليبايعني فقبضت يدي فقلت اتبايعني على ان تغفر لي ما تقدم من ذنبي
وانا اظن حسيدي لا اتى ذنبا في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عمرو ان الاسلام يجب ما قبله وان الهجرة تجب ما قبلها وان الاسلام
ولومت على هذا الطبق قال الناس اسلم عمرو وهاجر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترجو العمر وعند الله خيرا كثيرا ثم كانت امارات وفتن
وانا مشفق من هذا الطبق فاذا اخرجتموني فاسرعوا بي ولا تتبعني
نائحة ولا نار وشدوا علي ازاري فاني مخاصم ثم سنوا علي التراب سنا
فان بيني ليست باحق من سمائي بسارك ولا تدخلن القبر خشبة ولا
طوبة ثم اذا فرغتموني فامكثوا عندي قدر نحر جزور ونقسمها
استانس بكم حدثناه عبد الله بن عبد الرحمن قال وحدثنا اسد بن موسى قال
قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني حيوة بن شريح عن بكر بن سوادة
عن عبد الرحمن بن جبير ان ابا تميم اخبره ان عمرو بن العاص لما
حضرته الوفاة قال وحدثناه عمرو بن سواد قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرنا ابن لهيعة عن ابن ابي حبيب عن ابن تميم عن عبد الله بن
عمرو عن عمرو وزاد فيها فقال له ترك افضل ذلك شهادة ان لا اله
الا الله



حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا اسد بن موسى قال حدثنا ابن لهيعة قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب قال اخبرني سويد بن قيس عن قيس بن تميم ان
عمرا قال قلت يا رسول الله ابايعك على ان تغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام يجب ما قبله وان الهجرة تجب
ما كان قبلها قال عمرو والله ان كنت لاشد الناس حبا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما املات عيني منه ولا راجعته بما اريد حتى
ما به حياء منه ثم ذكر الحديث ٥ ومنها حديث محمد بن اسحق عن يزيد
بن ابي حبيب عن اسد مولى حسن بن اوس المعولي ان حسنا حدثه
ان عمرو بن العاص حدثه قال لما انصرفنا من الخندق وجمعت نفرا
من قريش بني وبينهم خاصة فقلت لهم تعلموا والله اني ارى امر
محمد يعلو ما خالفه من الامور علوا منكرا فهل لكم في رايي قد
رايته قال وما هو قلت نلحق بالنجاشي فنكون عنده حتى نتقضى ما
بيننا وبين محمد فان يظهر قريش رجعنا الهم وان يظهر محمد اتينا
عنده فلان اكون لحت بدي النجاشي احب الي من ان اكون
لحت بدي محمد قالوا اصبت قال فقلت لهم والله اهدوا له اهما فانه احب
ما يهدى الله من بلادنا قال فجمعنا له ادما كثيرا فحملناه حملا حسنا ثم قدمنا
عليه فوالله ما خرجت الى عمرو بن اميه قد بعثه رسول الله صلى الله
عليه الى النجاشي قال فقلت هذا والله عمرو بن اميه قد بعثه
محمد الينا فلو مت بهدايانا الى النجاشي فسالته اياه فلعمكانيه
فقبله فرات قريش اني قد اجترات حصر فقبل محمد قال
فلما دخل عليه عمرو بن اميه قد بعثه محمد وفرغ من حاجته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما اهديت

فدخلت عليه فحييته بما نحيبه فقال النجاشي مرحبا الى يا صديقي
قال قلت ايها الملك قد اهديت لك هدايا قال ثم قدمت اليه هداياه
فقبلها واعجبت ما قال لي قال فقلت له ايها الملك اني قد رايت بابا بك
رسول محمد هو لنا عدو اعطنيه اضرب عنقه فانه رسول رجل هو
عدو لنا فقال فمد يده ثم غضب وضرب بها انفه ضربة ظننت انه
قد كسره قال فوددت لو اني انشقت لي الارض فادخل فيها فرقا
منه ثم قال تسلني رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي
موسى اعطيكه تقتله قال فقلت له ايها الملك فان ذاك لكذلك انه ليأتيه
الناموس الاكبر الذي يأتي موسى قال نعم والذي نفس النجاشي بيده ويحك
يا عمرو فاطعني واتبعه والذي نفسي بيده ليظهرن هو ومن اتبعه
على من سواهم وعلى من خالفهم كما ظهر موسى على فرعون وجنوده
قال فقلت افتبايعني له على الاسلام قال نعم قال فبسط يده فبايعني له
فخرجت على اصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه معهم قال فاطلقت
تهوي بي راحلتي حتى لقيت خالد بن الوليد قال قلت اين يا سليم قال
اريد والله ان اذهب فاسلم فقد والله استقام الشان واستبان
المسلم قال فقلت وانا والله قال فانطلقنا حتى جينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخلنا عليه المسجد فتقدم خالد فبايع ثم تقدمت فبايعت فقلت
يا رسول الله ابايعك على ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي قال ومحا ادري ما تاخر
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع يا عمرو فان الاسلام يجب
ما قبله والهجرة تجب ما كان قبلها حدثنا اسد بن موسى حدثنا
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن محمد بن اسحق قال وحدثني عبد الملك

كان

ابن هشام عن زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحق ونوفي عمرو بن
العاص يوم الفطر سنة ثلث واربعين وصلى عليه عبد الله بن عمرو
ودفن بالمقطم من ناحية الفج يكنا اباعبد الله وكانت طريق الحاج
يومئذ فاحب ان يدعو له من مر به قال اخبرنا بديل بن عفير حدثنا
عثمان بن صالح قال حدثنا ابن لهيعة قال دفن في مقبرة المقطم ممن عرف
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة نفر عمرو بن العاص
السهمي وعبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي وعبد الله بن حذافة
السهمي وابو بصرة الغفاري وعقبة بن عامر الجهني وشرك اهل
مصر في الرواية عن عمرو من اهل المدينة قبيصة بن ذؤيب قال
عبد الرحمن ولد عام الفتح وابو مرة مولى عقيل بن ابي طالب واسمه
يزيد وعروة بن الزبير وقد اختلف في سعد بن المسيب فقالوا
سمع منه وقالوا بل انما سمع من ابنه عبد الله بن عمرو وعبد الله
بن شرحبيل ومن اهل الكوفة قيس بن ابي حازم ومن اهل
البصرة ابو عثمان النهدي وغيرهم وعبد الله بن عمرو بن العاص
من اهل مكة ولهم عنه ستة عشر حديثا حدثنا ابو صالح
المعافري عن واهب بن عبد الله المعافري عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطعم اخاه من الخبز
حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع
خنادق ما بين كل خندق قدر مسيرة خمس مائة عام حدثنا ادريس
بن يحيى وعبد الملك بن مسلمة ح ومنها حديث ابن لهيعة عن واهب
بن عبد الله بن عمرو انه راى في المنام كان في احدى اصابعه

غسل وفي الاخرى سمر وكانه يلعقهما فاصح وقد ذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عيسى قرات الكتابين التوراة والفرقان
وكان قراهما حدثنا ابو الاسود نصر بن عبد الجبار واسد بن موسى
ومنها حديث الليث عن عامر بن يحيى عن ابي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصاح برجل
من امتي على رؤس الخلايق فينشر عليه تسعة وتسعون سجلا
كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله له اتنكر من هذا شيئا اظلمك
كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فتهاب فتهاب
فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك
فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم
فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات
وثقلت البطاقة فيخوا من النار ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة ٥
عبد الرحمن قال وحدثنا ابي قال حدثنا بكر بن مضر عن عامر بن يحيى عن
ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال بينا نحن عند رسول الله يوما اذ طلع الفتية
ومعه تسعة وتسعون سجلا في الذنوب والخطايا فيؤمر به الى
النار فاذا ذهب به ينادي مناد لا تعجلوا فانه قد بقي له اليوم تابيطاقة
صغيرة فاذا فيها لا اله الا الله ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن شراحيل
بن يزيد قال كان بيني وبين جلساء من عبد الله كلام فقال لا اسمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمرو لقلت سمعته يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ملئه اذا انا فعلتهن فلا ابالي ما ركب

اذا قرص شعرا او علف بهيمة او شربت نردبا قال حدثناه ابو الاسود
نصر بن عبد الجبار ورواه حيوة بن شريح ايضا عن شراحيل بن يزيد
ومنها حديث عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله اجر من عمل به
لا ينقص ذلك من اجر العامل شيئا ٥ حدثناه ادريس بن يحيى ٥ ومنها حديث
عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليودين الله الاسلام برجال ما هم
اهله حدثناه المقرئ ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة
عن ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يرفع
القرآن والذكر والذكرا والركن يقال عبد الرحمن بن عبد الحكم حدثناه
عبد الملك بن مسلمة ٥ ومنها حديث عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن
بن رافع التنوخي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العلم ثلثة وما سوا ذلك فضل اية محكمة او سنة قائمة او فريضة
عادلة حدثناه معاذ بن الحكم ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن الحسن
بن ثوبان الهذلي عن هشام بن ابي رقية اللخمي عن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طاهر ولا عدو ولا هما
ولا حدود ولا عهد حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ٥ ومنها
حديث ابن لهيعة عن ابي هانئ الحولاني انه سمع ابا
عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض
وعرشه على الماء خمسين الف سنة حدثناه ابو صدقة محمد بن عبد الاعلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابي سلمة عن عمرو بن العاص انه كان عند عمرو فذكر وافتح القسطنطينية
ام الروم بعثا الى رومية ففتح الله عليهم ورومية انهما يفتح اول
فاحملوا الى ذلك فدعا عمرو بصندوق فيه قراطيس فقال تفتحون
القسطنطينية ثم تغزون بعثا الى رومية فيفتح الله عليكم والا فانا عند
الله من الكذابين ٥ ومنها حديث فياض بن زيد عن شيخ من المعافر
يذكر منه فضل وصلاح ان رجلا يقال له عباد من بلدهم عبد الرحمن
الله بن عمرو بن العاص كان من العلماء كان يقرأ القرآن فيقرن بين
السور في الركعة الواحدة بلغ ذلك عبد الله بن عمرو فاتاه عباد
يوما فقال له عبد الله بن عمرو ما خبر اماتنة ثلث مرات فاسد ذلك
على عباد فقال له غفر الله لك اي اماتنة بلغك اني خنتها قال الم اخبرك
تجمع بين السورتين في الركعة الواحدة قال اني لا افعل قال فكيف لك يوم
تاخذ كل سورة بركعتها وتحدثها الا اني لم اقل لك الا ما قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن صالح ٥ ومنها حديث
ابن لهيعة عن حي بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله
بن عمرو قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهم كحروب
حول المدينة فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاس فضرب به ضربة
فقال هذه الضربة يفتح الله بها كنوز الروم ثم ضرب الثانية فقال
هذه يفتح الله بها كنوز فارس ثم ضرب الثالثة فقال هذه الضربة اتاني
الله باتا الم اعوانا وانصارا حدثنا عبد الملك بن مسلمة ٥ ومنها
حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صمت نجا

فايدة على الصحيح قال الهروي الخرق الرفق وفي الحديث قال الله تعالى ما خرق الرفق في شيء الا زانه وفي الحديث الآخر ما كان الرفق في شيء الا زانه وما كان الخرق في شيء الا شانه

عن رافع بن يزيد ٥ وابو الاسود عن ابن لهيعة حدث احدهما بحديث
صاحبه ٥ حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا عبد الله بن صالح عن الليث
بن سعد عن ابي هانئ باسناده نحو حديثهما ٥ ومنها حديث ابن لهيعة
عن بكر بن ابي هانئ انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول انه سمع ابا عبد الله
بن عمرو يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من غازية
تغزو او سرية تغزو فتصيب غنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الآخرة
وبقي لهم الثلث وان لم تصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم حدثناه ابو الاسود
نضر بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الله
بن يعقوب عن عبد ابيه بن يزيد عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اضن بدم المؤمن ان يهراق بكريمة ما لم يحي تقصه على
فراشه حدثناه المقرئ ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب
عن سويد بن قيس اخبره عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من صيام سهر وقيامه حدثناه
ابو عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر بن عبد الجبار ٥ ومنها
حديث يحيى بن ايوب عن ابي قبيل انه حدثه انه كان عند عبد الله
بن عمرو بن العاص فتذاكروا فتح القسطنطينية ورومية ايتهما يفتح
قبل فدعا عبد الله بصندوق مختم قلما ما الصم قال الحلق قال كنا عند
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب ما يقول لا او لهم قفلا اي
المدينتين تفتح قبل يا رسول الله قال مدينة هرقل يعني قسطنطينية
حدثناه سعيد بن عفير ٥ وخالفه ابن لهيعة يحيى بن ايوب في هذا
الحديث فالله اعلم بالصواب ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابن لهيعة

فايدة
تفتح قسطنطينية قبل رومية

حدثناه المقرى وابو الاسود ح ومنها حدث ابن لهيعه عن ابن هبيره
عن ابى تميم الجيشانى مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم ذات يوم فى المسجد فقال ان دمى حرم على
الخمر والميسر والمزر والكوبه والغبيرا حدثناه طلق بن السمح ح ومنها
حدث ابن لهيعه عن حى بن عبد الله المعافرى عن ابى عبد الرحمن الحبلى عن
عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فى بضعه
وخمسه عشر من المقاتله كما خرج طالوت فدعا لهم حين خرج اللهم
انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم
فمنح الله لهم يوم بدر فاقتلوا وما منهم رجل الا وقد اخذ بزمام جمل او
جملين واكتسوا وشبعوا حدثناه عبد الملك بن مسلمه ح ومنها حدث
عبد الله بن عياش القتبانى عن عبد الله بن عباش عن ابى زرعه المعافرى
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذى يمر بين يدى اخيه وهو يصلى متعمدا يتمنى يوم القيمه لو انه شجره
بالسه حدثنا ادريس بن يحيى ح ومنها حدث عبد الله بن عياش عن
عيسى بن هلال الصدفى عن عبد الله بن عمرو ان رجلا اتا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقرئنى فقال اقرا ملثا من ذات الرا فقال
يا رسول الله كبرت سنى وضعف عظمى وثقل لسانى فقال اقرا ملثا من
ذات حم فقال مثل ذلك فقال اقرا من ذات سبح فقال مثل ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرا فاقراه اذا زلزلت فلما فرغ قال يا رسول الله
علمنى شيئا اعمل به فقال صلاة الخمس وحج البيت وصيام رمضان واياتا الزكاه
والامر بالمعروف والنهى عن المنكر فلما ادبر الرجل قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بالرجل فلما اتى به قال انى قد امرت بالاضحى عيدا اجعله

فائده
نحو تسويم
غرر

فائده
عدد اهل بدر
الذين خرج بهم رسول الله
ثلثمايه وخمسه عشر
مقاتل وهم عدد
قوم طالوت
وقيل وثلثه عشر
على ما ياتى بيانه



الله لهذه الامه عبد قال ارايت ان لم اجد الا منيحه انثى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى من شاتك وقلم اظفارك واحلق عانتك فتلك
تمام ضحيتك عند الله حدثناه ادريس بن يحيى ح وحدثنا المقرى قال حدثنا
سعيد بن ابى ايوب قال حدثنى عياش بن عباس عن عيسى بن هلال قال
عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه ح ومنها
حديث المفضل بن فضاله ونافع بن يزيد عن سعيد بن سعد عن ابى عبد الرحمن
الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قربنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجعنا وحاذانا بيوفا داهو بامراه مقبله لا تطهر
عرفها فقال يا فاطمه من اين جئت قالت حيث من عند اهل هذا الميت رحمت
اليهم ميتهم وعزيتهم قال فلعلك بلغت معهم الكدا قالت معاذ الله
انا ابلغ معهم الكدا وقد سمعتك تذكر فيهم ما تذكر قال لو بلغت معهم
الكدا ما رايت الجنه حتى يراها جدك ابو ابيك قال نافع فى حديثه
حتى يراها جد ابيك والكدا المقابر حدثناه سعيد بن ابى مريم عن
نافع بن يزيد وحدثنا عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود والنضر
بن عبد الجبار وعبد الله بن صالح عن المفضل بن فضاله ومنها حديث
حيوه بن شريح ح وشركهم فى الروايه عنه من اهل المدينه سعيد بن
ابى ايوب وابو سلمه بن عبد الرحمن ومن اهل مكه عمرو بن الحارث
المصرى ويوسف بن ماهك وابن ابى مليكه ومن اهل الكوفه مسروق
ابن الاجدع وحميد بن عبد الرحمن وعامر الشعبى وخارجه بن
حذافه العدوى ح ولهم عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث واحد
ليس لهم عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم غيره وهو حديث الليث بن سعد

فائده
اسم الفرس
المقداد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن ابي مره
الزوفي عن خارجه بن حذافه انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله قد امدكم بصلاه هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله
لكم فيما بين صلاه العشاء الى ان يطلع الفجر حدثنا ابو عبد الله بن عبد
الحكم وسعيد بن الليث وعبد الله بن صالح ح وحدثناه ابو الطاهر عن بكر بن
مضر عن جعفر بن ربيعه عن ابي الصهباء عبد الله بن ابي مره عن خارجه
بن حذافه ح ولهم عنه حكايات في نفسه منها حديث ابن لهيعه قال
عن بكر بن سوادة والحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير انه راى
خارجة بن حذافه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين
حدثناه ابو عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود نضر بن عبد الجبار قالا
نا عبد الله بن لهيعه عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد
عن ابي مسلم الخولاني عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال

**وبشر بن ابي ارطاه وقالوا ابن ارطاه العامري** ولهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث واحد ليس لهم عنه غيره وهو حديث ابن لهيعه عن عياش بن عباس عن مسلم بن يسار عن جنادة بن ابي امية
عن بشر بن ابي ارطاه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع
الايدي في الغزو قال حدثناه ابو الاسود نضر بن عبد الجبار واسد
بن موسى ح ولهم عنه حكايات في نفسه منها حديث ابن لهيعه عن
يزيد بن ابي حبيب قال كان بشر اذا ركب البحر قال انتم بحر وانا بشر
على وعليك الطاعة لله سيروا على بركة الله حدثناه ابو الاسود ح
وروى عنه من اهل الشام يونس بن ميسرة ولم يرو عنه غير اهل مصر
واهل الشام يكنا ابا عبد الرحمن وتوفي بالشام ايام معويه ح ح ح

تابعه
في حبيب الوفي
خير لكم من حمر النعم

يقول

(١٥٠)

**والمستورد بن شداد الفهري** ولهم عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الحديث ستة احاديث وما اشبهها منها حديث ابن
لهيعه عن يزيد بن عمرو المعافري قال سمعت ابا عبد الرحمن عبد الله
بن يزيد الجبلي يقول سمعت المستورد بن شداد يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدلك خنصره ما بين اصابع رجليه وهو يتوضا الحفه
حدثناه عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير وابو الاسود نضر بن
عبد الجبار وعدد احرف الحرف ونحوه ح ومنها حديث ابن لهيعه عن الحرث
بن يزيد عن عبد الرحمن بن حبيب عن المستورد بن شداد قال بينا انا
في مجلس فيه عمرو بن العاص اذ قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اشد الناس على كم بني اخيكم نسمه بنت اسمعيل الروم انما هلاكهم
مع الساعه فقال عمرو والم انهك عن هذا حدثناه ابو عبد الله بن عبد
الحكم وابو الاسود نضر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمه ح ومنها
حديث ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب عن حنش عن ابي عمرو قال
سمعت المستورد بن شداد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لكل امه وان لامتي ما بين سنه فاذا مر على امتي مائه سنه اتاها
ما وعدها حدثناه عبد الملك بن مسلمه ح ومنها حديث ابن لهيعه عن
بكر بن سواده عن هانى بن معويه الصدفي عن المستورد بن شداد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعه وهو مسرك فلا تسلعه
ومرمات قد قتل مومنا متعمدا فلا تسلعه ومرمات وهو عاص
فلا تسلعه قال بكر وحدثني ابو عبد الرحمن الجبلي عن المستورد بن شداد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الا انه يرحى له ح ومنها حديث ابن

وسلم قال ع

حدثناه

لهيعه عن الحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي لنا عملا ولم يكن له خادم فليكتسب خادما ومن لم يكن له مسكن فليكتسب له مسكنا ومن لم يكن له دابه فليكتسب دابه فمن اصاب سوي ذلك فانه غال او سارق حدثناه عبد الملك بن مسلمه وسركهم في الروايه عنه من اهل الكوفه قتيبه بن ابي حازم وقال ابو اسحق الهمذاني لم يروه عن اهل مصر واهل الكوفه ه وعبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري وكان والي البلد في خلافه عثمان مجموعا ولهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد وهو حديث بن لهيعه قال حدثنا عياش بن عباس القتباني عن الهيثم بن شفي عن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشره من اصحابه معه ابو بكر والصديق وعمر وعثمان وعلي والزبير وهم على جبل اذ تحرك الجبل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد حدثناه ابو الاسود نضر بن عبد الجبار ليث بن عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث غيره وحديث اخر مرسل ليث وهو حديث حمام بن اسمعيل عن عياش بن عباس القتباني قال لما حضر الاسكندريه قال لهم صاحب المقدمه لا تعجلوا حتى امكنه راي فاذا فتح الباب دخل رجلان فصليا وصلى صاحب المقدمه قال صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سعد فقيل له لم يثبت وهما شهيدان قال لست ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنه عاص وقد امرت ان لا يدخلوا فدخلوا لعمري حدثناه عبد الملك بن مسلمه ه ولهم

فايد في تحريك الجبل له عليه السلام هو واصحابه والجبل نور حرا



عنه حكايات في نسسه منها حديث بن لهيعه عن ابي حضير عن ابي سعد العامري انه سمع عبد الله بن سعد بن ابي سرح وهو على المقول لا تسقوا دوابكم الخمر فانها رجس من عمل الشيطان حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم ه ومنها حديث بن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب قال حدثني العلوي عن عبد الله بن سعد قال عمرو نا مع عبد الله بن سعد افريقيه فصلا لهم صلاه نسيهم في صلاتهم او دروع الناس فانصرفوا فقال لهم عبد الله بن سعد ان هذه الصلاه قد احضرت فاعيدوا صلاتكم فاعاد بهم الصلاة واعاد واحدثناه عبد الملك بن مسلمه ه حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا يزيد بن مصر عن يزيد بن ابي حبيب عن قيس بن ابي يزيد عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن سعد قال صلا عبد الله بن سعد الناس ما ذكره المغرب فلما صلا ركعتين سمع جلبه في المسجد فارعبهم ذلك وظنوا انه العدو فقطع الصلاه فلما لم يرشيا خطب الناس وقال اردهم الصلاه وامر مؤذنه فاقام الصلاه ثم اعادها ه لم يرو عنه عبد اهل مصر وتوفي بعسقلان في ايام معويه بن ابي سفين قبل اجماع الناس عليه وقال يوفي عبد الله بن سعد سنه ست وثلثين وكان والي البلد بمصر بعد عمرو بن العاص

**ومن حملها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شرد الناس في الروايه عنه وما اغربوا به عليهم في الحديث ه الزبير بن العوام**

ولهم عنه حديث واحد وهو بن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب عن من سمع عبد الله بن المغيره يقول سمعت سفين بن وهب الحولاني

يقول لما نحا مصر بعير عهد ولا عقد قام الزبير بن العوام فقال
اقسمها يا عمر وقال لا اقسمها فقال عمر ولا اقسمها حتى اوامر امير
المومنين فقال الزبير والله لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر فقال عمر والله لا اقسمها حتى اوامر امير المومنين
فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب عمر ان اقرها حتى يعزو منها حمل الخيل
حدثناه يوسف بن عدي عن عبد الله بن المبارك ح وحدثنا عبد
الملك بن مسلمة قال ابن لهيعة وحدثني يحيى بن ميمون عن عبد الله
بن المغيرة عن سعيد بن وهب نحوه ح وتوفي بوادي السباع سنة
ست وتلثين فصلى عليه الزبير وبكا ابا عبد الله ح

وعبد الله بن عمر بن الخطاب

ولهم عنه شبيه بثمانية احاديث كلها اغربوا بها منها حديث علي
سريج عبد الرحمن بن سريج عن شراحيل بن يكيل عن عبد الله
بن عمر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل تحريم
الخمر فامر بانية الخمر فجعلها في موضع واحد ثم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غدا وهو اخذ بيدي اليسرى بيده اليمنى فاقبل عمر بن
الخطاب فحولني عن يساره واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
اليمنى بيده اليسرى واخذ عمر بن الخطاب بيده اليمنى بيده اليسرى
فسرنا و رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا فاقبل ابو بكر فمسح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحول عمر على يساره واخذ بيد ابي بكر
اليمنى بيده اليسرى فسرنا حتى اتينا الانبية التي جمعت وفيها الخمر والزقاق



فقال اسوى بشفرة او مديه فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذراعه واخذ الشفرة فقال عمر وابو بكر نحن نكفيك فقال
شنفذها على ما فيها من غضب الله الخمر حرام لعن شاربها وساقيها
وبايعها ومشتريها وحاملها والمحمولة اليه وعاصرها ومعتصرها
والقيم عليها واكل ثمنها حدثناه طلق بن السمح ح وحدثنا ابي
عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود نصر بن عبد الجبار وعبد الملك
بن مسلمة قالوا حدثنا بن لهيعة عن ابي طعمة قال سمعت بن عمر
يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه قال عبد الملك بن
مسلمة قال بن لهيعة وكان ابو طعمة اول من اقرا اهل مصر
حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح قالا حدثنا
الليث بن سعد قال ابي وحدثني بن لهيعة عن خلد بن يزيد انه
سمع ثابت بن يزيد الحولاني يذكر انه كان له عم شرب الخمر
ونحر فيها فجحت فاتى عبد الله بن عباس فذكرت له ذلك فقال
يا ابا محمد لو كان كتاب بعد كتابكم او نبي بعد نبيكم لانزل عليكم
كما انزل على من كان قبلكم ولكن اخر علم الى يوم القيامة
وليس يا خذ علمه هي حرام وسمها حرام ثم اتيت بن عمر فذكرت
له مثل ذلك فقال سوف احول عن الخمر بل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحريم الخمر وانا عنده فقال من كان عنده منها
شيء فليودي به كلما جاءه احد عنده ان عنده منها شيء قال الواوي
حتى اذا اجتمعت هناك قام اليها فاتى ابو بكر وعمر فمشينا

بينهما حتى اذا وقف قال اتعرفون هذه قالوا نعم هذه الخمر قال ان
الله لعن الخمر وشاربها وساقيها ومعتصرها وحاملها والمحمولة
اليه وبايعها ومشتريها واكل ثمنها قال الليث ثم دعا بالسكين
فقال باعدوها فجعلوا يمرّ احدها الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فقال الناس ان في هذه لمنفعة قال اجل ولكن لعل ذلك لما فيها
من سخط الله فقال عمر انا اكفيك يا رسول الله قال لا ومنها
حدثني يونس بن عبد بن ابي حبيب عن بصر مولى لحبيب عن
بن عمر انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاه شيخ فقال اقبل
وانا صايم قال نعم فجاه شاب فقال اقبل ام انا صايم قال نعم ثم جاه شيخ فقال اقبل
لا تنظر بعضنا الى بعض فقال قد علمت لم نظر بعضكم الى بعض ان
الشيخ يملك نفسه حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار وخالفه
اسد بن موسى في هذا الحديث فقال عبد الله بن عمرو والله اعلم
قال عبد الرحمن بن عبد الحكم وكاني رايت المصريين يقولون في عمر
ونصر مولى لحبيب هو نصر بن ابي لحربة ومنها حدثني يونس بن عبد
عن ابي طعمة قال كنت مع ابن عمر اذ جاه رجل فساله عن الصيام
في السفر فقال لا نعم قال ابي اموي على ذلك قال ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يعمل رخصه الله كان عليه من الاثم
مثل جبال عرفات حدثناه نصر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة
وكان بن عمر سهد الفتح مع عمرو بن العاص وتوفي في سنه
ثلث وسبعين يكنى ابا عبد الرحمن والمقداد بن الاسود سهد بدرا



ولهم عنه مسلمة احاديث عن نفسه وليس لهم عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سي احدها مما لهم عنه عن ابي حبيب انه سمعه
بكر ان المقداد بن الاسود كان غازيا مع عبد الله بن سعد افر نعمه
فلما رجعوا قال عبد الله للمقداد في دارنا هاكيف ترى شان
هذه الدار فقال له المقداد ان كان من مال الله فقد افسدت
وان كان من مالك فقد اسرفت فقال عبد الله لولا ان رسول
قايل افسدت مرسل لهذه منها حدثناه عبد الملك بن مسلمة
والاخر بن لهيعة عن عباس الهمداني عن ابي المعارك الوداعي ان
رجلا من غافق كان له على رجل من مهره مايه دينار في زمان
عثمان بن عفان فعسروا عنه حبسه فقال الرجل اعجل لك
بسعين دينارا ونجوا عني المايه وكانت متاخره فرضي بذلك الغافقي
فمر بهما المقداد بن الاسود فاخذ بلجام دابته ليسهداه فلما
قاضاه عليه القصه قال كلا كما قد اذن لخوب من الله ورسوله
حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ومنها حدثني ابن
لهيعة عن الحرث بن يزيد قال حدثني ذهر بن يزيد العطيفي
قال كان على مقاسم الناس يوم جرجير سربك بن سمي فباع سرا
يذهب نصفه افضل من بعض ثم لقيا المقداد وذكرا ذلك له فقال
المقداد ان هذا لا يصلح لكما انا معدو بوني سنه ثلث وليس
وصلى عليه عمر بن عفان ومعوية بن ابي سفين ولهم
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان احدهما حدثني ابن
لهيعة عن كعب بن علقمة قال اخبرني حسان بن كريب الحميري

قال سمعت سردي الكلاع سمعت معويه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه اتركوا الترك ما تاركوكم حدثنا يحيى بن بكير والاخر حدثنا
الليث وبن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن معويه
بن حديج انه سمع معويه بن ابي سفين يقول سالت ام حبيبه زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تصلي هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب
الذي يجامعها فيه وقال احدهما يضاجعها فيه قالت نعم اذا لم ير فيه
اذى حدثنا ابي وسعد بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد
قال حدثني ابي وعبد الملك بن مسلمه عن بن لهيعه وحدثني ابي واسحق
بن بكير بن مضر عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعه عن يزيد بن ابي حبيب
عن سويد بن قيس عن معويه بن حديج عن معويه بن ابي سفين مثله
وكان دخول معويه بن ابي سفين مصر سنه سبع وتلثين حتى
بلغ سلمت من كوره عين شمس بكسا اما عبد الرحمن وقوي يزيد بن
سنه ستين وما يلي ان معويه دخل مصر ان عبد الله بن يوسف
حدثنا قال حدثنا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن قدامه بن
عبد الله الازدي لواي مدرك قال غزونا مع معويه مصر
فولينا مصر لا قال عبد الله بن عمرو لمعويه ائذن لي ان اقوم
في الناس فاذن له فقام على قوسه فحمد الله واثنا عليه ثم قال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت في منامي ان عمود
الكتاب حمل من تحت راسي فاتبعته بصري فاذا هو كالعمود
من النور يعمد به الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن
بالشام نلت مران وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ولهم

فائده
في دخول معويه
ابن ابي سفيان
مصر سنة سبع
وثلاثين

عنه حديث واحد وهو حديث لهيعه وعمرو بن الحرث عن بكر
بن سوادة عن ابي تميم عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقه لغني ولهم عمار بن ياسر
ولهم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعه عن ابي عشانه المعافري
المعافري قال سمعت عمار بن ياسر يقول اسر والله لابي اسامه
حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نره من عامه من رآه حدثنا
ابو الاسود نصر بن عبد الجبار توفي سنه سبع وتلثين بكنا
ابا الميطان وكان دخوله مصر في ايام عثمان بن عفان حدثنا
عبد الحميد بن الوليد ابو يزيد كبد قال عبد الرحمن وقد روي
نعم الناس سمعت عمار بن ياسر يدعى الصواري
وابو ايوب الانصاري سهد بدرا واسمه خالد بن زيد
ولهم عنه تسعه احاديث اغربوا بها الا حديث واحد رواه الناس
معهم ولهم عنه وهو حديث الفصل منها حديث بن لهيعه عن يزيد
بن ابي حبيب قال اخبرني ابو عمران اسلم انه سمع ابا ايوب
الانصاري يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينه
فاخبر بغير لابي سفين مقبله فقال هل لكم ان نخرج فنقتلها
هذه العير لعل الله يغنمناها فلنا نعم فخرجنا فلما سرنا يوما
او يومين قال لنا ما تريدون في القوم فانهم قد اخبروا بخروجكم
فقلنا لا والله ما رسول الله ما لنا طاقه بقتال العدو ولكنا اردنا
العير ثم قالوا ما تريدون في قتال العدو فقلنا لا طاقه لنا بقتالهم
فقال المقداد بن عمرو انا لا نقول لك كما قال قوم موسى اذهب انت

وربك فقالا انا ها هنا قاعدون قال ابو ايوب فتمنينا معشر
الانصار لو انا قلنا كما قال المقداد اجب السامر ان يكون لنا ملك عظيم
فانزل الله على رسوله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا من المومنين لكارهون الى قوله وهم ينظرون ثم ان رسول الله اتى
معلم فسوا الذين امنوا الى قوله كل بنان وقال ادنى ما عدنا الله احدى
الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم
والشوكة السلاح وغير الشوكة العير فلما وعدنا الله احدى الطائفتين
اما العير واما القوم طابت انفسنا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعت رجلا لنظر فاقبل الرجل فقال ما ايت شواذا ولا ادري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم بنو فلان امرنا ان نتعاد فتعادلنا
فاد الحي بلما وتلبه عسرا فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدنا
فسر بذلك وحمد الله وقال عدة اصحاب طالوت ثم انا اجتمعنا مع
القوم واصطففنا فمدرت منا مادره فقال ابن رواحه يا رسول
الله اني اريد ان اشير عليك ورسول الله افضل مما شار عليه
ان الله اطلعك على ان يشك في وعده وقال ياس رواحه لا تشك في
وعده ان الله لا يخلف الميعاد واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه
من تراب فرمى بها في وجوه القوم فانهزموا فانزل الله عز وجل
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فقتلنا واسرنا فقال عمر بن الخطاب
لاقتلن اسرى لما رأى من رأفتهم بنا فلما كان من الغد اذا عمر جالس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال يا رسول الله اخبرني
لاي عمر تبكي فقال ان الله عز وجل لما كان نبي ان يكون له اسرى حتى



يثخن في الارض الآية حدثنا ابو عبد الله بن عبد الحكم ومنها
حديث سليمان عن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم ابي عمران عن
ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بادروا بصلاة المغرب طلوع النجم حدثنا عبد الملك بن مسلمة ٥
حدثنا عبد الرحمن قال وحدثنا القعنبي قال حدثنا جويرة بن شريح
قال اخبرني يزيد بن ابي حبيب قال حدثني ابو عمران التجيبي ان عقبة
بن عامر صلى صلاة المغرب فاخرها ونحن بالقسطنطينية ومعنا
ابو ايوب الانصاري فقال له ابو ايوب يا عقبة اتوخر صلاة المغرب
هذا التاخير وانت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيراك
من لم يصحبه فيظن انه وقتها قال ابو عمران فقلت لابي ايوب فمتى
وقتها قال كنا نقلها حين تحمر الشمس ساقطها طلوع النجم
ومنها حديث الليث وحيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب قال
حدثني اسلم ابو عمران قال كنا بالقسطنطينية وعلى اهل مصر
عقبة بن عامر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الشام
فضالة بن عبيد فخرج من اهل المدينة صف عظيم من الروم
وصففنا لهم صفا عظيما من المسلمين فحمل رجل من المسلمين
على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج الينا وصاح الناس سبحان
الله القى بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب الانصاري فقال
ايها الناس انكم تتاولون هذه الآية على هذا التاويل وانما انزلت
هذه الآية فينا معشر الانصار لما اعز الله دينه وكثر
ناصريه قلنا فيما بيننا سرا من رسول الله صلى

ان اموالنا قد ضاعت فلو انا اقمنا فيها واصلحنا ما ضاع منها
فانزل الله عز وجل في كتابه ردا علينا ما هممنا به وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فكانت التهلكة ان
نقيم في الاموال ونصلحها فامرنا بالغزو فما زال ابو ايوب غازيا
في سبيل الله حتى دفنه الله حدثناه عبد الله بن صالح عن الليث
بن سعد وعبد الله بن يزيد المقرى حدثناه عن حيوة بن شريح
ومنها حديث عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن ابيه انه قال حملنا
وابا ايوب موسا في البحر فلما حصر عدونا ارسلنا الى ابي ايوب
واهل مركبه فاتانا ابو ايوب فقال دعوتموني وانا صايم فكان
علي من الحق ان اجيبكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
ان للمسلم على اخيه المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصلة منها
فقد ترك حقا واجبا لاخيه اذا دعاه ان يجيبه واذا لقيه ان
يسلم عليه واذا عطس ان يشمته واذا مرض ان يعوده واذا
مات ان يتبع جنازته واذا استنصح له ان ينصح حدثناه
المقرى ومنها حديث بن لهيعة عن حي بن عبد الله المعافري
عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه
وبين الاحبة يوم القيامة حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار
وعمر بن طلحة ومنها حديث بن لهيعة عن بن هبيرة عن ابي
عبد الرحمن ان اما ايوب الانصاري اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقصعة فيها بصل فقال كلوا وابا ان ياكله وقال اني لست كاحد

فاين في وفاة
ابا ايوب الانصاري
توفي بالقسطنطينية
سنة احدى وخمسين

وزعم ابو عبد الرحمن ان ابا ايوب الانصاري لم يكن ياكل البصل
نيا ولا يطبخه وتوفي بالقسطنطينية سنة احدى وخمسين
غازيا مع يزيد بن معويه وعبادة بن الصامت قد شهد بدرا
والعقبة وله عنه احاديث اغربوا بها منها حديث بن لهيعة ونافع
بن يزيد عن سيار بن عبد الرحمن عن مولد عن سلمة بن سريح
عن عبادة بن الصامت قال اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
خلال قال لا تشركوا بالله شيا وان قطعتم او حرقتم او
قتلتم ولا تتركوا الصلاة المكتوبة متعمدين فمن تركها متعمدا
فقد خرج من الملة ولا تركبوا المعصية فانها تسخط الله ولا
تشربوا الخمر فانها راس الخطايا كلها ولا تفروا من القتل والموت
وان كنتم فيه ولا تعصين والديك وان امراك ان تخرج من الدنيا
كلها فاخرج ولا تضع عصاك عن اهلك وانصفهم من نفسك
حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار عن بن لهيعة وسعيد
بن ابي مريم عن نافع بن يزيد ومنها حديث بن لهيعة عن الحرث
بن يزيد قال حدثني علي بن رباح انه سمع دارة بن ابي اميه تقول
سمعت عبادة بن الصامت يقول ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي العمل افضل قال ايمان بالله
وتصديق وجهاد في سبيله قال اريد اهون من ذلك يا رسول
الله قال السماحة والصبر قال اريد اهون من ذلك قال لا تتهم
الله في شي قضاك به حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار
ويحيى بن بكير ومنها حديث بن لهيعة عن عبد الله بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى جعفر عن ابى عبد الرحمن الحبلى عن عبادة بن الصامت ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تموت لها عند الله خير ان ترجع
اليكم الا الشهيد فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى حدثناه ابى
عبد الله بن سعد الحرانى ح ولهرون عباده حدثك قد شركهم الناس
فيه وهو حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير
عن الصنابحى عن عبادة بن الصامت انه قال انى من النقباء الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله
شيا ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل النفس التى حرم الله ولا ننتهب
ولا نعصى بالجنة ان فعلنا وان غشينا من ذلك شيا كان قضاؤه الى
الله حدثناه عبد الله بن صالح ح حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد
الملك بن هشام قال حدثنا زياد بن عبد الله البكائى عن محمد بن اسحق
قال حدثنى يزيد بن ابى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنى عن عبد الرحمن
ابن عسيلة الصنابحى عن عبادة بن الصامت قال كنت فيمن حضر
العقبة الاولى وكنا اثنا عشر رجلا فبايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بيعة النساء وذلك قبل ان تفرض الحرب على ان لا نشرك
بالله شيا ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل اولادنا ولا ناتى ببهتان
نفتريه من بين ايدينا وارجلنا ولا نعصى فى معروف فان وفيتم
فلكم الجنة وان غشيتم من ذلك شيا فامركم الى الله ان شاء عذب وان شاء
غفر قال عبد الرحمن ورواه ابن شهاب الزهرى عن عامر بن الله
عن عبد الله ابى ادريس الخولانى عن عبادة بن الصامت حدثناه
عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد وعبد الملك



ابن هشام عن زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق وحدثنا ابن
لهيعة عن الحرث بن يزيد ان على بن رباح حدثه قال حدثنى من سمع
عباده يقول اناكنا فى المسجد نفرا ومعنا ابو بكر ونحن اميون
يقرا بعضنا على بعض فخرج عبد الله بن ابى سلول تتبعه نمرقه
وزربيه وضعتا له فاتكا فقال يا ابا بكر الا تقول لمحمد ياتينا بايه
كما ارسل الاولون جا صلح بالناقه وجا موسى بالالواح وجا داود
بالزبور وجا عيسى بالمايده وعبد الله بن ابى رجل فصيح فقال
ابو بكر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر قوموا بنا نستعيث
بنبى الله من هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا
يقام لى انما يقام لله ان جبريل اتانى فقال اخرج حدث بنعمه الله
التى انعم عليك وبفضيله التى فضلك بها فبشرنى بعشر لم يوتها
نبى قبلى ان الله بعثنى الى الناس جميعا وامرنى ان انذر الجن وان
الله لقانى كلامه وانا امى فداوى داود الزبور وموسى
الالواح وعيسى الانجيل وانه غفر لى ذنبى ما تقدم منه وما تاخر
وان الله اعطانى الكوثر وان الله امدنى بالملايكه واتانى النصر
وجعل رعبى يسرى الرعب وجعل حوضى اعظم الحياض ورفع ذكرى
فى الناذنين ويعثنى يوم القيامه مقاما محمودا والناس مهطعين
مقنعى رؤسهم ويعثنى يوم القيامه فى اهل نمره فادخل
الجنه فى سبعين الفا من امتى لا يحاسبون ويعثنى يوم القيامه
فى اقصى عرفه فى حاب الكرم ليس معى الا الملايكه الذين يحملون
العرش واتانى السلطان والملك وطيب لى الغنيمه ولامتى

عبادة قالين ابن الحارث توفي بالكوفة سنة اربع وثلثين

ولم يكن لاحد قبلناه وتوفي بالرملة سنه اربع وثلثين يكنى ابا الوليد

وقيس بن سعد بن عباده

ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث منها حدثنا س
لهيعه وحيوه عن عبد العزيز بن عبد الملك بن ملسكة عن عبد الرحمن بن
ابي امه عن قيس بن سعد انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول صاحب الدابه اولى بصدرها حدثناه ابو الاسود نضر بن عبد الجبار
وقد شركهم في روايه هذا الحديث اهل الكوفه ٥ حدثناه ابو
زرعه عن حيوه ٥ ومنها حديث س لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب
عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن قيس بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج اليهم ذات يوم وهم في المسجد فقال ان بيعي
حرم على الخمر والميسر والكوبه والقنب وكل مسكر حرام حدثناه
ابو عبد الله بن عبد الحكم ٥ وربما ادخل بين عمرو بن الوليد وبين
قيس اسمه بلعه ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يحيى بن ايوب
عن عبد الله بن بكر عن بكر بن سواده عن قيس بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر والكوبة والقنب وكل
والغبيرا فانها تلك خمر العالم ومنها حديث س لهيعه عن ابن
هبيره انه سمع بحدث ابا تميم الجيشاني انه سمع قيس بن سعد
على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب
علي كذبة متعمدا فليتبوا بيتا من النار الا ومن شرب الخمر اي عطشا
يوم القيامه وكل مسكر حرام وسمعت عبد الله بن عمرو
يقول مثل ذلك ولم يختلفا الا في بيت او مضجع حدثناه ابي عبد الله



ما

بن عبد الحكم وحدثني السمح ٥ وكان قيس بن سعد بن عباده قد ولي
مصر ولاه عليها علي بن ابي طالب في سنه سبع وثلثين وتوفي
في سنه ثمان وثلثين ٥ وجابر بن عبد الله الانصاري
ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث منها حديث بكر بن سواده
وحفص بن ربعه عن ابي حمره الحولاني انه سمع جابر بن عبد الله
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا سبعا وانا فيهم وامر
عليهم قيس بن سعد بن عباده فجهد وافحر لهم قيس تسع ركائب
ومروا بالبحر فوجدوه قد القى دابة حوتا عظيما فكثوا عليه ثلثه
ايام ياكلون منه ويقددون ويفترقون شحمه في قربهم فلما
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا له شان قيس فقال
ان الجود من شيمة اهل ذلك البيت وذكروا الحوت فقال لو
نعلم انا نبلغه ولم يرح لاحببت لو كان عندنا منه حدثناه
يحيى عن يحيى بن ايوب عن حفص بن ربعه وابو الاسود
بن عبد الحكم عن س لهيعه عن بكر بن سواده بزيد احدهما
الحرف ونحوه ٥ ومنها حديث بكر بن مضر والليث بن سعد
عن ابي زرعه عمرو بن جابر عن عبد الله عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فذ
صام الدهر او فذلك صيام الدهر ٥ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم
وعبد الغفار بن داود عن بشر بن بكر وحدثناه ابو الاسود
نضر بن عبد الجبار عن س لهيعه وعمر بن صالح عن الليث بن سعد
ومنها حديث ابن لهيعه وعمر بن صالح عن ابي زرعه عمرو بن جابر

عن جابر بن عبد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول الفار
من الطاعون كالفار من الزحف حدثناه عثمن بن صالح ح وحدثني
قدوم جابر بن عبد الله مصر ماحدثناه عبد الله بن يوسف قال
حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال قدم جابر بن عبد الله على مسلمة
بن مخلد وهو امير على مصر فقال سمعت رجلا الذي قدم من المدينة على
عقبة بن عامر انما هو السائب بن خلاد الانصاري فاذا كر يحيى بن
حسان عن بكر بن لهيعة عن بكر بن ابي جعفر قال ان السايب بن خلاد
ابو الانصاري قدم على عقبة بن عامر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر في الستر شيا فقال عقبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ستر مسلما ستره الله قال انت سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فراح ولم تقدم من المدينة الا لذلك والله
اعلم ح حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني
يحيى بن ايوب عن عياش بن عباس عن واهب بن عبد الله المعافري قال
قدم رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار على مسلمة
بن مخلد فالفاه نايما فقال ايقظوه فقالوا لا نوقظه حتى يستيقظ
قال لست فاعلا فايقظوا مسلمة فخرج فقال انزل قال لا حتى ترسل
الي عقبة قال فارسل اليه فاتى فقال هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من وجد مسلما على عورة فستره فكانما احيا موؤدة من
قبرها فقال عقبة انا ابو حماد قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذلك ولم يسم يحيى الرجل والله اعلم ح وسهل بن سعد الساعدي
ولهم عنه عن رسول الله عليه وسلم احاديث كلها اعرب ابيها منها حديث



بن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد ان رجلا كان اسمه
اسود فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض حدثنا سعيد بن يحيى عن وهب
عن ابن لهيعة ح ومنها حدث بن لهيعة عن ابي زرعة عمرو بن
جابر قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ابتعا فانه قد اسلم ح حدثنا ابو الاسود نصر
بن عبد الجبار وعثمن بن صالح ح عن ابن لهيعة ح ومنها حدث بن لهيعة
عن جعفر الحداء عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم لا يدركني زمان ولا ادركه لا يتبع فيه العلم ولا
يستحيا فيه من الحليم قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة
العرب حدثناه عثمن بن صالح ح ومنها حديث بكر بن مضر عن عياش
بن عقبة ان يحيى بن ميمون حدثه قال كنت في المسجد فمر بي سهل
بن سعد الانصاري فسلم ثم وقف فقال احدثك شيا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم التفت الى انسان كان بجنبي
فقلت له ليس بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في المسجد
ينتظر الصلاة فهو في صلاة حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم
وحدثناه ابو الاسود عن بن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي
قال سمعت سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يزال احدكم في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ح

ومسلمة بن مخلد الانصاري

ولهم عنه حديث واحد ليس لهم عنه غيره وهو حديث موسى بن علي

عن ابيه انه سمعه يقول وهو على المنبر نعى رسول الله صلى الله عليه
وانا ابن عشر سنين حدثناه ابو بكر وعنه عمرو اهل مصر واهل البصره
لهم حديث واحد وهو حديث ابى هلال الراسبي قال حدثنا جبله
بن عطيه عن مسلمه بن مخلد انه راى معونة ياكل فقال لعمرو بن
العاص ان ابن عمك لمحترم فقال اما انى اقول هذا وقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علمه الكتاب ومكن له فى البلاد وقه
العذاب وعن ابى هانى الخولانى عن عمرو بن مالك الحبلى عن فضاله بن عبيد
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضاله من مسلمه رجل
ولد ولى مصر وهو اول من جمعت له مصر والمغرب وتوفى سنه
اربع وستين يكنا ابا سعيد ٥ وفضاله بن عبيد الانصارى
ولهم عنه ثمانيه عشر حديثا منها حديث ابن وهب عن ابن
لهيعه عن عطاء بن دينار عن ابى يزيد الخولانى انه سمع فضاله
بن عبيد يقول انه سمع عمر بن الخطاب يقول انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مومن جيد الايمان
لقى العدو وصدق الله حتى قتل فذاك الذى يرفع الله الناس يوم
القيامه اعينهم هكذا ورفع راسه حتى وقعت قلنسوته وما ادرى
اقلنسوه عمر ام قلنسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل مومن
جيد الايمان لقى العدو كانما يضرب جلده بشوك الطلح من
الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو فى الدرجه الثانيه ورجل
مومن خلط عملا صالحا واخر سيئا لقى العدو وصدق الله حتى
قتل فذلك فى الدرجه الثالثه ورجل مومن اسرف على نفسه فلقى
العدو وصدق الله فذاك فى الدرجه الرابعه ٥ حدثناه ابو

عبد الله بن عبد الحكم ٥ ومنها حدثنى لهيعه قال حدثنا هانى
الخولانى عن ابى على الحبنى عن فضاله بن عبيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل
على الكثير ٥ حدثناه اسد بن موسى ٥ ومنها حدثنى الليث بن سعد
عن ابى هانى الخولانى عن عمرو بن مالك الحبلى عن فضاله بن عبيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجه الوداع الا اخبركم بالمومن
من امنه الناس على اموالهم وانفسهم والمسلم من سلم الناس من
لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعه الله والمهاجر
من هجر الخطايا حدثناه ابو صالح ٥ ومنها حدثنى الليث بن
سعد قال حدثنى ابو سجاع سعيد بن يزيد الحميرى عن خالد بن
ابى عمران عن حنش الصنعانى عن فضاله بن عبيد قال اسرت يوم
خيبر قلاده فيها خرز وذهب باثنا عشر دينارا ففصلتها
فاذا الذهب اكثر من اثنى عشر دينارا فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبع حتى تفصل حدثناه اسد بن موسى
وعبد الله بن صالح ٥ حدثناه عبد الرحمن قال حدثنا حيوه بن شريح
قال اخبرنى ابو هانى حميد بن هانى عن على بن رباح عن فضاله بن
عبيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلاده فيها ذهب وخرز
فباع وهى من المغانم فامر لها بالذهب الذى فى القلاده فنزع وحده
ثم قال الذهب بالذهب وزنا بوزن ٥ ومنها حدثنى حيوه بن
شريح قال حدثنى ابو هانى الخولانى ان عمرو بن مالك حدثه انه
سمع فضاله بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

طوبى لمن هدى الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع ٥ حدثناه
اسد بن موسى عن عبد الله بن المبرك ٥ ومنها حديث المبارك عن
بن لهيعه عن ابى هانى الخولانى عن عمرو بن مالك الحسى عن فضاله
بن عبيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا الزعيم لمن امن
بى واسلم ببيت فى ربض الجنه وانا الزعيم لمن امن بى واسلم وهاجر
وجاهد فى سبيل الله ببيت فى رياض الجنه وبيت فى وسط الجنه
وبيت فى اعلا الجنه ولم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت
حيث شا ان يموت حدثناه اسد بن موسى ٥ ومنها حديث شجره
بن سريح قال اخبرنى ابو هانى الخولانى ان عمرو بن مالك اخبره
انه سمع فضاله بن عبيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال من مات على مرتبه من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامه
حدثناه المقرى عن حيوه بن شريح واسد بن موسى عن ابن المبارك
عن حيوه ومنها حديث حيوه عن ابى هانى ان عمرو بن مالك
اخبره انه سمع فضاله بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه حدثناه اسد بن موسى
عن عبد الله بن المبارك ٥ ومنها حديث ابن لهيعه عن يزيد بن
ابى حبيب قال اخبرنى ابو مرزوق عن حنش بن عبد الله عن
فضاله بن عبد قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب فقال
له بعضنا الم نكن صائما يا رسول الله قال بلى قد حدثناه اسد
بن موسى وابو الاسود نصر بن عبد الجبار وعثمان بن صالح ٥ ومنها
حديث سعيد بن ابى ايوب وابن لهيعه عن يزيد بن ابى حبيب عن



ابى على الهمدانى انه قال رات فضاله بن عبيد امر تفتور المسلمين
بارض الروم فسوبت بالارض قال يزيد فسمعت بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سووا قبوركم بالارض حدثناه المقرى عن سعيد
بن ابى ايوب واسد بن موسى عن بن لهيعه ٥ ومنها حديث بن لهيعه
عن ابى هانى عن ابى على الحسى عن فضاله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رجل ملثه لا يسئل عنهم رجل فارق الجماعه او عصى امامه فمات عاصيا
فلا يسئل عنه وامه او عبد ابق من سيده فمات فلا يسئل عنه وامراه غاب
زوجها قد كفاها مونة الدنيا فتبرجت بعده فلا يسئل عنها
وثلثه لا يسئل عنهم رجل نازع الله رداه قال ورداه الكبريا
وازاره العزه ورجل شك فى امر الله ٥ وروى عنه من اهل المدينه
سعيد بن المسيب ومن اهل الشام بن محيريز وليس لغيرهم من اهل
البلدان عنه شى وتوفى فى سنه ثلث وخمسين بكنا بابى محمد وكان
معويه استقضاه ٥ ورويفع بن ثابت الانصارى
ولهم عنه اقل من العشره منها حديث نافع بن يزيد قال حدثنى رشيد
بن سليم مولى عبد الرحمن بن حسان الكنانى انه سمع المنعاى
حدث انه سمع رويفع بن ثابت فى غزوه اما شك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فى غزوه حنين انه ملعنى ايام تتبايعون المثقال
بالنصف او التلثين وانه لا يصلح الا المثقال بالمثقال والوزن
بالوزن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله و
الاخر فلا يركب دابه من المغانم حتى اذا انقضها ردها فى
المغانم ولا ثوبا يلبسه حتى اذا خلق رده فى المغانم وقال رسول

الاخر
الله صلى الله عليه من كان يومن بالله واليوم فلا يسق ماؤه ولا
عبده ٥ حدثنا سعيد بن ابى مريم ٥ ومنها حدثنا عبد الله بن عباس
الفسانى عن ابيه عن سنم بن سنان عن سنان بن ابيه عن روبع
بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه قال من رد نتة الطيرة عن
مسلم فقد قارف الشرك حدثنا ادريس بن يحيى ٥ ومنها حدثنا بن
عباش عن ابيه عن سنم بن سنان عن سنان بن ابيه عن روبع
بن ثابت قال كنت فى مسجد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احدثهم سنا فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وقال روبع لعله
سيطول به العمر فاخبر الناس انه من استنجا بروث دابة او
بعظم او تقلد وترا او عقد لحيته فى الصلاة فقد برئت منه ذمة
محمد حدثنا ادريس بن يحيى ٥ ومنها حدثنا بن لهيعة عن
بكر بن سوادة عن رباح بن نعيم عن وفاء بن سرح الحضرمى عن
روبع بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه انه قال من صلى على
محمد وقال اللهم اعطه المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت
له شفاعتى حدثنا سعيد بن ابى مريم وابو الاسود نضر بن
عبد الجبار واسد بن موسى وقال بعضهم وانزله المقعد المقرب
ومنها حدثنا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس القتبانى ان
سنان ابا سنم سمع سنان الفسانى عن روبع بن ثابت قال
كان احدنا فى زمان رسول الله صلى الله عليه ياخذ بصواحبه
على ان يعطيه النصف مما يغنم حتى ان احدنا يكتسب له النعل والريش
وللاخر القدح وقال روبع قال لى رسول الله صلى الله عليه



نار وبع لعل الحياة تطول بك لعلك فاخبر الناس انه من عقد
لحيته او تقلد وترا او استنجا برجيع دابة او عظم فان محمدا منه
برى واخبرنا عياش بن عباس عن سنم عن ابى سالم الجيشانى عن
عبد الله بن عمرو انه سمعه يذكر هذا الحديث وهو مرابط
حصن بناب اليون حدثناه ابو الاسود نضر بن عبد الجبار ٥
وابو هريرة ٥ ولهم عنه شبيه بعشر من حديثا منها
حديث لهيعة عن الحرث بن يزيد ان ثابت ابا الحرث اخبره
انه سمع ابا هريرة يخبر عن رسول الله صلى الله عليه انه قال الايمان
يمان والفقه يمان والحكمة يمانية اهل اليمن ارق افئدة وابين قلوبا
والكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء فى اهل الخيل والفدادين
اهل الوبر والسكينة فى اهل الغنم حدثناه ابو الاسود نضر بن
عبد الجبار ٥ ومنها حديث موسى بن على عن ابيه عن عقبة
بن عامر عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اشر
ما فى رجل شح هالع وجبن خالع ٥ حدثناه المقرى وعبد الله
بن صالح ٥ ومنها حديث بن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن لهيعة
عن ابى النضر عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى
عليه يقول ايام والحمل المنقلة فانها ان لقارفوز وان لغنم
نغل حدثنا احمد بن عمرو عن بن وهب ٥ ومنها حديث بن
لهيعة عن دراج ابى السمح عن بن حجيرة عن ابى هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه انه قال رحال لا يلههم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله قال هم الذين يصرون فى الارض ينعون من فضل الله

حدثه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ويحيى بن بكير ومنها حدث
ليث عن دراج عن ابن حجيره عن ابي هريره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده انه ليحتم دلجي يوم القيامه
حتى الشاتين ليختصمان فيما انتطحتا حدثه ابو الاسود نصر بن
عبد الجبار ٥ ومنها حدث ليث عن دراج عن عبد الرحمن بن
حجيره قال سمعت ابا هريره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يتعلم ولا يعلم ولا يتحدث كمثل الكنز فلا يعرف به
حدثه ليث عن سلامان ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ٥ ومنها
حدث ليث عن سلامان بن عامر السعدي قال حدثنا ابو غسان
الاصبحي عن ابي هريره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما ذاك يا رسول الله
قال تتقارب الزمان وتظهر النفاق وتقبض الرحمه وتدع الامانه
وتتهم الامين ويؤتمن المتهم ابلغ بهم السرف قالوا الحوف قال يقول
ابو هريره وما سمعتها من احد اول من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله وما السرف الجنون قال الفتن تطبق كقطع
الليل المظلم حدثنا نصر بن عبد الجبار وطلق بن السمح ٥ ومنها حدث
ليث بن سعد عن دراج عن ابي السمح عن ابن حجيره عن ابي هريره
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يبصق
قبله ولا عن يمينه وليبصق تحت رجله حدثنا ابو الاسود نصر بن
عبد الجبار قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب
عن سويد الحاسب انه راى ابا هريره يصلي على مسجد مصر ٥ وقال

نصر



اسم ابي هريره قال حدثنا عبد الملك بن هشام وحدثنا حجر بن مروان
كلاهما مالك قال حدثنا ابن ابي ذهاب عن ابن شهاب عن القاسم
بن محمد قال كان اسم ابي هريره عبد شمس ويقال عبد نهم والله
اعلم ٥ توفي بالمدينه سنه تسع وخمسين ويقال ثمان وخمسين

وابو بصره الغفاري واسمه جميل بن بصره

وله عنه خمسة احاديث منها حدث الليث بن سعد عن جعفر بن
ربيعه عن بكير بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي بصره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انا راكبون غدا ان شاء الله الى يهود فاذا
سلموا عليكم فقولوا عليكم ٥ حدثنا عبد الله بن صالح وحدثنا علي
بن معبد قال حدثنا عبد الله بن عمرو الجزري عن محمد بن اسحق
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن
ابي بصره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلم ٥ ومنها حدث
الليث بن سعد عن خير بن نعيم عن ابن هبيره عن ابي تميم عن ابي
بصره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم يوما صلاة العصر
بالمخمص وادي من وراء بهم انصرف فقال ان هذه الصلاة
عرضت على من كان قبلكم فتوانوا عنها وتركوها من صلاها
منكم ضعف الله له اجرها ضعفين فلا صلاة بعدها حتى
يطلع الشاهد ٥ حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث وحدثنا
ابو عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعه وابن بكير كلاهما عن عبد الله
بن عباس القتباني عن ابن هبيره عن ابي تميم عن ابي بصره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ ومنها حدث الليث بن سعد عن يزيد

ثنا ابي حدثنا كليب بن ذهل الحضرمي عن عبيد بن حنداله
سافر مع ابي بصره الغفاري في رمضان فلما دفعوا من الفسطاط
دعا بطعام ونحن ننظر الى الفسطاط فدعا بالسفره فقلت ناكل
ولوننا ان ننظر الى الفسطاط نظرنا فقال ارغب عن سنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فافطرنا حدثناه عبد الله بن صالح وحدثناه
ابو الاسود نصر بن عبد الجبار عن ابن لهيعه ح ومنها حديث ابن لهيعه
عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم انه سالى ابا بصره الغفاري عن اسلام
غفار فقال اصابتنا سنة وقله من المطر فجدبنا ان نذهب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب معه من الطعام ونرجع الى
جبلنا فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن لا نريد الا اسلام
فقال ممن القوم فقلنا رهط من بني غفار قال امسلمون انتم
وصايا فقلنا وصايا فمكثنا يوما ذلك فلما ان امسيت قال لاصحابه
لياخذ كل رجل منكم سيد رجل منهم فوالله لي ان اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي فانطلق بي الى بيته وله ثمانية اعنز فحلبهن
فدعا كل فدعا كل عنز منها باسمها فدعا موهبه لعنز منها
فاتت فسقاني فكانني لم اشرب شيا ثم دعا باخرى فلم يزل حتى
سقاني حلاب سبعه اعنز فما تركت الناميه الا حفالها فغضب
موهبه غضبا لابرى مثله وابغضني بغضا لابرى مثله غير
ان لم يبد ذلك لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعاها فقال ما موهبه بيتي هذا الرجل في بيت ولا
توتقي عليه الباب فانه قد اصاب من العيش وذهبت بي



الحاربه فادخلني البيت واعلقت على الباب غضبا فمررت علي
بطني في ليلتي تلك كلها حتى اصبحت وقد ملات ثيابي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل فغسلني وازرني
بشمله من عنده فلما اصبحت غدا بي الى المسجد فوجد
حلقة اصحابي فقال اسلموا فاسلمت فلما كان المبيت امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان ياخذ كل رجل منهم رضما جبه
فيبيته فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فانطلقت
الى بيته فدعا موهبه فقال ابتني بغلاله فحلبها فقال اشرب
نصف حلابها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بايصره
ان الكافر ياكل في سبعه امعاء والمومن ياكل في معا
واحد حدثناه سعيد بن عفير ح ومنها حديث ابن لهيعه
عن ابن هبيره ان ابا تميم الجيشاني اخبره انه سمع عمرو
بن العاص يقول اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
زادكم صلاة فصلوها ما بين صلاة العشا الى صلاة
الصبح الوتر الا ان ابا بصره الغفاري قال ابو تميم
فكنت انا وابو ذر قاعدين فاخذ ابو ذر بيدي فانطلقنا
الى ابي بصره فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو
بن العاص فقال ابو ذر يا بصره انت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلاة فصلوها
ما بين العشا الى الصبح الوتر قال نعم قال انت سمعته

قال نعم قال انت سمعته قال نعم حدثناه يحيى عن عبد الله بن بكر
عن بن لهيعة وعمرو بن سواد عن ابن وهب عن بن لهيعة لم يرو
عنه غير اهل مصر ٥ وابو ذر الغفاري ٥ ولهم عنه
احاديث منها حدثنا بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا سالم
الجيشاني اتى ابا امامة في منزله فقال اي سمعت اباذر يقول
اذا احب احدكم صاحبه فليباته في منزله فليخبره انه يحبه وقد
جبك المنزلك ٥ حدثناه ومنها حدثنا بن لهيعة عن يزيد بن عمرو
المعافري انه سمع يزيد بن نعيم اللخمي يقول سمعت اباذر الغفاري
وهو قاعد عند المنبر في مسجد الفسطاط يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من تقرب الى الله شبرا تقرب الله اليه ذراعا
ومن تقرب الى الله ذراعا تقرب الله اليه باعا والله اعلا واجل
ثلاث مرات ٥ حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ٥ ومنها
حدثنا بن لهيعة عن ذراع عن ابي المثنى عن ابي ذر انه قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ايام اعقل ما اقول لك ثم
لما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك
وعلانيتك واذا اسأت فاحسن ولا تسأل احدا شيأ وان
سقط سوطك ولا تؤذين اماته ولا تولين يتيما ولا تقضين بين اثنين
حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ويحيى بن بكر وعثمان بن صالح
ولم يذكر ابو الاسود ابو المثنى ٥ ومنها حدثنا بن سلمة بن سعد
وابن وهب عن حرملة بن عمران التجيبي عن ابن سماسة المهري



قال سمعت اباذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون
ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة
ورحما فاذا رايتم اخوين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها
فمر بعبد الرحمن ورجعه ابي شرحبيل بن حسنة وهما يتنازعان
في موضع لبنة فخرج منها ٥ حدثناه ابو عبد الله بن عبد الحكم
عن يحيى بن سعيد وعبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب ٥
ومنها حدثنا بن لهيعة عن عمرو بن الحرث عن بكر بن سوادة ان
ابا سالم الجيشاني حدثه عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له كيف بك اذا جعيلا قال قلت مستمسك بكسلة من الناس
قال فكيف بك اذا قال قلت سيد امن سادات الناس قال فجعيل
خير من ملا الارض او الف او نحو ذلك من فلان قال قلت
يا رسول الله ففلان هكذا او اشنع به ما يصنع قال انهم
دارس قومه فانا لفهم به حدثناه سعيد بن عيسى بن كثير ٥ ومنها
حدثنا بن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي تميم ان اباذر حدثهم
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بيته فجعل يقول
غير الدجال اخوف على امتي غير الدجال اخوف على امتي فلما
خشيت ان يدخل بيته ولم يسمها قال قلت ما هذا الذي غير الدجال
احوف عليك على امتك يا رسول الله قال الائمة المضلين او الضالين
حدثناه طلق بن السمح ويحيى بن عبد الله بن بكير وهارون بن المتوكل
ومنها حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر عن
سالم الجيشاني عن ابي ذر انه قال ان رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلعم قال انى اراك ضعيفا وانى احب لك ما احب لنفسى لا تامرن
على اثنين ولا تولين مال يتم حدثناه المقرى وسها حرب بن شريح
عن ابى قبيل قال سمعت عبد الملك بن مالك الردادى يحدث عن
ابى ذر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب
ان لى هذا الجبل ذهبا انفقه كله قبل منى اذ دخلنى منه تسع اواق
اسئل الله يا عم اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
قال نعم حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ح ومنها حديث الليث
بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن بكر بن عمرو بن الحرث بن يزيد
الحضرمى عن ابى تميم الجيشانى عن ابى ذر انه قال قلت يا رسول
الله الا تستعملنى قال فضرب بيده على منكبى ثم قال يا ابا ذر انك
ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزى وندامة الا من اخذها
بحقها وادى الذى عليه فيها حدثناه ح حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
ابو الاسود نصر بن عبد الجبار قال حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد
قال سمعت ابن تميم الجيشانى يحدث عن ابى ذر انه قال قلت يا رسول
الله وتوفى بالربذة سنة ثلث وثلثين وصلى عليه ابن مسعود
منصرفه من المدينة الى الكوفة وكان اسمه جندب بن جناده وقال
ابو عمر وحدثنا عبد الملك بن هشام ح [redacted]

وهب بن معقل الغفارى وهو صاحب وادى هبيب
ولهم عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث واحد وحدثنا به حدثنا بن
لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب ان اسلم ابا عمران اخبره قال اعتق
مسلمة بن مخلد الى صاحب الحبشة قال فلما قدمت وعنده ناس



ينتظرون الاذن فيهم هبيب بن معقل الغفارى صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومحمد بن علية القرشى قال قال محمد بن
علية فقام بجران اره فنظر الله هبيب فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من جر ناره خيلا وطئه فى النار حدثناه
عبد الملك بن مسلمة ح ورواه بن وهب عن عمرو بن عبد الرحمن
عن بن ابى حبيب ان ابا عمران اخبره ان عن هبيب بن معقل انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سئله ح ليس لهم عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم غيره ولهم عنه حكاية فى نفسه ح ومنها حديث بن لهيعة
عن الحرث بن يزيد انه سمع ابا تميم الجيشانى يقول غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص غزوة اطرابلس فجمعنا المجلس
ومعنا هبيب بن معقل فذكرنا قضاء رمضان فقال هبيب لا
نفرق قضاء رمضان فقال عمرو لا باس ان نفرق قضاء رمضان
رمضان اذا احصيت العدة انما هى عدة حدثناه ابو الاسود نصر
بن عبد الجبار ح ومنها حديث بن لهيعة عن اسامة بن اسامة العمارى
قال حدثنى ابو صالح العمارى قال خرجت مع هبيب بن معقل
الغفارى وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد
اهله وهو يريد اهله وقد خبر بان له مريضة فكانت الطهر
فقلت اصلى الله فسارى ما هو حتى جاءت العصر فرحل فجمع بين
الظهر والعصر لم يرو عنه احد غير اهل مصر ○ اخر الجزء الاول

وعقبة بن عامر الجهنى
ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شبيه بما به حديث منها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخبث سبعون جزءا

حدثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري عن مسرح بن هاعان عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخبث سبعون جزءا واللبور تسعة وستون جزءا وللجن والانس جزء واحد احدثناه ابو زرعة وهب الله بن راشد ٥ ومنها حديث سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت ابا الخير مرثد بن عبد الله يقول راث ابا تميم الجيشاني عبد الله بن مالك مالك برفع رجليه حين يسمع اذان المغرب فاتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يرفع رجليه قبل صلاة المغرب وانا اريد ان اغمزه بذلك فقال عقبة ان تنا لنفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلت فما منعك الان قال الشغل حدثناه المقرئ ٥ ومنها حديث الليث بن سعد عن سعيد بن ابي ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ٥ حدثناه ابو عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح واسد بن موسى ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى في ذلك فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامر والاثم ما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثناه سعيد بن الليث وعبد الله بن صالح واسد بن موسى ويزيد ٥ واسد انك تبعثنا ٥٥



ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين حدثناه سعيد بن الليث وعبد الله بن صالح واسد بن موسى ولم يذكر اسد كالكاره له ٥ ومنها حديث بن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماسة عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين ٥ حدثناه ابو عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود نصر بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث بن لهيعة عن مشرح بن هاعان وعقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اهل البيت ابو عبد الله وام عبد الله وعبد الله ٥ ومنها حديث حيوة وبن لهيعة عن بكر بن عمرو المعافري عن مسرح بن هاعان عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب حدثناه المقرئ عن حيوة وعبد العزيز بن داود الجراني عن ابن لهيعة ٥ ومنها حديث بن لهيعة عن مسرح قال سمعت عقبة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق حدثناه المقرئ وسعيد بن الحكم عن ابي الاسود ونصر بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث بن لهيعة عن مشرح بن هاعان قال سمعت عقبة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه يجري له اجر عمله حتى يبعث ٥ حدثناه ابي عبد الله بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الحلم والمقرى وابو الاسود نصر بن عبد الجبار وقال ابو الا
جرى عليه عمله حتى يبعث ويؤمن من فنان الفتن ومنها حد
بن لهيعة قال سمعت مشرح بن هاعان يقول سمعت عقبة بن
عامر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
فضلت سورة الحج على القرآن لان فيها سجدتين فقال رسول الله
الله عليه وسلم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما حدثناه ابي وابو الاسود
واسد بن موسى قال ابو الاسود في حديثه قلت لرسول الله في سورة
الحج سجدتين ومنها حديث ابن لهيعة عن مسرح بن هاعان وجوه
غير واحد عن مسرح انه سمع عقبة بن عامر يقول انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علق تميمة فلا اتم الله له ومن
علق ودعة فلا ودع الله له حدثناه ابو الاسود عن ابن لهيعة
والمقري وابو نوفل عنه جميعا عن جوه قال المقرى من تعلق تميمة
ومنها حديث حرملة بن عمران قال سمعت ابا عشانة يقول سمعت
عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت
له ثلث بنات فصبر عليهن فاطعمهن وسقاهن وكساهن من
جدته كن له حجابا من النار حدثنا المقرى وعبد الله بن
صالح ح ومنها حديث يحيى بن ايوب عن عمرو بن الحرث ان ابا
عشانة حدثه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ فاسبغ الوضوء ثم اتى المسجد فركع له كانما اتاه
بكل خطوة عشر حسنات ولم يزل في صلاة ما دام ينتظر
الصلاة ويكتب من المصلين حتى يخرج من بيته حتى يرجع اليه



حتى يرجع الى بيته حدثناه بن ابي مريم ح ومنها حديث بن لهيعة
عن معروف بن سويد الجذامي عن ابي عشانة انه سمع عقبة
بن عامر يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال
من كان ها هنا من معد فليقم قال فقمت فقال اقعد فقاموا ثلاثا
كل ذلك اقوم فيقول اقعد قلت فمن نحن يا رسول الله قال انتم
من قضاعة بن مالك بن حمير حدثناه عبد الملك بن مسلمة
وحدثناه سعيد بن عيسى عن بن وهب عن معروف وحدثناه عثمن
بن صالح عن بن لهيعة عن عقبة وليس فيه قول احد عن عقبة
مشرح غير عثمان ومنها حديث بن لهيعة عن ابي عشانة عن عقبة انه
سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال على ما لم
اقل فليتبوأ بيتا في جهنم ح ومنها حديث بن لهيعة عن ابي عشانة انه
سمع عقبة يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى اهله الحليه
والحرير ويقول ان كنتم تحبون حليه الجنة وحريرها فلا تلبسوها
في الدنيا حدثناه عبد الملك بن مسلمة ح ومنها حديث سعيد بن ابي
ايوب قال حدثني يزيد بن عبد الغفر وابو مرحوم عن يزيد بن
محمد القرشي عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات كل صلاة حدثناه المقرى وحدثناه
عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن حيوة بن ابي حكيم عن علي بن رباح
عن عقبة بن عامر ح ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه انه سمعه
يقول سمعت عقبة بن عامر يقول ثلث ساعات كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس

باذغة حتى ترتفع وحتى يقوم قايم الظهيرة حتى تميل الشمس وحتى
تضيف الشمس للغروب حتى تغرب حدثناه المقرى وعبد الله بن
صالح ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في يوم النحر ويوم عرفه وايام التشريق
عيدنا اهل الاسلام هن ايام اكل وشرب حدثناه عبد الله
بن صالح ٥ ومنها حديث قتادة بن دعامة عن علي بن رباح قال
سمعت عقبة بن عامر قال كنا في المسجد نتعلم القران فدخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم علينا فرددنا عليه السلام
وقال تعلموا القران واقتنوه وحسبت انه قال وتعوذوا به
والذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من المخاض في العقل حدثناه
المقرى ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال
له ذو البجادين انه اواه وذلك انه يكثر ذكر الله بالقران
والدعاء ويرفع صوته حدثناه اسد بن موسى ٥ قال عبد الرحمن
يروى هذا الحديث الا اسد بن موسى ٥ ومنها حديث ابن لهيعة
عن بكر بن سوادة عن رزيعة مولى قيس عن عقبة بن عامر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن
وضوءه ثم صلى صلاة غير ساهي ولا لاه كفر عنه ما كان قبلها
من سيئة حدثناه ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابن سماسة انه سمع عقبة بن عامر يقول صلينا
يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال بنا القيام وكان
[illegible] حدثنا عبد بن لهيعة



على الله عليه وسلم اذا صلى خفف ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامه
ذلك لم يسمع منه غيره انه قال رب وانا فيهم رأيناه اهوى
بيده ليتناول شيأ ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع ثم اسرع
بعد ذلك فلما ان سلم جلس وجلسنا حوله فقال قد علمت انه قد
اذا لم تطول قيامي فلما اجل يا رسول الله وسمعناك تقول اني
رأيتك وانا فيهم فقال والذي نفسي بيده ما رأيت مثل اليوم قط في الخير
والا وقد عرض علي في مقامي هذا حتى لقد عرضت علي النار فلما
ان اقبل الي منها شيء حتى خاف ان يغشاني فعلت اي
رب وانا فيهم فصدفها الله عني فادبرت قطعا كانها الدرى
فاشرفت فيها اشراقة فاذا فيها عمران بن حصين او حريان
الشك من عبد الرحمن احدى بني غفار مستكا في جهنم على فوسه
واذا فيها صاحبة القط التي ربطته فلم تطعمه ولم تسرحه فيتقي
ما يأكل فمات على ذلك حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار
ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن سماسة
انه سمع عقبة بن عامر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن اخو المؤمن ولا يحل لمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه حتى
يذر ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر حدثناه عبد الله بن
صالح ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الرحمن
بن سماسة عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الميت من ذات الجنب شهيد حدثناه ابو الاسود نصر بن
عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة ٥ ومنها حديث ابن لهيعة

عن واهب بن عبد الله عن عبد الرحمن بن سماسه عن عمه بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه قال الميت من دات الحب شهيد
حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار عن ورقاء العوفي انه سمعه
يقول سمعت بن سماسه يحدث عن عقبة بن عامر انه رسول الله
صلى الله عليه قال من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الاثم
مثل جبال عرفات حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ٥ ومنها
حديث بن لهيعه عن الحرث بن يعقوب عن بن سماسه المهري انه قال
لعقبة بن عامر انك تخالف بن هدبة في الفرض واسمع لنشرب عليك
قال عمه لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه لم اتعنه قال
الحرث فقلت لابن سماسه وما ذاك قال انه قال من علم ثم تركه فليس
منا او قد عصى قال الحرث حسبت انه قال هذا حدثناه ابو الاسود
نصر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمه في حديثهما ورقم اللخمي قال
لعمه انك تختلف بن هدبة في الفرض ٥ ومنها حديث حيوه بن شريح
وبافع بن يزيد عن بكر بن عمرو قال سمعت سعيد بن ربيعه انه
سمع عقبة بن عامر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
لا محابه لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا يا رسول الله وما تخويفنا
انفسنا قال الدين حدثناه سعيد بن ابي هريم عن بافع بن يزيد والمعافى
عن حيوه بن شريح ٥ ومنها حديث ابن لهيعه عن ابن هبيره والحرث
بن يزيد عن عبد الرحمن بن حيرانه سمع عقبة بن عامر يقول ان
رسول الله صلى الله عليه نهاني عن الذي وشرب الحميم فكان اذا انحل
الحبل



عن ابن لهيعه عن بن هبيره وابو الاسود نصر بن عبد الجبار عن بن
لهيعه عن الحرث بن يزيد ٥ ومنها حديث بن لهيعه عن ابي سلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هلاك امتي في الكتاب
واللبن فقال يا رسول الله وما الكتاب واللبن قال يتعلمون الكتاب
فيتاولونه على غير ما انزله الله ويحبون اللبن فيدعون الجماعات والجمع
قال ابو سلم ولم اسمع من عقبة بن عامر غير هذا حدثناه المقرى
وابو الاسود نصر بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث بن اسحق عن يزيد
بن ابي حبيب عن عبد الرحمن الحبلي عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لا تدخل الحبه صاحب مكس حدثناه علي بن
معبد عن عبيد الله بن عمرو الجزري ٥ ومنها حديث بن لهيعه
عن يزيد بن ابي حبيب ان هشام بن ابي رقيه حدثه انه سمع مسلمه
بن مخلد يقول ما حمل الرجل المسلم لبس الحرير وله في الغضب والثبات
ما يغشيه وهداني اطهر ثم بكر ثم عن رسول الله صلى الله عليه
ثم ان عقبة قام عقبة بن عامر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من كذب علي كذبة متعمدا فليتبوا مقعده من النار وسمعته
يقول من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله عليه في الاخرة حدثناه
عبد الملك بن مسلمه ٥ ومنها حديث ابن لهيعه عن عقبة بن مسلم
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا رايت
الله يعطي العباد ما يسالون على معاصيهم اياه فذلك استدراج
منه لهم ثم تلى فلما نسوا ما ذكروا به الى اخر الاية حدثناه عبد الله
بن عباد العدي ٥ ومنها حديث الليث بن سعد عن ابي حبيب

عن اسلم ابى عمران عن عقبه بن عامر قال اتبعت رسول الله صلى الله
عليه وهو راكب فوضعت يدى على قدمه فقلت اقرئنى من سوره
هود او من سوره يوسف قال لن تقرأ شيأ ابلغ عند الله من ان
قل اعوذ برب الفلق حدثناه سعيد بن الليث وعبد الله بن صالح
واسد بن موسى ○ ومنها حديث لهيعه عن بكر بن سوادة عن
ابى سعيد الصنابحى عن ابى مسلم الجبلانى عن عقبه بن عامر ان امه
نذرت ان تحج ماشية فعجز حمار فسلم ذلك للنبى صلى الله عليه فقال لتحج راكبه
مختمره ولتصم ○ حدثناه سعيد بن ابى مريم وابو الاسود نصر بن عبد
الجبار قال ابو الاسود ذكر انه سمع من عقبه ولم يذكر مختمره
ومنها حديث بن لهيعه عن يزيد بن عمرو المعافرى عن سمع عقبه
بن عامر يقول لقيني رسول الله صلى الله عليه فاستدنته فى ان
ناكل من الصدقه فادن لنا حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار
ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب ان اسماء بنت
حدثه ان عقبه بن عامر قام فى صلاته وعليه خلوس فقال الناس
سبحان الله يعنى يعرف الذى يزيدون فلما انصرف سجد سجدتين
وهو جالس وقال انى سمعت رسول الله يقول وهذه السنه حدثناه
سعيد بن الليث وعبد الله بن صالح وحدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم
قال حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن ابى حبيب عن ابن شماسه عن عقبه
نحوه وشركهم فى الروايه عنه من اهل المدينه سعيد بن المسيب
ومعاذ بن عبد الله بن خبيب ○ ومن اهل الكوفه قيس بن ابى حازم
ومن اهل البصره الحسن بن ابى الحسن وليس ذلك بالصحيح

سباعيات



وكان مفتى البلد وتوفى بمصر فى خلافه معويه بن ابى سفين يكنى ابا حماد
وابو عبد الرحمن الجهنى ○ ولهم عنه حديثان احدهما بن لهيعه
عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن ابى عبد الرحمن الجهنى ان رسول الله صلى الله
عليه باع رجلا فى دين فقال له سرق هذا فان قال عبد الرحمن
وجدت فى كتابى مذاكره بعض اصحابنا فقال انما هو بن لهيعه
عن بكر بن سواده عن ابى عبد الرحمن الجهنى عن ابى عبد الرحمن القيسى
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه قال قدم رجل فدفع
سوره البقره بيد فباعه من سرق فجاء صاحبه فعلم عنه فطرقه
فاتاه النبى صلى الله عليه وقال له رسول الله صلى الله عليه بع سرق
فانطلق فساوم به رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه فاتاه
فاخبره فاعتقه والله اعلم ○ والاخر حديث ابن اسحق عن يزيد بن
ابى حبيب عن ابى الخير عن ابى عبد الرحمن الجهنى ان رسول الله صلى
الله عليه راى قراكبير فقال كذبان او مدحان حتى اساه
فاذا رجلان من مدح فقال احدهما يا رسول الله اراك من
راك وامن بك وصدق بما جاء به قال طوبى فمسح على رءوسهم انعرف
وفعل الاخر مثل ذلك روعنه عدة اهل مصر ○ وقد روى ابن اسحق
بهذا الاسناد عن ابى عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه
قال انا راكبون غدا الى يهود وذكر حطا انما هو ابو بصره وقد
حالف بن اسحق فى ذلك الليث وابن لهيعه وهما بذلك اعلم ○
ومعاذ بن انس الجهنى ○ ولهم عنه شيء يأتى فى حديث اسامه
ابن لهيعه عن زبان بن فايد الحمراوى عن سهل بن معاذ بن انس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجهني عن ابيه معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل هو
الله احد عشر مرات حتى يختمها بنا الله له بيتا في الجنة فقال عمر
بن الخطاب اذا نستكثر يا رسول الله قال الله اكثر واطيب ٥
حدثناه ابو الاسود نضر بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث نافع بن يزيد
قال حدثني ابو مرحوم عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان رجلا
جا الى مجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم ورحمة
عليه وقال عشر حسنات ثم اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فقال عشرون ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال ثلثون ثم اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال اربعون وقال هذا تاتون الفضايل حدثناه سعد بن ابي مريم
ومنها حديث بن لهيعة عن دراج عن سهل بن معاذ عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الفضايل ان تصل من قطعك
وتعطي من حرمك وتصفح عن من ظلمك حدثناه ابو الاسود نضر بن
عبد الجبار ٥ ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب
ودراج بن فايد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه وكان من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ارشدوا هذه الدواب سالمه واسدوها
سالمه ولا تحدوها كراسي قال الليث وحدثني سهل بن معاذ نفسه
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حدثناه سعيد
بن الليث وعبد الله بن صالح ٥ ومنها حديث يحيى بن ايوب وابن لهيعة
ودرشد بن سعد عن دراج بن فايد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس ليلة في سبيل الله منطوعا

من وراء عورة المسلمين لا يخذه سلطان لم ير النار بعينيه
الا تحلة القسم فان الله تبارك وتعالى قال وان منكم الا واردها كان
حدثناه محمد بن المتوكل عن اسد بن سعد وابو الاسود نضر بن عبد الجبار
عن بن لهيعة وابي عبد الله بن عبد الحكم عن بن وهب عن يحيى بن
ايوب ٥ ومنها حديث يحيى بن ايوب عن دراج بن فايد عن سهل بن
معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ثبت في صلاته حتى
ينصرف من الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفرت له
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ٥ حدثناه سعيد بن عفير ٥ ومنها
حديث بن لهيعة عن دراج بن فايد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان قائل صائما وعاد مريضا
وشهد جنازة غفر له الا ان يحدث من بعد حدثناه ابو الاسود
نضر بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث بن لهيعة ودراج بن سعد عن
دراج بن فايد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الغاغل في الصلوة والملتفت والمنفخ اصابعه بمنزله
واحده حدثناه سعيد بن ابي مريم عن درج بن سعد وابو الاسود
نضر بن عبد الجبار عن بن لهيعة ٥ ومنها حديث سعيد بن ابي ايوب
عن ابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ ودرشد بن
سعد عن دراج بن فايد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخطبة يوم الجمعة والامام يخطب حدثناه
محمد بن يحيى عن المقرى وحجاج بن رشدين عن ابيه ٥ ومنها حديث
بن لهيعة عن دراج بن فايد عن سهل بن معاذ بن انس ان معاذ

ن رجل سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان فقال ان
تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا
يا رسول الله قال ان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره
لنفسك وان تقول خيرا او تصمت ٥ حدثنا ابو الاسود نصر بن عبد الج
ومنها حديث سعد بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون
عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال
من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير
حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن اتى نوما ٥ حدثنا
محمد يحيى المقرى ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج بن فايد عن سهل
بن معاذ بن انس عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان
لله عبادا لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يطهرهم ولهم
قال من اولئك يا رسول الله المنتزي من والديه رغبة عنهما والمنتزي
من ولده ورجل انعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم حدثنا
ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج
بن فايد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذه الامة على شريعة من الحق ما لم يظهر فيهم ثلث
ما لم يقبض العلم منهم وتكثر فيهم ولد الحنث وتكثر فيهم الصقارون
قالوا وما الصقارون يا رسول الله قال ينشؤون نشوا نوبون في اخر
الزمان كحسهم سهم الملاعين حدثنا ابو الاسود نصر بن عبد الجبار
ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج بن فايد عن سهل بن معاذ عن
ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كظم غيظه وهو

بقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره في اي
الايمان شاء حدثنا ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث ابن
لهيعة عن دراج بن فايد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر اصحابه بالغزو وان رجلا تخلف
وقال لاهله اتخلف حتى اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
ثم اسلم عليه واودعه فيدعوا لي بدعوة فيكون لي سابقة يوم القيامة
فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الرجل مسلما عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اندري بكم سبقوك اصحابك قال
نعم سبقوني بغدو نهم اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لقد سبقوك بابعد مما بين المشرق والمغرب في الفضله
حدثنا ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج بن فايد عن سهل
بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنا بنيانا
في غير ظلم ولا اعتدا او غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتدا
كان له اجرا جاريا ما انتفع به احد من خلق الرحمن حدثنا
ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن
دراج بن فايد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رجلا سأله فقال اي المجاهدين اعظم اجرا يا رسول
الله قال اكثرهم لله ذكرا قال فاي الصائمين اعظم اجرا قال
اكثرهم لله ذكرا فقال ابو بكر لعمر الخطاب ما بالحفين ذهب
الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل حدثنا
ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زياد بن فايد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
قال من تخطا رقاب الناس يوم الجمعه اتخذ جسرا الى جهنم حدثناه
عبد الملك بن مسلمه ○ وعبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي
ولهو عنه قريب من عشرين حديثا منها حدث الليث بن سعد عن يزيد
بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال توفي رجل ممن
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم غريب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقلت العاص وقال لا بو عمرو ما اسمك فقال العاص
وقال للعاص بن العاص ما اسمك قال العاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتم عبد الله انزلوا قال فوارينا صاحبنا ثم خرجنا
من القبر وقد دلت اسما وناحدثناه سعيد بن الليث وعبد الله بن
صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير ○ ومنها حديث الليث بن سعد عن
الجمع حبيب عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع عبد الله بن الحرث بن
جزء الزبيدي يقول انا اول من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا بول احدكم مسبل الفيله وانا اول من حدث الناس بذلك
حدثناه ابو عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن الليث وعبد الله بن صالح
وقد ادخل بن لهيعه في هذا الحديث بين ابن ابي حبيب وبين عبد الله
بن الحرث جميله بن نافع وحدثناه ابو عبد الله بن عبد الحكم وعمران
صالح عن بن لهيعه عن سليم بن زياد انه سمع عبد الله بن الحرث
وحدثناه ابو عبد الله بن عبد الحكم عن الليث بن سعد عن يزيد بن
ابي حبيب عن سهل بن سعد عن عبد الله بن الحرث بن جزء ○
وحدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن عمرو بن حمزه عن سليم بن زياد



عن عبد الله بن الحرث ○ ومنها حدث الليث بن سعد وعبد الله
بن لهيعه ونافع بن يزيد عن جبوه بن شريح عن عقبه بن مسلم
قال سمعت عبد الله بن الحرث بن جزء يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار ○
حدثناه سعيد بن ابي مريم عن الليث ونافع بن يزيد ويحيى بن بكير عن
الليث وابو الاسود نصر بن عبد الجبار عن بن لهيعه ولم يذكر ابن
ابي مريم وبطون الاقدام ○ ومنها حدث بن لهيعه عن سليم بن
زياد عن عبد الله بن الحرث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم شواء في المسجد ثم اقيمت الصلوه فمسحنا ايدينا بالحصباء
قمنا نصلي ولم نتوضا وحدثناه ابو عبد الله بن عبد الحكم ووهب
الله بن راشد وابو الاسود نصر بن عبد الجبار وعثمان بن صالح
قال بعضهم اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فدسته
النار ورواه بن وهب عن جبوه بن شريح عن عقبه بن مسلم عن
عبد الله بن الحرث بن جزء بنحوه ○ وحدثنا احمد بن عمرو قال حدثنا
عبد الملك بن ابي كريمه المقرئ عن عيسى بن ماما المرادي قال
قدم علينا عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم مصر فسمعته يحدث في مسجد مصر فقيل
له ما اعملك الى مصر وليس بك مضرب بسيف ولا مطعن
برمح ولا مرمى بسهم قال جئت اذون في صفوف المسلمين لعل
سهم غرب يا تيني فمضى قيل له فما تقول فيما مست النار قال وما
مست النار قيل له وما اللحم المطبوخ او المسوح قال لقد رايتني

سابع سبعه او سادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر
رجل فمر بلال فناداه بالصلاة فخرج فمررنا برجل وبرمته على
النار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اطابت برمتك قال نعم
بابي انت وامي فيتناول منها قطعة فلم يزل يعلكها حتى احرم بالصلاة
وانا انظر اليه ○ ومنها حديث بن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد الملك
بن مليل عن ابيه عن عبد الله بن الحرث بن جزء ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجم يهودي ويهودية حدثناه ابو زرعة عن حيوة وهو سوق
الحديث بطوله ○ ومنها حديث نافع بن يزيد وابن لهيعة عن عبد
الله بن المغيرة عن ابن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثناه طلق بن السمح عن نافع بن يزيد وابو الاسود
عن ابن لهيعة ○ ومنها حديث بن لهيعة عن دراج ابي السمح انه سمع
عبد الله بن الحرث بن جزء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
في النار لحيات امثال اعناق البخت تلسع احداهن اللسعة فيجد
حموتها اربعين سنة حدثناه ابو الاسود ○ ومنها حديث بن لهيعة
عن سلم بن زياد عن عبد الله بن الحرث بن جزء ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو ددت ان بيني وبين اهل نجران نجاشا من شدة ما
كانوا يجادلونه حدثناه عبد الملك بن مسلمة وابو الاسود عن
عبد الحميد ○ ومنها حديث بن لهيعة عن سلم بن زياد عن عبد الله
بن الحرث انه مر وصاحب له بناس وقبة من قرش قد حللوا
ازرهم وهم عراة يتجالدون بها قال الرسدي فلما مررنا بهم قالوا
ان هو لا فسيبسون فدعوهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج



عليهم فلما ابصروه تذروا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا
وكنت انا وراء الحجرة يقول سبحان الله لا من اسلما استحيوا ولا من رسوله
استحيوا وام ابن عبده تقول له اسمع ما يقول له يا رسول الله فقال
عمر الله له حدثناه ابو الاسود نضر بن عبد الجبار ○ ومنها حديث
حديث بن لهيعة عبد الله بن المغيرة عن ابي سلمة عن بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن الحرث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستنجى
احد بعظم او رمة ○ حدثناه ابو الاسود نضر بن عبد الجبار ○
وكان عبد الله بن الحرث قد عمي وتوفي بمصر بعد عبد العزيز بن
مروان بسنة ست وثمانين لم يروعنه غير اهل مصر وروى عنه
من اهل المدينة ابو سلمة بن عبد الرحمن وكان له اخ من امه يقال
له السفاح قد روى عنه ○ حدثناه عبد الرحمن قال حدثنا طلق بن
السمح قال حدثنا بن لهيعة عن بن هبيرة عن السمح ابي الرسدي
لا مه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله اعد لعباده الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر قالوا ومن اولئك يا رسول الله قال لا يكتوون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ○ وعلقمة بن رمثة البلوي
ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد ليس لهم عنه
غيره وهو حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن
سويد بن قيس البلوي عن علقمة بن رمثة البلوي قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص الى الخبر ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سريه وخرجنا معه فنفس رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استسقط فقال رحم الله عمرا مدارا
كل انسان اسمه عمرو ثم نصر ثانيه فاستسقط فقال رحم الله
عمرا فقلنا من عمرو يا رسول الله قال عمرو بن العاص قالوا وما
باله قال ذكرت اني كنت اداين الناس للصدقه حامل الصدقه
فاجزل فاقول له من ابن لك هذا يا عمرو فيقول هو من عند الله
وصدق عمرو ان لعمرو عند الله خبرا كثيرا حدثناه عبد الله
بن صالح ويحيى بن بكير واسد بن موسى ٥ وابو الرمذا البلوى
ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد وهو اس
وهب عن بن لهيعه عن عبد الله بن هبيره عن ابي سلمه مولى ام
سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ان ابا الرمذا حدثه انه دخل
منهم شرب فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربه ثم شرب الناسه
فضربه ثم سرب الثالثه فاتوا به اليه فما ادري اني الثالثه
او الرابعه امر به فحمل على العجل وعلى العجل حدثناه محمد بن يحيى
الصدفي ولم يروه عن اهل مصر ٥ وابن سندر
ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان وهما ليس هما عن
سندر ابي حبيب عن ابي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن ابن سندر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسلم سالمها الله وغفار
غفر الله لها وتجيب اجابت الله ورسوله قلت يا ابا الاسود
اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر نحسا وبلعوقلت
واحذق الناس عنك بذلك قال نعم حدثناه عبد الله بن مسلمه
ويحيى بن بكير ولم يذكر ابن مسلمه قلت يا ابا الاسود ان الحديث



فيما ذكر ابن وهب عن ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعه بن
لقيط التجيبي عن عبد الله بن سندر عن ابيه انه كان عبدا لذباح
بن سلامه الجذامي فضف عليه فخصاه وجدعه فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره واعلمه الذباح الفول واعفه منه قال اوص بي
يا رسول الله قال اوصي بكل مسلم قال يزيد وكان سندر كافرا
فاسلم بعلم لم يروه عنه غير اهل مصر ٥ وديلم الجيشاني
ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن ديلم الحبشاني انه قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض باردة شديدة البرد نصنع بها
شرابا من القمح افنحل لنا نبي الله فقال ليس يسكر قال بلى قال انه حرام
ثم راجعه الثانيه فقال مثلها ثم الثالثه فقال مثلها ثم اني اعذب عليه فقلت ارايت ان
ابوا يدعونها وقد غلبت عليهم قال من غلبت عليه فاقتلوه حدثناه
ابو عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود نصر بن عبد الجبار وهاني
بن المتوكل ليس لهم عنه غيره ولم يروه عن اهل مصر ٥
وابو ثور الفهمي ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث
واحد وهو اس لهيعه عن يزيد بن عمرو المعافري عن ابي ثور الفهمي
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاتى شوب من ثياب
المعافر فقال ابو سفين لعن الله هذا الثوب ولعن من عمله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنهم فانهم منى وانا منهم
حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار وعمر بن صالح ليس لهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره ٥ ولهم عنه حفاده عن نفسه

حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا عبد الرحمن بن
سرح وعبد الملك بن مضر قال حدثنا عمران بن عطية عن ابي سرح
انه سمع بن ابن النبي صلى الله عليه وسلم عمرو المعافري يحدث عن ابي ثور الفهمي
انه قال من غل الا ظوق حملها كما طوق احمقا فقال رجل روعنه عن اهل
مصر ٥ وعنه بن المدد ٥ ولهم عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن الحرث عن بريد عن علي
بن رباح عن عنبة بن الندر وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قيل يا رسول الله اي الاجلين قضى موسى عليه السلام قال اوفاهما وابرهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى لما اراد فراق شعيب امر
امراته ان تسأل اباها من غنمه ما يتعيشون به فاعطاها ما ينبح
من قالون فلما وردت الحوض وقف موسى عليه السلام ايذا الحوض فلم يصدر
منها شاة الا مصرودحا بها عصاه قالت الوان كلها ٣ ووضعت
اس وثلثه ليس منها ذو قشوش ولا ضبوب ولا ثعول ولا كمشة
بعوت الكف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيهم الشام وجدتم
بقايا منها وهي السامرية ٥ حدثنا ابو الاسود نصر بن عبد الجبار
وحيي بن عبد الله بن بكير ولم يذكر ابو الاسود بعوت الكف
لم يروعنه عن اهل مصر وسركم في الرواية عنه من اهل الشام
حلدس معدان ٥ وعبد الرحمن بن عبد الملك ٥ ولهم عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن بريد
بن ابي حبيب عن ابن شماسة ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن
بن عديس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج



اناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فسألهم هل في جيل الشام
والجليل او الخليل وجبال لبنان حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار
ورواه بن ابي مريم عن بن لهيعة عن عياش بن عباس عن عبد الله بن ابي
الحصين الحجري عن ابن عديس لم يروعنه غير اهل مصر ٥ وهو في
السام سنة ست وثلثين ٥ وابو زرعة اللوي ٥ ولهم عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن عبد الله بن
المغيرة عن ابي ذر انه سمع ابا زرعة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قتل يحل بسعة وتسعين فاتي زاها فقال اني قتلت
تسعة وتسعين فهل لي توبة ثم ذكر الحديث ذكره ابو زرعة عن صلح
ولهم عنه حكاية سوى هذا وهو حديث بن لهيعة عن عبد العزيز بن
عبد الملك بن مليل ان ابا زرعة اللوي وكان من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حضر حضرموت الوفاة فاوصى اهله اذا انا مت فسوه
ان يبسوا قبره بالارض حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار
ثم يروعنه عن اهل مصر ٥ وابو موسى الغافقي ملك بن عابد ويقال
ملك بن عبد الله ٥ ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان
احدهما ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمن عن ثعلبة ابي الكنود
عن ملك بن عبد الله الغافقي قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
طعاما ثم قال استر علي حتى اغتسل فقلت اكنت جنبا يا رسول
الله قال نعم فاخبر بذلك عمر بن الخطاب فجرى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا يزعم انك اكلت وانت جنب قال نعم
اذا توضأت اكلت وشربت ولا اصلي ولا اراني اغتسل حتى اغتسل ثناه

سعيد بن عمرو واسد بن موسى وعثمان بن صالح بن بديل بعضهم على
بعض ٥ والاخر حديث ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن يحيى بن
سعيد الحضرمي انه قال حدثه عن وداعه الحمدي انه حدثه انه
كان بجند مالك بن عباده ابي موسى الغافقي وعقبه بن عامر نفس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ان صاحبكم هذا عاقل او هالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الينا في حجه الوداع فقال عليكم بالقرآن فانكم
ستر جعون الى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئا فليحدث
عني ومن افترى علي فليتبوأ بيتا او مقعدا في جهنم لا ادري ايهما
قال حدثناه محمد بن يحيى الصدفي وكان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم
لم يروعنه غير اهل مصر ٥ وليس لاهل مصر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير هذا الحديث ولهم عنه سوى من رواية في الفيء ٥
وجناده بن ابي اميه الازدي ٥ ولهم عنه احاديث منها عمرو
بن الحرث عن بديل بن ابي حبيب عن ابي الخير عن جناده بن ابي اميه
ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لبعضهم الهجره قد انقطعت
واختلفوا في ذلك فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله ان اناسا يقولون ان الهجره قد انقطعت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تنقطع الهجره ما دام الجهاد هذا ذكر عن وهب ٥٥
وحدثنا سعيد بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن بديل
بن ابي حبيب ان رجلا حدثه ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر الحديث ٥ حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد الجبار
عن بن لهيعه عن بديل بن ابي حبيب عن ابي الخير عن جناده بن ابي اميه حدثه

ابي اميه حدثه انه سمع رجلا من الانصار يحدثه قال ذاكرنا الهجره
فقال بعضنا انقطعت وقال بعضنا لم تنقطع فارسلنا رجلا منا الى
عليكم بذلك الحديث ٥ ومنها حديث بن لهيعه عن بديل بن ابي حبيب
ان ابا الخير اخبره ان حدثه البار في حديثه ان جناده بن ابي اميه
اخبره انهم دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية نفر فقرب اليهم
طعاما في يوم جمعه فقال كلوا فقالوا انا صيام فقال اصمتم
امس قالوا لا قال افتصبحون ثم غدا قالوا لا قال فافطروا حدثناه
ابو الاسود نصر بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث خنيس بن عامر
المعافري عن ابي مسلم عن جناده بن ابي اميه قال دخل قوم على معاذ
بن جبل في موضعه فقالوا له حدثنا حديثا سمعتنه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم تنسه ولم يشبه علك فقال اجلسوني فاجلسوه في
القوم بنده فقال وقعد بعض القوم وراءه فقال لا تحدثنكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم انسه ولم يشبه علي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد حذر امته الدجال
وانا احذركم الدجال انه اعور وان الله ليس باعور مكتوب بين
عينيه كافر يقرأه الكتاب وغير الكتاب معه جنه ونار فناره
جنه وجنته نار حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم ٥
وسفين بن وهب الحولاني ٥ ولهم عنه احاديث منها حديث
ابن وهب عن عبد الرحمن بن سرح قال سمعت سعيد بن ابي هند
المدني يقول سمعت سفين بن وهب الحولاني يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاناي المدينه وعلى طهرها احد

ما في حدثت نهار من حجره فقام فدخل على عبد العزيز بن مروان فحدثه
سفين وهو يسير فسأله عبد العزيز عن الحديث فحدثه فقال عبد
العزيز فلعله لا يبقا احد ممن كان معه الى رأس المائة فقال سفين
هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثناه عمرو بن سواد
ومنها حدث لهيعة عن بن ابي غسانة ان سفين بن وهب الخولاني
حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال روحة او غدوة في سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها وان المؤمن على المؤمن عرضه وماله
ونفسه حرام كما حرم الله هذا اليوم حدثناه ابو الاسود نضر
بن عبد الجبار وربما ادخل فيه بعض الناس او ان رجلا حدثه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يروه غير اهل مصر قال عبد الرحمن
ربما خالفوا ابا الاسود ... ومعوية بن صالح الحضرمي
ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث منها الليث
سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس اخبره
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم وانصرف وقد بقي
من الصلاة ركعة فادركه رجل فظن انه قد بقيت من الصلاة ركعة
فرجع فدخل المسجد وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى للناس ركعة
فاخبرت بذلك الناس فقالوا اتعرف الرجل فعلت لا الا ان اراه
فمر بي فعلمت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبد الله حدثناه ابو عبد
بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ومنها حديث
سعيد بن ابي ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس
عن معوية بن حديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان



شفاء في شربة من العسل او شرطة محجم او كية نار يصيب الما
وما احب ان اكتوي حدثناه المقرئ ... ومنها حديث لهيعة
عن الحرث بن يزيد عن عروة بن عمرو الحضرمي عن معوية بن
حديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال روحة في سبيل الله
او غدوة خير من الدنيا وما فيها حدثناه ابو الاسود نضر بن عبد الجبار
وبكذا انا نعلم لم يروه عنه غير اهل مصر ... وابو عبد الرحمن
سماع ... ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد
وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن يزيد المهازي
عن عبد الله بن عوف عن ابي حميد بن سباع وقد ادرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الاحزاب المغرب فلما فرغ منها قال هل علم احد منكم اني صليت
العصر قالوا لا والله يا رسول الله ما صليتها فامر المؤذن
فاذن فصلى العصر ثم صلى المغرب بعد العصر ... حدثناه ابي
عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود نضر بن عبد الجبار لم يروه
عنه غير اهل مصر ومن اهل الشام صالح بن حيوة ...
وابو فاطمة الازدي ... ولهم عنه حديث وهو ابن لهيعة
عن الحرث بن يزيد عن كثير الاعرج الهدمي قال سمعت ابا
فاطمة يزيد الصواري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة
اكثر من السجود فانه ليس من مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه
الله بها درجة حدثناه ابو الاسود نضر بن عبد الجبار وسعيد
بن ابي مريم ... وحدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري قال سمعت ابا عبد الرحمن الحبلي يخبر انه سمع ابا فاطمة الازدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ومنها حدث حيوة بن شريح قال اخبرني بكر بن عمرو ان الحرث بن يزيد الحضرمي اخبره ان ربيعة الجيشاني اخبره انه سمع ابا فاطمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صلاة النهار افضل من صلاة الليل قال ربيعة فندمت ان لا اكون سألت ابا فاطمة ايما كان ذلك حدثناه المقرئ ومالك بن عتاهية التجيبي ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن طيسان انه سمع عبد الرحمن بن حسان يقول اخبرني رجل من جذام انه سمع مالك بن عتاهية انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فهم عشارا فاقتلوه حدثناه عبد الملك بن مسلمة لم يروه عن اهل مصر الا عمرو بن الحرث الخزاعي ولهم عنه حديث واحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبد الرحمن بن سرح قال سمعت عمرة بن عبد الله المعافري يقول حدثني ابي قال سمعت ابن الحمق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فسطاط يقال له مصر الناس فيها او قال خير الناس فيها الجند الغربي قال ابن الحمق فلذلك قدمت عليهم مصر حدثناه عبد الله بن صالح عن ابي سرح وعبد الملك بن مصر عن عمران بن عطية الجذامي عن ابي شريح ولهم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن ابي الاعور السلمي ولهم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن بكر بن عمرو المعافري عن ابي الاعور انه سمع رسول الله صلى

١٨٩

الله عليه وسلم قال اما اخاف على امتي من بعدك شح مطاع وهوى متبع واما مال حدثناه ابو عبد الله بن عبد الحكم وطلق بن السمح واسمه عمرو بن سفيان وكنيته ابو السمح قال عبد الرحمن وهو خطا ولهم عنه حديث واحد وهو وهب عن حيوة بن شريح وليس من هذا قال حدثني عمرو بن مسلم قال حدثني كثير وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار هكذا حدث به عن وهب وانما المشهور لعقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحرث والله اعلم وابي بن عمارة ولهم عنه حديث واحد وهو يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن زرين عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن ايوب بن قطن عن ابي بن عمارة وكان صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوم قال ويومين قلت وثلثة قال وثلثة ما بدا لك حدثناه سعيد بن عفير وحدثنا عمرو بن سواد عن ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن زرين عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن ايوب بن قطن عن عباده بن نسي عن ابي بن عمارة ولم يذكر ابن عفير عباده بن نسي وملك بن هبيرة ولهم عنه حديث واحد وهو ابن المبارك قال حدثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن ملك بن هبيرة انه كان اذا شهد جنازة سئل اهلها جزاهم ثلثة صفوف ثم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصلي عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا اوجب حدثناه محمد بن جعفر وحدثنا محمد بن عبد الحكم قال اخبرنا محمد بن علي

قال حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
مرثد بن عبد الله عن مالك بن عميرة وكانت له صحبة ٥ ومهاجر مولى ام سلمة وكان من الصعيد ٥ ولهم عنه
حديث واحد وهو ابو اسحق الحفاف عن عمران بن عبد الله عن
بكر مولى عمرة عن مهاجر مولى ام سلمة قال حدثت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقل لي لئن فعلته لم تعلته ولا لئن افعله لو فعلته
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير م وعنه عبد اهل مصر ٥
وابن حوالة الازدي ٥ ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث
وهو الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن
لقيط الحبي عن ابن حوالة الازدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من بحامن بلاث فعدبحا من بحامن بلاف فعدبحا من بحامن بلاث
فعدبحا قالوا ماذا يا رسول الله قال موى ومن قبل جلبه مصطر
بالموى يعطبه وخروج الدجال حدثنا ابو عبد الله بن عبد الحكم وسعيد
بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد وابو الاسود نصر بن عبد الجبار
عن ابن لهيعة يزيد بعضهم على بعض ٥ وحيان بن ابي الضحاك الهمداني ٥ ولهم
قال ان موميا كفروا فاحببت ان ابي صلى الله عليه وسلم جهز اليهم جيشا
فاسلموا فقلت ان موميا على الاسلام فقال اكذلك فقلت نعم فاتبعته ليلتي
حتى اصباح فادنت بالصلاة لما اصبحت واعطاني ما فوصات منه
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه في الانا فانفجرعيونا فقال من اراد
منكم ان يوضا فليوضا فتوضات وصليت فامرني عليهم واعطاني
صدقاتهم فقام رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا



ظلمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حتى ولي الامارة لمسلم ثم
جاء رجل يسأل صدقته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة صداع
وحريق فالتمس اوداعا عطيه صحيفتي صحيفة امرتي وصدقتي
فقال ما شانك فقلت اقبلها وقد سمعت ما سمعت قال هو ما سمعت
حدثنا سعيد بن ابي مريم ٥ وزياد بن الحرث الصدائي
ولهم عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد وهو حديث
عبد الرحمن بن زياد بن انعم قال حدثنا زياد بن نعيم قال سمعت زياد بن
الحرث الصدائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام
فقد بعث جيشا الى قومي فقلت يا رسول الله ارددالجيش وانا لك
باسلام قومي وطاعتهم قال اذهب فردهم فقلت يا رسول الله ان
رددتهم قد كلت ولكن ابعث اليهم رجلا قال فبعث اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا وكنت معه اليهم فردهم قال الصدائي فقدم
باسلامهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد انك لمطاع
في قومك قلت بل الله هداهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقلا ومعك عليهم قلت بلى فكتب لي كتابا بذلك فقلت يا رسول الله
مر لي بشيء من صدقاتهم فكتب لي كتابا بذلك وكان ذلك في بعض
اسفاره فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فاتى اهل ذلك المنزل
يبتدرون عاملهم يقولون خذ بابي انت وامي كان نساؤنا وبناتنا في الجاهلية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او فعل فالوا نعم فالتفت الى اصحابه
وانا فيهم فقال لا خير في الامارة لرجل مومن قال الصدائي فدخل
قوله في نفسي فالتمست اتاه آخر فقال يا رسول الله اعطني فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس عن ظهر غنى فهو صداع في الرأس ودا
في البطن فقال السائل ما عطني من الصدقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله لم يرض فيها بحكم نبي ولا غيره حتى حكم فيها بحكم
ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك او اعطيناك حقك
قال الصداي فدخل ذلك في نفسي لاني سألته من الصدقات وانا غني
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعسفنا من اول الليل فلزمته وكنت
قويا وكان واصحابه يقطعون عنه ويستأخرون حتى لم يبق
معه احد غيري فلما كان صلاة الصبح امرني فاذنت وجعلت
اقول اقيم يا رسول الله فبطر الى ناحية المشرق فيقول لا حتى اذا
طلع الفجر نزل فتوضأ ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه فقال هل
من ماء يا اخا صداء فقلت لا الا شئ قليل لا يكفيك فقال اجعله
في اناء ثم ائتني به ففعلت فوضع كفه في الاناء فرأيت سلاميات اصابعه
من بين اصابعه عيونا تفور فقال لولا اني استحي من ربي لسقينا واسقينا
ناد في الناس من له حاجة بالماء فاتيت فهمر فاخذ من اراد منهم
ثم جاء بلال فاراد ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء
هو اذن ومن اذن فهو يقيم قال الصداي فاقمت فلما قضيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاته امنته بالكتابين فقلت يا رسول الله اعفني
من هذين فقال وما بدا لك فقلت اني سمعتك تقول لا خير في الامارة
لرجل مومن وانا ارجو بالله ورسوله وسمعتك تقول للسايل من
سأل عن ظهر غنى فهو صداع في الراس وداء في البطن وقد سألتك
وانا غني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك ان شئت فاقبل



وان شئت فدع فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادلني على رجل اوميره
عليكم وقد للنبي صلى الله عليه وسلم على رجل من الوفد الذين وفدوا عليه فاميره علينا ثم
قلت يا رسول الله ان لنا بيرا اذا كان الشتاء وسعناما وها فاجتمعنا عليها
واذا كان الجدب قلما وها فقر منا على مياه حولنا وقد اسلمنا وكل
من حولنا عدو وقد ادع الله لنا في بيرنا ان يسعنا ما وها فنجتمع عليها
ولا نتفرق قال فدعا بسبع حصيات فقرطهن في يده ودعا فيهن ثم
قال اذهبوا بهذه الحصيات فاذا اتيتم البير فالقوها واحدة ثم اذكروا
اسم الله قال الصداي ففعلنا فما استطعنا بعد ذلك ان نطرح فيها قعرها
يعني البير حدثناه المقري ٥

وممن روى عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فروة بن عمرو عنه حديثه
عن ربيعة لم يروعنه غيرهم ابو عميرة المزني ولهم عنه حديث
واحد وهو ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن رجل من مزينة يقال له
ابو عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا اذا
كانوا في الغزو وقاربوا العدو لم يقاتلهم حتى يسلم هل
لاحد منهم امان فان كان لاحد منهم امان تركه والا قاتل حتى ساه
ابو الاسود نصر بن عبد الجبار وقد ادخل بعض الناس فيما بين بكر بن
سوادة وابي عميرة شيئا ٥ وابو وحوح الباوي ولهم عنه
حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يعقوب عن ابي شعيب مولى
ابي وحوح قال دخل علينا ابو وحوح صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد غسلنا ميتا ونحن نغتسل فاذا ربطة محرفا فجعل
يضربنا ويقول فحم ليس بحمر بالجاس احيا واموات لقد خشيت

ان يكون سنة حدثناه ابو الاسود نضر بن عبد الجبار وحدثناه عمرو
بن سواد عن بن وهب عن ابن لهيعة ٥ .. وابو مسلم الغافقي
ولهم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
ان ابا مسلم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤذن لعمرو بن العاص قال
فرايته يخرج المسجد قال فقطعها عمر بن عبد العزيز حدثناه عبد الملك بن
مسلمة ٥ .. وصله بن الحرث الغفاري .. ولهم عنه حديث
وهو حيوة بن شريح قال اخبرني الحجاج بن شداد الصنعاني انا باطح
سعيد بن عبد الرحمن الغفاري اخبره ان سليم بن عتر كان يقص على
الناس وهو قائم فقال له صله بن الحرث الغفاري وهو من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما تركنا عهد نبينا ولا قطعنا الا
حتى قمت انت واصحابك بين اظهرنا حدثناه المقري ٥ ..
وسرحسل بن حسنة .. ولهم عنه حديث وهو ابن وهب عن
يحيى بن ايوب عن جعفر بن ربيعة انه قرأ في الجمعة بالذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله حدثناه عمرو بن سواد ٥ .. ومسعود بن الاسود البلوي
ولهم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح
عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ممن بايع تحت الشجرة انه استاذن عمر بن الخطاب في غزو افريقية
فقال عمر افريقية غادرة معدورة ٥ .. وابو مليكة البلوي
ولهم عنه عمر حديث منها حدث بن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن
علي بن رباح قال قال ابو مليكة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
لابي واشد الذي كان امرا بفلسطين او واليا بفلسطين كيف

جزاك الله خيرا على تعبك

تك يا بارا استدان ان لم يقيل ولا ما ان حالفهم دخلت النار وان طعتهم
دخلت النار حدثناه ابو الاسود نضر بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث
الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن وهب قال اخبرني ابا مليكة
مر على رجل وهو يصلي فقال له ما شكك فقال مالي الا ابي وقد
افرطت صلاة العصر فلم اصلها حتى غابت الشمس فقال ابو مليكة اولم
تصلها حين ذكرت قال بلى قال انك قد اتممت صلاتك ولو انك
لم تذكر انك سهوت كان السهو يرفع لك فماسها الرجل في المكتوبة
من ركوع او سجود او سهو عنها فانه يحمل له من تسبيحه تمام ما
نقص من صلاته حدثناه سعيد بن الليث وعبد الله بن صالح ٥
وكعب بن ضمنة العبسي .. ولهم عنه حديث واحد
وهو حديث حيوة بن شريح قال اخبرنا الضحاك بن شرحبيل المعافري
ان عمار بن سعد التجيبي اخبره ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن
العاص ان ارسل بن ضمنة على القضاء فارسل الله عمر وفاقرأه كتاب
امير المومنين وقال لكعب لا والله لا يحسه الله من الجاهلية وما كان
فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد اذ نجاه الله منها وابا ان يعمل القضاء
فتركه عمر وحدثناه المقري وحدثنا سعيد بن عفير قال وكان كعب
بن ضمنة حكما في الجاهلية .. وبرح بن شرحبيل المهري
ولهم عنه حديث وهو ابن لهيعة قال كان الديوان زمان معونة
اربعين الفا فكان مسهما اربعة الف في مائتين ما ينقص فاعطى مسلمة
بن مخلد اهل الديوان اعطياتهم واعطيات عيالاتهم وارزاقهم
ونوائبهم ونوائب البلاد من الجسور وارزاق الكتبة وحملان

الفتح الى الجحاف ثم بعث الى معويه بستمايه الف فضل ح حدثناه بن عفير
قال بن عفير فلما نهضت الابل لقيهم برج بن حسكل فقال ما هذا
ما بال ما لنا نحرج من بلادنا ترد وه فرده حتى وقف على المسجد فقال
اخذتم اعطياتكم وارزاقكم وعطاءنا لانم ونواسكم قالوا نعم فقال
لا بارك الله لهم قال بن عفير وكان برج ممن وفد الى النبى صلى الله
عليه وسلم من مهره من اليمن وشهد فتح مصر مع عمرو بن العاص واختط
بها هكذا قال بن عفير برج بن حسكل وانما هو برج بن عسكل ح
وحرسه بن الحرث وبقال بن الحر ٭ ولهم عنه حديث وهو
بن لهيعه عن يزيد بن ابى حبيب عن حرسه بن الحرث انه قال لا
تحصروا رجلا تعلل مرا فينزل سخطه عليكم ح وحى ٭ ولهم
عنه حديث وهو بن لهيعه عن ابن هبيره عن ابى تميم الجيشانى عن
حيى انه كان يصلى فى منزله الظهر مع الزوال ثم يصلى فيروح فيصلى
فى الجماعه ٭ ومالك بن زاهر ٭ ولهم عنه حديث وهو بن
لهيعه عن بن هبيره عن ابى تميم الجيشانى عن حى انه كان يصلى بكر
بن سواده عن سعد بن ابى سعد السبائى انه راى مالك بن زاهر
سوى باطن قدميه ح ودوفيان ٭ ولهم عنه روايه فى
القس من روايه بريدبن ٭ خاطب وروى ذلك عنه عبد الله بن
وهب ٭ ح وخاطب بن ابى بلتعه ٭ وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجهه الى المقوقس بالاسكندريه ثم وجهه ابو بكر
الصديق اليه ايضا بعد وفاه النبى صلى الله عليه وسلم ح ولهم عنه
حديث وهو بن لهيعه عن بكر بن سواده عن ابى عطيف عن خاطب



بن ابى بلتعه ان عمر بن الخطاب قال بعا لقوم اهل الاندلس يوسلم
حتى يبلغ الدرهش الخيل ثم ينهزموا ح
وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفود خولهم اياها
برواية غيرهم ح ٭ ابو سعاد ٭ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله
بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن اسمعيل بن ابى اميه عن عمرو بن
سعيد عن معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهنى عن ابى سعاد صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اقبلت من مصر وكنت ذا عقبه من
من مشى فنزلت امشى فلما اسلج الصبح اذا انا باثر بغله تجر ذنبها
واذا ذهب منشوره على اثرها قال فجعلت اجمعها حتى جمعت سبعين
دينارا ثم اتيت بها عمر بن الخطاب فقال اعرفها سنه فان جاء صاحبها
والا فشانك بها قال فعرفها سنه ثم انفقتها على امراتى ح
وجبله بن عمرو الانصارى ح ٭ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله
بن مسلمه قال حدثنا بن لهيعه وحدثنا يوسف بن عدى قال حدثنا
عبد الله بن المبارك عن بن لهيعه عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن
سليمن بن يسار قال غزونا افريقيه مع رجل ومعنا من
المهاجرين والانصار بشر كثير فقلنا بن حديج النصف بعد الخمس
فلم ار احدا ابره الاجله بن عمرو الانصارى ح حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا يوسف قال حدثنا بن المبارك عن بن لهيعه عن خلد بن ابى
عمران قال سالت سليمن بن يسار عما نفل فى الغزو فقال لم ار
احدا منعه غير ابن حديج نفلنا ما دون النصف بعد الخمس ومعنا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين جلة كثير

ناسع

الفتح الى الحجاز ثم بعث الى معويه بستمايه الف فضل حدثنا ابو عمر
قال ابو عمر فلما نهضت الابل لقيهم برج بن حسكل فقال ما هذا
ما بال ما لنا نخرج من بلادنا ترد وه فرده حتى وقف على المسجد فقال
اخذتم اعطياتكم وارزاقكم وعطاءنا الان و نواسكم قالوا نعم قال
لا بارك الله لهم قال ابن عفير وكان برج ممن وفد الى النبي صلى الله
عليه وسلم من مهره من اليمن وشهد فتح مصر مع عمرو بن العاص واحط
بها هكذا قال ابن عفير برج بن حسحل وانما هو برج بن عسكل
وحرسه بن الحرث ويقال بن الحر ولهم عنه حديث وهو
ابن لهيعه عن يزيد بن ابي حبيب عن حرسه بن الحرث انه قال لا
تحصروا رحلا نعل مرا فينزل سخطه عليكم وحي ولهم
عنه حديث وهو ابن لهيعه عن ابن هبيره عن ابي تميم الجيشاني عن
ابي انه كان يصلي في منزله الظهر مع الزوال ثم تصلي مع الروح تعلم
في الجماعه ومالك بن ذاهر ولهم عنه حديث وهو
ابن لهيعه عن ابن هبيره عن ابي تميم الجيشاني عن ابي انه كان يصلي بكر
بن سواده عن سعد بن ابي سعد السبائي انه راى مالك بن ذاهر
سوى باطن قدميه وذو رعين ولهم عنه روايه في
القس من روايه ابن لهيعه خاطبه ذو رعين ذلك عنه عبد الله بن
وهب وخاطب بن ابي بلتعه ولهم عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجهه الى المقوقس بالاسكندريه ثم وجهه ابو بكر
الصديق اليه ايضا بعد وفاه النبي صلى الله عليه وسلم ولهم عنه
حديث وهو ابن لهيعه عن بكر بن سواده عن ابي عطيف عن خاطب



ابن ابي بلتعه ان عمر بن الخطاب قال لعامل اهل الاندلس يوسم
حتى يبلغ الدرهم من الخيل ثم ينهزموا
وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفود اليها
برواية غيرهم ابو سعاد حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله
بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن اسمعيل بن ابي اميه عن عمرو بن
سعيد عن معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني عن ابي سعاد صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اقبلت من مصر وكنت ذا عقبه من
من مشى فنزلت امشي فلما اسلج الصبح اذا انا باثر بغله فجردتها
واذا ذهب مشوره على اثرها قال فجعلت اجمعها حتى جمعت سبعين
دينارا ثم اتيت بها عمر بن الخطاب فقال اعرفها سنه فان جاء صاحبها
والا فشانك بها قال فعرفها سنه ثم انفقتها على امراتي
وجبله بن عمرو الانصاري حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله
بن مسلمه قال حدثنا ابن لهيعه وحدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا
عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعه عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن
سليمن بن يسار قال غزونا افريقيه مع رجل ومعنا من
المهاجرين والانصار شيء كثير فقلنا ان جلح النصف بعد الخمس
فلم ار احدا ابده الا جبله بن عمرو الانصاري حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا يوسف قال حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعه عن خلد بن ابي
عمران قال سالت سليمن بن يسار عما نفل في الغزو فقال لم ار
احدا منعه عمر ان جلح نفلنا ما دون النصف بعد الخمس ومعنا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين عدد كثير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاما جبلة بن عمرو الانصاري ان احدهم سئل ٥ وسرق
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الصمد
عبد الوارث قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثنا
زيد بن اسلم قال رأيت رجلا بالاسكندرية يسمى سُرَق فقلت ما هذا
الاسم فقال سمانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت المدينة فاخبرتهم
ان لي مالا ولا يدري فابعوني فاستهلكت اموالهم فاتوا بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انت سُرَق وباعني باربعة ابعرة فقال الرجل اي المشتري ما
تريد ان تصنع به قال اشتريته اعتقه قالوا ما نحن ازهد في الاجر منك
فاعتقوني ٥ ومن دخلها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليست لهم فيها رواية عنه جابر بن سعد بن ابي وقاص
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد
ان سعد بن ابي وقاص بعد مولى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ وعبد الله بن الزبير ٥ وابو عبد الرحمن الفهري بدري
اسمه واسم العلاء بن عبد الرحمن الفهري وزعموا انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قدومه مصر بعد موت ابيه الى عبد الرحمن
وهو واخوه على اللذين اسسا دار السلسلة فجعلوه حكما
ولم يجعلا فيه الامير لا واحدا امر ساها بذلك ٥ وذلك
ومحمد بن مسلمة الانصاري ٥ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سعد
بن عمران من كان سعد الحص مع الرئيس العوام ٥
وابو ضبيش البلوي وعبد الرحمن بن عم الاشعري وقد اختلف
فيه فقيل له صحبة وقيل لا صحبة له عمران بن بكر بن بجي قال قال
الليث

وعبد الله بن لهيعة ان ابا محبة حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثنا وهب قال
وابراهيم بن نشيط عن ابي الحسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
بن غنم او ابي مالك او ابي عامر وكلهم كان فقيها انهم بنما هم عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم ثم ذكر الحديث والله اعلم ومن دخلها من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد المغرب وغيره فيما ذكر محمد بن
عمر الواقدي وغيره حمزة بن عمرو الاسلمي وسلمة بن الاكوع والمسور
بن مخرمة والمطلب بن ابي وداعة السهمي وسلمان بن مالك وبلال
ابو الحارث وربيعة بن عباد الديلي والمسيب بن حزن وابو صبيس
وذكر قال عبد الرحمن ومما يصدق ما قاله محمد بن عمر الواقدي ما
حدثنا ابو يوسف يعقوب بن عدي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن
ابي عمرو عن سلمان بن يسار انهم عزوا او يقينه ومعهم نيف
وثلاثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين
الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وسلم تسليما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قرأت جميع هذا الكتاب في مجالس عدتها ستة في مجلسها
بالجامع الأزهر بعد صلاة العشا الآخرة والناس يستمعون
وكان ختمه ليلة الجمعة تاسع عشر شهر رجب الأصم
سنة سبع وثمانين ومائتين والفراغ المذكور على
سيدنا ومولانا شيخ الإسلام ونقيب الحفاظ الأعلام
حامل راية الحديث ورئيس العلوم قديما وحديثا
وطب الأب الكبير محمد الأخضري شيخ الله وسدده
وكاتبه هو أحقر وأفقر محمد عبد القدير بن الفقير المحارسي
عفا الله عنهم

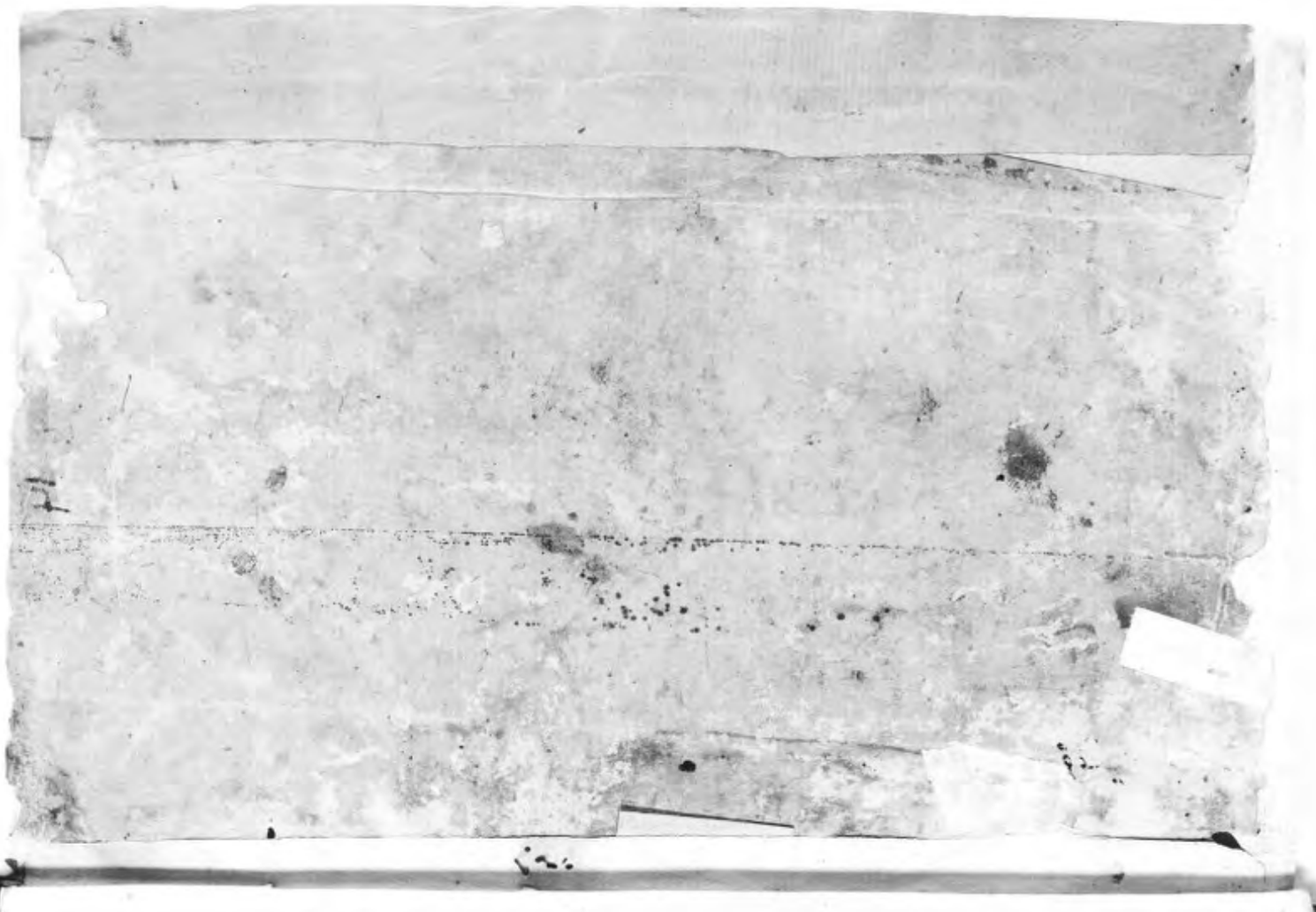

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ATELIER RELIURE 1962

شبكة الألوكة
www.alukah.net

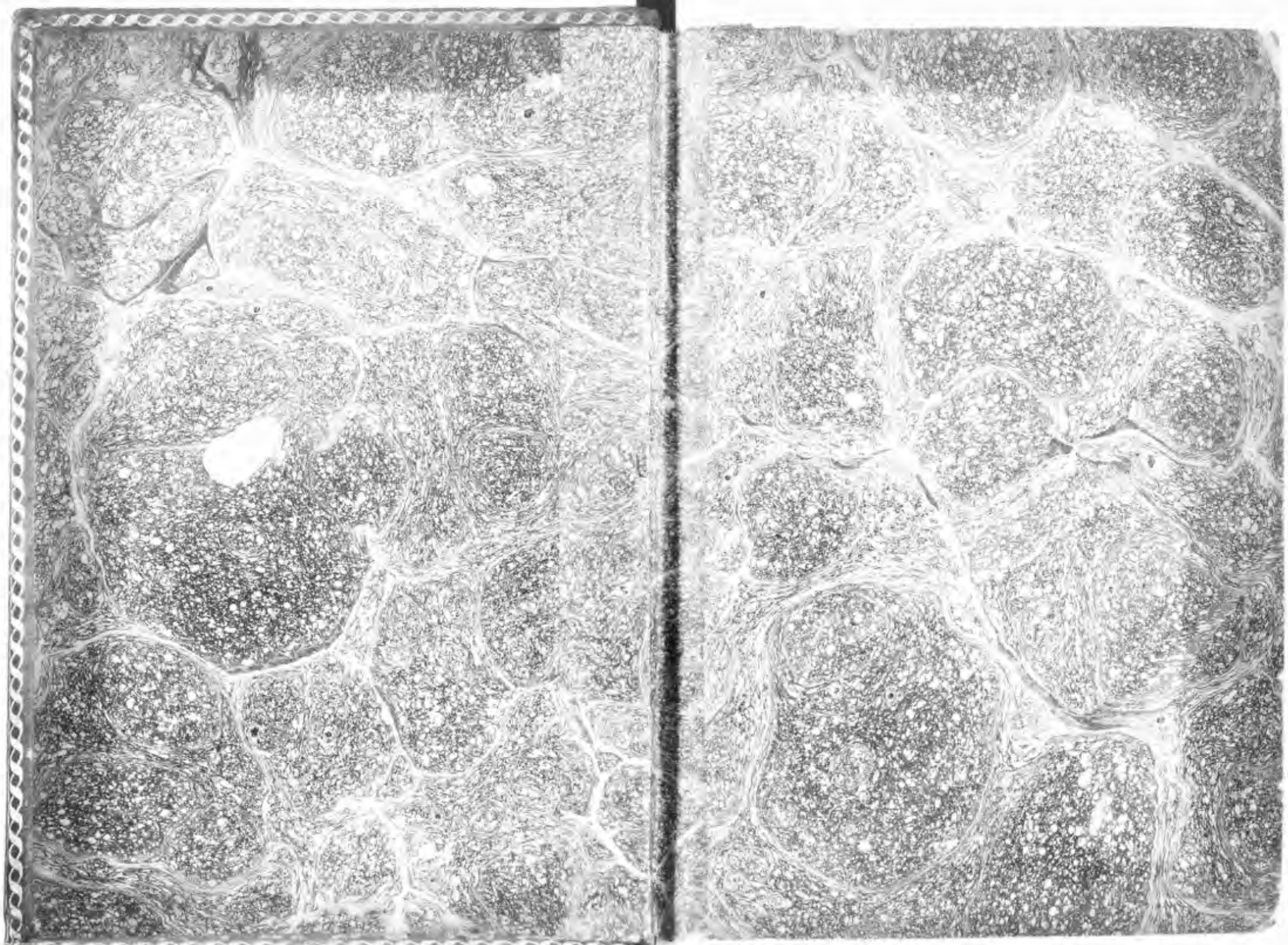

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net